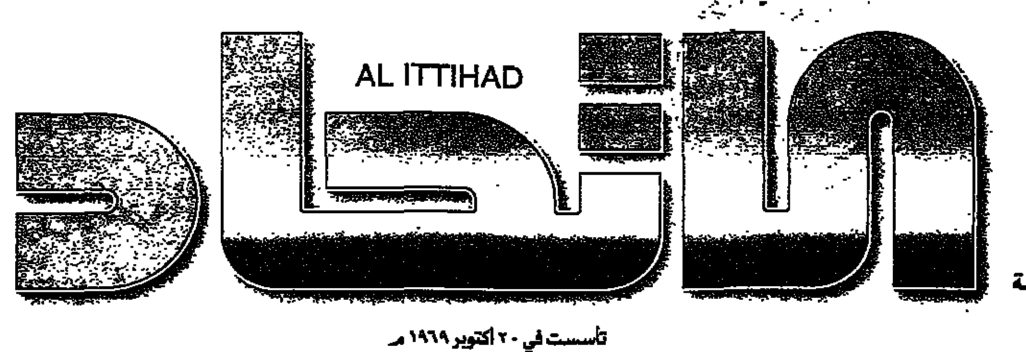


٢٤ صفحة — الثمن درهمان


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م


السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٣١٩) السبت ٢٤ شوال ١٤١٨هـ الموافق ٢١ فبراير ١٩٩٨م ISSUE 8319 SATURDAY FEBRUARY 21, 1998

ناشد بغداد التعاون مع عنان

زايد يحذر من العواقب السيئة للعمل العسكري على العلاقات بين الشرق والغرب

رئيس الدولة يدعو لإفساح المجال الأرحب أمام الجهود الدبلوماسية لإنهاء الأزمة

«العمل العسكري ليس في مصلحة أي طرف ويهدم الكثير من منجزات الثقة والتعاون»



■ ناشد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القيادة العراقية بذل أقصى قدر ممكن من التعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة والأطراف الدولية الاخرى من أجل انهاء الأزمة الراهنة بالوسائل الدبلوماسية وتجنيب العراق والمنطقة الاثار السلبية المتوقعة فى حالة اللجوء الى العمل العسكرى .

وقال سموه فى تصريح بمناسبة زيارة السيد كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة الى بغداد ان ذلك لن يتحقق دون التزام العراق الكامل بجميع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وذلك فى اطار احترام سيادة العراق ووحدته الاقليمية وسلامة اراضيه .

واضاف سموه ان ذلك وحده كفيل بنزع فتيل الأزمة الراهنة بين العراق والولايات المتحدة ومن ثم التعجيل بامكانية رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق والتى يؤدى استمرارها الى تفاقم حجم مأسى الشعب العراقي الشقيق .

وأكد سموه حرص دولة الامارات العربية المتحدة على بذل كل ما يمكن لمساعدة العراق على تجاوز هذه الأزمة وقال ان مبادرات سموه المتعددة وكذلك الجهود الدبلوماسية التى تبنتها دولة الامارات العربية المتحدة تؤكد على ضرورة الاحتكام للحل الدبلوماسى فى تسوية الأزمة الدولية الراهنة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية موضحا سموه ان الحل الدبلوماسي هو الحل الانسب لتفادى وقوع المجتمع الدولي فى انقسامات وخلافات قد تنشأ في حالة اللجوء الى العمل العسكرى مما سيؤدي الى تقليص فرص التعاون والتنسيق المشترك فيما بين القوى الدولية الرئيسية من أجل تعزيز الجهود المطلوبة لاقرار السلم والأمن الدوليين .

وشدد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تصريحه على ان اللجوء للعمل العسكرى ستكون له انعكاسات على الأمن والاستقرار فى منطقة الخليج العربي بشكل خاص ومنطقة الشرق الأوسط بصفة عامة .

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة كل الأطراف المعنية الى افساح المجال بشكل أرحب امام الجهود الدبلوماسية وفى مقدمتها المحمة التى بدأها الأمين العام للأمم المتحدة وذلك حتى تزول دواعى اللجوء الى العمل العسكري الذى سيعيد المنطقة للوراء لانه ليس في صالح احد وستكون له عواقب سيئة على حاضر العلاقات بين الشرق والغرب وعلى مستقبلها وسيهدم الكثير من منجزات الثقة والتعاون التى تحققت فى السنوات الماضية وقال سموه لا يمكن لأحد أن يتنبأ بالمدى الذى يمكن أن يصله الحريق ان بدأ لا سمح الله .

وتابع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تصريحه قائلا ان اللجوء الى العمل العسكري ليس فى مصلحة أي طرف من أطراف الأزمة مؤكدا سموه ان الاستعجال بالضربة العسكرية سيؤدي الى ما لم يتصوره الانسان لذلك يجب تجنبه من كل الأطراف وقال ان الاستعجال بالضربة العسكرية يعد ضربة للعدالة التى يتمناها البشر من الخالق جلت قدرته.

وأضاف صاحب السمو رئيس الدولة انه اذا كان الشعب العراقي الشقيق هو المتضرر الأساسي فى احتمال استخدام القوة لأنها ستزيد من حجم معاناته ومن خسائره البشرية والمادية فان منطقة الخليج العربى على وجه التحديد والدول العربية بصفة عامة ستتضرر بصورة مباشرة ايضا لان هذا الوضع سينعكس سلبا لا محالة على سائر القضايا العربية كمستقبل القضية الفلسطينية ومسيرة العملية السلمية المتعثرة في الشرق الأوسط وخاصة فى ظل عدم نجاح الجهود الامريكية فى تحريك هذه العملية والوصول بها الى نتائجها المرجوة وكذلك مستقبل الامن والاستقرار فى منطقة الخليج العربي.

وأختتم صاحب السمو رئيس الدولة تصريحه بدعوة القيادة العراقية الى عمل كل ما يمكن من اجل ازالة الأسباب التى يمكن ان تجلب الحرب وما سيسفر عنها من دمار وخراب وقال سموه اننا نناشد القيادة العراقية بصفة خاصة ومن منطلق مبدأ الاخوة العربية والاسلامية الاحتكام لنداء العقل سائلين الله العلى القدير ان يلهم الجميع الحكمة وحسن التقدير حتى نتمكن من تجاوز هذه الأزمة وتداعياتها التى تؤثر سلبا على واقع ومستقبل أمن دول المنطقة واستقرار وسلامة شعوبها. (وام)

صوت الحق

□ كتب - المحرر السياسي:

■ في مواجهة الأزمة الخطيرة بين العراق والولايات المتحدة. التي يعيش المجتمع الدولي أحداثها وتطوراتها ويحبس أنفاسه ترقبا لنهايتها. ينطلق اليوم من الامارات نداء قائد عربي عرفه العالم حكيما، حر الارادة، لايخضع لضغط أو تاثير. ينشد الخير والامن والسلام للأمم والشعوب كافة. يحدد ملامح وأبعاد الأزمة. ويحذر من مخاطرها ويحدد نهجا واضحا متوازنا لضمان نهاية سلمية لها تجنب المنطقة والعالم أهوالا جديدة.

ففي تصريحه بمناسبة زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لبغداد، يدعو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة طرفي الأزمة الفعليين الى تحمل مسؤولية إيجاد الحل السلمي لها فيطالب العراق بالالتزام الكامل بالقرارات الدولية في اطار احترام سيادته ووحدته الاقليمية وسلامة أراضيه لإنهاء مأساة شعبه. ويدعو الولايات المتحدة الأمريكية الى اعتماد الحل السلمي سبيلا وحيدا مناسبا لمواجهة الأزمة لأن اللجوء الى العمل العسكري يؤدي الى تقليص فرص التعاون والتنسيق المشترك فيما بين القوى الدولية الرئيسية من أجل تعزيز الجهود المطلوبة لإقرار السلم والأمن الدوليين.

وبأسلوب واضح وجلي يؤكد سموه ان اللجوء الى العمل العسكري سيعيد المنطقة الي الوراء لانه ليس في صالح أحد. وستكون له عواقب سيئة على حاضر العلاقات بين الشرق والغرب وعلى مستقبلها وسيهدم الكثير من منجزات الثقة والتعاون التي تحققت في السنوات الماضية.

ويأتي هذا الموقف الجاد والمخلص والمسؤول ومنطقتا الخليج والشرق الأوسط بأسرهما تندفعان نحو منعطف خطير تتطلب القدرة على اجتيازه قدرا كبيرا من الحكمة وضبط النفس . فقد وضعت الأزمة العراقية - الأمريكية الجديدة العالم أمام اختيار صعب بين الحرب والسلام. يتطلب اجتيازه وعيا كبيرا بمخاطر الاولى وفوائد الثانية وأهميتها.

وفي الأزمات يحتاج الأمر الى صوت الحق المنزه عن كل مصلحة أنانية أو نظرة متعصبة ضيقة الأفق. رغم ان هناك قوانين وأعرافا ومبادىء تحكم العلاقات بين الأمم والشعوب، وأصولا لتسوية المنازعات الدولية لم تكن القوة العسكرية في مقدمتها أبدا، ولم تكن التهديدات أكثرها فاعلية أبدا. فمن السهل أن تشعل حربا ولكن من الصعب ان تطفىء نيرانها وتعالج آثارها التي قد تمتد عقودا طويلة.

وبينما تتدفق الحشود وتتعالى دقات طبول الحرب، يأتي نداء زايد في وقته تماما نابعا من احساس عميق بالمسؤولية. ومتسما بقدر كبير من الحكمة ليحذر من اللجوء الى الضربة العسكرية.. لأن الحرب ليست من مصلحة أي طرف من الأطراف، وتدفع المنطقة للوراء «ولايمكن لاحد أن يتنبأ بالمدى الذي يمكن أن يصله الحريق إن بدأ لاسمح الله».

ومن واجب الدول الكبرى أن تراعي مصالح الآخرين فعليها التزامات أخلاقية تفرض عليها أن تبتعد عن الأنانية وأن تفكر في عواقب ممارساتها وسلوكياتها على الساحة الدولية.. ولا يخفى على احد ان اللجوء الى استخدام القوة بقرار منفرد لا يحظى بتأييد المجتمع الدولي لن يحل ازمة، ولكنه سيفجر ازمات. فمبادىء العلاقات الدولية والتعايش السلمي تؤكد على عدم جواز اقدام احد على اجراء خطير يهدد امن واستقرار العالم، ويضرب مصالح الشعوب، ويتجاهل حقوقها في حياة حرة كريمة، يكون له اكبر الاثر سلبا على العلاقات بين الدول.

ولاشك في ان منطقة الشرق الأوسط التي تعد من أكثر مناطق العالم أهمية وحيوية تتوق الى الأمن والسلام، وتسعى دولها العربية صادقة مخلصة لإزالة الشكوك وتضييق الهوة بينها وبين القوى الدولية الاخرى وتبدي قدرا كبيرا من التعاون والمرونة من أجل ايجاد المناخ الملائم لإنهاء الصراعات الاقليمية والدولية. والأزمة الجديدة تهدد بتدمير كل انجاز. وتبدد فرص السلام وتزرع بذورا جديدة من الشك وتخلق واقعا جديدا سمته عدم الثقة، وتؤكد احساسا بالظلم وغياب العدل.. وقد صدق صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حين قال ان الاستعجال بالضربة العسكرية يعد ضربة للعدالة التي يتمناها البشر من الخالق جلت قدرته.

لقد انطلق صوت الحكمة.. وتحدث القائد الذي إن حكم عدل. وإن قال صدق وإن وعد أوفى.

ونأمل أن تسود الحكمة لإدراك مغزى النداء وأهدافه النبيلة.. والأمل كبير في أن تعمل أطراف الأزمة على نزع فتيل التفجير، وأن تحتكم لنداء العقل. ونأمل من القيادة العراقية خاصة أن تبذل كل جهد ممكن لإزالة الأسباب التي يمكن ان تجلب الحرب وذلك بالتعاون الكامل مع الأمين العام للأمم المتحدة في مهمته الحالية.

منصور بن زايد رئيساً لمكتب رئيس الدولة



■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسومين اتحاديين الاول يقضي بتعيين سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيسا لمكتب صاحب السمو رئيس الدولة بدرجة وزير والثاني يتعلق بإعادة تنظيم مكتب رئيس الدولة.

(طالع ص ٢)

واشنطن تتمسك بحق رفض أي اتفاق

عنان متفائل بحل سلمي للأزمة

بغداد تتعهد بتنفيذ القرارات والمفتشون دخلوا قصور الرئاسة

... ■ بغداد - واشنطن: بدأ كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة مباحثات حاسمة في بغداد في بداية مهمة «الفرصة الأخيرة» لأيجاد حل سلمي يجنب العراق التعرض لضربة عسكرية أمريكية مدمرة. ولدى وصوله أدلى عنان بتصريح مقتضب أعرب فيه عن تفاؤله بامكان حل الأزمة وقال «أنا متفائل الى حد معقول.. وآمل أن أغادر بغداد غدا بتسوية مقبولة للجميع تعرض على مجلس الأمن». وأضاف ان عليه واجبا معنويا وقانونيا بشأن التخفيف من التوتر وان تلك «مهمة مقدسة» كأمين عام للأمم المتحدة.

وفي تصريحات أدلى بها قبل وصوله للعراق قادما من باريس قال عنان انه لن يقدم للرئيس العراقي صدام حسين انذارا نهائيا وأنما سيقدم مقترحات لتجنب استخدام القوة. وقال انه يحمل أفكارا يمكن أن تمثل خروجا من المأزق إذا لاقت قبولا. وأشار الى أنه يملك العناصر الضرورية للتوصل الى اتفاق سياسي في حال كان العراقيون مستعدين لاجراء محادثات جدية معه.

من جانبه قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ، الذي كان في مقدمة مستقبلي عنان أنه يشاطر الأمين العام تفاؤله. وكرر ان بغداد تريد حلا عادلا ومتوازنا لمسألة تفتيش المواقع الرئاسية. وأضاف انه ستجري محادثات بناءة لايجاد حل يحفظ سيادة العراق وكرامته وأمنه القومي اضافة الى تطبيق قرارات الأمم المتحدة.

وفي رسالة الى العالم العربي والشعب العراقي حمل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون صدام حسين المسؤولية إذا أسفرت الأزمة الحالية عن تفجر مواجهة عسكرية. وتعهد كلينتون مجددا باستنفاد كل الوسائل الدبلوماسية قبل اللجوء للقوة. وقال فيما وصفته وكالة «رويترز» بأنه محاولة لدق اسفين بين صدام وشعبه ان واشنطن ليست على خلاف مع الشعب العراقي وريث الحضارة العظيمة والذي عانى لسنوات طويلة تحت حكم صدام. وتعهد كلينتون أيضا بأن يفعل كل ما يستطيع للحيلولة دون موت الأبرياء.. إلا أنه لم يدع مجالا للشك في أن واشنطن ستمضي قدما في توجيه الضربات الجوية إذا رفض صدام تفتيش القصور.

وقبيل وصول عنان مستقلا طائرة وضعها تحت تصرفه الرئيس الفرنسي من قاعدة قرب باريس. أعلن مسؤول كبير بالأمم المتحدة ان خبراء باللجنة الدولية لنزع السلاح العراقي «دخلوا» القصور الرئاسية برفقة فريق تقني مكلف بمسحها. وقال ان الفريق دخل القصور من دون قيود. وأضاف ان المفتشين كانوا في كل الأمكنة وحيثما أرادوا مع المساحين الذين أنهوا بياناتهم الأربعاء كما أعلن مسؤول عراقي ان المفتشين زاروا أمس ستة مواقع دون أي مشكلة وبمساعدة السلطات العراقية.

وفيما يتعلق بمهمة عنان. قال مسؤول فرنسي ان الأمين العام يحمل اقتراحا بتشكيل مجموعة جديدة ضمن لجنة الأمم المتحدة لنزع أسلحة العراق برئاسة ريتشارد باتلر تكون مسؤولة عن تفتيش القصور الرئاسية الثمانية دون باقي المنشآت المحيطة بها والتي سيناط أمر تفتيشها للخبراء العاديين. وأكدت الخارجية الفرنسية أمس ان الاتفاق المطلوب مع بغداد يجب أن يحفظ كرامة العراق وأن تعترف به كل الدول الأعضاء بمجلس الأمن بما فيها الولايات المتحدة. وقال مسؤول فرنسي انه بما ان هذه الدول قدمت دعما كاملاً لعنان. فعليها أن تكون منطقية مع نفسها وتعترف بأي اتفاق يعود به.

وذكر مصدر مطلع في أنقرة ان مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أبلغت نظيرها التركي اسماعيل جيم. في اتصال هاتفي، ان واشنطن ستكون جاهزة لضرب العراق فورا في حال فشل الأمين العام.

وقد أكدت أولبرايت. من ناحيتها. اصرار حكومتها على الاحتفاظ بحق تقييم نتائج مهمة عنان.

واعتبر «بيل ريتشاردسون» المندوب الأمريكي بالأمم المتحدة ان مهمة عنان هي الفرصة الأخيرة. وأكد مجددا ان بلاده تحتفظ بحق معارضة أي اتفاق محتمل لايكون من وجهة نظرها متماشيا مع القرارات الدولية ومصالحها الوطنية.

وفي نفس الاطار ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الأمريكية أمس ان الضربة العسكرية للعراق قد تقع منتصف الأسبوع الحالي في حالة فشل عنان. (وكالات)



طارق عزيز يستقبل عنان في بغداد (أ ب)

تطورات الازمة العراقية

(تقارير وأخبار وصور

ص ١٥ الى ٢١)

بتوجيهات قرينة رئيس الدولة

وفد نسائي يتوجه اليوم إلى بغداد للتخفيف من معاناة الأطفال والنساء

■ بناء على توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر يشارك عدد من عضوات اللجنة في وفد الجمعية الذي يتوجه الى بغداد صباح اليوم للتعبير عن مشاركة وتعاطف ووقفة المرأة في الإمارات مع اطفال ونساء العراق وهم يمرون بهذه الظروف العصيبة وذلك في اطار حرص سموها على التخفيف من معاناة الاطفال والنساء هناك وقد حرصت سموها على ان يضم الوفد النسائي طبيبة متخصصة من بنات الإمارات لترفع إلى سموها الصورة الدقيقة والمتكاملة عن اوضاع النساء والاطفال والظروف الصحية الحرجة التي يعيشونها في ظل النقص الحاد في الغذاء والدواء.

ومن جهة اخرى وافقت لجنة مجلس الأمن على طلب رسمي تقدمت به دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الأمم المتحدة ويقضي بتسيير رحلتين جويتين وربما رحلة اضافية ثالثة اليوم السبت لنقل ما يزيد على ٨٠ طناً من المساعدات الطبية والأدوية الى العراق.

(طالع ص ٣)

اهتمام اعلامي عربي وعالمي بتصريحات رئيس الدولة حول زيارة عنان لبغداد

التركيز على دعوة زايد لإنهاء الأزمة دبلوماسياً

إبراز تحذير رئيس الدولة من العواقب السيئة للعمل العسكري

■ أهتمت اجهزة الاعلام ووكالات الانباء العربية والعالمية بتصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان للعراق أمس والذى دعا فيه سموه القيادة العراقية الى التعاون الكامل مع عنان من أجل الوصول الى حل دبلوماسى يجنب العراق وشعبه مخاطر العمل العسكرى.

عُمان

واذاعت وكالة الانباء العمانية تقريرا مطولا عن تصريح صاحب السمو رئيس الدولة وابرزت مناشدته القيادة العراقية بذل اقصى قدر من التعاون مع الامين العام للامم المتحدة والاطراف الدولية الاخرى من اجل انهاء الازمة الراهنة بالوسائل الدبلوماسية وتجنيب العراق والمنطقة الاثار السلبية المتوقعة فى حالة اللجوء الى العمل العسكرى.

ونقلت الوكالة عن سموه تأكيده ان اللجوء الى العمل العسكرى ستكون له انعكاسات على الأمن والاستقرار فى منطقة الخليج العربى بشكل خاص ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام.

قطر

وأبرزت وكالة الانباء القطرية مناشدة صاحب السمو رئيس الدولة القيادة العراقية بذل أقصى قدر ممكن من التعاون مع الامين العام للامم المتحدة والاطراف الدولية الاخرى من أجل انهاء الازمة الراهنة بالطرق الدبلوماسية وتجنيب العراق والمنطقة الاثار السلبية المتوقعة فى حالة اللجوء الى العمل العسكرى.

واستشهدت الوكالة بقول سموه ان ذلك وحده كفيل بنزع فتيل الازمة ومن ثم التعجيل بامكانية رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق والتى سيؤدى استمرارها الى تفاقم حجم مأسى الشعب العراقى الشقيق.

وأوردت الوكالة تأكيد صاحب السمو رئيس الدولة حرص دولة الامارات على بذل كل ما يمكن لمساعدة العراق على تجاوز هذه الازمة.

من جانبها ركزت وكالة أنباء الخليج على تشديد سموه على أن اللجوء الى العمل العسكرى ستكون له انعكاسات على الامن والاستقرار فى منطقة الخليج والشرق الاوسط.

ونقلت الوكالة عن سموه دعوته كل الاطراف المعنية الى افساح المجال بشكل أرحب أمام الجهود الدبلوماسية وفى مقدمتها مهمة الامين العام للامم المتحدة الحالية فى بغداد.

السعودية

واستهلت وكالة الانباء السعودية تقريرها حول تصريح صاحب السمو رئيس الدولة بمناشدة سموه القيادة العراقية بذل أقصى قدر ممكن من التعاون مع الامين العام للامم المتحدة والاطراف الدولية الاخرى من أجل انهاء الازمة الراهنة بالوسائل الدبلوماسية وتجنيب العراق والمنطقة الاثار السلبية المتوقعة فى حالة اللجوء الى العمل العسكرى. وأوردت الوكالة قول سموه ان مبادراته المتعددة وكذلك الجهود الدبلوماسية التى تبنتها دولة الامارات تؤكد على ضرورة الاحتكام للحل الدبلوماسى فى تسوية الازمة الدولية الراهنة.

المغرب

وفى تقرير لها بعنوان «الشيخ زايد يناشد العراق التعاون مع عنان لانهاء الازمة الراهنة دبلوماسيا» ركزت وكالة الانباء المغربية على قول صاحب السمو رئيس الدولة ان الحل الدبلوماسى هو الحل الانسب لتفادى وقوع المجتمع الدولى فى انقسامات وخلافات قد تنشأ فى حالة اللجوء الى العمل العسكرى مما سيؤدى الى تقليص فرص التعاون والتنسيق المشترك فيما بين القوى الدولية الرئيسية من أجل تعزيز الجهود المطلوبة لاقرار السلم والأمن الدوليين.

رويترز

وفى تقرير بعنوان «الامارات تقول ان ضرب العراق قد يلحق الضرر بالخليج» أبرزت وكالة (رويترز) رفض صاحب السمو رئيس الدولة استخدام القوة ضد العراق وتحذير سموه من أن أى ضربة عسكرية أمريكية قد تضعف العلاقات بين الشرق والغرب وتوتر على الخليج. وقالت الوكالة ان سموه حث العراق على اظهار أقصى قدر من التعاون مع مهمة الامين العام وأنه لايمكن لاحد أن يتنبأ بالمدى الذى يمكن أن يصله الحريق ان بدأ لا سمح الله.

كما أبرزت الوكالة تحذير سموه من الاستعجال بالضربة العسكرية لانه سيؤدى الى ما لم يتصوره الانسان.

وكالة الصحافة الفرنسية

أما وكالة الصحافة الفرنسية فقد بثت تقريرا بعنوان «الشيخ زايد يدعو بغداد الى التعاون بشكل كامل مع كوفى عنان» ركزت فيه على قول سموه ان القيادة العراقية مدعوة الى عمل كل ما يمكن من أجل ازالة الاسباب التى يمكن ان تجلب الحرب التى ستسفر عن دمار وخراب. ونقلت الوكالة عن سموه قوله ان الازمة لن تحل من دون التزام العراق بجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة فى اطار احترام سيادة العراق ووحدته الاقليميه.

التليفزيون المصري

ووصف التلفزيون المصرى فى نشراته الاخبارية تصريح صاحب السمو رئيس الدولة بأنه شديد الاهمية وركز على تأكيد سموه خطورة العمل العسكرى وقوله «ان الحريق اذا بدأ لا سمح الله فان أحدا لا يمكن أن يتنبأ بالمدى الذى يمكن أن يصل اليه».

كما أبرز التليفزيون المصرى تحذير سموه من الاستعجال بالعمل العسكرى واستخدام القوة ضد العراق لان أى ضربة عسكرية أمريكية ستكون لها عواقب سيئة على العلاقات بين الشرق والغرب حاضرا ومستقبلا وتؤثر على أمن واستقرار منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وركز كذلك فى تقريره على دعوة صاحب السمو رئيس الدولة للقيادة العراقية بأن تبذل أقصى ما تستطيع للتعاون مع الامين العام للامم المتحدة لانهاء الازمة بالوسائل الدبلوماسية.

اذاعة الرياض

وأبرزت اذاعة الرياض تصريح صاحب السمو رئيس الدولة فى نشراتها الاخبارية أمس وقالت ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ناشد القيادة العراقية بذل أقصى قدر ممكن من التعاون مع الامين العام للامم المتحدة والاطراف الدولية الاخرى من أجل انهاء الازمة الراهنة بالوسائل الدبلوماسية وتجنيب العراق والمنطقة الاثار السلبية المتوقعة فى حالة اللجوء للعمل العسكرى.

اذاعة قطر

كما اوردت اذاعه قطر تصريح صاحب السمو الشيخ زايد وركزت على قول سموه ان التزام العراق الكامل لجميع القرارات للامم المتحده ذات الصلة فى اطار احترام سيادة العراق ووحدته الاقليميه وسلامة اراضيه كفيل بنزع فتيل الازمة الراهنه وتعزيز رفع العقوبات التى يؤدى استمرارها الى تفاقم حجم ماسى الشعب العراقى.

الاذاعة البريطانية

اما اذاعه لندن فقد بدأت باذاعه تصريح سموه بقولها ان صاحب السمو الشيخ زايد رفض استعمال القوة ضد العراق ونبه الولايات المتحدة الى ان من شأن اى اجراء من هذا القبيل ان يعود بأثر سلبى على العلاقات مع الغرب.

واستندت الاذاعه الى قول الخبراء «ان تصريحات صاحب السمو الشيخ زايد تمثل اشد معارضه من جانب دولة الامارات العربية المتحدة حتى الان لشن هجوم مسلح على العراق».

وقالت الاذاعة البريطانية ان سمو الشيخ زايد حث العراق ايضا على الاستجابة الى اقصى حد للامين العام للأمم المتحدة فى مهمته.

اذاعة طهران

أما اذاعه طهران فقد قالت ان «رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حذر من مخاطر استخدام القوة ضد العراق قائلا لا احد يستطيع التنبؤ بمدى انتشار النيران اذا اشتعلت» واستندت الاذاعه الى وكالة انباء الامارات فى بثها لتصريح صاحب السمو الشيخ زايد وقوله «ان اى ضربه امريكية لن تكون في صالح أى طرف وسيكون لها أثر سلبى على العلاقات بين الشرق والغرب حاضرا ومستقبلا».

صوت أمريكا

وفي تقرير بعنوان «حول العالم» أذاع راديو صوت أمريكا الليلة الماضية مقتطفات من تصريح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وقال ان سموه رفض استخدام القوة ضد العراق وحذر من ان توجيه ضربة عسكرية الى العراق كحل للأزمة الدولية الراهنة سيلحق الضرر بالعلاقات العربية الغربية.

وجاء في التقرير ان تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة تزامنت مع توجه أمين علم الامم المتحدة كوفي عنان لبغداد في مهمة يسعى خلالها للتوصل الى حل سلمي للأزمة العراقية الدولية حول عمل مفتشي الأسلحة الدوليين.

وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حث العراق على التعاون بأقصى قدر ممكن مع السيد كوفي عنان في مهمته وتجنيب العراق والمنطقة ككل الآثار السلبية المتوقعة التي ستنتج في حال اللجوء الى الخيار العسكري. وجدد في الوقت ذاته موقف بلاده من الأزمة وضرورة حلها بالطرق السلمية، حيث قال ان الحل الدبلوماسي للأزمة هو أكثر حل مناسب وان من شأن مثل ذلك الحل مساعدة المجتمع الدولي على تجنب الانشقاق والانقسامات.

وأشار التقرير الى أن دولة الامارات انتقدت باستمرار فرض العقوبات الاقتصادية الدولية على العراق ودعا سمو الشيخ زايد أكثر من مرة الى الصفح عن الأخطاء التي ارتكبتها القيادة العراقية في الماضي.

وفي برنامج شريط الأنباء من لندن أورد البرنامج نص تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة كاملة بثتها وكالة أنباء الامارات كما أوردت وكالة الأنباء الكويتية الليلة الماضية تصريحات صاحب السمو الشيخ زايد.

في مرسومين أصدرهما زايد

تعيين منصور بن زايد رئيساً لمكتب رئيس الدولة بدرجة وزير وإعادة تنظيم مكتب رئيس الدولة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسومين اتحاديين الأول يقضي بتعيين سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيسا لمكتب صاحب السمو رئيس الدوله بدرجة وزير والثانى يتعلق باعادة تنظيم مكتب رئيس الدولة.

مرسوم اتحادي رقم (٣) لسنة ١٩٩٨م بتعيين رئيس مكتب رئيس الدولة وفيما يلي نص المرسوم الاول:

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعد الاطلاع على القانون رقم (٨) لسنة ١٩٧٣م في شأن الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية وتعديلاته وعلى المرسوم الاتحادي رقم (٤٦) لسنة ١٩٧٣م في شأن ديوان رئيس الدولة وعلى المرسوم الاتحادي رقم (٤) لسنة ١٩٩٨م في شأن اعادة تنظيم مكتب رئيس الدولة. وبناء على موافقة مجلس الوزراء. رسمنا بما هو آت..

مادة (١) يعين سمو الشيخ منصور بن زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا لمكتب رئيس الدولة بدرجة وزير.

مادة (٢) ينفذ هذا المرسوم اعتبارا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية. زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

صدر في قصر الرئاسة في أبوظبي

بتاريخ ٢٢ شوال ١٤١٨هـ الموافق ١٩ فبراير ١٩٩٨م.

وفيما يلي نص المرسوم الثاني..

مرسوم اتحادي رقم (٤) لسنة ١٩٩٨م في شأن اعادة تنظيم مكتب رئيس الدولة..

نحن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. بعد الاطلاع على الدستور وعلى المرسوم الاتحادي رقم (٤٦) لسنة ١٩٧٣ في شأن ديوان رئيس الدولة.. وعلى المرسوم الاميري رقم (١٣) لسنة ١٩٨٨ في شأن تعيين مدير مكتب رئيس الدولة.. وبناء على موافقة مجلس الوزراء. رسمنا بما هو آت..

مادة (١) يعاد تنظيم مكتب رئيس الدولة بحيث يكون له رئيس يختص بالاشراف على جميع اعمال المكتب الفنية والمالية والادارية وتكون له الاختصاصات والسلطات المقررة للوزير في القوانين واللوائح ويعاونه في ادارة شؤون المكتب مدير للمكتب تحدد سلطاته واختصاصاته ودرجته الوظيفية في قرار تعيينه.

مادة (٢) : ترتبط برئيس المكتب جميع الوحدات التي يتكون منها المكتب وهو المسؤول عن تنظيم العمل بها والتنسيق بينها ويكون مسؤولا عن أعماله أمام صاحب السمو رئيس الدولة.

مادة (٣) : يمارس مدير المكتب جميع سلطات رئيس المكتب عند غيابه لاى سبب من الاسباب.

مادة (٤) : يتكون مكتب رئيس الدولة من: ١- السكرتارية الخاصة. ٢- المكتب الفنى. ٣- الشؤون المالية والادارية.

ويجوز انشاء وحدات أخرى بقرار من رئيس المكتب متى اقتضت مصلحة العمل ذلك.

مادة (٥) : يجوز للمكتب أن يتولى وبالتنسيق اللازم مع ديوان رئيس الدولة الاختصاصات الآتية : رفع المشورة الى رئيس الدولة في مجالات العمل المختلفة. ودراسة الموضوعات التي يأمر بها رئيس الدولة ومتابعة تنفيذها. وتلقي المكاتبات الواردة الى رئيس الدولة وتنظيم عرضها وابلاغ التوجيهات الخاصة بشأنها الى الجهات المعنية. وترتيب مواعيد ومقابلات رئيس الدولة والترتيبات الخاصة بقواعد المراسم والمجاملات بصفة عامة بما فيها استقبال كبار الضيوف في زيارتهم الرسمية للدولة وترتيب زيارات رئيس الدولة في الداخل والخارج.

مادة (٦) : لرئيس المكتب اصدار القرارات اللازمة لتنظيم سير العمل بالمكتب وتحديد اختصاصات الوحدات التي يتكون منها.

يلغى كل حكم يتعارض مع احكام هذا المرسوم.

مادة (٨) : ينفذ هذا المرسوم اعتبارا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

صدر في قصر الرئاسة في أبوظبي

بتاريخ ٢٢ شوال ١٤١٨هـ

الموافق ١٩ فبراير ١٩٩٨م (وام)

سلطان القاسمي يفتتح اليوم المؤتمر العربي للآثار والتراث

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صباح اليوم بمتحف الآثار المؤتمر الرابع عشر للآثار والتراث الحضاري العربي والذي يستمر حتى ٢٦ الشهر الجاري.

في هذا الاطار عقد سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام مؤتمرا صحفيا أمس الأول اعلن فيه فعاليات المؤتمر.

وقال ان انعقاد هذا المؤتمر الهام في الشارقة يأتي في اطار الفعاليات الثقافية المقامة بمناسبة اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لهذا العام .. وتقديرا من الجهات المنظمة للمؤتمر لدور الشارقة الكبير في المجال الثقافي العربي وبخاصة فيما يتعلق بالآثار والتراث الحضاري وهو الدور الذي يرعاه صاحب السمو حاكم الشارقة.

وأوضح ان المؤتمر ينظم بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وينقسم الى قسمين: المؤتمر العام للآثار بين العرب. ثم ندوة علمية موازية تبحث الكثير من القضايا المتعلقة بخدمة الآثار والتراث الحضاري العربي.

وأضاف ان الندوة العلمية ستناقش حوالي ١٩ ورقة عمل من خلال محاور اساسية تؤكد جميعها على ضرورة تطوير العمل الأثاري والتراثي العربي، والاستفادة من تقنيات العصر في هذا المجال.

من جهته أوضح الاستاذ ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام في المؤتمر الصحفي ان ١٧ دولة عربية ستحضر المؤتمر بوفود رسمية تمثل الهيئات الحكومية المشرفة على الآثار والتراث فيها، وأن المؤتمر سيبحث امكانية تشكيل اتحاد علم للآثاريين العرب.. ومناقشة قانون الآثار العربي الموحد.

ان وفودا من المتاحف الاثارية في الدولة ستشارك بأوراق عمل في المؤتمر، بجانب ممثلين لهيئات عربية ودولية.

واوضح الشيخ سلطان بن سعيد بن ماجد القاسمي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام لشؤون المتاحف في المؤتمر الصحفي أن الوفود المشاركة في المؤتمر ستقوم بزيارة للمتاحف الاثارية والتراثية وفق برنامج خاص، للاطلاع على المختبرات التي حققتها الشارقة في هذا المجال.

وحضر المؤتمر الصحفي الدكتور يوسف عبايدابي مسؤول ادارة التخطيط بدائرة الثقافة والاستاذ اسامة مرة مسؤول الاعلام واللذان ساهما في توضيح فعاليات وبرنامج المؤتمر العربي للآثار.

حامد بن زايد يفتتح مركز الدراسات الاسلامية بمبنى خليفة في جامعة ويلز

■ لندن: افتتح سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان امس مركز الدراسات الاسلامية في مبنى سمو الشيخ خليفة في جامعة ويلز وقد اعرب نائب عميد الجامعة عن سروره باستكمال المبنى المصمم بصورة خاصة لقسم العلوم الدينية والدراسات الاسلامية وقد انشيء المبنى بتمويل من مؤسسة زايد بن سلطان للاعمال الانسانية والخيرية وشارك في الافتتاح البروفيسور السير ستيوارت سندرلاند عميد جامعة ادنبره.

كما حضر حفل الافتتاح السيد رحمة حسين رحمة الزعابي السكرتير الأول بسفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في لندن والسيد محمد عتيق الرميثي السكرتير الثالث في السفارة والدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي بديوان صاحب السمو رئيس الدولة وعمداء ومسؤولو الجامعة. (وام)

دائرة الأشغال تنجز ٢٧٠ مسكناً في الباهية والشهامة بتكلفة ٢١١ مليون درهم

■ في اطار حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوفير الاستقرار للمواطنين فى الدولة ومواكبة التطور الحضارى والعمرانى الذى تشهده دولة الامارات وتحت توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة انتهت دائرة الاشغال من تنفيذ (٢٧٠) مسكنا شعبيا فى مدينة الباهية وجنوب نادى الوحدة بالشهامة بتكلفة حوالى(٢١١) مليون درهم .

وقال سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال بأنه تم بناء على تعليمات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال التوسع فى انشاء المساكن الشعبية كما سلمت فى مناطق مختلفة من امارة أبوظبي حيث تم تسليم المساكن التى تم انجازها فى مدينة الباهية الى دائرة بلدية أبوظبى وتخطيط المدن لتوزيعها على المواطنين المستحقين بأبوظبى.

وأضاف سموه ان انشاء هذه المساكن يأتي فى اطار التوجيهات والخطة التى وضعت لاقامة عدد من المساكن الشعبية فى أماكن اقامة المواطنين فى الدولة لتوفير الحياة الكريمة وتأمين المسكن الملائم والصحي مشيرا الى أنه يجرى العمل حاليا فى انشاء عدد من المساكن الشعبية فى شوامخ والسمحة وسويحان والشهامة ومدينة العين والامارات الشمالية ويتوقع الانتهاء من العمل فيها قريبا.

وقد روعي فى تصميم هذه المساكن المحافظة على الطراز الاسلامي المعماري وتوفير جميع مستلزمات البيت العصري الحديث بحيث يتلاءم مع العادات والتقاليد وتتوفر به المساحات الواسعة والتهوية الصحية والاضاءة الطبيعية. (وام)

بتوجيهات قرينة رئيس الدولة وتعبيراً عن مساندة أطفال ونساء العراق

وفد نسائي يتوجه اليوم إلى بغداد

رحلات جوية من الامارات محملة بالمساعدات للعراق

■ بناء على توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر يشارك عدد من عضوات اللجنة في وفد الجمعية الذى يتوجه الى بغداد صباح غد للتعبير عن مشاركة وتعاطف ووقفة المرأة في الامارات مع اطفال ونساء العراق وهم يمرون بهذه الظروف العصيبة وذلك في اطار حرص سموها على التخفيف من معاناة الاطفال والنساء هناك باعتبارهم أكثر الفئات تضررا من تداعيات الواقع الذى تعيشه بلادهم.

ويضم الوفد النسائى المغادر برئاسة السيدة صنعا درويش الكتبي رئيسة اللجنة النسائية بالجمعية والدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارة الامومة والطفولة والرعاية الصحية بوزارة الصحة عضوة اللجنة النسائية والسيدة فاطمة سلطان البيهوني مديرة وحدة المساعدات والبحث الاجتماعي باللجنة.

وقد حرصت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على ان يضم الوفد النسائي طبيبة متخصصة من بنات الامارات لترفع الى سموها الصورة الدقيقة والمتكاملة عن احوال واوضاع النساء والأطفال والظروف الصحية الحرجة التى يعيشونها في ظل النقص الحاد في الغذاء والدواء.

ومن جهته أشاد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر بهذه اللفته الكريمة لسموها وقال ان الهدية المتواضعة التى يحملها وفد الجمعية الى العراق هي في الواقع ثمرة لحملة التبرعات والدعم الكامل لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله وحرص سموها على التخفيف من معاناة الأطفال والنساء هناك.

وقال سعادته ان هذه المواقف والمبادرات والتوجيهات ليست بالجديدة على شخص سموها وحرصها الدائم على التخفيف من معاناة المحرومين.

وأضاف بأن الطائرتين ستغادر الأولى منهما في السابعة من صباح اليوم والاخرى في الواحدة والنصف ظهرا تحملان الدفعة الثانية من هدية شعب الامارات الى اخوانه في العراق وتبلغ حمولتهما ثمانين طنا من المواد والأدوية والمحاليل والألبان الخاصة بالاطفال.

وأشار سعادته الى وفد الجمعيه الذى سيكون في استقباله بمطار بغداد الدولي عن الاتحاد الدولى للصليب الأحمر والهلال الأحمر ووزارة الصحة العراقية سوف يقوم بزيارة عدد من المستشفيات ومراكز الأمومة والطفولة في العاصمة العراقية.

وكانت تسع شاحنات مبردة قد غادرت البلاد قبل يومين تحمل الدفعة الاولى من هدية شعب الامارات الى الشعب العراقى وضمت مائة وخمسين طنا من المواد الغذائية والتمور والسكر والارز وزيت الطعام والحليب والدقيق.

وذكر سعادة رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ان هذه الدفعات التى تعقبها دفعات اخرى في ضوء الاحتياجات الملحة التى سوف يطلع عليها الوفد اثناء زيارته الميدانية هناك.

من جهة أخرى وافقت لجنة مجلس الامن ٦٦١ المعنيه بالجزاءات على العراق فجر اليوم الجمعة على طلب رسمى كانت قد تقدمت به دولة الامارات العربية المتحدة امس الاول الى الامم المتحدة ويقضى بتسيير رحلتين جويتين وربما رحلة اضافية ثالثة (اليوم) السبت لنقل مايزيد عن ٨٠ طنا من المساعدات الطبية والادوية الى العراق.

وقد وافقت اللجنة ايضا ان يرافق نقل هذه المساعدات عشرة اعضاء من الهلال الأحمر الاماراتى لتفقد الاوضاع الصحية المترديه التى تواجهها مستشفيات العراق ومراكزها الصحية بفعل الحظر الاقتصادى الدولى المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وتعتبر هذه اول رحلات جوية تقرر دولة الامارات تسييرها الى العراق منذ اغسطس عام ١٩٩٠ حيث تدابير الحظر الدولى على العراق بموجب قرارات مجلس الأمن بالاضافة الى تدابير الحظر الجوى شمال وجنوب العراق من قبل قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية. (وام)

سفينة محملة بالأدوية هدية من الامارات للشعب العراقي

■ بغداد: رست بميناء أم قصر العراقي المطل على الخليج العربي أمس الباخرة بيرمابرج وهي تحمل أدوية ومستلزمات طبية مقدمة هدية من دولة الامارات العربية المتحدة إلى الشعب العراقي.

وصرحت مصادر بالميناء العراقي بانه يجري الآن تفريغ حمولة الباخرة البالغة ٥٨ حاوية كبيرة من الادوية والمستلزمات الطبية بغرض نقلها لمخازن وزارة الصحة العراقية. (أ.ش.أ)

الشيخة فاطمة: زايد يدعم دور المرأة ويرحب بمشاركتها في العمل السياسي

الدوحة - جابر الحرمي

■ اكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يرحب بمشاركة المرأة في العمل السياسي.

وقالت في تصريحات تنشرها جريدة «الوطن» القطرية في عددها الصادر اليوم السبت ان مبادىء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تشجع المرأة. وفي رأي سموه أن المرأة لا يقل دورها أهمية عن دور الرجل. وانه لا فرق بين المرأة والرجل إلا بالعمل.

وأشارت إلى انها علي يقين بأن قيادة سموه الحكيمة قد منحت وستمنح للمرأة ما يليق بمكانتها كامرأة مسلمة كرمها ديننا الاسلامي.

وردا على سؤال حول الخطوة التي أقدمت عليها قطر مؤخرا باتاحة الفرصة امام المرأة القطرية للمشاركة في المجلس البلدي ترشيحا وانتخابا أكدت سموها انه لا فرق بين المرأة الإماراتية والمرأة القطرية. فهن اخواتنا وبناتنا. مشيرة إلى أن كل خطوة تقدم لهن للإمام هي تعزيز لنا ولدورنا كنساء مسلمات عربيات. متمنية ان تكلل كل الجهود التي تبذل في سبيل دعم نهضة المرأة بالنجاح والتوفيق.

وأكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك أن واقع المرأة الخليجية واقع مشرف. وأن العالم أجمع يشهد أن المرأة الخليجية قد قطعت أشواطا كبيرة في التعليم والعمل. وساهمت في بناء مجتمعها.

وأضافت، وفي رأيي. المرأة الخليجية تتمتع بتطلعات وطموحات مما يبشر بأن دورها سيتعاظم في المجتمع.

وقالت ان المرأة الخليجية مؤهلة لتولي المناصب الادارية. وهي بالفعل قد تولت مناصب قيادية رفيعة المستوى. وأثبتت قدرتها وكفاءتها. ومازالت مساهمة المرأة في مواقع اتخاذ القرار تحظى باهتمام الدراسات والخطط والبرامج الادارية. نظرا لكفاءتها فهي لا تقل في مستوى التعليم ولا في العطاء ولا في الاخلاص. وهي شريكة للرجل في كل مكان.

اختتام ندوة مستقبل العمل التربوي بدول الخليج

الغماي: اقتراح وثيقة أولية لتطوير التعليم

■ المنامة: قال سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ان ندوة استشراف مستقبل العمل التربوي التي اختتمت اعمالها امس في البحرين حققت الاهداف والأغراض التي عقدت من اجلها مشيرا الى انها محطة ضمن محطات اخرى لاعداد الوثيقة النهائية تمهيدا لاقرارها في المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربي المقرر عقده بأبوظبي في مارس ١٩٩٩م.

جاء ذلك في تصريح لوكالة أنباء الامارات اثر الجلسة الختامية للندوة التي نظمها مكتب التربية العربي وأصدرت في ختام اعمالها أمس الاول الخميس رؤية أولية للوثيقة المقترحة لاستشراف مستقبل العمل التربوي لدول الخليج العربية وذلك بعد مناقشة لمدة ثلاثة أيام لخمس دراسات حول التربية وعدد من التقارير المتعلقة بالشؤون والتجارب في العديد من دول العالم والتي شارك فيها نحو ١٥٠ من كبار المفكرين والخبراء في مجال التربية اضافة الى وزراء ووكلاء وزارات التربية والتعليم والشباب والمعارف في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي.

وأضاف ان الوثيقة المقترحه «او الرؤية الاولية» لاستشراف مستقبل العمل التربوي في دول الخليج لابد وأن تتضمن توجهات ورؤى عامة لكونها وثيقة غير انه بعد ان يتم اعتماد هذه الوثيقة فسوف توضع خطة أو آلية تنفيذ للبرامج والانشطه فقط دون تحديد الكلفه الماليه التي ليست من مهمة الوثيقة او واضعيها.

وردا على سؤال حول الآراء التي قيلت خلال مناقشة الوثيقة أو الرؤية الاولية المذكورة من انها لم تأت بجديد أكد وكيل الوزارة أن العمل التربوي هو هدف جميع أنحاء العالم وان مثل هذه الندوات لن تأت بجديد في كل مرة مشيرا الى انه لكي يتم انجاز شيء معين لابد من وجود قاعدة للانطلاق نحوه وهو ما تم بالفعل حيث قامت اللجنة المشكلة لاستشراف مستقبل العمل التربوي بدول المكتب بجمع عشرات الدراسات والتقارير التربوية من منطقة الخليج والوطن العربي وكافة أنحاء العالم وعملت على قراءتها وتحليلها للاستفادة منها عند الصياغه النهائية للوثيقة المطلوبة.

وأكد ان اللجنة اهتمت بكل الدراسات والتقارير التربوية الجادة والحديثة في هذا الخصوص بما في ذلك تقرير اللجنه الدوليه المعنية بالتربية التي شكلتها منظمة التربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» برئاسة جاك ديلور مضيفا ان التوجهات التي توصلت اليها الوثيقة جيدة وصالحة وسيتم تنقيحها بادخال بعض التحسينات أو التعديلات التي تم اقتراحها خلال المناقشات والمداخلات وذلك كي تكون مكتملة وشاملة لكافة الرؤى والاتجاهات.

الامارات تشارك باجتماعات المنظمة العربية للتنمية الزراعية

■ دبي: غادر البلاد مساء امس معالى سعيد محمد الرقبانى وزير الزراعة والثروة السمكية على رأس وفد الدولة متوجها الى جمهورية مصر العربية للمشاركة فى اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والتى ستبدأ اليوم السبت وتستمر ثلاثة أيام.

وصرح معاليه بان جدول اعمال الدورة سوف يلقى الضوء على ما وصلت اليه التنمية الزراعية العربية وانتاج الغذاء الى جانب تنمية الموارد الطبيعية والبشرية فى القطاع الزراعى وتحسين وسائل وطرق استثمارها ورفع الكفاءة الانتاجية الزراعية وتحقيق التكامل الزراعى البيئى وزيادة الانتاج الزراعى لتحقيق الامن الغذائى المنشود.

كما أشاد معاليه بدور المنظمة كبيت خبرة عربى يمثل ركيزة هامة فى دفع عملية التنمية الزراعية وتعميق العمل العربى المشترك ضمن قالب التكامل الاقتصادى العام.

وتجدر الاشارة الى ان اجتماعات هذه الدورة تتزامن مع الاحتفال المركزى للمنظمة بمرور خمسة وعشرين عاما على مباشرة اعمالها. (وام)

وفد من الاوقاف الى السعودية لاستلام ارض بعثة الحج

■ ابوظبى: غادر البلاد فى ساعة مبكرة من صباح امس وفد من قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبى وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف فى طريقه الى المملكة العربية السعودية فى زيارة تستغرق عدة ايام.

وصرح السيد سيف العطر مدير ادارة شؤون الحج والعمرة بالوزارة عضو الوفد بأن الوفد سيقوم خلال هذه الزيارة باستلام الارض المخصصة لبعثة الحج الرسمية للدولة وحجاج الدولة فى منى وعرفات خلال موسم الحج المقبل.

في محاضرة بجامعة الامارات

القرضاوي: طبيعة المرحلة تدعو الأمة الاسلامية للتضامن

«نملك الكثير من الامكانيات ويجب ان نأخذ دورنا في القرن الجديد»

العين - أحمد الخشن

■ أكد فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي أن لدى الأمة الاسلامية مقومات الارتقاء.. ولكن البعض يضع فوق عينيه نظارة سوداء. تجعلنا نرى العرب والمسلمين في دائرة العالم الثالث. ولانزال في دائرة التخلف ويحرص الغرب على تعزيز هذا الشعور لدينا، وخير دليل على ذلك مواقف الغرب من العراق، وباكستان وغيرها من دول العالم الثالث. إذ رفض الغرب امتلاك العراق لأسلحة القوة ومانشهده الآن من تهديد أمريكي للعراق ترجمة فورية لذلك، وخدمة لمصالح اسرائيل.

جاء ذلك في المحاضرة التي ألقاها فضيلته بدعوة من جامعة الامارات حول «المسلمين وتحديات القرن القادم»، والتي حضرها في مسرح مكتبة زايد المركزية في السليمي جمع من أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالجامعة. وقدمها د. أحمد محمد المجلي رئيس قسم الدراسات الاسلامية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وأشار د. القرضاوي في بداية محاضرته الى أن الأمة تقف على مشارف الألفية الثالثة للميلاد. لتواجه مستجدات وظروفا دولية جديدة يمر بها العالم، وأبرزها تنامي قوة الغرب. ولدينا كمانتعلم كمسلمين علاقات مع العالم بشكل عام، ومع الغرب بشكل خاص في ظل مايعيشه العالم من تطور في وسائل الاتصالات مما يتطلب تحديد أطر لهذه العلاقة. بحيث لاتكون علاقة تبعية كما يراها بعض النخب في العالم العربي والاسلامي.. فنتبع الغرب بكل شيء شبرا بشبر وذراعا بذراع. حتى لودخلوا جحر ضب لدخلناه. وهذا ماجعل الغرب يوجه جزءا من طاقته لدراسة الأمة العربية الاسلامية. حتى أن بعض باحثينا عندما يريدون التحدث عن بلادهم الاسلامية، نراهم يعودون إلى مصادر غربية.

وأضاف الدكتور القرضاوي إننا في زمن ثورة الاتصالات التي جعلت من العالم قرية صغيرة متواصلة لايمكن أن نتجاهل علاقتنا بالغرب. ولا أن نتجاهل التحديات التي تواجهنا في القرن القادم. وهذا مايتطلب منا وضع الخطط المستقبلية لمواجهة هذه التحديات. ونرى البعض منا يعرض عن ذلك بدعوى أن المستقبل في علم الغيب. ولايعلم الغيب إلا الله. وأن من يرسم الخطط للمستقبل غير مؤمن بالقدر. ونسوا أن القرآن الكريم كان يعد المسلمين للمستقبل. حيث ورد ذلك في أكثر من موضوع في سورتي الروم. ويوسف عليه السلام إضافة للشواهد الكثيرة في السنة النبوية الشريفة حول تخطيط النبى (صلى الله عليه وسلم) للمستقبل.

وأضاف فضيلة الشيخ القرضاوي على الرغم من أن بلادنا الاسلامية زراعية. ولديها الخيرات الوفيرة إلا انها تستورد أكثر من ٥٠٪ من قوتها من الغرب كما تعتمد في صناعتها على غيرها. وفي سورة الحديد. والتي مع الأسف -لم نتعلم شيئا منها. «وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. ومنافع للناس» وهي إشارة إلى الصناعات العسكرية التي تحمي الأمة. والمنافع في الصناعات المدنية التي تنهض بخطط التنمية.

وأشار فضيلته إلى أننا «مع الأسف» نواجه قرننا الحالي بأمة ممزقة الأوصال. نختلف أكثر مما نتفق. على الرغم من أن طبيعة المرحلة التي نعيشها بكل مافيها من متغيرات وتحديات. تتطلب منها ان نكون يدا واحدة.

وأكد فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي على انه في الوقت الذي أطلقت فيه اسرائيل قمرا صناعيا يصور الأرض العربية شبرا بشبر عن طريق الاستشعار عن بعد. لايزال البعض منا يجادل في حكم التصوير هل هو حلال أم حرام؟!

وأضاف إن الأمة الاسلامية ستلقى القرن القادم. وليس لديها شيء من التقدم العلمي الهائل الذي حققه العالم في مختلف المجالات. وخاصة في مجالات الالكترونيات حيث تظهر أجيال عديدة من الكمبيوتر كل يوم. ونحن لانزال نختلف على تسمية الكمبيوتر. فالبعض يصفه بالدماغ الالكتروني. أو الحاسب. الحسابة والبعض المحساب. وغيرهم يسمونه بالحاسوب.

وأكد فضيلته على أن هذه السلبيات لاتجعلنا نتناسى الايجابيات العديدة لدى أمتنا الاسلامية. والتي تمتلك امكانيات هائلة لو أحسن توظيفها. وخاصة الموارد البشرية والحضارية. والروحية. حيث يشكل المسلمون حوالي مليار و٣٠٠ مليون نسمة بالعالم اجمع وعلى الرغم من ان القاعدة تقول إن الغلبة للكثرة لكن ذلك لم يعط ثمرة لدينا. في حين نجد الصين والتي تضم حوالي مليار و٢٠٠ مليون نسمة قد تمكنت من الاستحواذ على الأسواق العالمية.

وأضاف د. القرضاوي إن لدى أمتنا الاسلامية ايضا جذورا تاريخية ضاربة. فهي مهد الديانات السماوية، وهي تتمتع بموقع جغرافي استراتيجي. وهي تحفل بالكنوز الحضارية لحضارات سادت فيها من فراعنة، وآشوريين، وفينيقيين وفرس. وغيرها من حضارات امتدت شمالا وجنوبا في البلاد الاسلامية.

هذا بالإضافة إلى القوة الدافعة الكبرى التي تتمتع بها أمتنا وهي رسالة الهداية إلى العالمين والتي تحمل للعالم التوازن الذي يفتقد إليه. فعلى الرغم من أن الغرب قد تمكن من الوصول إلى القمر لكنه لم يستطع أن يوصل السعادة إلى قلوب البشر فقد فسدت أخلاق الغرب. وانتهى الأمر به إلى الإباحية والشذوذ. ولايوجد غير الاسلام الذي يحمل طوق النجاة. لهؤلاء الناس لأنه يوازن بين العلم والإيمان ولكن يفترض أن تطبق الأمة الاسلامية الاسلام في ديارها أولا. لتكون مهيأة لممارسة دور الهداية. وانقاذ العالم.

وأشار فضيلة الدكتور القرضاوي إلى ضرورة أن تعي أمتنا الاسلامية طبيعة الدور المنوط بها وهي على مشارف قرننا الحالي. بحيث يدخل المسلمون هذا القرن. متميزين بهويتهم الاسلامية. لأن من العار عليهم دخول هذا القرن. وهم يعيشون حالة الأمية. وأشاد بنجاح دول الخليج العربية بالقضاء على الأمية الأبجدية. وأضاف لاتزال هناك أمية دينية وأمية أبجدية في دول العالم الاسلامي. على الرغم من أننا أمة نزل فيها قوله تعالى (اقرأ) و (ن والقلم ومايسطرون).

وأضاف فضيلته قائلا إن الأمة الاسلامية مطالبة بتطوير نظمها التعليمية لتدخل قرنها القادم بصورة جادة ومنتجة. وكي لانبقى عاطلين متسولين مستهلكين لأدوات الحضارة الغربية. فنعيش لنفسنا لاعالة على غيرنا.

وأضاف فضيلته إنه أهم من هذا وذاك أن ندخل القرن القادم يدا واحدة. وفكرا واحدا. وقلبا واحدا وإلا فكيف لنا أن ندخل عصر الهندسة الوراثية. ونحن مشتتون هكذا؟!

خلال المحاضرة «تصوير: ربحي سعد»

مغادرة وفود مؤتمر التدريب الشرطي

تبادل ابحاث ودراسات المؤتمر بين معاهد الشرطة

تأكيد اهمية التخطيط العلمي والتقنيات الحديثة في العمل الأمني

جمال أبوطالب

■ غادرت أمس وفود مؤتمر التطور التقني وفاعلية العملية التدريبية الذي عقد في الاسبوع الماضي تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في نطاق الاحتفالات باليوم التدريبي لشرطة ابوظبي.

وقد كان في وداع الوفود العقيد مصطفى شهلب المشرف العام على المؤتمر وعدد من ضباط الشرطة.

وقد اشاد المشاركون في المؤتمر في تصريحات لـ «الاتحاد» بالنتائج الطيبة التي حققها والتي سلطت الضوء على ابرز التقنيات الحديثة المستحدثة في المجال الشرطي والتي تخدم العملية الأمنية والاستقرار المجتمعي.

وقال الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط بالوكالة ان المؤتمر ابرز التطور التقني في تحديث أجهزة ومعدات ووسائل وأساليب وطرق التدريب لتخريج كوادر شرطية تحقق الأداء الامثل في مهامها خاصة في ادارة المواقف واصدار القرارات في المشكلات الأمنية. كما كان للبحوث أوراق العمل التي قدمت اثرا كبيرا في اثراء المشاركين بالخبرات الأمنية المتقدمة في مجالات التدريب مما سيكون له أكبر الأثر في الاستفادة من هذه البحوث وما تضمنته من افكار وآراء ومقترحات لتطوير العمل التدريبي الشرطي باستخدام التقنيات الحديثة لمواكبة العصر.

وقال الرائد عبدالكريم محمد عبدالله من الادارة العامة لشرطة أبوظبي ان فعاليات المؤتمر وما جرى من مداخلات بين المشاركين حول الافكار والآراء والمقترحات التي عرضت في الابحاث المحلية والعربية والعالمية تبرز عمق الدراسات والاهتمام بموضوعات الابحاث بموضوعية حققت نجاح المؤتمر فيما توصلت إليه هذه المناقشات من توصيات في تطوير العمل التدريبي الشرطي بما يحقق شرطة عصرية تعتمد على التخطيط العلمي السليم لمجريات الأمور.

ويقول الرائد سالم علي عبيد مدير معهد العلوم الجنائية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي ان هناك استفادة كبيرة لجميع المشاركين في المؤتمر خاصة وأن الابحاث احتوت على دراسات ميدانية تحليلية واساليب استقصاء واحصاء وتحليل بيانات للتحديد الدقيق للدراسات التي تضمنتها هذه الابحاث والتي ابرزت الوقوف على كافة المتغيرات ووضع الحلول لها حيث اتضح ارتباط موضوعات الابحاث بمجالات المؤتمر آخذة في الاعتبار التطور العلمي المعاصر في مجال التدريب وأن الخبرات التي شملتها الدراسات سوف يكون لها أكبر الأثر للمهتمين بمجالات التدريب الشرطي لرفع كفاءة رجال الشرطة في اداء مهامهم الشرطية والأمنية.

ويقول النقيب أحمد سعيد البادي من الادارة العامة لشرطة ابوظبي ان المؤتمر برزت فعاليته من خلال المناقشات الموضوعية التي جرت بين المشاركين للوصول الى أحدث اساليب العصر في العمل التدريبي الشرطي وهذا اتضح في توصيات المؤتمر حيث ان الابحاث التي قدمت من الخبراء المحليين والعرب والعالميين تضمنت خبرات متنوعة تغني وتثري القائمين على التدريب الشرطي في الأخذ بالتقنيات الحديثة في التدريب لنجاح العمل الأمني.

وقال النقيب ناصر النعيمي مدير مركز الدراسات والبحوث الأمنية والاجتماعية ان المركز سوف يستفيد بطبيعة الحال من كافة البحوث والدراسات التي قدمت خاصة وانها خلاصة للفكر الأمني المحلي والعربي والعالمي.. وأن المركز سوف يأخذ توصيات المؤتمر بعين الاعتبار خاصة في توثيق ونشر البحوث وأوراق العمل المتميزة والعمل على توزيعها على المعاهد التدريبية للاستفادة من نتائجها .. خاصة وأن هذه الابحاث احتوت على افكار وخبرات متقدمة في مجال التدريب الشرطي.

وقال الملازم أول يوسف الحولي بقسم التخطيط بالادارة العامة للدفاع المدني ان المتتبع لمجريات مؤتمر التطور التقني وفاعلية العملية التدريبية يجد اهتمام الباحثين بتقديم خلاصة الافكار والعلوم الحديثة والتقنيات الجديدة في مجال التدريب وعرض خبرات تدريبية في المجال الشرطي تحقق أمن واستقرار المجتمع.. وقد أكدت الدراسات التي تضمنتها الابحاث وأوراق العمل على أهمية التخطيط العلمي السليم في عمليات التدريب الشرطية والأخذ بالاساليب والطرق الحديثة لخلق كوادر شرطية قادرة على اداء عملها الأمني.

وكان المؤتمر قد ناقش ٢٢ بحثا وورقة عمل مقدمة من خبراء من دولة الإمارات العربية المتحدة والدول العربية والاوروبية والأمريكية.

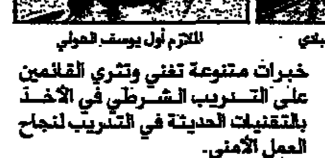
سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

الرائد الدكتور هاشم سرحان

الرائد عبدالكريم محمد عبدالله

الرائد سالم عبيد

النقيب ناصر النعيمي



النقيب أحمد سعيد البادي

الملازم أول يوسف الحولي

اجتماع عمومية جمعية رعاية الأحداث

ضاحي خلفان: حققنا نقلة نوعية في التواصل مع المجتمع

استحداث خدمات تربوية ونفسية وبرامج للتوعية

دبي - عيسى حميد:

■ نفذت جمعية توعية ورعاية الاحداث ٣٢ فعالية خلال العام الماضي من ابرزها تشغيل الخط الساخن للرد على استفسارات اولياء الامور وتشكيل جماعة اصدقاء الجمعية من الطلبة المتميزين الذين يساهمون في تخطيط برامج الجمعية في المجتمع المدرسي، والمشاركة في مهرجان الطفولة والامومة، وتشغيل ٥٠٠ طالب خلال الصيف.

وقد عقدت عمومية جمعية توعية ورعاية الاحداث اجتماعها امس برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ورئيس مجلس ادارة الجمعية وبحضور جميع اعضاء مجلس الادارة.

والقى اللواء ضاحي خلفان تميم كلمة اكد فيها ان مشكلة جنوح الاحداث ليست مشكلة يعاني منها مجتمع الامارات وحده، وانما اصبحت مشكلة تعاني منها العديد من المجتمعات سواء المتقدمة او النامية. ونحن نجتمع اليوم لنقف على الجهود المبذولة بهذا الصدد والتي بلا شك اثمرت العديد من النتائج.

وقال ان اجتماعنا اليوم يعد في حد ذاته مكسبا اجتماعيا وانسانيا على طريق العمل التطوعي لحماية ابناء هذا الوطن ورعايتهم وتوعيتهم ليكونوا قوة دافعة وعونا وليسوا عالة عليه او عقبة في طريق تقدمه.

وقال اننا اليوم نتعامل مع شريحة هامة في المجتمع والتي تعتبر بكل المقاييس عماد المستقبل وركائز النهضة والتنمية في دولتنا الفتية.

وقال ان افضل ما يمكن لمجتمعنا ان يستثمره اليوم هو اعداد الابناء وتنشئتهم التنشئة الصالحة وتهيئتهم لحمل الامانة وتولي المسؤولية والحفاظ على مكاسب المجتمع.

وأشار اللواء ضاحي خلفان الى ان اهم ما يميز نشاط الجمعية خلال العام الحالي هو النقلة النوعية في انشطتها وتواصلها وتوثيق علاقاتها بالمجتمع واولياء الامور واستحداثها لبرامج رائدة على المستوى المحلي والعربي مثل استحداث خدمة الخط الساخن للاستشارات التربوية والنفسية. وتشكيل جماعة اصدقاء الجمعية. وتضم شريحة من الطلبة المتميزين الذين يساهمون معنا في تخطيط برامج التوعية وتنفيذها في المحيط المدرسي.

وتحدث الدكتور محمد مراد امين سر الجمعية عن انشطة الجمعية للعام الماضي فقال ان الجمعية نفذت ٣٢ فعالية على مدار العام، ومن ابرز هذه الفعاليات والبرامج تشغيل الخط الساخن للجمعية والخاص بالرد على الاستفسارات التي تواجه اولياء الامور من الناحية التربوية السلوكية عن ابنائهم وايجاد الحلول العملية لها، وكذلك مخاطبة دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي لتناول موضوع دور الآباء في رعاية الابناء في خطب الجمع.

وتمت مخاطبة مؤسسة الامارات للاتصالات لطبع عبارات ارشادية في فاتورة المؤسسة لتوعية الجمهور بهذه الارشادات. والمشاركة في مهرجان الطفولة والامومة والمشاركة في الندوة التربوية الرابعة. والمشاركة في ندوة امن الطفل التي نظمتها شرطة دبي.

واشار الدكتور محمد مراد الى ان الجمعية ساهمت في تشغيل الطلبة خلال الصيف والذي وصل عددهم الى ٥٠٠ طالب. ومن ابرز مكاسب الجمعية استلامها للمبنى الجديد الخاص بها لتمارس نشاطها من خلاله.

واشار الدكتور محمد مراد الى ان مجلس ادارة الجمعية اعتمد تكريم الشخصيات العامة ورؤساء تحرير الصحف المحلية حيث تأتي هذه الخطوة لتكريم الشخصيات العامة من الذين قاموا بدور بناء وايجابي في خدمة ابنائنا والاسرة الاماراتية ولما يقدمونه من جهود مخلصة هدفها الاول والاخير ارضاء الله والمحافظة على تماسك المجتمع وحمايته من السلبيات الاجتماعية.



خلال الاجتماع.

٣,٩ مليون درهم اجمالي المصاريف على الاعضاء عام ٩٧

صندوق تكافل دوائر أبوظبي يطرح مشروعاً لإنشاء جمعية استهلاكية

■ يطرح صندوق تكافل دوائر امارة أبوظبي المحلية مشروعا جديدا لانشاء جمعية تعاونية استهلاكية من خلال شركة مساهمة يدفع فيها الصندوق نسبة محددة واعضاء مجلس الادارة من المواطنين نسبة أخرى الى جانب مساهمة اعضاء الصندوق من مواطنين ووافدين.

وسيتم ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للصندوق المقرر ان يعقد يومي غدا وبعد غد بفندق هيلتون ابوظبي.

صرح بذلك السيد عبدالله مسعود احمد نائب رئيس مجلس الادارة الذي توقع نجاحا ملموسا لهذا المشروع حيث انه سيعود بالفائدة على الأعضاء والصندوق.

وقد أعدت ادارة الصندوق بيانات للانشطة حتى نهاية عام ١٩٩٧ والتي سيتم التعرض لمناقشتها والتصديق عليها خلال الاجتماع.

واشارت الأرقام الى انه بلغ اجمالي المصروف على الاعضاء والانشطة المختلفة ٣ ملايين و ٩٢٥ الف درهم حيث قدم الصندوق قروضا حسنة لعدد ٧٠٦ اعضاء بلغت قيمتها مليونا و ٨٨٠ الف درهم.

كما قدم تذاكر سفر بنظام التقسيط لعدد ٣٩٦ أسرة بلغت قيمتها مليونا و ٤٦٠ الف درهم، وقدم ايضا اجهزة كهربائية والكترونية ومفروشات لعدد ١٩٢ اسرة بلغت قيمتها ٥٨٤ الف درهم.

وفي المجال الديني يسر الصندوق الحج لعدد ٢٠٠ حاج بتكاليف قدرها مليون و ٢٥٠ الف درهم. كما اوضحت الميزانية ايضا المساعدات التي قدمت للأعضاء وأسرهم وهي مساعدات لاترد وبلغت قيمتها مليونا و ٣٤٤ الف درهم وتضمنت مساعدات نهاية الخدمة لعدد ٣٠٥ أعضاء انهيت خدماتهم خلال نفس العام وحصلوا على ٦٠ الف درهم، ومساعدات نسب العجز لعدد ١٠ اعضاء حصلوا على ٩٣ الف درهم، ومساعدات عدم اللياقة الطبية لعدد ٦ اعضاء حصلوا على ٦٠ الف درهم بواقع ١٠ آلاف درهم لكل حالة، كما تضمن المبلغ اعانات الوفاة لعدد ٢٠ أسرة عضوة توفاهم الله وقد بلغت ٦٠٠ الف درهم.

ومن جانب آخر فقد بلغت جملة ايرادات الصندوق مليونا و ٤٢٥ الف درهم منها مليون و ١١٢ الف درهم اشتراكات الاعضاء و ٣٢٥ الفا عائد استثمارات الصندوق وأوضح التقرير الذي اعدته الادارة ان عدد الاعضاء في ١٩٩٧/١٢/٣١ بلغ ٥٢٢٤ عضواً.

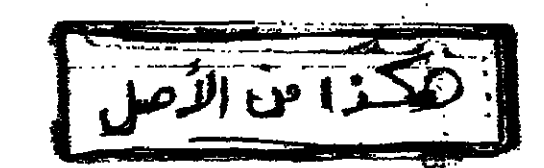
اللجنة الاعلامية لملتقى الاطفال العرب تناقش اهداف ومهام اللجان

الشارقة - حليمة الملا

■ في اطار الاستعدادات والتجهيزات لملتقى الاطفال العرب الثالث والذي تنظمه أندية فتيات الشارقة في الفترة من ٦ الى ١٢ من الشهر القادم. اجتمعت صباح أمس الاول اللجنة الاعلامية للملتقى برئاسة الاستاذة خديجة سالم الشامسي مديرة ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالمجلس الاعلى للطفولة ورئيس اللجنة الاعلامية وبحضور اعضاء اللجنة الاستاذ يسري محمد سالم القائم بأعمال الطباعة وسكرتاريا ادارة الاعلام والعلاقات العامة في المجلس الاعلى للطفولة والاستاذة منى المدني من رابطة اديبات الامارات نائبة رئيس اللجنة الاعلامية. وميرفت الخطيب من صحيفة الخليج وسعاد الحليان من وكالة انباء الامارات، وحليمة الملا من صحيفة الاتحاد.

وتناول الاجتماع تحديد اللجان المختلفة في الملتقى ورؤسائها والأعضاء كما استعرض مهام وأهداف اللجنة الاعلامية وهي ابراز فعاليات ملتقى الاطفال العرب الثالث اعلاميا من خلال وسائل الاعلام المختلفة (المقروءة والمسموعة والمرئية) على المستوى المحلي والعربي وكذلك التنسيق مع هذه الاجهزة للتغطية اليومية للفعاليات في مختلف الاماكن وابراز عمل اندية الفتيات بالشارقة في مجال الطفولة من خلال الانشطة التي تشرف على تنظيمها للاطفال (حسب مختلف المناسبات والاحداث المحلية والخليجية والعربية والدولية).

والتركيز الاعلامي على منتدى الاطفال للثقافة والفنون وعمل اللقاءات التحاورية معهم لإبداء آرائهم في فعاليات الطفولة وابراز موقع امارة الشارقة الثقافي على مستوى الوطن العربي من خلال قرار منظمة (اليونسكو) في اختيار الشارقة عاصمة العرب الثقافية وربط هذا بملتقى الاطفال العرب كتظاهرة ثقافية عربية ضخمة تستضيفها امارة الشارقة للمرة الثالثة ومن مهام اللجنة ايضا طباعة بعض من مطبوعات الملتقى والمتمثلة في كتيب «البرنامج العام من النشرات الاعلامية. وقالت الاستاذة خديجة الشامسي بأن هناك احدى عشرة دولة عربية قد بعثت بموافقتها على الاشتراك في ملتقى الاطفال العرب الثالث حتى الآن ومن الممكن ان يزيد العدد لاحقا أو يعتذر البعض منهم على حسب الظروف.





اهتمام واسع بالحدائق والمتنزهات على مستوى الدولة

في ظل استراتيجية تشجير جديدة

الامارات تحتفل اليوم باسبوع التشجير الثامن عشر

انجازات عملاقة للبلديات في مسيرة الزحف الأخضر

■ أحمد هاشم ووام:

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة اليوم بأسبوع التشجير الثامن عشر تحت شعار «الأشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها».

ويأتي هذا الاحتفال في اطار تتويج جهود وتوصيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رائد المسيرة الخضراء ورجل البيئة الأول.

وقد بذلت بلديات الدولة بفضل توجيهات ودعم اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات جهودا وقدرة في توسيع الرقعة الخضراء التي طوقت مدن الامارات بالاحزمة الخضراء وزيادة البقعة المنزرعة ووقف زحف الرمال اضافة الى الحدائق والمتنزهات وزراعة شواطئ الدولة وجعل اللون الاخضر يفرض نفسه على اللون الاصفر.

وخلال العشرين سنة الماضية انجزت بلديات الدولة العديد من المشاريع الزراعية بجهود جبارة تحدت بها الطبيعة القاسية.. ولم يقتصر الامر على هذا الحد بل اخذت النهضة الزراعية طريقها في التطور فأقيمت المشاتل الزراعية لتربية الانواع المختلفة من شتلات الاشجار والزهور لتمد النهضة بما يلزمها.

كما حفرت الآبار لتوفير المياه اللازمة وزرعت الطرق والشوارع وتحولت البلديات على مستوى الدولة الى فريق عمل يضيف كل يوم الجديد والجديد الى البقعة الزراعية وقد تكللت هذه الجهود بفوز مدينتي أبوظبي والعين بالجوائز الدولية.

واليوم تبدأ فعاليات استراتيجية تشجير جديدة لعام يضاف لأعوام سابقة تهيأت له الامانة العامة للبلديات وجميع بلديات الدولة.

وقال سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة ان بلديات الدولة انهت استعداداتها للاحتفال بهذا الاسبوع لاهميته في توعية الجمهور بالمحافظة على الاشجار وحماية البيئة ونشر اللون الاخضر.

وتعتبر دولة الامارات احدى الدول المتقدمة زراعيا نظرا للاهتمام الذى يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات لتلك المساحات الخضراء داخل المدن وخارجها.

وخلال العام الماضي قامت بلديات الدولة بزراعة العديد من الاشجار المختلفة والمثمرة التى ساهمت فى حماية البيئة من التلوث ووقف زحف الرمال على المدن وانخفاض حدة الحرارة وتوفير متنفسات ترويحية وسياحية للمقيمين.

أبوظبي

ولاشك ان تجربة الاحتفال باسبوع التشجير والتي استمرت طيلة الاعوام الماضية باشراف ومتابعة الامانة العامة للبلديات وبلديات الدولة ووزارة الزراعة والثروة السمكية ساهمت فى زيادة المساحات الخضراء وتطويق المدن بالاحزمة الخضراء مما زاد من اهميتها ولهذا تحتفل بلدية ابوظبي وتخطيط المدن مساء اليوم بهذه المناسبة وذلك بالمسرح الصيفي بجانب مبنى البلدية تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ايذانا بالبدء فى عام جديد من التشجير.

وقد أكملت بلدية أبوظبي استعداداتها للاحتفال باسبوع التشجير وذلك بوضع لافتات في الشوارع تبين اهمية المحافظة على الاشجار.

كما قامت دائرة بلدية ابوظبي بتوزيع ٤٠ الف شتله من الاشجار على اقسام الزراعة لبلديات الدولة وستتم زراعة مناطق جديدة في مختلف أرجاء امارة أبوظبي في اطار الخطط الرامية لزيادة المساحات الخضراء.

والدائرة حددت مواقع في مدينة أبوظبي لتوزيع حوالي ٨٠ الف شتله من الاشجار على الافراد للمساهمة في زيادة الرقعة الزراعية خلال الثلاثة ايام الأولى من اسبوع التشجير لزراعتها في حدائق منازلهم للمساهمة في انجاح اسبوع التشجير.

كما قامت دائرة بلدية أبوظبي بالتنسيق مع منطقة أبوظبي التعليمية برنامجا لحث الطلبة والطالبات على الاهتمام بزراعة الاشجار والحفاظ عليها وتخصيص احدى الحصص لشرح اهمية التشجير في حياة الناس.

وسيقوم قسم الزراعة ببلدية أبوظبي بزراعة مدرستين الأولى بمنطقة أبوظبي التعليمية والاخرى في المنطقة الغربية التعليمية.

وسيقام معرض زراعي في منطقة الاحتفال يوضح اهم الانجازات التي قامت بها الدائرة في مجال التشجير بالاضافة الى تنظيم مسابقة بالمرسم الحر في منطقة الاحتفال بين طلبة المدارس واختيار اللوحات الفائزة.

والجديد في هذا الاحتفال ان دائرة بلدية أبوظبي سوف ترسل مندوبين لتوزيع نباتات على المرضي بالمستشفيات للتخفيف عنهم اضافة الى النشرات الزراعية لتوعية الافراد وتعليمهم كيفية زراعة الاشجار المحلية وأشجار الزينة.

ويبدأ الاحتفال بالاسبوع بكلمة معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم فى المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن حول انجازات بلدية ابوظبى فى مجال التشجير والزراعة.

كما يلقى سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة كلمة حول انجازات الامانة العامة لبلديات الدولة فى هذا المجال ثم تقدم عروض فنية لطلبة مدارس منطقة ابوظبي التعليمية وبعدها يقوم معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد بافتتاح المعرض الزراعي الذى يقام فى مكان الاحتفال والذى يتضمن بعض المنتوجات الزراعية.

كما يقوم معاليه بزراعة اشجار جديدة فى موقع الاحتفال ايذانا ببدء عام جديد من التشجير.

انجازات البلديات

وقد انجزت بلديات الدولة خلال الاعوام الماضية العديد من المشاريع الزراعية فقد قام قسم الزراعة ببلدية ابوظبي منذ انشائه عام ١٩٦٦ بجهود جبارة من أجل تحقيق نجاحات باهرة فى مجال نشر اللون الاخضر وتحدى الطبيعة القاحلة حيث تمت زراعة ١٨٠ هكتارا كمسطحات خضراء بالطرق والحدائق والمتنزهات والمرافق العامة داخل مدينة ابوظبي والمناطق الخارجية لتصبح المساحة الكلية للمسطحات الخضراء (٢١٤٠) هكتاراً وزراعة (٢١٦٠) هكتار تشجير داخل وخارج مدينة ابوظبي لتصبح المساحة الكلية للتشجير (٢٣٠٠٠) هكتار مزروعة بالاشجار المحلية واشجار الزينة المتنوعة.

كما قامت مشاتل قسم الزراعة بالدائرة بتربية انواع مختلفة من شتلات الاشجار والزهور المتنوعة خلال العام ثم صرف عدد ١,٨ مليون شتلة من الاشجار بالاضافة الى ٢٠ مليون شتله من الزهور الى المناطق الزراعية والمواطنين والمقيمين فى امارة ابوظبي وكذلك للمشاريع الزراعية المختلفة.

وتمت زراعة اكثر من ٦٠ ألف شجرة نخيل بالطرق العامة والمناطق الزراعية فى مدينة أبوظبي وخارجها وذلك خلال عام ١٩٩٧م وتم اكثار وتربية ٨٥ ألف نبات فى وحدات الجرين هاوس قام القسم بتوزيع ٧٤ الف نبات.

وقام القسم خلال هذا العام بزراعة ١٠٠ هكتار اعلاف فى مختلف المناطق لتصبح المساحة الكلية ١٣٨٠ هكتارا.

كذلك قام القسم خلال السنوات الماضية بانجاز ٢٥ حديقة ومتنزها على مساحة ٢٥٠ هكتارا تم اجراء عمليات الصيانة الزراعية المستمرة على المساحات الزراعية المنجزة خلال الاعوام الماضية والتى بلغت ٣١ ألف هكتار.

وتم حفر ١٨٠ بئرا بواسطة الحفر الميكانيكي فى المناطق الزراعية الخارجية لتوفير المياه اللازمة للمشاريع الزراعية فى هذه المناطق حيث بلغ اجمالي الابار التى تم حفرها خلال السنوات الماضية (٤٧٥٠) بئرا.

وتم انجاز مشروع حديقة الراحة المخصصة للنساء والاطفال التى تقع على بعد ٣٠ كيلومترا من مدينة ابوظبي بالقرب من شاطئ الراحة على مساحة ١٨ هكتارا وقد زودت الحديقة بالعاب الاطفال الكهربائية واليدوية وكذلك الخدمات اللازمة للزائرات.

من جانب اخر قامت بلدية دبي ممثلة فى ادارة الزراعة والحدائق العامة خلال مسيرة التطور والانجازات الخضراء بتنفيذ كم هائل من المشاريع الزراعية المختلفة شملت كافة ارجاء مدينة دبى الجميلة حتى اصبحت تنافس الحدائق العالمية فى كبر مساحتها وجمال تنسيقها.

وقام قسم الزراعة ببلدية الشارقة بانجاز حديقة المجرة بمساحة مقدارها (٢٥٥) الف متر مربع وقامت وحدة النخيل بخلع ١٥٨٠ شجرة نخيل واعادة زراعتها بالطرق والحدائق العامة كما قامت بتكريب وتنظيف ١٧٣٠ نخلة وقامت وحدة الرى بقسم الزراعة بتصميم وتنفيذ شبكات الرى لستة مشاريع جديدة بلغت مساحتها الكلية (٦٣٦,٠٠٠).

وفى عجمان تركز اهتمام قسم الزراعة على انجاز بعض المشاريع الهامة هذا بالاضافة الى اعادة زراعة بعض المواقع المزروعة سابقا وذلك بهدف ازالة المشاكل المروية التي كانت تتسبب فيها المزروعات واضافة بعض اللمسات الجمالية الى هذه المواقع بادخال اصناف نباتية جديدة حيث بلغ اجمالي مساحة المواقع الجديدة التى تمت زراعتها خلال عام ١٩٩٧م حوالي (٦٢٠٠٠م٢).

وفى ام القيوين قام قسم الزراعة ببلدية ام القيوين بزراعة ما مجموعه ٣٠كم طولي من طرق الامارة الداخلية بأشجار النخيل وانواع اخرى وزراعة جميع دوارات الامارة وعدد ثماني دوارات بمساحات مختلفة حيث تمت زراعتها بالمسطحات الخضراء واشجار الزينة بالاضافة الى زراعة بعض الحدائق الصغيرة وتمت زراعة بعض الجزر الصغيرة والمرافق.

وفى امارة رأس الخيمة قام القسم بزراعة ٥٠ ألف متر مربع مسطحات خضراء وصيانة شاملة لحديقة صقر وحديقة خزام بالاضافة الى زراعة العديد من الشوارع والدوارات.

ويقوم المشتل بانتاج الاشجار والشجيرات والاعشاب المزهرة لاستخدامها فى اعمال القسم والتوزيع على المدارس والمؤسسات الحكومية والشركات والافراد كما يشارك القسم بتزويد المهرجانات والاحتفالات التى تقام بالامارة فى المناسبات العامة ببعض شجيرات الزينة والازهار.

وقامت بلدية الفجيرة بزراعة الاشجار المثمرة واشجار الزينة من التجارب الفريدة حيث ان أغلبية قرى ومدن الفجيرة تقع على سهل الباطنة الخصيب الذى ترويه المياه العذبة المنحدرة من الجبال اضافة الى المياه الجوفية حيث قامت بزراعة العديد من شوارع المدينة بمختلف اشجار الفاكهة والزهور اضافة الى زراعة حديقتين بالمطار بمساحة ١٠ آلاف متر مربع.

كما تم انشاء حديقة عين مضب على مساحة قدرها ٨ هكتارات حيث تمت زراعتها بالنخيل واشجار الزينة واشجار المانجو واشجار النجيل كما تم عمل مسبح للنساء واخر للرجال وكافتيريا وبركة مياه وتمت زراعة حديقة مضب الجديدة بالنخيل واشجار الشريش واشجار الزينة المختلفة والنجيل.

كما تم توزيع مايقرب من ٧٥٠ ألف شتلة من اشجار الزينة والاشجار المثمرة مثل النخيل والمنجو والجوافة والليمون والبرتقال وكذلك حوالى المليون شتلة من الزهور على المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية.

وفى مدينة العين راعت بلدية العين ممثلة فى قسم الحدائق العامة فى اتباع اسس الزراعة العلمية الحديثة حيث تم زراعة وتشييد اكثر من ٣٠ حديقة موزعة على كافة ارجاء المدينة فخلال عام ١٩٩٧ قام قسم الحدائق العامة بالبلدية بانجازات تتمثل فى استلام خمسة عشر مشروعا.

وتعتبر مدينة دبا الفجيرة من المدن السياحية الجميلة والغنية بالخضرة وقد كثفت بلدية دبا جهودها لانجاز العديد من المشروعات الزراعية من اجل زيادة المساحات الخضراء بالمدينة والمتمثلة فى انشاء مشتل جديد لاشجار الفاكهة بمساحة ١٠٠٠ متر مربع وتمت زراعته ويجرى الانتهاء من انشاء مشتل اخر لاشجار الفاكهة وهناك تخطيط لانشاء مشتل لنباتات التربية الداخلية وتم الانتهاء من الجزء الاخير من الحديقة العامة بعمل توصيلات المياه الخاصة به وزراعته بالمسطح الاخضر تمهيدا لافتتاح هذه الحديقة مع احتفالات اسبوع التشجير.

بمناسبة أسبوع التشجير

اصدار جديد لامانة البلديات

■ ضمن سلسلة الاصدارات التي تصدرها الامانة العامة للبلديات في المناسبات البيئية، اصدرت الامانة العامة للبلديات كتيبا بعنوان (اضواء على مسيرة اسبوع التشجير الثامن عشر) والذي يقام تحت شعار «الاشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها».

وفي الكلمة الافتتاحية للاصدار قال سعادة جاسم درويش امين عام البلديات: بفضل القيادة الحكيمة والتوجهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورؤيته الثاقبة التي انطلقت من مبدأ التحدي والرهان، فتم التحدي برغبة تغيير الواقع المقهور امام الزحف الاصفر. وكان الرهان النابع من الايمان بالله وبقدرة الانسان على هذه الارض الطيبة.

ومنذ اكثر من ربع قرن من الاستقرار وهو أول مقومات الحضارة والمدنية وكان النهج والدستور لهذه المسيرة «اعطوني زراعة.. اضمن لكم حضارة».

واضاف سعادة جاسم درويش في حديثه قائلا: استمر التحدي وتحقق الرهان فاخضرت الصحراء وقهر اللون الاخضر اللون الاصفر واخذت المزارع تتسع وتنتج وفاقت كل الحسابات واصبح المستحيل واقعا وتعددت الزراعة من مفهومها البسيط بانها فقط لسد الاحتياجات الغذائية اليومية او وقف زحف رمال بل تعدتها باقتدار الى القدرة على انتاج محاصيل اقتصادية. وهكذا اصبح اللون الاخضر السائد على مدى البصر امتداد خريطة الامارات من اقصاها الى اقصاها.

وقال سعادة جاسم درويش.. لم تكن مقولة «اعطوني زراعة.. اضمن لكم حضارة» مقولة فقط بل دستورا ورسالة حملتها بلديات الدولة بكل امانة ووضعتها اقسام الزراعة قيد التنفيذ كحافز للاستمرار والاستزادة توجته كل عام «باسبوع التشجير» وبعد ان تمت وكبرت تلك اللبنات كان من الضروري في هذا الوقت رفع شعار «الاشجار المحلية.. ثروة يجب المحافظة عليها».

ويذكر ان كتيب مسيرة التشجير يشتمل على العديد من الحقائق والمعلومات والاحصائيات الرقمية الدقيقة وملخص عن المسيرة الخضراء التي قامت بها بلديات الدولة خلال المشروعات والانجازات الزراعية. كما يوجد داخل الاصدار توضيح جهود كل بلدية على حدة. كما تم تزويد الكتيب بجداول رقمية توضح المساحات وعدد الاشجار والمناطق المزروعة ويعتبر هذا الاصدار اضافة جديدة لامانة البلديات وللمكتبة الزراعية والمهتمين بهذا القطاع.

وفد من الاطباء المشاركين بمؤتمر زراعة الاعضاء يزور جزيرة صير بني ياس

■ عاد الى أبوظبي مساء أمس وفد من الاطباء العالميين والمحليين الذين شاركوا في المؤتمر الخليجي الأول لنقل وزراعة الأعضاء الذي انهى أعماله مساء أمس بفندق ابوظبي انتركونتننتال بعد زيارة لجزيرة صير بني ياس.

وكان في رفقة الوفد الذي ضم الدكتور محمد غنيم والدكتور مجدي يعقوب رائدي زراعة الكلى والقلب والرئتين في العالم - سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة وعدد من المسؤولين والمنظمين للمؤتمر وقد قام الوفد - الذي كان في استقباله بالجزيرة سعادة صالح الهاشمي الوكيل المساعد للدائرة الخاصة بالجزيرة وعدد من المسؤولين بالجزيرة بجولة داخل الجزيرة شاهدوا خلالها ما تحتويه من الفصائل المختلفة والمتعددة من الطيور والحيوانات من غزلان دمها وغيرها.

كما قام وفد الاطباء برحلة بحرية داخل الجزيرة. وقد اشاد اعضاء الوفد بالتطور الحضاري والبيئي للجزيرة الطبيعية التي تتميز بطبيعتها الفطرية التي لم تمسها أية أدوات أو مواد صناعية والتي وصل بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يوليها عنايته الخاصة - بين الماضي والحاضر وجعلها من المحميات الطبيعية.

وقد تناول الوفد وجبتي الإفطار والغداء في الجزيرة ثم عادوا الى ابوظبي.

وكان الوفد قد غادر أبوظبي صباح امس الى الجزيرة ومن جهة أخرى غادر ابوظبي مساء امس البروفيسور العربي العالمي مجدى يعقوب عائداً إلى لندن بعد زيارة للدولة استغرقت ستة أيام شارك فيها في اعمال المؤتمر كما غادر عدد كبير من الأطباء الضيوف الذين شاركوا في المؤتمر بينما يغادر الباقون اليوم وغدا.

معسكر اجتماعي لطالبات مدرسة أسماء بنت أبي بكر في العين

■ العين - فاطمة المطوع

■ اجتمعت طالبات مدرسة أسماء بنت أبي بكر الابتدائية صباح امس في المعسكر الاجتماعي المتعدد المجالات للزهرات والمرشدات من جميع الفصول الدراسية بالمدرسة. وقد تعددت انشطة المعسكر في مجال تعزيز قيم العمل والانتاج لدى الطالبات.

وبدأ البرنامج الصباحي بشرح مفصل من جانب مريم علي الاخصائية الاجتماعية عن اهداف المعسكر العلمي الاجتماعي للطالبات ثم تم بعد ذلك توزيع اللجان التي شكلت لادارة الاعمال الحيوية بالمعسكر وهي اللجنة الفنية والعلمية والثقافية والاجتماعية ولجان الاستقبال والتغذية والاذاعة، اضافة الى لجنة العمل الابداعي الاجتماعي كما تضمن البرنامج كذلك محاضرات صحية وندوات عن اهمية تعزيز قيمة العمل المبدع.

وحول الهدف من اقامة هذا المعسكر قالت مريم علي ان الهدف الاساسي من المعسكر المتعدد المجالات هو تنمية حب الاعمال الاجتماعية التي تخدم البيئة والمجتمع لدى الطالبة وتهيئة الطالبات للمشاركة في خدمة الوطن عن طريق اشتراكهن في المعسكرات العملية التي تعزز قيمة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية من خلال الاعمال الجماعية الحيوية الهامة التي تمارسها الطالبة في المعسكر وتكتسب من خلال هذه الاعمال الهامة العديد من الخبرات والمهارات التي تنمي معارفها وتحدد مفهومها نحو قيمة العمل المبدع.

مشيرة الى أهمية المعسكرات التربوية في تزويد الطالبات بالخبرات المختلفة في مجال الاعداد للعمل التعاوني المشترك الذي يخدم المجتمع.

مؤكدة على أن مساهمة الامهات والمدرسات في دعم انشطة المعسكر ساعد على تحقيق الاهداف الاجتماعية ونجاح خطة العمل في ترسيخ قيم العمل والانتاج لدى التلميذات.

وأشادت الطالبات ببرنامج المعسكر التربوي الذي ساهم في تعزيز قيمة العمل المبدع الذي يخدم الأسرة والمجتمع. اضافة الى صقل القدرات والمهارات في العديد من المجالات الهامة.

صباح الخير

على العمودي

وعي بيئي

الوعي البيئي لدى الافراد في مجتمعنا ليس بذي مستوى حركة وسرعة المؤسسات الرسمية والاهتمام الحكومي بالبيئة. بدليل انك تجد ممارسات فردية على اكثر من صعيد تكشف عن هذا الفرق الشاسع بين الرعاية الكاملة التي توليها الدولة لهذا المجال وتصرفات الافراد.

منذ اكثر من عام تقريبا كتبت عن البساطة التي يتصرف بها البعض في مجتمعاتنا عندما يضطر على سبيل المثال لمرافقة اسرته الى السوق. تجده يفضل ان يبقى في سيارته بينما تنزل الزوجة مع الاطفال للتسوق تاركة صاحبنا داخل سيارته ومحركها دائر يستمتع بنسمات الهواء البارد التي تنساب من مكيف السيارة. دون ادنى ادراك للآثار البيئية لمثل هذا التصرف. تذكرت ما كتبت وانا اتابع ذلك القرار الذي صدر في المغرب ويحظر بموجبه ترك محركات السيارات في حالة دوران لفترات طويلة وذلك ضمن قانون صدر هناك لحماية البيئة.

كما تناول هذا القانون المغربي بعض القواعد الخاصة بترخيص السيارات التي تعمل وفقا لانواع من المحركات التي تستهلك وقودا يمثل خطرا مباشرا على صحة الناس والبيئة.

نحن نعتز باننا في ارض اولت البيئة وقضاياها اهتماما مبكرا بفضل التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله والتي اتاحت للامارات هذا المركز المتقدم على صعيد المحافظة على البيئة وحمايتها وانتشار اللون الاخضر اينما توجهت بناظريك.

وما نتطلع اليه ان يواكب ذلك اهتمام على صعيد تعزيز وعي الافراد بخطورة ترك محركات سياراتهم تدور هكذا دون جدوى الا اضافة المزيد من التلوث كما نأمل من شركات النفط التي تملك محطات للتوزيع ان تخفض من اسعار الوقود الاخضر حتى يقبل عليه الجمهور ودون ذلك سيظل هذا الوقود مجرد تذكار للمناسبات.



خلال المحاضرة

جانب من الحضور • تصوير: عمر دراز •

في ندوة التلوث البحري بالشارقة
الدعوة إلى التعجيل باصدار القانون الاتحادي لحماية البيئة
تأكيد أهمية التوسع في زراعة أشجار القرم على شواطىء الدولة

◻ الشارقة - علي سلطان

■ اكدت ندوة (التلوث البحري) التي عقدت بالمركز الاعلامي بشرطة الشارقة على ضرورة التعجيل في اصدار القانون الاتحادي لحماية البيئة والتوقيع على الاتفاقيات الدولية التي تشكل أهمية خاصة لحماية البيئة البحرية.

كما اكدت على أهمية الحفاظ على المكتسبات البيئية التي تحققت على ارض دولة الامارات العربية المتحدة بفضل الجهود العظيمة والمخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي حظي بتقدير المحافل الدولية.. وكذلك اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة واخوانهما أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.. وجهود واهتمام الهيئات الرسمية والشعبية بقضايا البيئة في الامارات.

وكان الملازم أول محمد سعيد بوزنجال من التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بشرطة الشارقة قد استهل الندوة بالاشارة الى تشعب قضايا التلوث وخاصة البحري منها باعتباره احدى القضايا الدولية والتي تحدث باستمرار وليس هناك ما يمنع حدوثها. واوضح ان التلوث مشكلة تتجدد وتتسع حيث تبدأ بالبيئة المنزلية الى تلوث مخلفات السفن الى ثقب الاوزون وتأثير ذلك كله على صحة الانسان.

وتحدث في الندوة الدكتور محمد المشرف خبير البيئة بقسم الصحة ببلدية الشارقة الذي قال ان موضوع البيئة يعتبر احد المواضيع الساخنة في جميع دول العالم.. واشاد باهتمام الامارات حكومة وشعوبا بالبيئة والمكانة المتميزة التي حققتها الامارات في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها وذلك بفضل جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتطرق كذلك الى اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي اصدر تعليماته وتوجيهاته بوضع النظم البيئية موضع الاهتمام، حيث اصدر سموه قرارا بتكوين مجلس البيئة ورعايتها ومجلس ادارة البيئة والحياة الفطرية.

وقال ان ابسط تعريف للتلوث هو (احداث خلل في النظام العام للبيئة) وان الله سبحانه وتعالى خلق العالم متوازنا في كل شيء.. ولكن الانسان بسلوكه وافساده في الارض ادى الى احداث خلل في النظام البيئي.

واشار الى عدد من حالات التلوث النفطي التي شهدتها امارة الشارقة اخيرا.

كما تطرق الى اهتمام البلدية ومتابعتها للمصانع القائمة على الشواطىء.. والتي وضعت لها بلدية الشارقة القوانين والنظم والاشتراطات التي تمنع القاء مخلفاتها في المياه او معالجة هذه المخلفات قبل القائها بحيث لا تسبب افسادا وتلوثا للبيئة البحرية.. وقد تم الزام المصانع بذلك وهناك عقوبات وغرامات على المصانع والشركات المخالفة. واوضح ان الغرامات او العقوبات تتراوح بين الانذار ولفت النظر والغرامة المالية التي لا تقل عن خمسمائة درهم وتزيد تباعا حسب المخالفة وتكرارها ثم اغلاق المصنع أو الشركة لفترة مؤقتة.

واشار الى خطورة رمي مخلفات المصانع والشركات في مياه البحر دون معالجة مما يؤدي الى اتلاف كامل للثروة السمكية وذلك بتأثير ابخرة المصانع وغازاتها وشوائبها والتي يمكن ان تسقط على البحر وتؤثر على الثروة السمكية فيه.

حوادث التلوث

وتطرق الى بعض حوادث التلوث الشهيرة خلال الاعوام السابقة والآثار والاضرار التي ترتبت على ذلك، كما تطرق ايضا الى الجهود المبذولة لتنظيف اعماق خور الشارقة من المخلفات واشاد بالدور الهام الذي قامت به جماعة الغوص بالتعاون مع هيئة موانىء الشارقة وبلدية الشارقة لتنظيف خور الشارقة في الفترة من يوليو وحتى نوفمبر ٩٧ الماضي.

الآلية القانونية

وتحدث الدكتور شبر ابراهيم الوداعي مدير عام جمعية اصدقاء البيئة خلال الندوة عن الآلية القانونية المنظمة لحماية البيئة البحرية في الخليج.. واشار في البداية الى اهداف ودور جمعية اصدقاء البيئة في نشر الوعي البيئي. وقال انه نظرا لتزايد مخاطر التلوث على البيئة في مياه الخليج في السنوات الاخيرة سعت بعض الدول الى سن تشريعاتها الخاصة، وقام بعض هذه الدول باعداد الخطط والبرامج وتشكيل الهيئات المختصة واجراء البحوث العلمية وقياس مدى التأثيرات السلبية على البيئة البحرية ووضع الحلول العملية لذلك، واضاف بانه من اجل مواجهة حالات التدمير والتأثير السلبي على البيئة البحرية اخذت العديد من الدول تفكر في وضع نظام الادارة والقانون الاكثر جدوى.. وسعت لاجراء الحوارات المشتركة للتوصل الى وضع خطة تنظيمية شاملة ترتكز على مجموعة من الاجراءات الاقتصادية والتكنولوجية والادارية والقانونية لمواجهة حالات التلوث المتصاعدة في مياه الخليج.

واشار الدكتور شبر ابراهيم خلال الندوة الى كارثة التلوث النفطي الاخيرة، وآثارها على شواطىء أم القيوين.. وقال ان مسألة تلوث المياه في الخليج تعتبر مشكلة رئيسية في المنطقة غير ان التلوث النفطي يعتبر الاكثر خطرا ويمثل عقبة حقيقية تعوق تنفيذ اجراءات حماية البيئة البحرية.. ومما يزيد من عمق تلك المشكلة الظروف الاقتصادية والفنية والقانونية التي تحيط بعملية مكافحتها.

وقال ان ما تعرضت له شواطىء أم القيوين من تلوث نفطي نتيجة لغرق الدوبة «بونتون ٣٠٠» والذي ترك اثاره الخطيرة على الانظمة البيئية في تلك المنطقة يؤكد ذلك الخلل ويعطي المؤشر بضرورة دراسة هذه المسألة بشكل موضوعي بما يساهم في وضع الاجراءات العملية والسليمة لمكافحة التلوث النفطي خاصة ان ذلك له اضراره الخطيرة على المدى البعيد.

وتطرق الى مصادر التشريع الاساسية لحماية البيئة البحرية في الخليج وقال ان التشريع البيئي هو الاساس الموضوعي لتفادي وقوع كوارث التلوث حيث ان القانون يحدد الشروط والمواصفات الاساسية لناقلات النفط ونظام السجل النفطي ومراكز استقبال النفايات النفطية والتعبئة والضوابط التي تحدد حركة البواخر النفطية واسلوب التعامل مع حالات الطوارىء بالاضافة الى القواعد الاخرى التي تنظم العلاقة القانونية مع حماية البيئة البحرية وتحدد المسؤولية المدنية على الاضرار الناجمة عن حالات التلوث النفطي. واشار الى ان هناك كما كبيرا من الاتفاقيات الدولية الى جانب القوانين واللوائح والانظمة المحلية وما تتضمنه اتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية لعام ١٩٧٨ والبروتوكولات المكملة لها من قواعد وانظمة وشروط والتزامات قانونية، ومن بين هذه الاتفاقيات والقوانين القانون الدولي الذي يشكل المصدر الهام للتشريع البيئي واتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢ والاتفاقية الدولية الخاصة بالتدخل في اعالي البحار في حالات التلوث بالزيت لعام ١٩٦٩ والبروتوكولات المتعلقة بالتدخل في حالات التلوث بمواد غير النفط لعام ١٩٧٣ والاتفاقية الدولية لمنع تلوث البحار بالزيت لعام ١٩٥٤ - لندن والاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن والاتفاقية الدولية لمنع التلوث البحري الناجم عن اغراق النفايات ومواد اخرى - لندن - ١٩٧٢، والاتفاقية الدولية بشأن المسؤولية المدنية عن الاضرار الناتجة عن التلوث بالزيت - بروكسل ١٩٦٩ وتعديلاتها، والاتفاقية الدولية حول الاستعداد والتصدي والتعاون لمكافحة التلوث البحري - لندن - ١٩٩٠.

وتطرق الى قواعد التشريع الاقليمي لحماية البيئة البحرية في الخليج والى القواعد القانونية الداخلية لحماية البيئة البحرية في منطقة الخليج والآلية التنظيمية لحماية البيئة البحرية في منطقة الخليج العربي. وقد دعا في ختام محاضرته الى التسريع في تشكيل الادارة البيئية المختصة بحماية البيئة البحرية وتحديد صلاحياتها ومجال نشاطها بموجب قانون خاص يوضح نشاطها كآلية قانونية هامة يقع عليها عبء كبير في رقابة المياه الاقليمية للدولة، والقيام بعمليات المكافحة والتنسيق الاقليمي في مواجهة حالات التلوث، وان يتم عند تشكيل هذه الادارة وضع التصور التنظيمي الصحيح الذي يراعي التوزيع الجغرافي للمناطق ودور ومهام الجهاز المختلفة.

اشجار القرم

وتحدث السيد عبدالرزاق عبدالله مدير ادارة الثروة السمكية بوزارة الزراعة عن اهمية اشجار القرم للبيئة البحرية والثروة السمكية وقال ان اشجار القرم تنمو بين مناطق المد والجزر وفي المناطق الشاطئية الهادئة في الخيران والجزر.. وتحدث عن علاقة هذه الاشجار بالثروة السمكية.

وقال ان المناطق البحرية الشاطئية الغزيرة باشجار القرم تكون غزيرة باليرقات حيث تتكاثر بها الطحالب والبكتريا.. وهي ملاذ جيد للهائمات النباتية والحيوانية وتحتوي على الكلوروفيل وهو غذاء مباشر ليرقات الاسماك.. وهي مفيدة للبيئة بصفة عامة وتزود الجو بالاكسجين وتلطف الجو ومصدر لجذب الطيور البحرية ومنها (الفلامنغو).. وتعتبر فضلات هذه الطيور سمادا لاشجار القرم.. وتطرق الى الجهود المبذولة على مستوى الدولة لزراعة اشجار القرم والمحافظة عليها سواء في ابوظبي او دبي أو خور كلباء وعجمان.

وفي ختام الندوة اجاب المحاضرون على العديد من الاسئلة التي طرحها الحضور ومنها سؤال الرائد عبيد ابراهيم مدير فرع ادارة حرس الحدود حول التلوث الذي اصاب جزيرة الحرملة بأم القيوين ومدى تأثيره.. واجاب السيد عبدالرزاق عبدالله بان التلوث كبير ولابد من محاصرة البقعة والسيطرة عليها في البداية.. وقال انه بسبب هذا التلوث فان ٩٠٪ من اعمال الابحاث في مركز الابحاث بأم القيوين قد توقفت تماما.. وان جميع اشجار القرم الصغيرة التي تلوثت بالزيت بالكامل ستموت لان الزيت يصبح عازلا. وفي سؤال حول القانون الخاص بحماية البيئة وصدوره اجاب المحاضران شبر ومحمد المشرف بان مشروع القانون عرض على الجهات المعنية لابداء الرأي ومن المتوقع عرضه على مجلس الوزراء قريبا.

دعا لتطوير أنظمة المكافحة
خبير دولي يحذر من تزايد التلوث البري للبيئة البحرية

◻ أحمد [illegible]اشم

■ تغطي المحيطات والبحار حوالي ثلاثة ارباع الكرة الارضية وتحتوي على ٩٧ بالمائة من المياه الموجودة في الكرة الارضية بالاضافة الى ما تزخر به من ثروات وقد اهتم العلماء بتأمين بيئة المحيطات والبحار من حركة الملاحة والسفن وشرعت الاتفاقيات الدولية من أجل ذلك، ولكن بعد الحادثتين الشهيرتين لناقلتي النفط توري كانين في بريطانيا واموكو كادنير في فرنسا اتجهت الانظار الدولية الى خطورة التلوث النفطي على المحيطات والبحار. ويذكر ان اكبر تلوث نفطي في تاريخ العالم وقع نتيجة حرب الخليج الثانية (تحرير الكويت) عندما تسرب اكثر من مليون طن من النفط الخام في الخليج العربي.

ودعا الدكتور بول ديكم خبير التلوث البحري لمشروع تطوير انظمة الادارة البيئية ببلدية ابوظبي الى تضافر الجهود الاقليمية والدولية لمكافحة مصادر التلوث وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» ان التلوث الناتج عن مصادر برية للبحار والمحيطات يشكل خطرا على البيئة البحرية محذرا من ان استمرار تدهور هذه البيئة سيؤدي الى عواقب وخيمة تؤثر على الانسان بشكل مباشر.

وقال إن المنطقة الساحلية هي الأهم من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية إذ يوجد بها معظم الموارد البحرية الحية اضافة الى ان اغلب النشاطات البشرية وتلوثها له أثر بالغ على صحة الانسان ونشاطاته المختلفة.

واشار الى ان المياه العميقة للبحار والمحيطات ملوثة إلا ان المنطقة الساحلية اكثر خطورة لأن اغلب الملوثات تأتي من البر وماتلفظه الأمواج للساحل.

ويذكر د. بول ديكم انه في بداية التسعينات اتسعت دائرة الاهتمام بالملوثات خاصة بعد ازدياد حوادث «المد الاحمر» في بحر الشمال وهو عبارة عن نمو غير طبيعي للطحالب الدقيقة التي تؤثر على الحياة البحرية بصورة سيئة.

وقال إن هناك اتفاقيات عالمية لحماية المناطق الساحلية قامت بصياغتها الأمم المتحدة بما في ذلك اتفاقية الكويت لحماية بيئة الخليج العربي (١٩٧٨) وهي اتفاقية اقليمية وقعت عليها دول الخليج بالاضافة الى بروتوكولات حماية البيئة البحرية من الحوادث النفطية كما ان هناك تطورا كبيرا قد حدث في استراتيجيات وتقنيات مكافحة التلوث وازالة آثاره.

وأكد د. بول ديكم على ان التلوث النفطي مازال يشكل خطرا كبيرا على بيئة الخليج وخاصة الامارات وهذا بعد حادثة غرق الدوبة (نبتون ٣٠٠).

وطالب بوضع خطة قومية تكاملية للتصدي لحوادث التلوث النفطي مع رصد امكانات ومعدات وقوى بشرية لمثل هذه الظروف. وأكد على انه في الآونة الاخيرة حدث تطور في المعدات والمواد المخصصة لمكافحة التلوث النفطي مثل الكيماويات التي تشتت النفط المتسرب دون ان تكون سامة، وتفعيل قدرات السفن التي تحتوي على البقع النفطية اضافة الى الحواجز التي تحمي المناطق الحساسة.

ويذكر د. بول ديكم بأن هناك تجاوباً وخبرات تم اكتسابها بعد حرب الخليج نتيجة العمل على السواحل السعودية لازالة التلوث النفطي.

واختتم ديكم تصريحاته لـ «الاتحاد» بالقول إن مكافحة التلوث الناتج عن مصادر برية مازال غير متطور وقد حذر تقرير الأمم المتحدة عام ١٩٩٠ من ان البيئة البحرية تتدهور باستمرار والعواقب وخيمة اذ لم تتضافر الجهود الوطنية والاقليمية والعلمية لمكافحة مصادر التلوث.

بول ديكم



في اطار خطة شاملة بالمنطقة الزراعية الشمالية
استخدام مصايد متطورة لمكافحة سوسة النخيل

◻ رأس الخيمة - السيد حسن

■ تبدأ المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة في استخدام المصايد الفرمونية لجذب سوسة النخيل الحمراء وذلك على نطاق واسع.. ويأتي ذلك بعد نجاح التجارب والدراسات التي تمت بقسم الوقاية بالمنطقة ومتابعتها من تجارب ميدانية موسعة داخل حقول المزارعين برأس الخيمة والتي شملت ٩ مزارع.

صرح بذلك سعادة عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة واضاف بأن هذه المصائد الفرمونية تعمل على جذب الحشرات عن طريق المادة الغذائية المتخمرة والفرمونات التجمعية التي تعمل بشكل كبير على جذب تلك الحشرات بصورة كبيرة اليها.

وعن طبيعة الحشرة وكيفية حدوث الاصابة منذ البداية قال سعادته ان الحشرة عبارة عن سوسة كبيرة الحجم طولها حوالي سنتيمتر ولونها أحمر مشوب بالصفرة.. وتحدث الاصابة عن وضع الأنثى للبيض في أماكن الجروح الناتجة عن ازالة الفسائل الحوائية (الرواكيب) أو الناتجة عن عمليات الخدمة كما ان الاصابة يمكن ان تحدث نتيجة الجروح وتمزق الانسجة التي تأتي نتيجة اصابة اشجار النخيل ببعض الآفات الأخرى مثل حفار عزوق النخيل وحفار ساق النخيل.. وبعد فقس البيض تدخل اليرقات الى ساق النخلة وتحدث انفاقا بداخله وتستمر في التغذية والانسلاخ حتى تصل الى طور العذراء وخروج الحشرات الكاملة لتعيد دورة الحياة وتجدد الاصابة.

واستطرد سعادة عبدالله خلفان الشريقي في تصريحاته قائلاً منذ اكتشاف اول اصابة داخل مزارع المنطقة التي تشرف عليها وذلك عام ١٩٨٥م منذ تلك اللحظة والدراسات والابحاث لم تتوقف لحظة واحدة بهدف الوصول الى الأسلوب الأمثل للسيطرة على هذه الآفة وقد شملت الدراسات تقييم الكفاءة الابادية لبعض المبيدات وأيضا التربية المعملية للحشرة على قصب السكر واستخدام المصائد الضوئية لجذب حشرتي حفار عزوق النخيل (العاجور) وحشرة حفار ساق النخيل (المسمار).

وعن الطور الضار ومظاهر الاصابة قال ان اليرقة تتغذى على أنسجة مسببة اختراقها من الداخل وتكمن خطورة هذه الآفة في صعوبة اكتشاف الاصابة في بدايتها وتتمثل الاعراض التي تحدث في مراحل متأخرة من الاصابة في اهتراء قواعد الكرب وخروج افرازات بلاتينية (بيضاء أو بنية) ذات رائحة كريهة وفي المراحل النهائية يلاحظ شحوب لون السعف وجفاف اطرافه وتباعد السعف في قلب النخلة ويمكن مشاهدة العذارى في قواعد الكرب وفي نهاية الأمر لابد ان تسقط النخلة لامحالة في ذلك.

واضاف: ان المصائد التي وفرتها الوزارة بأسعار رمزية جداً والتي تأتي ضمن مستلزمات الانتاج ستضيف بعدا جديدا لاساليب المكافحة المتبعة ومن المتوقع ان تقلل من مستويات الاصابة نتيجة أسر الحشرات وتقليل اعدادها وبالتالي التقليل من احتمالات الاصابة هذا الى جانب أثرها في المحافظة على البيئة والاقلال من استخدام المبيدات والمحافظة على البيئة.

وقد أعدت المنطقة نشرة ارشادية تم توزيعها على المراكز الارشادية والمزارعين للاستعانة بها في استخدام المصائد بالطريقة الصحيحة.

وأشار سعادته الى أهمية اتباع المزارعين لطرق الوقاية المختلفة حيث ان الوقاية خير من العلاج.. وعليهم ايضا اتباع الارشادات الخاصة بتغطية أماكن الجروح واستخدام المصائد الضوئية.. وعدم نقل الفسائل من المزارع المصابة والعناية بعمليات التكريب ومتابعة النخيل بمزارعهم وابلاغ المهندس أو المرشد الزراعي المسؤول عن المزرعة عند ظهور أي اعراض للاصابة سواء كانت ثقوبا في ساق النخلة أو افرازات صمغية أو نشارة خشب أسفل ساق النخلة تساهم بصورة فعالة في اكتشاف الاصابة وعلاجها بالحقن بأقراص الفوستوكسين.. هذا الى جانب حرق الاشجار الساقطة للحد من انتشار الآفة بالمزرعة أو المزارع المجاورة..

ولاتزال التجارب والدراسات مستمرة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مشروع المكافحة المتكاملة لسوسة النخيل وحفارات الساق والجذور باستخدام النيماتودا الممرضة وغيرها من وسائل المكافحة الحيوية سعيا للوصول الى وسائل جديدة تمكننا من السيطرة على الآفة والقضاء عليها.

هكذا من الأصل

أماسي

في امسية للفائزين بجائزة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل

الجائزة تجسد توجهات رئيس الدولة في بناء الانسان

تغطية: سالم آل تويه

استضاف اتحاد كتاب وأدباء الامارات الفائزين بجائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان لقصة الطفل العربي، وذلك يوم الاثنين الماضي بالمجمع الثقافي.

قدم الأمسية القاص حارب الظاهري، وقد تحدث عن أهمية هذه الجائزة ودورها الفعال، في هذا الوقت بالذات الذي يشهد فيه الوطن العربي انحسارا وتراجعا ملحوظا في ما يتعلق بجائزة من هذا النوع.

وأكثر ما تعنيه هذه الجائزة هي انها التفاتة كريمة من قبل القائمين عليها واهتمام وحرص على الطفل العربي، وتنطلق اهدافها من كونها تضع الطفل نصب عينين، وتولي اهمية خاصة في تنشئته تنشئة ثقافية رفيعة المستوى من خلال ربطه بالكتاب وتعويده على القيم العربية الاصيلة النابعة من روح الاسلام.

ثم ألقى الفائز الأول هيثم الخواجة كلمة حول تجربته في الكتابة، سيما ما يتعلق بكتابته للطفل. وقال الخواجة ان تجربته بدأت مبكرة وتعود الى السنوات الأولى من المرحلة الاعدادية بكتابة قصائد شعرية ومسرحيات، ومن ثم انخراطه في غير فرقة مسرحية وحصوله على جائزة احسن ممثل في عام ١٩٦٢م، ومشاركته في عروض مسرحية تابعة لفرق ونواد سورية كان لها دورها الثقافي آنذاك: مثل فرقة حمص وفرقة نادي دوحة الميماس.

إلا أن توجه الخواجة الواعي نحو أدب الأطفال تبلور في عام ١٩٧٣م. والآن وبعد تجربته الطويلة تصل كتبه المطبوعة الى اثني عشر كتاباً في أدب الطفل وتحديدا المسرحيات المكتوبة للأطفال، وأكثرها عرضت في اكثر من قطر عربي.

وعبر تجربته الطويلة توصل الأديب هيثم الخواجة الى العلامات المميزة لأدب الطفل، ومن هذه المميزات:

١ - أدب الطفل له سماته وخصوصيته التي تجعل منه أدبا قائما بذاته، وليس كما هو شائع من ان الكتابة للطفل لا تكتسب اهميتها الخاصة إلا من خلال ربطها بالكتابة في عموميتها، وبل وتهميشها في كثير من الأحيان.

٢ - أدب الطفل ليس سهلا كما يظن، فكتابة هذا النوع تستدعي ان يكون الكتاب متخصصين، لا يقتصر دورهم على الكتابة دون خلفيات ودراية معمقة بالطفل الذي هو الهدف الأول والقارىء الأول لتلك الكتب.

٣ - أدب الطفل (رهيف)، وعلى الكاتب توخي الحذر في الدخول اليه، فهذا الأدب اغلبه مكتوب من قبل الكتاب الكبار، ومن هنا وكما سبقت الاشارة، يجب امتلاك رؤية ومعرفة واعية بسيكولوجية الطفل ومدركاته، وانتقاء موضوعات الكتابة بعناية.

٤ - الموضوعات الانسانية والقومية والخيال العلمي هي الموضوعات البارزة والمفترض الانطلاق منها في أدب الطفل.

٥ - الابتعاد عن الخطابية والمباشرة في الكتابة، ان الكتابة الموجهة للطفل لا تعني الاستخفاف به والتعامل معه بأبوية صارمة، فأحد أهداف هذا الأدب تنمية وعي الطفل والارتقاء بمدركاته المعرفية والجمالية.

وعدد الخواجة ميزات كثيرة يتطلبها ادب الطفل، واسهب في شرحها مثل ضرورة الكتابة باللغة العربية الفصحى وعدم التعقيد والتزام (الواقعية الفنية) وعدم الدخول في موضوعات من شأنها تشويه وعي الطفل كالرعب والخوف.

أما عن المعوقات فقد ذكر الخواجة العديد منها وفي مقدمتها عدم وجود هيئات ومؤسسات تتبنى مشاريع تعنى وتدعم أدب الطفل.

ومن ناحية اخرى ألقى الفائز الثالث مصطفى الهبرة، وهو شاعر له دواوين مطبوعة، كلمة عن تجربته الخاصة في كتابة أدب الطفل، وعلى عكس الخواجة قال هبرة أن تجربته قصيرة في هذا المجال فهو لم يبتدىء الكتابة للطفل، وفي فترة لاحقة خلص هذا الفائز بكتابة عدة قصص تتخذ (النضال) موضوعا رئيسا لها، كما في احدى قصصه عن (جميلة بوحيرد) مثلا.

وقسم هبرة أدب الطفل الى:

١ - ما يكتب من قبل الكبار.

٢ - ما يكتب من قبل الأطفال انفسهم.

وقال (كلنا تقريبا مارسنا بشكل او بآخر هذه الكتابة). وذكر ان السبب الرئيسي الذي رسخ لديه توجهه في كتابة أدب الطفل هو دعوات صاحب السمو الشيخ زايد رئيس الدولة وربطه الخلاق بين التاريخ والحاضر في المشاريع التنموية وبناء الانسان والاهتمام بتأسيس جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان انما يأتي لتأكيد اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة وترجمة له.



هيثم الخواجة، حارب الظاهري ومصطفى الهبرة خلال الامسية

تخصيص ريع الجائزة للمعاقين التفاتة انسانية تعلي من قيمة الجائزة ■ الجائزة تكرس لثقافة الطفل العربي وترسي تقليدا حضاريا لها

وتطرق الهبرة في كلمته الى شروط جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان وأنها تضع في الاعتبار الطفل العربي وتراعي المعرفة التي تقدمها له دون تهويل وانها تنبش في التراث وتقدم له ربطا قويا بين الحاضر بشتى صوره والماضي باعتباره جزءا لا يتجزأ من تكوين الشخصية.

ثم فتح باب الحوار وشارك عدد من الحضور بأسئلة وتساؤلات اثرت نقاش الأمسية، واتسع الموضوع لتدخل في دائرته جوانب ابداعية ومناشط اخرى موجهة للطفل، فلماذا تكون جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان للقصة فقط؟ لماذا لا تكون في مجال الشعر والمسرح الموجه للأطفال ايضا؟

وفي مداخلة اخرى سأل السيد نجيب الشامسي: هل استطاع كاتب ادب الطفل العربي أن يرتقي بهذا النوع من الكتابة الى مستوى نظيره المكتوب بلغات اخرى في العالم؟ وشدد على ان كثيرين من الكتاب يفتقدون الدقة والادراك الموضوعي، وشاركه في ذلك السيد هيثم الخواجة منذكرا بأن المعايير شبه مفقودة في العالم العربي، والأمر الأول يعود الى الرقابة، فليست هناك لجان رقابية تمتلك قدرة الاختيار الفني الابداعي للأعمال المقدمة للنشر.

ولذلك نجد كثيرا من المطابع التجارية تطبع كتبا بالجملة، وهي تفتقد الى ابسط الشروط الفنية، وليس ادل على ذلك من ان ميزة هذه الكتب خلوها من اي اسم يشير الى الكاتب او المترجم والمصدر في حالة نقل بعضها من لغات اخرى الى العربية.

ولكن الى أي مدى ساهم أدب الأطفال في خلق ثقافة مميزة؟ اتفق غير واحد من المشاركين في النقاش على ان بيع كتب الأطفال يشهد تراجعا ملحوظا، الأمر الذي يعني تراجع قراءة الطفل، وهذه ظاهرة عامة تنتشر في عموم الوطن العربي، فالكتاب بمختلف اشكاله افتقد دوره المطلوب.

واختتمت الأمسية باقتراحات منها ان يتوسع نطاق الجائزة ليشمل المسرحية ايضا، ومن ثم تمثيل المسرحيات الفائزة لتعم فائدتها على الطفل لأن بقاءها في الكتب لن يكون له نفس الدور.

وأثنى البعض على الخطوة التي قامت بها مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك، لدول مجلس التعاون في تعريب مسلسل (افتح يا سمسم) ونشره بصورة اصبح فيها مؤشرا في سلوك ولغة الطفل، ولكن الأهم الآن ان يستغل التلفزيون بشكل اجدر واقوى مما هو عليه من نقص.

وشكر المشاركون القائمين على جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان على الجهود الاستثنائية التي قاموا بها عبر تأسيس هذه الجائزة وامرهم بطباعة القصص الفائزة في كتب فاخرة تتلاءم وقيمة الجائزة المادية والمعنوية، ومن دون شك فان هذه الجائزة تأتي لتسد ثغرة واسعة يعانيها احد فروع الابداع في الوطن العربي.

وتتويجا للجهود الكبيرة من قبل القائمين على هذه الجائزة فقد تقرر تخصيص ريعها للمعاقين، وهي خطوة انسانية لافتة تعلي من شأن الجائزة، وتبرز جوانبها الانسانية فضلا عن دورها الابداعي المتميز، فاعتبار المعاقين بهذه اللفتة يمول ماديا ومعنويا ويلفت بإهتمام الى هذه الفئة الممثلة لإحدى شرائح المجتمع.

مجلات

مجلة (بانيبال) في عددها الأول

الأولى من نوعها في ترجمة الابداع العربي الى الانجليزية

لندن - عادل خزام

بارتياح كبير، استقبلت الاوساط الثقافية في بريطانيا العدد الأول من مجلة (بانيبال) المعنية بترجمة الابداع والشعر العربي الحديث الى العالم الناطق بالانجليزية. وهي خطوة هامة على صعيد خدمة الأدب العربي وتوسيع رقعة انتشاره في العالم خاصة ان هذا الأدب يعاني من مشاكل عدة تعيق انتشاره في العالم العربي.

والمجلة (بانيبال) اخذت تسميتها من اسطورة بانيبال الملك الآشوري الذي كان مهتما بالثقافة والشعر، وتشرف عليها وترأس تحريرها المثقفة والاستاذة الانجليزية مارجريت اوبانك التي ولسنوات كانت تحتك بشكل مباشر بالأوساط الثقافية العربية حيث قدمت هي نفسها في هذا العدد حوارا مطولا اجرته مع الشاعر سركون بولص عن ايامه وذكرياته وطفولته وشعره. كما ذكرت مارجريت في افتتاحية العدد ثلاثة اسباب رئيسية لاصدار المجلة الآن، اولها لأن الأدب العربي جزء جوهري وضروري من الثقافة العالمية والحضارة الانسانية، والثاني من اجل تعميق الحوار بين الثقافات المختلفة والثالث هو من اجل المتعة الصافية والفرح بقراءة الشعر الجميل والابداع الراقي.

وتقول رئيسة التحرير ايضا ان كل شيء بدأ عندما تساءلت مع نفسي. لماذا لا توجد ترجمات انجليزية للابداع العربي الحديث خاصة الشعر رغم أن العالم الناطق بالانجليزية يستقي من آداب كل الشعوب، ولكن بالنسبة للأدب العربي المعاصر والشعر فهناك محاولات هزيلة في الترجمة بالرغم من ان الكاتب العربي نجيب محفوظ كان قد فاز بجائزة نوبل للآداب قبل عشر سنوات.

وتضيف مارجريت (نحن على اعتاب القرن المقبل ونعيش في عصر الكمبيوتر الذي يتيح الكثير من التسهيلات في الاتصال وازالة الحواجز بين الدول والشعوب وانه لشيء مخجل ان يظل الأدب العربي الحديث بالنسبة للقراء الغربيين مجهولا وان كثيرين لا يزالون غير قادرين على التقرب والاطلاع على مثل هذا الأدب، عندما طرحت فكرة المجلة على عدد من المثقفين والكتاب العرب لمست تعطشا لديهم يحتاج الى من يطفئه... وبعضهم قال النقص الحاصل في ترجمة الأدب العربي للانجليزية سببه مؤامرة ضد الثقافة العربية وان هناك تحيزا واجحافا في حق العالم العربي... ولكنني قررت ان اتجاهل هذه الأسئلة التي بلا اجابة وان استمر، انه الوقت المناسب لمجلة عن الأدب العربي. فماذا ننتظر؟

وقدمت (بانيبال) في عددها الأول خليطا متجانسا وجميلا كما تقول رئيسة التحرير حيث كان المساهمون في العدد يشكلون خبرات ثقافية متنوعة منهم اصحاب التجارب الكبيرة ومنهم الشباب والنساء والاكاديميون والصحفيون والمترجمون والنقاد



مارجريت اوبانك

وذكرت ان سياسة المجلة في النشر هي تقديم اعمال كل الكتاب العرب سواء الذين يعيشون في العالم العربي او الذين اختاروا ان يعيشوا في الخارج وان المجلة ستصدر بـ (٣) اعداد في السنة الأولى في فبراير - يونيو - اكتوبر، على ان تتحول الى فصلية بأربعة اعداد ابتداء من العام القادم.

واحتوى العدد الأول على ترجمات لقصائد ادونيس (اغاني مهيار الدمشقي) ونصوص للشعراء ناتالي هاندال وامجد ناصر وعبد القادر الجنابي - كمال ابو ديب - صلاح نيازي - خالد النجار - محي الدين اللاذقاني - غازي القصيبي - خالد المطوع - هاشم شفيق - مي مظفر - وفي باب الآراء مقالات لكل من هنري ميلر - محمد علي فرحات ومحي الدين اللاذقاني وفي القصص القصيرة نصوص لكل من: زكريا تامر - ابراهيم احمد - غالية قباني - وجدان السخني - حسونة المصباحي - طارق الطيب - عبد الله السخي - سميرة المانع اضافة الى شموئيل شمعون وهو رئيس التحرير المساعد في المجلة.

واحتوى العدد ايضا مساهمات نقدية لكل من ناتالي هاندال وماتيوس مانس وفيصل دراج وفي الباب الأخير (مرآة الثقافة) حوار مع مي غصوب الناشرة بدار الساقي اللندنية... كما كتب بيتر كلارك مقالاً (في ذكرى سعد الله ونوس) كما تضمن حوارا مع الفنان فيصل لعيبي وكتب فاضل السلطاني عن رواية وليم تريفور (قاعة الرقص الاخيرة). وفي آخر صفحة كتبت منى النجار عن (دار الجمل) بالمانيا كيف تأسست على يد الشاعر خالد المعالي.

يذكر ان الهيئة الاستشارية للمجلة تتألف من اردميوت هيلر وهشام شرابي وبيتر كلارك ومحمد علي فرحات وسيف الرحبي ورسم غلاف العدد الفنان يوسف عبدلكي كما ساهم بالرسوم الداخلية يوسف ناصر.



غلاف المجلة

رحيل الشاعر الفرنسي كلود روا

أحمد عثمان

عن عمر يقارب الثانية والثمانين، توفي الشاعر الفرنسي / كلود روا، احد ابرز الوجوه الشعرية خلال وما بعد الحرب العالمية الثانية، صديق الفنانين والأطفال والكلاب والقطط، صديق الشرق، الليل والصمت، صديق الموت، ليس في الأمر غرابة، فمعظم قصائده تشير اليه صراحة وضمنيا سواء بسواء.

كلود روا، من مواليد عام ١٩١٥، شاعر، باحث، روائي وصحافي، يساهم كتابة في مجلة (لونوفيل اوبزر فاتور) علاوة على كونه عضوا بمجلس قراءة مطبوعات جاليمار، (الزمجرة الصماء لشلالات الزمن) تدوي في نتاجه الشعري بلا انقطاع، حسب اوكتافيو باث: (قصائده احياء للحظات المعاشة)، الحصول والخوف امام انسياب الأيام ملطف بالفكاهة التي تنم عنه، لكي تلخص نتاجه الذي بدأ يومض على الساحة الشعرية الفرنسية بعد الحرب في مجلتي: "شعر ٤٠) و (فونتان)، نقول مع هيكتور بيانكوتي، انها تضع في عرضية البيوجرافي: (احجية الزمن الذي يمضي والهوية التي تبقى). (سذاجته ليست متكلفة بل ماكرة بنظرته الزرقاء، عائلته لا يكرهها، يقدمها سوبر فيل، موسيه، نرفال، شارك اوزليان وغيرهم. كلاسيكي، فظ بطبيعته، ماهر بغرابة واكثر جدية مما نعتقد). هكذا كتب بيار سيجيرس في انطولوجيته (الكتاب الذهبي للشعر الفرنسي). موسيقي، مهذب وباسم، وساخر وعنيف بشراسة في آن واحد... (شاعر لغام) في غاية الجودة، لكن نعتقد بهذه المقولة عندما يطلقها على نفسه: (اشتغلت بالقصائد حتى قبل ان احصيها، لم اكن مستقرا في دواخلي، كانت عيون فكري اكبر من معدة المعارف، كنت اريد ان اقيل الكلى دفعة واحدة، وبعدها تيقنت بانه يجب ان اكون صبورا (...) لقد استمرت في كتابة الشعر، انه محور لقياس حياتي، وان انبثاق الشعر في سيظل دائما علامة على التوافق، انه يعني بانني سيد نفسي وسيد وسائلي. (اذا لم اكتب شعرا فان شيئا ينقص وينقصني انا). من نتاجه الشعري، «طفل الفن» (١٩٤٢)، «واضح كما النهار» (١٩٤٣)، «الشاعر اللغام» (١٩٤٩)، «الحب الكامل» (١٩٥٢)، «قصيدة واحدة» (١٩٥٤)، «هل تعرفي اننا ماتزلنا بعيدين عن البحر؟» (١٩٧٩)، «على حاشية الزمن» (١٩٨٤)، «رحلة الخريف» (١٩٨٦)، اما النقدي: «حب الرسم» (١٩٥٥)، «حوار الشعراء» (١٩٩٣).

كلود روا

(الليل)

هبط الليل بعيدا عن الليل
ببطء الريح الذئب السرخس النعناع
لص العطر المغشوش الليل الزيف
فتاة ذات شعر الزبد المتحدر من المياه الراكدة

بعد الفجر الليل ينسج الاغاني
ينام من كنبة ثقيلة اطلقتها الكواكب والميدوزات
والسيقان الممتزجة بمغازل الفصول،
تستيقظ على سكون النجوم الغامضة
يده تسرب كوكبة النجوم
يذر النار الذي يخصب الأراضي.

لكن هبط الليل بعيدا عن الليل
ببطء الريح البحر النار الذئب الشرك
راعية بلا قطيع لقاط بلا سنابل
أعمى بشفتين ذهبيتين يمشي على الثلج

(على مضض)

الموت في مريوله يدفع حصاره
سلحبا الرجال، السيدات، العصافير
الموت لا يسمع خطايانا، خطابات العصافير،
الكلمات التي تقولها تظل في قاع المياه

تقولون ان الطقس جميل، الطقس حار، الشمس،
القلب الذي يخفق بنعومة واغنية المياه الجارية،
تتكلمون عن الحب، الجبال، العجائب،
لكن لكي تسمعوا انه ليس روحا من يحيا

تستطيعون ان تتكلموا بصوت عال وتتظاهروا بوجودكم هناك،
ان تعيدوا النظر وتلعبوا بقفزة حلم،
ان تغطسوا مثل صياد الاسفنج.

انه هنا، يراقبكم ويأخذكم من الخلف،
يحيك بلا انقطاع شباكه،
انه هنا موجود في عرض بحوري الشعرية
يتابع فكرته، عنيد كما الرياح

المحيط يرد ويأخذ الذاكرة
انتفع بملح حواشيك العالمة
احب جيدا الطريقة التي عليها المطر على المياه السوداء
عن وضع القدمين العاريين وحلاوتها المنسابة

لاجدل السعادة كسلة،
وضع فيها صرصور الليل، ذات ليلة سبتمبرية،
السماء نظيفة للغاية بنهار ابيض ناصع،
فتاة نائمة باعضائها الأربعة.

لكن الاخرى دائما هنا بفمها المفتوح
وهذا الهواء الصبور يعرف عمله،
لكن الاخرى دائما هنا، تحيا في الفقدان
الزيف، الكتف، الصمم، الخبث.

مرة اخرى ايادينا معقودة وصغيرة،
وانا الذي لا يريد شيئا سوى ان اكون قربك
ثم الاخرى ستكون هنا، وافكارنا مداهمة،
امرأة الزمن المعدود وصندوقها الخشبي.

يأتي يوم ما لآخرين اكثر مهارة،
المكيدة ستحيد عن طريقها،
لكن بالنسبة لنا الوقت متأخر، يجب ان نكون مرنين،
وبكل تهذيب نقول وداعا للذات الغد.

الرأس في مكان آخر والقلب منوث،
نقول للموت ما نفكر فيه،
لكن من سيسمع الكلمات المشوشة
الضائعة في العالم بأسره
وان الحياة جميلة؟

الجوائز الثقافية

تكتبها: ميرة القاسم

من دواعي الفرح الثقافي التي يعيشها المثقف العربي، ان يقوم بعض رجال المال بتخصيص جزء من اموالهم لخدمة الثقافة، وتكريم المبدعين في شتى المجالات، وذلك بانشاء الجوائز الثقافية والفنية والعلمية، ولعله من البديهي تأكيد ما لهذه الجوائز من اثر في اثراء الجانب الثقافي في حياة المجتمعات خصوصا تلك الباحثة عن مكان لها تحت الشمس، فهي - اي الجوائز تسهم في رفد الحياة الثقافية بالكثير من الاعمال الجيدة والهادفة حين تحرص على منح اصحابها الجوائز الامر الذي يدفع المبدعين الى الكتابة بشكل ابداعي ومبتكر ليس فقط للحصول على الجائزة بل لانهم يجدون الاهتمام بما يكتبون ويستشعرون له صدى لدى المهتمين خصوصا حين يجد نتاجهم طريقه الى المطبعة وايدي الجماهير.

نحن في الامارات نعيش اكثر من فرح على هذا الصعيد فمن جائزة العويس الثقافية الى جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل تتسع المساحة لتحقيق الكثير من الاحلام التي طالما داعبت خيالنا، ثم ها نحن نراها تتحقق على نحو جميل وبآليات تنفيذ جميلة حيث ستطبع القصص الفائزة في هذه الجائزة التي بلغت عامها الثاني بثقة وتميز، مما يعني ان الطفل العربي سيجد على رفوف المكتبات وفي اجنحة معرض الكتاب الذي اقترب حضوره مجموعة من القصص التي تهتم بقيمه واخلاقه وتقاليد الكتابة باللغة الفصحى وكلها من شروط الجائزة، علاوة على ان هذا كله سيتوفر بسعر رمزي يعود الى صالح المعاقين، وهكذا يجري الربط بشكل صحيح وفاتن بين فئتين كلتيهما تعاني من اهمال واشكالات في الوطن العربي وتحظى بالرعاية في دولتنا وفي ذهن وعقل القائمين على تنمية الانسان في اطار التنمية الشاملة التي نشهدها في المجالات كافة.

ان جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل تشكل ألقاً حقيقيا في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الطفل العربي. وتأتي نقطة ضوء في هذا الزمن الحالك، وتقدم من جديد الدليل على ما يمكن ان يفعله المال اذا ما سخر لخدمة الثقافة، وضرورة الاقتران بين العمل الابداعي والعمل الخيري والتنموي، ان هاتين القوتين (قوة المال وقوة الفكر والابداع) حين تجتمعان تثمران ثمارا ناضجة وحلوة نتمنى ان تصل حلاوتها الى اطفالنا وان يكون لهم فيها ملاذ من الادب التافه والرديء الذي يروج لقيم غريبة عنا ومفاهيم لاتناسبنا، ولعل هذه الجائزة تصبح في القريب العاجل تقليدا ثقافيا تسعى اليه دول اخرى مجاورة وعربية تماما كما حدث مع تجربتنا الوحدوية ذاتها والتي يطمح الكثيرون الى تقليدها والنجاح فيها.

صندوق الاخبار

عدد جديد من (المستقبل العربي)

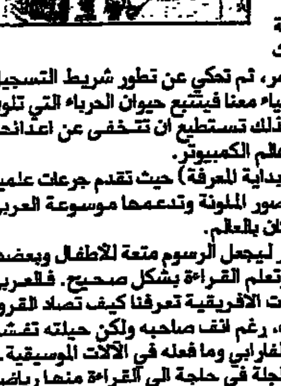
صدر عن (مركز دراسات الوحدة العربية) العدد (٢٢٨) من مجلة (المستقبل العربي) الخاص بشهر شباط / فبراير ١٩٩٨، وفيه ملف عن العولمة. وتقدم ظاهرة العولمة اليوم مثالا للتحولات الكبرى في التاريخ التي تتداعى معها شبكة العلائق والدلالات للمعاني التي رسخت طويلا عن الاشياء، فتحتاج لاعادة تعريفها وبنائها في الوعي في ضوء الحقائق الجديدة. ونظرا لما يعانيه مفهوم العولمة او الكوكبة عربيا من تشوش فكري، ولأن المعالجات الجادة له عربيا محدودة حتى الآن. نظم مركز دراسات الوحدة العربية ندوة فكرية في بيروت بتاريخ ١٨ - ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٧ تناولت بالتحليل والمناقشة مجمل الاسئلة الاشكالية المتصلة بمفهوم العولمة. وقد اختارت (المستقبل العربي) لهذا العدد ثلاث اوراق من تلك المقدمة لهذه الندوة وهي: (في مفهوم العولمة) للسيد يسين، و (العولمة والهوية الثقافية: عشر اطروحات) لمحمد عابد الجابري، و (العولمة والدولة) لجلال امين.

ويحتوي هذا العدد على اربع دراسات هي: (القومية العربية والديمقراطية: مراجعة نقدية) لوليد خدوري، و (المدينة العربية والتنمية) لماهر يعقوب موسى، و (الاقتصاد العراقي: الى أين؟ تأملات وتطلعات) لعبد المنعم السيد علي، و (سلطة الرمز...)، و (خطاب العنف) ليومدين بو زيد.

كما يحتوي على تقرير مفصل عن نشاط مركز دراسات الوحدة العربية خلال عام ١٩٩٧. وفي باب كتب وقراءات (تحرير نيفين عبد المنعم مسعد) عرض وتحليل ومراجعة لأربعة كتب هي: السلطة الثقافية والسلطة السياسية لعلي اومليل عرضته سوسن بشير، وسامي شرف: عبد الناصر... كيف حكم مصر؟ لعبد الله امام راجعه مجدي حماد، والعلاقة بين مسألة الهوية في السودان وتحقيق الوحدة الوطنية: وجهة نظر مختلفة لعبد العزيز حسين الصاوي راجعه عبد العظيم محمد الحسن. والجدل حول الصهيونية، القومية اليهودية، الدولة اليهودية والمعضلة اليهودية المعلقة لجوفري ويتكروفت راجعته ايمان حمدي، كما تضمن هذا الباب موجزا لكتب مختارة. وفي باب مؤتمرات تقرير عن ندوة (العرب والعولمة) اعده مجدي حماد. والبيان الختامي لمؤتمر القمة الاسلامي، وتقرير عن ندوة (مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة الدول العربية) التي عقدت في ابوظبي اعداد نهاد دمشقية. بالاضافة الى البابين الثابتين (موجز يوميات الوحدة العربية) وببليوجرافيا الوحدة العربية) وهما من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية.

العربي الصغير تحتفل بعيد تحرير الكويت

في هذا الشهر تحتفل الكويت بمناسبة عزيزة على قلب كل كويتي وعربي. ونعني بها يومها الوطني وعيد تحريرها من آثار العدوان العراقي الغاشم، وتنتهز العربي الصغير هذه المناسبة لتشارك اطفال الكويت فرحتهم بالتحرير. وهي تقوم بذلك من خلال شهادة برج التحرير العملاق الذي يعد اكبر برج في الشرق الأوسط وهو يحكي لنا عن مراحل تطوره وازدهاره وكيف شاهد الكويت وهي محطمة ثم شاهدها وهي تنهض من جديد.



بالاضافة الى ذلك تحفل العربي بباقة متنوعة من القصص المصورة والفكاهات والاستطلاعات والأبواب العلمية وهي تذهب ايضا في رحلة مرعبة حيث تدخل قصر دراكيولا امير الظلام الواقع في مقاطعة ترانسلفانيا الرومانية حيث تختلط الحقيقة بالاسطورة.

والمادة العلمية بمجلة العربي دسمة ومتنوعة. فهي تبدأ من بيتنا الأرض حيث تقدم تفسيرا لكسوف الشمس وخسوف القمر، ثم تحكي عن تطور شريط التسجيل ومدى اهميته في حياتنا المعاصرة، اما باب أحياء معنا فيتتبع حيوان الحرباء التي تلون نفسها حسب الظروف التي تحيط بها وبذلك تستطيع ان تتخفى عن اعدائها وكذلك يواصل باب لغة المستقبل رحلته في عالم الكمبيوتر.

وتقدم العلوم بابا جديدا بعنوان (السؤال بداية المعرفة) حيث تقدم جرعات علمية مبسطة في صورة سؤال وجواب مزودة بالصور الملونة وتدعمها موسوعة العربي الصغير بكمية اخرى من المعلومات من كل مكان بالعالم.

والقصص المتنوعة كثيرة، بعضها مصور ليجعل الرسوم متعة للأطفال وبعضها سردي حتى يمكن التمتع بمفردات اللغة وتعلم القراءة بشكل صحيح. فالعربي الصغير يواصل مغامراته في عمان والحكايات الافريقية تعرفنا كيف تصاد القرود والوالي يحاول الاستيلاء على الفيل العجيب، رغم انف صاحبه ولكن حيلته تفشل كما ان حكايات التراث تنقلنا الى الفيلسوف الفارابي وما فعله في الآلات الموسيقية.

ورغم ذلك كله تبقى العديد من ابواب المجلة في حاجة الى القراءة منها رياضة وأبطال والاسلام حضارة والمفكر الصغير الذي يقدم العديد من المسابقات الممتعة والمثيرة للذكاء، وكذلك لا ننسى المسابقة الثقافية التي تخصص لقرائها الصغار العديد من الجوائز الثمينة.

(الايسيسكو تصدر معجما عربيا فارسيا)

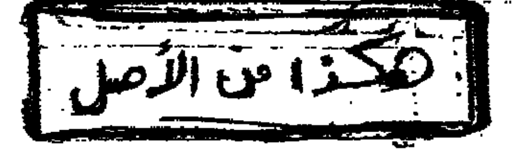
اصدرت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ايسيسكو معجما عربيا فارسيا بعنوان (معجم التعابير العصرية) من تصنيف الدكتور صالح ماجدي.

ويقع المعجم في ٢٥٥ صفحة وصدر في اطار جهود المنظمة الاسلامية في اعداد واصدار معاجم ثنائية باللغة العربية وبغيرها من لغات الشعوب الاسلامية لتسهم بصورة ناجعة وفعالة في انتقال النصوص العربية في التربية والعلوم والثقافة الى اللغات الوطنية في البلاد الاسلامية.

ويقول الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ان هذا المعجم سيستفيد منه اكثر من مائة وخمسين مليون مسلم من الناطقين باللغة الفارسية يقطنون بلادا اسلامية تمتد من الصين والهند وباكستان وافغانستان الى ايران وتركيا وتاجيكستان واذربيجان وانحاء اخرى من الجمهورية الاسلامية المستقلة حديثا في آسيا الوسطى.

ويقول مصنف المعجم الدكتور صالح ماجدي وهو من رجال العلم والثقافة في ايران ان هذا المعجم سيستعمل اداة لترجمة الكتب والنصوص من العربية الى الفارسية ونشر الثقافة الاسلامية في ايران والدول الاسلامية الناطقة بالفارسية وكذلك سيستخدم هذا المعجم وسيلة لترجمة المؤلفات من الفارسية الى العربية للتعرف على عطاء الحضارة الاسلامية في مناطق عرفت ازدهارا علميا وثقافيا في عصور متألقة من التاريخ الاسلامي.

ويحتوي المعجم بالخصوص على الفاظ الحضارة الحديثة وعلى الاستخدامات اللغوية المعاصرة وعلى التعابير التي تروج في وسائل الاعلام وعلى المفردات والتراكيب المتداولة على نطاق واسع.



الاعلانات . . وآثارها السلبية على سلوكيات الأطفال (١-٣)

المطالبة بتقنين وتنظيم ترويج السلع التجارية
الدراسات تؤكد أن ٨٨ ٪ من أطفال الامارات يتأثرون بالاعلان التلفزيوني

تحقيق : هالة العدوي

يمثل الاعلان التجاري أداة اعلامية فعالة ذات تأثير قوي ومباشر على الطفل من خلال جذب انتباهه الى مختلف أنواع السلع التي يستهدفها هذا الاعلان.

وقد أكدت دراسات وأبحاث قام بها عدد من علماء النفس ان الاعلان التجاري التلفزيوني يؤثر بنسبة ٤٥٪ على أطفال العالم.. لذلك قامت شركات الاعلان باقتطاع مساحات زمنية على شاشات التلفزيون تبث خلالها موادها التي تصل الى ٢٠٠٠ مادة دعائية سنويا أي بمعدل ساعة اعلانية لكل خمس ساعات برامجية..

حيث يتم مزج الدعاية الاعلانية بالبرامج والمسلسلات وهنا تكمن خطورة الاعلانات التلفزيونية وأثرها السلبي على الطفل وهذا ما أكدته آخر الاحصائيات التي صدرت عن منظمة الطفولة التابعة للأمم المتحدة.

ويأتي تفسير نجاح الاعلان لما ينطوي عليه من جاذبية كوسيلة اتصال جماهيري.. فالصورة التي تلتقطها العين تمارس سحراً هو أبلغ بكثير من الكلمة التي ترى أو تسمع مهما كانت قوة المضمون.. لذلك نجد الأطفال يتفاعلون مع شخصيات الاعلان ويقومون بتقليدها والتعايش معها مما يحدث خللا في نمو الخيال عند الطفل والذي يصبح من خلال مشاهدته للاعلان ايضا يمزج بين الواقع والخيال بحيث تتلاشى الحدود بينهما مما يخشى معه أن ينمو الطفل وينشأ في اللامعقول وهو يخلط بين الوهم والحقيقة في السن التي يبدأ خلالها في اكتساب عاداته وأخلاقياته السليمة والصحيحة.

وقد أكدت دراسة عن (علاقة الطفل بالاعلان التلفزيوني التجاري في الامارات) للدكتورين عصام نصر وفوزية العلي شملت مجموعة من الأطفال عن تأثر كبير للأطفال في الامارات بالاعلانات التلفزيونية. وجاءت نتيجة الاحصائية كمايلي: ٩٢٪ من عينة البحث يعجبون بالاعلانات و٨٨٪ يتأثرون بالاعلان عند اتخاذ قرار شراء السلع المعلن عنها و٦٩٪ منهم لايشعرون بالضيق تجاه والديهم في حالة رفض شراء سلعة لهم و١٠٪ منهم يشعرون بالضيق عند رفض شراء سلعة لهم.

وعن مدى تأثير التلفزيون التجاري على الأطفال والبحث عن ايجابياته وسلبياته وكيفية تربية الطفل على المشاهدة الناقدة للاعلان.. تستطلع «الاتحاد» آراء عدد من المختصين الاجتماعيين والنفسيين والموجهين التربويين والأمهات حول أبعاد هذه القضية الحيوية..

■ في البداية يرى الأستاذ صلاح عميرة موجه التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم والشباب ان وسائل الاتصال المختلفة كالكتب والمجلات والأفلام والاذاعة والتلفزيون والصحف تلعب دورا ثلاثيا.. فهي توفر للأطفال متنفسا يعبرون من خلاله عن ميولهم.. وهي تعمل كوسيلة لفتح أبواب جديدة للميول وتعمل على تطوير الميول القديمة.. وهذه الوسائط يمكن ان تكون دافعة قوية اذا استخدمت بمهارة.. ومع ذلك فانها يمكن أن تستخدم كوسيلة للاعلان وأخيرا للوكالات التي قد تكون اهتماماتها في بعض الأحيان مضادة للعمل الذي تحاول الأسرة والمدرسة القيام به.

ولاننكر أن التلفزيون يستحوذ على اهتمام كامل من جانب الجماهير خاصة اهتمام الأطفال باعتباره جمهورا جيدا فضلا عن انه جمهور مقلد.. فقد كشفت الدراسات أن أغلب الأطفال يميلون الى ان يقبلوا بدون تساؤل جميع المعلومات التي تظهر على شاشات التلفزيون ويتذكروا تلك المواد بشكل أفضل.. ولقد أدرك أصحاب الوكالات وصانعو الاعلانات هذه الخصائص عند الأطفال فاستهدفوا جمهور الأطفال في اعلاناتهم عن مختلف السلع حتى أصبح كثير من الأطفال الآن يتحكمون في العادات الغذائية لكثير من الأسر.. كما أنهم أصحاب قرار حتى في نوع السيارة التي ترغب الأسرة في شرائها.. والتي يكمن الاعلان وراء ابراز محاسنها وقوتها وجمالها في موقف انفعالي فريد.. والأمر فعلا يزداد سوءا بتدفق الاعلانات التجارية عبر الفضاء المفتوح.

■ ويشير صلاح عميرة الى أن الدراسات تؤكد على أهمية النموذج في اكتساب التصرفات والسلوك.. وتأملوا ماهي النماذج التي يقدمها الاعلان التجاري.. اعتقد انها نماذج لاتدعو الى اكتساب القيم والعادات الاجتماعية والآداب العامة التي يدعو اليها مجتمعنا العربي المسلم.. نماذج وأحداث يفرضها الاعلان التجاري بصورة لاتتناسب مع القيم وعادات البيئة المحلية ولاتتناسق مع جمهور المشاهدين من الأطفال بالغي الخبرة بالموضوعات الاجتماعية.. المقلدين لكل ما يشاهدون والمرددين لكل ما يسمعونه.. الخطورة ان قوة الاعلان التجاري قد مكنته من أن يقتحم في أي وقت شاشة التلفزيون خلال برنامج ترويحي أو علمي أو تربوي هادف مهما كانت أعمار المشاهدين.. فالاعلان بقوته المتزايدة يترفع عن القيام بأي دور ثقافي رفيع في الوقت الذي أصبح فيه المنزل أكثر أهمية كمركز ترويحي في الوقت الحالي.. الذي أصبحت فيه مشاهدة التلفاز صورة من الصور الشائعة في تسلية الأطفال ومنافسة منافسا في ذلك بل ومسيطرة على كل الوسائل الأخرى.

ثقافة الاعلانات

ويواصل صلاح عميرة حديثه قائلا: كلنا نتفق في ان الانفعالات والقيم والاتجاهات ونماذج السلوك وأيضا طريقة التفكير يمكن ان تتسلل الى عقل الطفل ووجدانه مغلفة بالخيال أو الصورة الجذابة للاعلان التجاري.. والمخاطبة الفعالة لمحتوى ذلك الاعلان لدوافع حيوية لدى الطفل فتسهم متفاعلة مع عوامل أخرى في صياغة دافعية الطفل وسلوكه.. ان شدة الانفعالات التي تنتاب الأطفال أثناء المشاهدة وحرصهم على متابعة ما يعرض عليهم شاخصين مبهورين وسرعة حفظهم لأبطالها وحوادثها يدعونا الى ان نتساءل كم بقي من الزمن لتسود ثقافة الاعلانات التجارية التي تتعارض في كثير من الأحوال مع الثقافة التربوية التي نريد ان نغرسها في الطفل العربي المسلم.. والخطورة ان مشاهدة هذه الاعلانات تقدم للأطفال وسيلة وطريقة للسلوك الذي قد يسلكه الطفل عندما تتشابه بعض المواقف في حياته الواقعية مع المواقف التي يراها في التلفزيون.

مسؤولية الأسرة

■ وينتقل صلاح عميرة بالحديث الى نقطة أخرى وهي استخدام المرأة في الاعلان وأضراره النفسية على الطفل فيقول: في دنيا الاعلان باتت المرأة عنصرا مستغلا مهدور الكرامة تستخدم بصورة مبتذلة.. فنجد شفرة الحلاقة واطارات السيارات والجرارات الثقيلة وألوان الطعام.. وكل ما يشاهده الطفل أو يسمعه يعلن عنه ويروج له مع امرأة بصورة لا تروج بضاعة ولكنها تهدم قيم الأسرة وتفسخ جيلا.. والأب مغلوب على أمره إن لم يكن من مدمني المشاهدة والأم لاتملك من الأمر شيئا..

ويردف قائلا: ان ما تبثه الأقمار والأطباق جعل المسؤولية داخل البيت أكثر تحديدا.. فالأمر يرجع الى الآباء والأمهات.. وأصبح على كل أسرة ان تدقق وتميز بين ما يمكن أن يراه الأطفال وما يجب ان يمنع من رؤيته.

ويشير الى ان استياء ولي الأمر من هذه الاعلانات غير الهادفة ينقل هذا الاستياء الى ابنه بحيث يصبح موقفا من هذا الاعلان.. وبحيث يتعالى الابن بدوره عن مشاهدة أي شيء لايرضى عنه والده وكذلك الأمر بالنسبة للبنت.. والأب حين يرفض بهدوء وإصرار احد الاعلانات السيئة التي تفسد ذوق الابن فان الابن سيقلد أباه.. أما اذا تركت الأسرة الحبل على الغارب في تلك المسألة فان الطفل لن يستطيع ان يميز بين ما هو مفيد وما هو ضار.

ويختتم صلاح عميرة حديثه قائلا: ليست هذه دعوة للتزمت ولكنها دعوة للجدية والمسافة بين الاثنين متروكة لاتساع أفق الآباء والأمهات.. والآباء الذين يضعون القواعد الأساسية للنظام والسلوك في المنزل من البداية لايجدون مشكلة في منع الطفل.. وعلينا أن نقف ضد التيار الهازل التجاري الذي يهبط بقيم أبنائنا.. وأن نرفع الصوت عاليا.. وأن نقف بانتباه شديد لصيانة قيم الأطفال من هذا العدوان الصريح على ثقافة الطفل وعلى أخلاقه.

اضطرابات سلوكية

■ ويقول محمد عمارة موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية ان الاعلان التجاري حتى يكون ايجابيا لابد أن يعبر عن المعلن عنه بطريقة اجتماعية تربوية أخلاقية تتفق مع احتياجات وسمات المشاهد وتتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع.. والاعلان الايجابي يجب ان يعمق الفكر والمعرفة لدى الطفل وينقل له المعلومة ويوسع مداركه ويوفر له نقلا معرفيا ومن ثم تكون عملية الاستقبال عملية ايجابية تزيد من معرفة الطفل وثقافته بجانب ان الاعلان الايجابي ايضا يجب الا يثير مشاعر واضطرابات سلوكية أو عدوانية.. فمثلا اعلانات العنف تؤثر على الأطفال بشكل عام لانها تجعل الطفل يتواصل مع جانب العنف في سلوكه وأحيانا يقلده وينقله الى المحيطين به.. كذلك الاعلانات المثيرة والخليعة تكون غير مقبولة لانها لاتتفق مع العادات والتقاليد والأخلاق والدين وتكون في الوقت نفسه مصدر انحراف لمشاهديها.

ويشير الى ان الاعلانات التي تقدم الدعاية لبعض السلع الغذائية قد تكون لها آثارها الضارة على الطفل لذلك لابد أن تنظر اليها الجهات المختصة بعين الاعتبار.. فمثلا الاعلانات عن أنواع من الشيبس التي تدخل في صناعتها «ملوثات» ومواد حافظة تضر الطفل ولكن يتم الاعلان عنها بصورة جذابة حتى تكون مقبولة فهذا أمر غير مستحب.. ان المسؤولين عن شركات الاعلانات يجب الا يسمحوا بمثل هذا السلع ان يعلن عنها بطريقة تدخل على الأطفال عملية التقبل.. وأيضا السلع غير المقبولة والمرفوضة يجب عدم الاعلان عنها لأنه في هذه الحالة يصبح هدف هذه الاعلانات هدفا تجاريا بحتا وتستبعد منها الأمور الاجتماعية والتربوية والنفسية والثقافية.. فعندما يتناسى الاعلان هذه الأمور تكون معاول الهدم فيه أكثر من معاول البناء ويعتبر الاعلان في هذه الحالة هدما للمجتمع.

وأقول ان عامل السحر في الاعلان خطير جدا.. فهذا الأثر السحري له تأثير مباشر خاصة على البنت.. فاستخدام الاثارة عن طريق أيدي وجسم المرأة وابراز مفاتنها بطريقة خليعة يكون له تأثير سلبي.. فلماذا لايكون الاعلان بالكلمة وتوظيف الأقلام بدلا من توظيف الجسم.

■ وعن أثر الاعلانات على الجانب الاستهلاكي للطفل ودور الأسرة للحد من هذا الجانب يقول محمد عمارة: ان للاعلانات أثرا كبيرا على الجانب الاستهلاكي للطفل، لأن الطفل عبارة عن مجموعة احتياجات ويلح على تلبية هذه الاحتياجات.. والاعلانات مثيرة لرغبات متعددة وهذا من الأخطار السلبية للاعلان على الطفل.. وللأسرة دور كبير في عملية تنظيم هذه المطالب.. وأقول انه من الخطير جدا ان تقوم الأسرة بتلبية جميع مطالب الطفل لأنه عندما يكبر سيجد ان هناك حاجات متاحة وأخرى غير متاحة كما يولد لديه «عصاب صدمي» نتيجة لذلك.. فنحن كأسر لابد أن نكون في حالة تواصل مع الطفل.. ونقوم بتوعيته وتوضيح المضار لبعض أنواع السلع التي يريدها كما ان عليه الاختيار من بينها لشيء واحد وليس كل شيء وذلك من خلال التواصل والاقناع.. انما تلبية كافة رغبات الطفل بصورة مستمرة فهذا يعرض الطفل لخطر كبير جدا.. حيث يقع الكثير من الآباء في هذا الخطأ ظنا منهم أن تلبية كل رغبات الطفل هو نوع من العطف والحنان.. ولكن لابد من الحوار معه ولابد من أن يدرك ان هناك حاجات يمكن تلبيتها وأخرى لايمكن تلبيتها وهذا يحدث من خلال التواصل بين الأسرة والطفل.. فالاعلان يعطي الفرصة للأسرة كي تتحرك في التواصل مع أبنائها بجانب فكري في تخطيط مطالبهم.

■ وعن أهمية الحوار الذي يعقب الاعلان في الحد من الآثار السلبية لمطالب الأطفال يقول محمد عمارة: على الأسرة عندما ترى إعلانا تلفزيونيا لايقدم بطريقة تربوية واجتماعية وأخلاقية لابد ان تناقش الابن في سلبيات هذه الاعلان وتوضح له الخطأ من الصواب.. وهذا ضرورة تقوم بها الأسرة وهذا ايضا هو الدور التربوي للاسرة.. واذا لم تتم مناقشة الابن في سلبيات هذا الاعلان.. ففي هذه الحالة تعتبر الأسرة مشاركة في هذا الخطأ وتلك السلبيات.. فلابد أن يعرف الطفل ما يجب ان يكون عليه الاعلان وما لايجب ان يكون عليه من خلال عملية الاستبصار للطفل أي تبصيره بالأمور وهذه هي فلسفة الرعاية الأسرية.. فلابد من تواصل الأب والأم مع ابنائهما وتوضيح الخطأ والصواب حتى يحدث الاستبصار المطلوب تواجده لدى الابناء وغرسه في نفوسهم.

■ ويختتم محمد عمارة حديثه قائلا: قبل أن يسمح بالاعلان والدعاية عن شيء معين لابد ان يكون للمسؤولين نظرة الى محتوى هذا الاعلان ومدى تقبله مجتمعيا وتربويا ونفسيا وأثر وشكل هذا الاعلان.. فالاعلانات لابد ان تقنن ولايترك لها العنان لكي تأخذ الشكل التجاري دون النظر للجانب الاجتماعي والتربوي.

● ويتساءل محمود ثابت موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية في بداية حديثه: لماذا الدعاية والاعلان؟ هل هناك برامج دعائية تخدم الفرد والمجتمع وتنمي الشخصية وتدعم السلوكيات.. هل هناك اعلانات ودعاية تخدم المجتمع.. ويضيف: هذه النوعية من الاعلانات موجودة ولكنها قليلة جدا.. والملاحظ لأغلبية الاعلانات التلفزيونية أنها تخدم المعلنين والشركات التجارية وتهدف الى الربح المادي بغض النظر عن الأسلوب والطريقة التي تتخذهما في الاعلان عن سلعة او شيء معين.. وهذا ما نراه في اغلبية الاعلانات.. فالربح المادي هو الأساس في الاعلانات التجارية التلفزيونية ناهيك عن أساليب الدعاية الرخيصة المبتذلة التي قد تخدش الحياء وتعمل على اغواء الشباب وتنمي لديهم المشاعر والأحاسيس غير المرغوب فيها.. بجانب الدعاية التلفزيونية عن سلع غذائية خاصة بالطفل دون المواصفات الصحية المطلوبة ولكن من خلال أسلوب الدعاية لها يقبل عليها الطفل ويتمسك بها مما يسبب ضررا على صحته العامة.

وهنا لابد من وقفة من جميع قطاعات ومؤسسات المجتمع لتقنين هذه الاعلانات التي يجب أن تكون ذات مصداقية ولها مردود ايجابي على الطفل سواء من الناحية الصحية أو السلوكية او النفسية او الاجتماعية.

ويشير محمود ثابت الى أن هناك بعض الاعلانات التلفزيونية تقوم بخدمة الفرد والمجتمع وهي التي تقوم بها المؤسسات الحكومية كالاعلان عن مدرسة عسكرية يلتحق بها الشباب لينفعوا أنفسهم ومجتمعهم ويكونوا مواطنين صالحين.. أو [illegible] تخص الوطن وخدمته والدفاع عنه أو التحاق المواطنين مثلا بالمصالح الحكومية وتحملهم المسؤولية.. وهنا أستطيع أن أقول ان الدعاية المكثفة في مثل هذه الموضوعات هي التي نريدها ونبغيها وهي دعاية تخدم المجتمع وترفع من شأن الشباب.. وهذه النوعية من الاعلانات قليلة جدا ولكنها موجودة ونريد الاكثار والزيادة منها فهي دعاية مطلوبة.. وهناك أمثلة كثيرة للاعلانات التلفزيونية الايجابية ذات المردود الطيب والفائدة الكبيرة على الفرد والمجتمع منها مثلا برامج دعاية تلفزيونية عن مشروع التربية السلوكية لمنطقة أبوظبي التعليمية.. لو تم وضع برامج اعلانية ودعائية لهذا المشروع فهذا أمر ايجابي لأنه يهدف الى خدمة الطالب والمجتمع.. وكذلك الاعلانات عن النظافة والصحة العامة.. والدعاية عن أساليب تربوية أو عن سلع مجتمعية للترويج لها حتى يستهلكها الفرد في داخل الوطن ولايستوردها.

الأب القدوة

وعن دور أولياء الامور في الحد من الآثار السلبية للاعلانات التلفزيونية على أبنائهم وكيفية توسيع مدارك الطفل للوصول به الى المشاهدة الناقدة للاعلان التلفزيوني..

■ يقول محمود ثابت.. من الأمور الهامة في هذه القضية ان يكون ولي الأمر قدوة لأبنائه في نظرته ورؤيته للاعلانات التلفزيونية والدعائية.. يناقشهم ويحاورهم حول النافع والضار.. الايجابي والسلبي.. الجيد والرديء.. بجانب دور التوجيه ودور المعايشة الصادقة مع القدوة من قبل الأب والأم.. وهنا أتطرق الى نقطة مهمة وهي لابد أن يكون لدى الوالدين القدرة والاستعداد لمعايشة الطفل ومناظرته ومحاورته.. ويخطىء الأبوان عندما يحاولان اصدار الأوامر والتعليمات للطفل فقط دون الأخذ برأيه أو وجهة نظره.. ومن الأمور الهامة ان الابن يقتنع حتى وان كان صغيرا.. فالقناعة أفضل من الضغط.. وهذا أمر هام جدا فأساليب الضغط ربما يستجيب اليها الطفل وقتيا.. والطفل مبني على القناعة والتفهم والصدق.. وبروح الأبوة وحنان وعطف الأم.. هذا من شأنه ان يؤتي بثماره الايجابية ويخرج للمجتمع فردا يحمل القيم والمشاعر والاحساس الطيب والعلاقات الاجتماعية الناضجة السليمة.

وعن دور مؤسسات الدولة المختلفة في تقنين الاعلانات التلفزيونية ذات المردود السلبي.. يختتم محمود ثابت حديثه قائلاً: ان للمؤسسات المجتمعية ومنها الاعلام دورا كبيرا جدا.. وكل مؤسسة من مؤسسات الدولة يمكن ان تقوم ببرامج دعائية تخدم الفرد والمجتمع.. فمثلا اعلانات عن نظافة البيئة والوقاية من الأمراض.. كيفية ركوب الحافلة والنزول منها.. كيفية السير في الطريق.. كيفية العناية بالجسم.. الترغيب في استهلاك سلع غذائية تفيد الطفل صحيا وبدنيا.. برامج دعائية هادفة لتعديل السلوك وغرس سلوكيات أخرى.. وهذه الاعلانات مسؤولية الجميع.. فاذا قام كل فرد في المجتمع بدوره فهذا بلاشك سيساهم بشكل كبير في التخفيف من وطأة الاعلانات السلبية وفي الوقت نفسه سيدعم الاعلانات الايجابية.

أفكار خيالية

■ ويقول أشرف الدقاق اخصائي نفسي بمكتب الخدمة الاجتماعية ومنطقة أبوظبي التعليمية ان الاعلانات التجارية هي من الفقرات المحببة للأطفال وأحيانا للأسرة كلها.. وهي أيضا من المواد التي يبذل فيها مجهود في الاخراج والانتاج.. وتعتبر من الفقرات المشوقة في ساعات الارسال التلفزيونية.. ونتيجة لكل ما سبق لابد من استغلال الاعلانات فيما هو مفيد للجميع.. ولايجب ان يكون الهدف استهلاكيا وتجاريا بحتا.. فلابد وأن تكون على سبيل المثال الأفكار المستخدمة في الاعلان قريبة الى حد بعيد ان لم تكن مطابقة للفكر والواقع والعقل والمنطق الذي نعيش فيه فلايجب أن تأخذ الأطفال الى أفكار خيالية كأحد الأفكار التي أدخلت أحد الأطفال داخل احدى الزجاجات من شدة حبه وشغفه بهذا المشروب مما أثار دهشة البعض وخوف البعض ومحاولات تقليد طريقة الشرب عند البعض وما الى ذلك من الأفكار غير الواقعية.

ظاهرة الجوائز

ويشير أشرف الدقاق الى ان هناك جانبا آخر من الاعلانات ألا وهو الجوائز التي تعلن عن استخدام هذا المنتج أو ذاك فتحصل على جائزة كبرى.. أو يطلب تجميع الحروف المكونة لاسم المنتج أو أحيانا الحروف المكونة لاسم الجائزة.. فيجد الجميع أنفسهم بعد فترة أنهم يملكون جميع الحروف او الأجزاء عدا جزء واحد أو حرف واحد ينقص عند الجميع في كافة أنحاء الدولة.. وهنا يكتشف الجميع أنهم أمام كذبة كبيرة مقصودة.. وذلك يغرس الكذب في الأطفال.

ويضيف أشرف الدقاق.. هناك أفكار أخرى تطلب تجميع صور في أحد الألبومات وغالبا ما تكون صورا للاعبي الكرة أو الفنانين.. فلماذا لاتكون صورا للعلماء والمخترعين والمكتشفين والفقهاء والأدباء والشعراء والفلاسفة وغيرها من الشخصيات التي يجب الاقتداء بها.. ومن الأفضل ان تكون صور تلك الشخصيات موجودة داخل الألبوم مسبقا.. وعلى الطفل أن يكتب معلومات عنها مثل الاسم والزمان وأهم الاختراعات أو الأعمال وذلك حتى نتجنب أمرا آخر وهو أن بعض الأطفال يتبادلون الصور المكررة مع بعضهم البعض.. ولكن للأسف الشديد فان الآخرين يتاجرون ويبيعون الصور المكررة لبعضهم البعض وهذه أمور نخشى على أطفالنا وطلابنا منها في الاعلان كفكرة وتنفيذ ومنتج وجائزة.. كلها أمور لابد أن تكون فيها وقفة من أجل تحقيق هدف بل عدة أهداف.

■ وتؤكد شمسة الطائي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية ان الاعلانات التلفزيونية كأداة للاتصال الجماهيري لها تأثير كبير على الأطفال بصفة خاصة.. وهذا التأثير له جانبان.. جانب ايجابي لاننا من خلال الاعلان نستطيع أن نحبب الأطفال في سلعة معينة وبالتحديد المواد الغذائية.. فنجد أن أسلوب الاعلان المحبب لهم الذي تتخلله الألوان المبهرة والايقاع السريع والاضاءة والديكور.. كل هذه عوامل تجذب الطفل للاعلان.. فلو قمنا مثلا بعمل اعلان عن فوائد الحليب أو منافع الفاكهة والخضراوات على الطفل أو أي مادة استهلاكية أخرى نحن نحرص على أن يتناولها الأطفال او نرغب الطفل او نحببه في تناولها في وجبة قبل ذهابه للمدرسة.. في هذه الحالة سيحقق الاعلان فائدة عظيمة للطفل لانه سيقوم بتقليد ذلك الاعلان.

والاعلان حتى يكون له تأثير ايجابي لابد ان يقوم على ثلاثة محاور أساسية وهي ان يقدم بصورة محببة وألوان مشوقة ويكون المحتوى او المضمون هادفا ومفيدا.. وفي هذه الحالة سينمي الاعلان في الطفل حسا وقدرات معينة وذوقا فنيا عاما.. بجانب ان عنصر الموسيقى ايضا ينمي الاحساس لدى الطفل ويجعله يعيش لحظات سعيدة لانه يضحك مع الاعلان مما يؤدي الى النمو التدريجي للجانب الانفعالي لديه نتيجة السمع والرؤية للاعلان.. كما ينمي فيه القدرة على الحفظ والاسترجاع وسرعة البديهة كما يولد لديه نوعا من الفطنة في حياته.

أما الجانب السلبي لهذه الاعلانات فيكون من خلال الاعلانات المبالغ فيها او التي تفوق في مضمونها سن الاطفال.. فالأسرة بمن فيها الطفل تجلس أمام شاشة التلفزيون.. فترى مثلا سلعة معينة تخص السيدات فقط فيتساءل الطفل عن هذه السلعة.. ونحن هنا لانود اطلاعه على مثل هذه الأمور وهو في هذه السن الصغيرة. فلابد ان تكون هناك اعلانات موجهة لفئة الأطفال وأخرى موجهة لفئة الكبار.

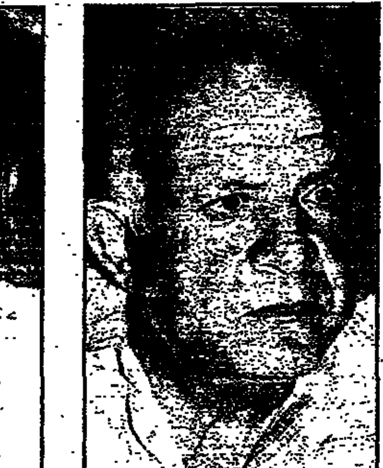
سلوك ايجابي

وتضيف شمسة الطائي.. هذا الى جانب الاعلانات الخاصة بالدعاية عن الأفلام والمسلسلات العربية والأجنبية فهي تعرض مشاهد مليئة بالعنف والاثارة.. الى جانب الاعلانات التي تغري الطفل لاستهلاك سلعة معينة بصورة كبيرة مثل المواد الغذائية والوجبات الجاهزة.. وهذه السلع قد تكون مليئة بالدهون والأملاح الزائدة التي تضر بالطفل.. اضافة الى اعلانات السجائر وأنواعها.. فنحن نحذر ابناءنا من التدخين ونعدد لهم أضراره ولكن الاعلان يقدمها في صورة وإطار مبهر تحفز فئة المراهقين على استخدامها.

وهناك نوع آخر من الاعلانات وهي الاعلانات الخاصة بالمسلسلات المكسيكية فهي تقدم مشاهد ولقطات فاضحة ومبتذلة لايصح لأطفالنا ان يشاهدوها خاصة فئة المراهقين لأنها تنحدر بأخلاقياتهم وقيمهم وتؤدي بهم الى الانحراف.

وليس معنى ذلك ان نمنع أبناءنا من مشاهدة الاعلانات لأنها تنقل له معلومة وتوسع مداركه وتثري معارفه ولكن في الوقت نفسه يجب ان يرسخ الاعلان سلوكا ايجابيا لدى الطفل أو يعمق قيما ومبادىء ايجابية.

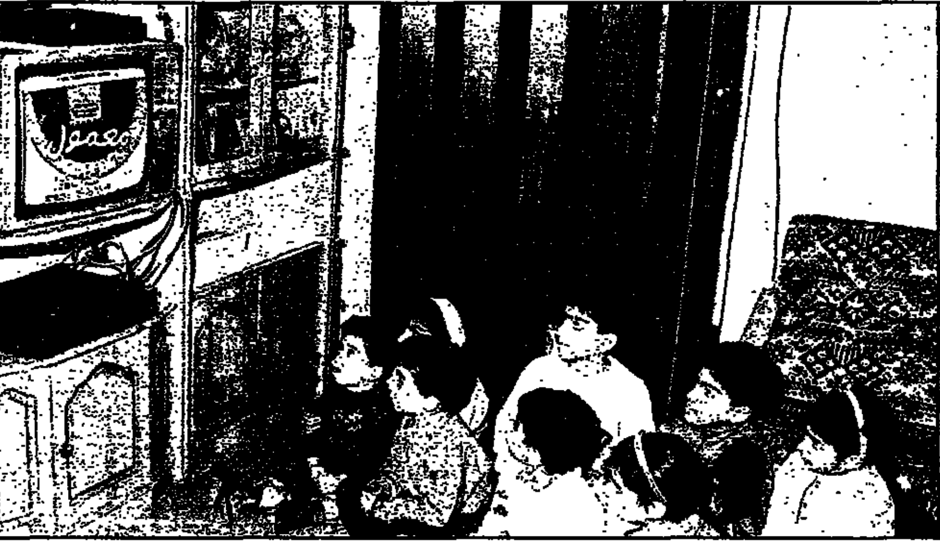
وتقترح شمسة الطائي ان تتبنى التلفزيونات الوطنية في الدولة مشروعا خاصا بعمل اعلانات تلفزيونية خاصة بالطفل تتمثل في اعداد برامج ارشادية توجيهية في اطار جذاب وأسلوب محبب للطفل لتوجيه سلوكه وتقويمه وغرس القيم الحميدة لديه واثراء معارفه وتنمية قدراته وحسه وتوسيع مداركه للابتكار والاكتشاف.. بحيث يقوم باعداد تلك الاعلانات والبرامج أخصائيون في علم النفس من المهتمين بشؤون الطفل وتربيته بطريقة علمية.. وهذا من شأنه تنشئة أجيال صالحة سوية قادرة على تحمل المسؤولية.


محمد عميرة


محمود ثابت


الدعاية حيرته.. ماذا يشتري؟


اشرف الدقاق


الاعلانات تؤثر على سلوكيات ٨٤٪ من الأطفال!

١٠ ٪ من الاطفال يشعرون بالضيق تجاه والديهم إذا رفضوا شراء السلعة التي يريدونها

الموجهون التربويون:
- بعضها يخدش الحياء ولايتناسب مع عادات وتقاليد البيئة المحلية
- «ثقافة الاعلانات» تسهم في حدة الانفعالات وسلوكيات الأطفال

دراسة عن الآثار النفسية للاعلانات على الأطفال

دعوة الآباء لتعليم أبنائهم «المشاهدة الناقدة»
استخدام المرأة بصورة غير لائقة «يشوش» على القيم الاخلاقية
د. فوزية العلي: يتسبب في الاحساس بالحرمان العاطفي والاحباط!

■ وعن الآثار النفسية للاعلان التجاري التلفزيوني الموجه للطفل تؤكد د. فوزية العلي الأستاذة بقسم الاعلام بكلية العلوم الانسانية بجامعة الامارات والتي قامت بعمل دراسة ميدانية عن الاعلان التجاري بعنوان «علاقة الطفل بالاعلان التلفزيوني التجاري في الامارات».. ان الآثار النفسية للاعلان التجاري على الطفل تتمثل في مدى تأثره ومدى قدرة الاعلان على جذب انتباهه وتغيير سلوكه والقدرة على أن يتعلم الطفل من خلال الاعلان الطرق والسبل التي يسير بها في المجتمع.. واكتساب أنماط مختلفة في التفكير والسلوك.

لقد أصبح الاعلان من خلال قدرته على نشر القيم التي تشملها الثقافة عنصراً هاما في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل بجانب كل من الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية والرفاق وغيرها من المؤسسات الاجتماعية.. وبتعبير آخر فالاعلان أكبر من أن يكون وسيلة اقناع عرضية فهو يمدنا بتدفق مستمر من المعلومات والآراء والتذوق الجمالي والقيم والتوجيهات.. فهذه الأدوار المتعددة في اطار النظام الاتصالي تضعه داخل اطار عملية التنشئة الاجتماعية.. وتتيح تفسيرات ومعاني عميقة للبحوث والأنشطة التي تهتم بدراسة آثاره.. حيث تجد الأطفال الذين يتأثرون بالاعلان التلفزيوني لسلعة معينة ويقتنعون باقتنائها ان ذلك يولد لديهم سلوكا جديدا تجاه السلعة مما يؤدي الى تغيير علاقتهم بوالديهم.. حيث ان الآباء ليسوا على استعداد لتلبية كل ما يشاهده الأطفال في الاعلانات التجارية.. وبالتالي يولد لديهم نوعا من الاحساس بعدم الرضا والحرمان واضطراب العلاقات بينهم وبين والديهم.

■ وردا على سؤال متى يكون الاعلان له تأثير ايجابي على الطفل؟

تجيب د. فوزية العلي: يكون للاعلان أثر ايجابي عندما يتعلم منه الطفل السلوك التربوي السليم او المرغوب فيه اجتماعيا مثل المشاركة والمساعدة والتعاون والدعم او المساندة الايجابية للآخرين وقد تظهر هذه الآثار أو التأثيرات بصفة خاصة في أطفال سن ما قبل المدرسة.. لذا فالاعلانات التلفزيونية الموجهة للأطفال لابد وأن تلبي احتياجاتهم المعرفية وميولهم النفسية والاجتماعية ومستواهم الاقتصادي.

■ ولكن كيف يمكن تدريب الطفل على المشاهدة الناقدة للاعلان التلفزيوني؟

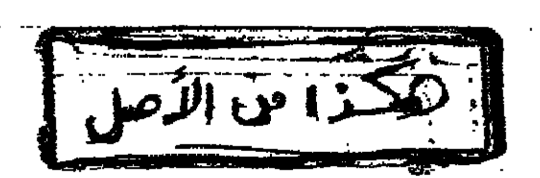
تقول د. فوزية العلي: يمكن تدريب الطفل على المشاهدة الناقدة عن طريق اعداد اعلانات ذات قيم ومبادىء خلقية وأهداف قومية بناءة ومسلية في الوقت نفسه، وتقديمها من خلال قالب الحوار وقالب الحديث المباشر لأنهما أكثر القوالب تأثيرا على المشاهد.. وذلك لأن العديد من الأطفال يدركون ما يشاهدونه ويمكن أن نتوقع بالقطع ان بعض الأطفال لايفهمون حقيقة الأشياء إلا بصورة مشوشة عما هي عليه خاصة الأطفال الذين يتعرضون للاعلان التلفزيوني بشكل مكثف.

■ وتؤكد د. فوزية العلي ان استخدام المرأة في الاعلانات بصورة غير لائقة يؤثر بلاشك على نفسية الطفل تأثيرا كبيرا.. حيث أن المرأة التي تظهر في الاعلان هي أم لطفل.. أي تعتبر منبع الحنان والقيم الثقافية والتعليم والتنشئة الاجتماعية والقدوة التي يقتدي بها.. فاذا ظهرت بشكل غير لائق فقد يؤثر ذلك على نفسية الطفل ويدفعه للتساؤل ويخلق لديه نوعا من عدم الاتزان الفكري والتشويش الذهني بين الأم التي يراها في المنزل والمرأة التي يشاهدها في التلفزيون من خلال الاعلان بشكل غير لائق.. ولذلك لابد ان تظهر الاعلانات المرأة بشكل لائق وأن تكون مثلا للاخلاق والقيم التربوية السليمة والتقاليد المحافظة.

د. فوزية العلي

■ وعن دور أولياء الأمور في التعامل مع أطفالهم الذين يتجاوبون مع الاعلان التلفزيوني بصورة كبيرة ويتأثرون به ومن ثم تزداد طلباتهم اللامحدودة والحاحهم المتزايد والمستمر تقول د. فوزية العلي: ان الطفل عندما يتأثر بالاعلان عن سلعة معينة ويرغب في شرائها أو اقتنائها ولا يحقق له والداه هذه الرغبة فانه يتولد لديه احساس بالحرمان ويأخذ موقفا سلبيا من والديه لعدم تلبيتهما رغبته في الحصول على السلعة التي شاهدها في الاعلان التلفزيوني.. وربما يولد ذلك نوعا من النفور من الوالدين والكراهية في بعض الأحيان والاحساس بعدم الرضا خصوصا اذا تواجد الطفل في وسط اجتماعي ذي مستوى عال او متوسط وهو في الأصل نشأ في وسط اجتماعي فقير.. فيجد زملاءه وأصدقاءه يقتنون السلعة المعلن عنها بينما هو غير قادر على اقتنائها.. وتكرار هذه الاحباطات تؤدي به الى الاغراق او الهروب من الواقع واللجوء الى عالم الخيال.. ويصبح عاطفيا غير متزن واحساسه بالحرمان العاطفي نتيجة للحرمان المادي.

وفي هذه الحالة يجب على أولياء الأمور ان يكونوا على درجة كبيرة من الوعي والفهم والمتابعة لأطفالهم ومشاركتهم في مشاهدة الاعلانات التلفزيونية بشتى أنواعها وشرح الأمور لهم بكل روية واحاطتهم علما بنوع السلعة المعروضة من ناحية مضارها وفوائدها وإمكانية اقتنائها حتى يستطيع الطفل أن يكون في حالة وعي وادراك تام وبالتالي يستطيع ان يوازن بين الأمور التي أمامه ومساعدته لأن يعيش في هدوء نفسي وعاطفي.



الثرثرة داء يهوى اصابة النساء بأعراضه

نادية راشد: ثرثرة النساء تفريغ للكبت اليومي ◼ د. فاطمة الصايغ: طبع خلقي.. وليس عادة مكتسبة

تحقيق: أحمد الخشن
تصوير: محمد سليم

قال أحد الحكماء إنه يكفي الإنسان سنتين لتعلم الكلام، ولاتكفيه ستون سنة لتعلم السكوت بعدها. والثرثرة داء بات يتفشى في مجتمعاتنا ويتطور بتطور وسائل الاتصالات الحديثة، التي سخرها البعض لخدمة ميوله في الثرثرة.

وتتوجه أصابع الاتهام بالثرثرة نحو النساء، على الرغم من أن هناك الكثير من الرجال الذين يفوقون النساء ثرثرة إذا هل الثرثرة داء لدى المرأة استعداد أكثر للإصابة به؟. ومـاهي دوافع الثرثرة؟. والعوامل المساعدة على تطور الداء، وهل تختلف الأحاديث من منطقة لأخرى ومن بلد لآخر؟، ومن طبقة لأخرى؟. مجموعة تساؤلات نحاول أن نجيب عليها من خلال تحقيقنا التالي مع بعض الشرائح النسائية للاطلاع على آرائهن.

● السيدة نائلة نبهان ربة منزل.. تقول لاأستطيع أن أنفي تهمة الثرثرة عن النساء، فهي موجودة فعلا، ولكنها ليست صفة جميع النساء، والبعض من النسوة يثرثر بقدر مقبول يساعد على خلق مناخ اجتماعي مقبول في اللقاءات النسائية، فلو تحدثت النسوة بمواضيع اجتماعية، أو ثقافية: أو عائلية لاكشف أسرار الآخرين، فذلك نوع من الثرثرة البريئة.. ولكن البعض يثرثر بأحاديث لاتحترم غياب الآخرين، ويعملون على اذاعة الأسرار، وتلفيق الأحاديث عن قصد للإساءة أو للإدعاء بمعرفة مايجهله الناس، وتلك الطامة الكبرى.

وبصفة عامة الثرثرة وإن كانت لفظة مؤنثة لكنها ليست لصيقة بالمرأة، وحتى المرأة تراها تختلف بميلها للثرثرة من امرأة متعلمة لأخرى جاهلة ومن امرأة عاملة لامرأة فارغة، ومن امرأة لها مشاغلها، لأخرى لاتجد ماتملأ به فراغها. ولوبحثت المرأة عما تملأ به فراغها من هوايات مثمرة لما احتاجت للخوض في أسرار الآخرين، وإباحتها، أو تحمل عناء البحث عما تثري فيه ساحة الحديث من أسرار وإشاعات ربما يكون لها عواقب غير مستحبة.

● وتقول السيدة نورا كارسيزيان ربة منزل.. مهما ادعت النساء من أنهن لايملن للحديث فمعظمهن كاذبات، وهذا ماتؤكده المجالس النسائية ولكن هناك ثرثرة بريئة تشيع المرح والسرور لدى الحضور، وثرثرة أخرى تطال أسرار الناس وأعراضهم وتسيء إليهم، وهذا مرفوض طبعا. وكما يقال لوعرف الإنسان مايتحدث عنه الآخرون لصمت ولم يتحدث عن أحد. ولاشك إن المرأة التي تجد ماتملأ به فراغها، أقل ثرثرة من الأخريات.

ولعل توفر الخادمات في بعض البيوت أفسح الفرصة أمام الكثير من ربات البيوت لممارسة هوايتهن في الثرثرة، ولاشك أن للهاتف دورا كبيرا في تنمية مواهب الحديث لدى الكثيرات ممن لايتركن الهاتف من يدهن إلا بعد أن يفوت وقت تحضير الطعام للعائلة.

● تقول الدكتورة نادية راشد بوهناد المقطع من كلية التربية بجامعة الامارات: أولا أنا لاأتفق مع إطلاق كلمة ثرثر فقط على المرأة لما قد تحمله هذه الكلمة من معنى أو تفسير سلبي. وثانيا لاأتفق مع فكرة ان النساء الشرقيات هن أكثر ثرثرة من غيرهن من النساء. فبغض النظر عن كون المرأة ثرثارة أم لا، فالنساء عادة أكثر حديثا أوكلاما من الرجال. الدراسات العديدة التي تمت لدراسة الذكاء المتعدد عند الناس اثبتت ان

الإناث يتفوقن على الذكور في القدرة اللفظية أو القدرة اللغوية بينما يتفوق الذكور على الاناث في العلوم والرياضيات والقدرة المكانية. بالاضافة الى ملاحظاتي الشخصية عندما قمت بتطبيق اختبارات الذكاء والموهبة في المجتمع الاميركي لاحظت بأن الاناث درجاتهن اللفظية واللغوية تفوق درجات الذكور. وعند قياس الذكاء الاجتماعي والشخصي عند أطفال المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الثانوية كانت الإناث اكثر تفوقا من الذكور في شرح وتفصيل صور الاشخاص والمواقف الاجتماعية التي كانت تعرض عليهن بالاضافة إلى أن معظم الإناث كن أكثر استعدادا من الذكور للتحدث عن مشاعرهن ومشاكلهن علاوة على أن المجتمع الاميركي خلال السنوات العشر الأخيرة بدأ يتجه إلى تشجيع الحديث بين أفراد الاسرة كنوع من الترابط الاسري والتفاهم النفسي بين أفراد الأسرة. وعلميا ثبت ان النساء أكثر حديثا من الرجال وهذا لايعني بأن كل كلام النساء ثرثرة، فحديث نساء عن نساء يختلف باختلاف الخلفية التعليمية، والاجتماعية، والشخصية، والموقف، والمكان الذي تتواجد فيه النساء. فمثلا عندما تجتمع المعلمات في المدرسة فانه يفترض أن يكون محور حديثهن المواضيع التي تهم المعلمة في المدرسة، وهذا الحديث عن مواضيع المدرسة قد يكون على شكل نقاش أو جدال أو مجرد ثرثرة مطولة ليس لها هدف. ومثال اخر هو عندما تجتمع الامهات مع بعضهن فإنهم عادة مايتحدثن عن المواضيع التي تخص أزواجهن وابناءهن بالدرجة الاولى، ومعظم الحديث بين الامهات يأخذ طابع السرد والاخبار سوالف حصلت لهن أو لابنائهن اولأزواجهن، ومعظم الأحيان يكون أيضا غير هادف مع أنه قد يتضمن معلومات تفيد المستمعات الاخريات.

- والدوافع النفسية أو الاجتماعية التي قد تدفع النساء الى الحديث تختلف تماما عن تلك التي تدفع الرجل إلى الحديث.

* من الدوافع الاجتماعية التي تدفع المرأة الى الحديث هو التباهي امام الصديقات بمعرفة خبر ما والأخبار عنه قبل الاخريات، لدرجة أن هناك الكثير من الرجال يؤمنون بأن أي شيء تسمعه المرأة لابد وان تخبر عنه، وعلى أساسه فهي أفضل وسيلة لنشر الأخبار.

* الملل ووقت الفراغ الزائد ووجود موضوع «سالفة» يعتبر من الدوافع النفسية التي قد تدفع الكثير من النساء إلى رفع الهاتف الذي يكون الهدف منه هو السؤال عن صديقاتهن وينتهي الأمر بهن الى البقاء على الهاتف لساعات وعندما يدركن الوقت الذي ضاع يقلن العبارة المشهورة «هذي كانت فلانة .... ماعندها سالفة... تهذرب وايد على التلفون... وانا استحيت اقولها بسكر الخط» بمعنى آخر نفسيا تلجأ المرأة إلى إلقاء اللوم على الطرف الاخر او المتحدث الاخر.

* هناك دوافع أو أسباب اخرى تدفع النساء إلى الحديث ومنها الرغبة في التعبير عن المشاعر والاحساسيس. وهذه الدوافع تعتبر صحية لأنها تساعد المرأة في التفريغ عن الكبت اليومي الذي تمر فيه سواء مع الاولاد في المنزل او مع الزملاء والزميلات في العمل.

* هنك بعض النساء اللاتي يشعرن بالحاجة إلى حب الآخرين والإنتماء لهم «وهو شعور بالنقص نوعا ما». والحديث يكون طريقا واحدا من طرق اشباع هذه الحاجة او تعويض هذا النقص. وعلى هذا الأساس تلجأ المرأة إلى الحديث حتى تجذب الناس لها وتشعر بسعادتهم لوجودها وبعدم ارتياحهم لعدم وجودها.

- يقول جون جراي الكاتب المهتم بقضايا المرأة والرجل والعلاقات الأسرية. إن سيكولوجية المرأة تختلف عن سيكولوجية الرجل وخاصة في الحديث، بمعنى آخرهما «أي المرأة والرجل» يختلفان حقا، كأن كل واحد منهم يأتي من كوكب مختلف وليس من كوكب واحد. يعتقد بأحيان كثيرة أن اسباب أو دوافع الحديث عند النساء هي نفس اسباب ودافع الامتناع عن الحديث عن الرجال. فهو يعدد اربعة أسباب رئيسية للحديث عند النساء:

١. توصيل او جمع المعلومات «وهذا هو السبب وراء الحديث عند الرجل»

٢. حتى تكتشف وتبحث عما تريد أن تقوله «تفكر بصوت عال».

٣. حتى تشعر بالتحسن والتمركز عندما تكون متضايقة أو حزينة.

٤. حتى تبلور عاطفتها. فعندما تعبر المرأة عن مشاعرها الداخلية فهي تكون على دراية بذاتها المحبة وعواطفها.

● د. فاطمة الصايغ من كلية الدراسات الإنسانية والاجتماعية بجامعة الامارات تقول إن الثرثرة طبع شيء لدى بعض الناس، وهي تدل على خواء عقلي، ونفسي واجتماعي، ويشترك في الثرثرة المتعلمون، والجهلة فهي طبع خلقي، وليست عادة مكتسبة وفي الثرثرة لافرق برأيي بين رجل وامرأة، وليست الثرثرة لصيقة بطبقة اجتماعية بعينها.

أما السائد بأن الثرثرة من صفات المرأة بحكم الفراغ الذي تعانيه، فليس شرطا.

وبصفة عامة تبقى الثرثرة صفة مكروهة، تستهلك وقت الإنسان الثمين الذي يفترض استثماره في العديد من الفعاليات الحياتية المفيدة.

وتضيف د.فاطمة الصايغ إنه مع تقدم وسائل الاتصال الحديثة. توفرت عناصر الاتصال التي تيسر على الثرثارين ممارسة هواية الثرثرة في البيت والمكتب، والشارع. والثرثارون عادة لاينجذبون فقط نحو نظرائهم، بل يميلون على الأغلب لنقيضهم، فهم بحاجة لأشخاص يستمعون إليهم، ليخففوا من حمولتهم، لاليستزيدوا منها.

وتضيف الدكتورة فاطمة الصايغ، إن الثرثارين أناس مكروهون، يتجنبهم الناس، فهم شغوفون بإفشاء أسرار الآخرين، وهم يتمتعون بذاكرة عجيبة، بوسعها تخزين الأسرار، لاستخدامها عند الحاجة، ولايهدأ للثرثار بال إذا ماأصاب خبرا قبل أن يشيعه بين الناس والمعارف متباهيا بانجازه، وهو يشقى في سبيل الحصول على الأسرار لممارسة لذة إفشائها وتبقى الثرثرة صفة مذمومة نهى عنها ديننا الاسلامي الحنيف. وقيمنا ومثلنا وأعرافنا التي تحترم خصوصيات الآخرين، وأسرارهم.

● السيدة ندى أبو الأديب، وتعمل مديرة لوحدة التغذية بمنطقة العين الطبية تقول. لاشك إن الثرثرة صفة من الصفات التي تتهم بها المرأة باستمرار، وأنا لا أنفي هذه التهمة كليا، ولكني أرى أن هناك طفرة جديدة من الرجال بدأت تظهر عليهم عوارض هذه الآفة، لدرجة أن بعضهم قد تفوق على النساء بها.

ولعل للمرأة أسبابها الخاصة التي تدفعها للثرثرة من الفراغ والحاجة لايجاد مادة للحديث مع الزميلات ولتفريغ بعض الكبت الذي تعاني منه في البيت وكثير من النساء من يثرثرن لمجرد تزجية الوقت والتباهي بمعرفة أخبار الآخرين، علما أن هناك فئة واسعة من النساء يوجهن أحاديثهم، ويعرفن من أين يبدأن وأين ينتهين، وهنا أود القول ان المستوى التعليمي للمرأة في كثير من الأحيان لايمنع من وقوعها في مطب الحديث غير الموجه، وغير الهادف وإن كانت النساء المثقفات، والنساء العاملات أقل ثرثرة من غيرهن نظرا لضغوط العمل، وضيق الوقت، والمسئوليات الكبيرة. وتبقى الثرثرة صفة مذمومة كائنا من كان مصدرها.

● السيدة سوسن المرزوقي وتعمل بالقسم الثاني بمستشفى توام بالعين.

د. فاطمة الصايغ

نائلة النبهان



ندى أبو الأديب



د. نادية راشد



داليا فاروق

تقول: أنا ضد فكرة أن الثرثرة صفة ملازمة للمرأة، فالواقع الحالي يدحض هذه الفكرة، وخير دليل على ذلك إننا كما نجد مجالس للحريم، نجد مجالس للرجال، بل أن مجالس الرجال أوسع، ووقتها أطول من مجالس النساء.

وأضافت إن الحديث بحد ذاته متعة، والإنسان حيوان اجتماعي، ويتميز عن غيره من الكائنات بقدرته على التواصل والحديث، ولذلك فالحديث الهادف والواعي لايشكل إساءة - وإن طال - ولكن الحديث المذموم هو الثرثرة غير الهادفة، والتي تتطفل لتنال خصوصيات الآخرين، وبشكل يشكل إساءة إليهم، وبصورة عامة نجد النساء أميل للحديث والثرثرة ربما لوجود وقت فراغ أكبر لديهن، ولقدرتهن على تعميق الحديث، ونقل الخبر بتفاصيل دقيقة وأكثر الأحاديث التي تستهوي النساء عادة هي أحاديث الموضة، ومشاكل الحياة اليومية والأولاد داخل البيت بالنسبة للمرأة المتزوجة، ومشاكل العمل للمرأة العاملة. وإن كانت المرأة العاملة أقل ثرثرة نظرا لالتزاماتها التي تحرمها من وقت الفراغ ونظرا لاختلاف نمطية التفكير لديها.

● وتقول الطالبة داليا فاروق إن البيئة تلعب دورا هاما في رغبة المرأة للثرثرة، أو عدم قابليتها. فكثير مقتصادف شخصيات نسائية تستفزك بصمتها لابثرثرتها والعكس صحيح.

وهذا ماتصادفه في المجالس النسائية وأنا من ناحيتي أحترم المرأة الصامتة التي إذا تحدثت أحسنت وأجادت وأثبتت أنها لاتثرثر لطبيعة فيها أو لأنها فارغة، ولاتملك مادة للحديث، كما أحترم أي امرأة تحاول توظيف حديثها لزرع مبدأ، أو لنشر وعي، أو لمحاربة عادة ذميمة، وأعتبر هذه الفئة من النساء قدوة.

وأضافت داليا فاروق إن من أسباب الثرثرة عند النساء وجود حالة نفسية قد تؤدي ببعض النسوة للعزلة، والأخريات للتفريغ بالحديث المتواصل. علما أن هناك كثيرا ممن يجروننا للثرثرة مكرهين.

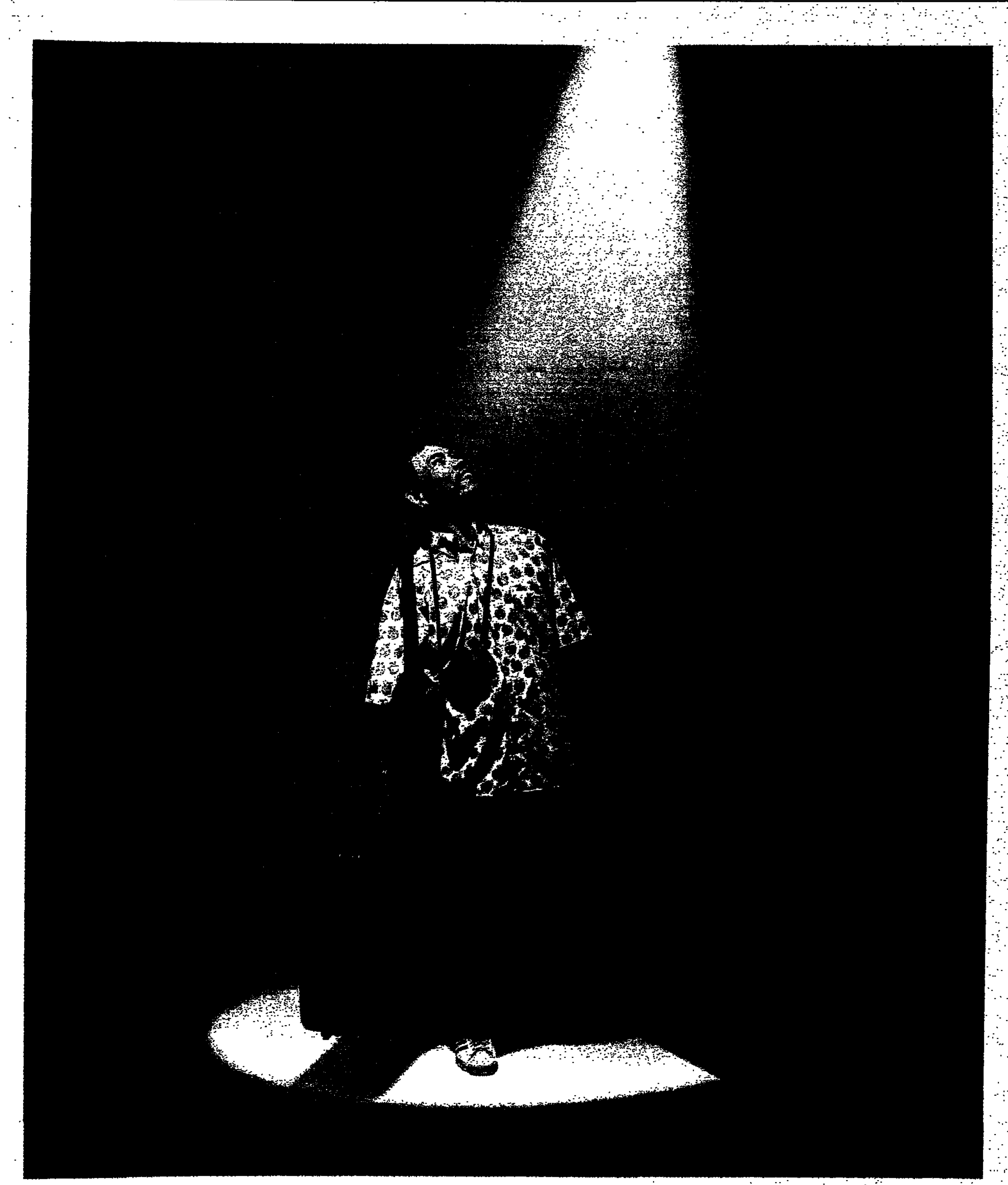
وأخيرا يبقى معظمنا من هواة الثرثرة نساء كنا أم رجالا، ويبقى معظمنا موافقا على أن الثرثرة داء، وصفة غير مقبولة ولكن يلذ لنا أن نمارسها، وأن ننفي إصابتنا بها ولعل أكثر الناس ثرثرة من يدعي أنه لايحب الثرثرة.

فلا ينطقن منك اللسانُ بسوأةٍ
فكلك سوءاتٌ وللناسِ ألسُنُ

الإمام الشافعي

عاجل.. عاجل

عزيزتي المرأة.. نصف الوقت الذي تقضينه في الثرثرة عبر الهاتف، يكفي لقضاء شؤون كثيرة في منزلك.. أليس كذلك ؟



هكذا من الأصل

أعماق

لم أكن أتوقع أن هنك أناسا كثيرين يعانون من البريد.. فبعدما تكلمنا في نهاية الأسبوع الماضي عن هذا الموضوع لقيت أكثر من شخص أكدوا لي أنهم يعانون من مشاكل مع البريد وذلك ليس داخل الدولة فقط بل وحتى خارج الدولة.. وسأروي لكم قصص ثلاثة من أولئك:

أولهم طبيب معروف في أحد مستشفيات الدولة وهو يراسل جهات خارجية عديدة وكان يرسل لهم الرسائل ودراسات متعلقة بمجال عمله ويتلقى كذلك أحدث الدراسات ويتلقى الدعوات الى المؤتمرات والندوات.. وكانت تصله الرسائل بصورة جيدة في بداية الأمر، ولكنه وفي يوم من الأيام اكتشف انه مضى شهران دون أن تصله أية رسالة عن طريق البريد مع أنه من المفروض ان تصله بعض الدراسات والدعوات للمشاركة في ندوات ومؤتمرات طبية.. وذهب الى البريد ليعرف سبب عدم وصول رسائله.. ولكنه لم يصل معهم الى حل.

أما الشخص الآخر الذي أخبرني بقصته فهو رجل عربي بعث عبر «البريد الممتاز» طردا فيه عقد شراء شقة ومفاتيح الشقة وبعد اتصالات عديدة ببلده للتأكد من وصول الطرد لم تكن الاجابة إلا بالنفي فذهب الى البريد لمعرفة ماهي المشكلة وبعد التحقيق جاء رد البريد ان المتسبب في هذه المشكلة هي شركة الطيران.. واليوم وبعد مرور عام على هذه الحادثة لايزال هذا الرجل يبحث عن حقه بعد أن فقد مفاتيح الشقة وعقد الشراء الأصلي.. وهو لايملك اي نسخة عنه.. فماذا تتوقعون أن يكون رد البريد عندما يطالب هذا الرجل بحقه؟.. لقد قالوا له انهم سيعيدون له المبلغ الذي دفعه أي أنهم بعد أن ضيعوا أوراقه سيعيدون له خمسين درهما؟!!! والمشكلة بين الرجل والبريد لم تنته بعد.

والقصة الأخيرة لرجل من أرض الكنانة بعث برسالة الى أهله هناك، فكم يوما تعتقدون أنها تحتاج حتى تصل الى هناك عبر البريد المسجل؟؟!

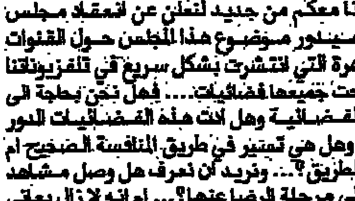
أعتقد أن الوقت الذي استغرقته هذه الرسالة حتى وصلت الى مصر طويل جدا ولو انه قام بإرسالها على ظهر بعير لوصلت قبل البريد المسجل!! فبعد ان شعر هذا الرجل بتأخر رسالته ذهب الى البريد لمعرفة المشكلة فأخبروه أن المشكلة ليست عندهم وانما في بلده وعندما بعث بأحد أقربائه الى البريد في مصر قالوا انهم لم يستلموا أي شيء.. وبعد مرور شهرين من ارسال الرسالة وصلت الى أهله هناك؟!!!

ألا تتفقون معي أنها لو حملت على ظهر بعير لوصلت قبل البريد!!!

هذه بعض القصص ولاشك ان الذين يتعاملون والذين يعملون في البريد يمكنهم ان يسردوا لكم عشرات القصص والمشاكل التي تحدث يوميا.. والذي نرجوه هو ان تنتهي كل المشاكل ويعود البريد الى ما كان عليه.. فعدد الذين يستفيدون من خدمات البريد كبير جدا ومن المفترض ان تكون هذه الخدمات على مستوى عال ومرض للجميع.. ونتمنى ان يكون البريد متساويا مع الجهات الخدمية الاخرى في الدولة والتي تقدم خدمات تليق بسمعة الامارات.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥ - ٢٠٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)



مجلس الناس التاسع يوم الثلاثاء القادم

ويتجدد لقاؤنا معكم من جديد لنعلن عن انعقاد مجلس الناس التاسع وسيدور موضوع هذا المجلس حول القنوات الفضائية... الظاهرة التي انتشرت بشكل سريع في تلفزيوناتنا العربية حتى اصبحت جميعها فضائيات.... فهل نحن بحاجة الى كل تلك القنوات الفضائية وهل ادت هذه الفضائيات الدور المطلوب منها؟... وهل هي تسير في طريق المنافسة الصحيح ام انها لمقطت هذا الطريق؟... ونريد ان نعرف هل وصل مشاهد تلك الفضائيات الى مرحلة الرضا عنها؟... ام انه لا زال يعاني من عدم فهم تلك الفضائيات لما يريد وعدم تلبيتها لرغباته؟... هذه بعض النقاط وهناك أمور اخرى ستتطرق اليها في مجلسنا. يعقد هذا المجلس في المجمع الثقافي بابوظبي يوم الثلاثاء القادم.

موعدنا... الساعة السابعة مساء.

المكان... القاعة رقم ٤ في الدور الأول بالمجمع الثقافي.

ونتمنى ان يشاركنا زملاؤنا الاعلاميون العاملون في المجال التلفزيوني ليستمعوا الى آراء جمهورهم وجها لوجه ويناقشوا معهم فيما يريدونه ويردوا على استفساراتهم وتساؤلاتهم.

ستكون بانتظاركم في الموعد المحدد.

السجن الاعدادي!

■ نحن طالبات مدرسة (....) الاعدادية بالعين.

نتقدم بشكوى باسم جميع طالبات مدرستنا بخصوص قرارات وقوانين ادارة المدرسة.. ففي كل فصل تنزل قوانين جديدة.. وهي لاتطاق تنص على ان كل طالبة تخرج من الصف بين الحصص الدراسية يخصم من درجاتها في السلوك التربوي، حتى لو كانت الطالبة قد خرجت بعذر فاذا رأتها احدى الاداريات او المشرفات سجلت اسمها وفي اليوم التالي يذاع اسمها في طابور الصباح امام جميع الطالبات دون اعطاء اي فرصة للطالبة كي تقدم العذر.. ومن بداية الفصل الدراسي الثاني وكل يوم على هذا المنوال يهن الطالبة امام جميع المدرسات والطالبات.. هل هذا معقول!.. وايضا بشأن معاملة الطالبات.. فالمدرسة تكلم الطالبة بطريقة غير لائقة وكأنها تحدث طفلة ويتعاملن مع الطالبات كأنهن خادمات. ونحن طالبات عمرنا لايقل عن ثلاث عشرة سنة.

اصبحنا نفكر في الانتقال الى مدرسة اخرى، او الجلوس في البيت معززات لقد اصبحنا حقا نكره المدرسة ونعد الساعات والايام للاجازات المفروض يحببنا في المدرسة.. نحن نريد ان نكمل الدراسة لانريد الجلوس في البيت ولكن ما الحل؟!

نحن في هذا العمر بحاجة الى معاملة حسنة وليس الى هذه المعاملة.

نرجو منكم النظر في هذه المشكلة.. باسرع وقت لاننا لم نعد نصبر على هذه الاهانات من ادارة المدرسة.. افهمونا نرجوكم.

طالبات اعدادية

رأي الناس: نحتفظ باسم المدرسة..

حكمة التقنية!

نحن مجموعة من طالبات السنة الاولى بكلية التقنية العليا.. فوجئنا بنتائج امتحان نهاية الفصل الدراسي الاول، حيث رسبنا في مادة اللغة الانجليزية.. ونقول فوجئنا لاننا تعبنا وعملنا بجد طوال الفصل الدراسي.. وكانت نتائجنا جيدة.. لذلك ذهبنا الى مسؤولة قسم اللغة الانجليزية بالكلية لرؤية او على الاقل معرفة النسبة التي حصلنا عليها.. فكان رد المسؤولة «لايسمح لاي طالبة برؤية ورقة الامتحان او معرفة درجتها» وهنا يكمن التساؤل: لم لايحق للطالبة رؤية ورقة امتحانها لمعرفة الخطأ الذي أدى الى رسوبها؟! وللعلم فان هذا القانون معمول به منذ بداية افتتاح الكلية وهو يلاقي اعتراض جميع الطالبات.. كما ان الطالبة التي ترسب في مادة اللغة الانجليزية في الفصل الدراسي الاول يجب عليها الانتظار حتى السنة التي تليها لتكمل دراستها، فمن غير المسموح لهذه الطالبة ان تدرس في المساقات التي لا تعتمد بشكل كبير على اللغة الانجليزية.. مما يؤخر تخرج الطالبة سنة دراسية كاملة.

من المفروض ان يعمل نظام التعليم العالي بالكليات والجامعات على حث بنات الوطن على مواصلة مسيرة العلم، ولكن وللاسف فان هذه السياسة المتبعة تحبط من عزيمتهن وارادتهن.. مما جعل الكثيرات يفضلن القعود في المنزل على الدراسة في مكان يعمل في الاساس على التلاعب باعصاب وجهود الدارسات فيه.

اننا نطالب باجتماع بين طالبات الكليات والجامعات ومع المسؤولين بوزارة التعليم العالي للوقوف على رأي الطالبات في القوانين المتعلقة بهن والمعمول بها في الكليات.. حيث ان هذه القوانين تزداد تعقيدا يوما بعد يوم وتزداد معها العقد النفسية للطالبات.

هذا هو نداؤنا الذي نرجو ان يصل -على الاقل- الى من يهمه أمر جيل كامل من الطالبات المواطنات.

مجموعة من طالبات كليات التقنية

ما يصير

شارع المصيدة!

نشرنا هذه الصورة منذ فترة وتوقعنا من بلدية الفجيرة ان تتحرك بسرعة لرصف هذا الشارع الذي اصبح كأنه طريق جبلي وليس شارعا مرصوفا.. ونستغرب كثيرا من تجاهل البلدية لهذه المشكلة التي من المفروض ان يتم حلها باسرع وقت حفاظا على ارواح الناس ومستخدمي هذا الطريق.. الذي تحول الى مصيدة للارواح والسيارات.

نرجو ان تهتم بلدية الفجيرة بهذه المشكلة واذا كانت امكانياتها لاتسمح فنعتقد انه لامانع ان تتعاون مع بلدية قريبة لحل هذه المشكلة.

عدسة رأي الناس

عيون — اشتري الحب بالعذاب!!

المظلوم احق باللوم من الظالم.. المضروب اولى بالتقريع من الضارب.. اذا ضربك احد على خدك الايمن فان اللوم عليه.. اما اذا عاجلك بصفعة اخرى على خدك الايسر فان اللوم عليك.. ايجت لك النظرة الاولى الى المحرمات ربما يكون القادم نحوك اسدا كما قال بعض الفقهاء.. اما النظرة الثانية فانت مؤاخذ عليها والنظرة الثالثة تزيد المؤاخذة حتى تبلغ النظرة حد الكبيرة.

اوائل الامور لك وبدايات الحوادث لك.. اما ثوانيه فعليك.. لان اوائل الامور تحمل عنصر المباغتة والمفاجأة وهذا ينفي عنك العمد والقصد وسبق الاصرار والترصد والنية المبيتة.. اما ثواني الامور وثوالثها فلا عذر لك فيها ولا ذريعة وسبق الاصرار ثابت عليك بالتكرار.. لان التكرار قرار واصرار.

قد يدعو المظلوم ولايستجاب له وقد يسلط الله شرارنا على خيارنا ويدعو خيارنا فلا يستجاب لهم.. وفي ذلك حكمة.. لان المظلوم هنا يتوهم انه مظلوم لكنه في الحقيقة ظالم.. لان اظلم الناس اظلمهم لنفسه.. ولا ظلم للنفس اشد من السكوت على ظلم الظالمين ومنافقة الجبارين ومداهنة ومهادنة الطغاة والاستسلام باسم السلام والتنازل والرضا بالدنية باسم الدبلوماسية وضبط النفس والتعقل.

والاخير في هذا السلبي الذي يقول الناس عنه انه طيب وخير لأن هذا النوع من البشر هو فيتامين الظالمين والعتاة والجبارين.. هو مصدر قوتهم لان القوى ليس قويا بذاته وانما بضعف الآخرين والظالم ليس ظالما بذاته وانما بجبن من حوله ورضاهم بالظلم.

لم يدع فرعون الربوبية الا عندما ضمن ولاء قومه ونفاقهم وسكوتهم على ظلمه وكفره وعلوه في الارض وجعله اهلها شيعا يذبح ابناءهم ويستحي نساءهم.. فقد قيل انه كان يرتدي ثوبا فضفاضا ذا كم طويل للغاية.. فاجتمع الى قومه وامسك كمه الطويل وقال: انا رب كم أي انا صاحب كم.. فلما سمع قومه قوله سجدوا له.. فتمادى وحشر فنادى وقال: انا ربكم الاعلى.

القصة بالطبع ليست حقيقية لان فرعون لم يكن يتحدث العربية.. لكنها قصة رمزية تؤكد ان المظلوم هو الذي يصنع الظالم وليس الظالم هو الذي يصنع المظلوم.. تؤكد ان الرضا بالظلم والتلذذ به هما اللذان يصنعان اجيالا متعاقبة من الظالمين.. فالظالم قد لايتوب ولايرجع عن ظلمه لكنه يرجع ويقلع حين يرفض المظلوم ظلمه.

هذه مبادئ راسخة في العلاقات الفردية وفي العلاقات الدولية ايضا.. وهي ليست جديدة ولا من اكتشاف احد بل هي قديمة قدم الانسان وقد عبر عن هذا المعنى شاعر العربية الكبير زهير بن ابي سلمى قبل الإسلام حين قال (.. ومن لايظلم الناس يظلم) وهو بالطبع لايقصد ان يكون الناس ظالمين وانما يقصد ان من لايدفع الظلم عنه فسوف يظل مظلوما.. ومن لايواجه الظلم سيظل مظلوما الى ما لانهاية.. بل ان الظالمين سيرثونه ويتعاقبون عليه لان المظلوم غذاء الظالم وثروته وتركته ايضا.

وتعبير من لايظلم الناس يظلم يسمى في العربية المماثلة في اللفظ وهي لاتعني المماثلة في المعنى.. فليس المعنى ان تظلم من يظلمك ولكن المعنى ان ترد ظلمه وتقاومه وقد وردت المماثلة في القرآن الكريم في قول الله تعالى «.. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» اي ردوا عدوانه.. والله اعلم.

وقد قال فلاسفة السياسة الغربية ان الضعيف يستحق الظلم كما يستحق السفيه الحجر عليه ومنعه من التصرف في ماله.. والمتخلفون لايستحقون الحرية والاستقلال.. ولكي تستقيم امور العالم لابد من ان يسيطر الاقوياء على الضعفاء.. والاستعمار في رأيهم حق مشروع للاقوياء والمتحضرين الذين يجب ان يسيطروا على الضعفاء المتخلفين.. ولان اهل الغرب هم الاقوياء والمتحضرون فان من حقهم ان يحكموا العالم ويديروه وان ينعموا بخيراته وموارده في مقابل ادارتهم له.

هذا المنطق الذي يحكم الفكر الغربي هو نفسه منطق (الفتوات او القبضايات او الابضايات) الذين كانوا ينتشرون في الشام ومصر في مطلع هذا القرن.

كان لكل حي في الشام ومصر (فتوة او قبضاي او ابضاي).. وهو رجل قوي مفتول العضلات ذو قبضة فولاذية يقهر اولا كل من ينافسه ثم يفرض سيطرته على الحي او على الحارة وبعد ان يحكم قبضته يفرض على اهل الحارة او الحي ما يسمى الاتاوة.. وهي مقابل مادي يدفعه كل فرد في مقابل حماية هذا (الفتوة) لاهل الحارة.

وقد تحدث الروائي العالمي نجيب محفوظ عن الفتوات في معظم رواياته واتخذهم رمزا عبقريا لقوى الشر والبطش والظلم التي تريد ان تتحكم في العالم الذي رمز له بالحارة.. وجاءت هذه الروايات ترجمة دقيقة وامينة لما يجري في عالمنا اليوم حيث يسيطر الفتوات والابضايات باسم الشرعية الدولية والنظام العالمي الجديد على عالم اليوم.. ويمتصون خيراته باسم حمايته والحفاظ على الامن والسلم الدوليين.. كما كان الفتوات يسيطرون على الحارة باسم حمايتها من فتوات الحارات الاخرى.

ولا لوم على الفتوات والابضايات لانهم اكتسبوا قوتهم وبطشهم من ضعف وجبن وتخاذل اهل الحارة.. وهذه الهرولة التي يتسابق فيها اهل الحارة لكسب ود ورضا الفتوة ومنافقته ومداهنته هي التي اعطت الفتوة مزيدا من الثقة والقوة والجبروت فراح يزيد الاتاوة ويضاعفها ويجمع حوله المنافقين من اهل الحارة ليستعين بهم في البطش والتنكيل.

اللوم على من يرضى بالظلم والبطش.. بل ان الامر لايقف عند حد الرضا بالظلم وانما يبلغ حد التلذذ به والمتاجرة به ايضا.. فالمظلومون والمضطهدون في عالم اليوم بلغوا حد التلذذ بالظلم وهم يتحدثون عن اطفالهم الذين يموتون جوعا من اجل شربة حليب ونسائهم اللاتي يقفن في الطوابير طلبا للمعونة والزواج.



هناك دائما امل مادام هناك رفض وسخط على الظلم والظالمين.. هناك دائما امل مادامت انوف المظلومين شامخة ورؤوسهم مرفوعة ويزيدهم الظلم اصرارا على رفضه واستنكاره والوقوف ضده.. هناك دائما امل طالما ظل المظلومون يرددون قول الشاعر العربي: لا تسقني كأس الحياة بذلة.. بل فاسقني بالعز كأس الحنظل.

اليأس يبدأ ولاينتهي عندما يبدأ المظلومون مرحلة اعتياد الظلم والتآلف معه واعتباره امرا واقعا.. ثم ينتقلون الى مرحلة (الماسوشية او المازوكية) ذلك المرض النفسي الخطير الذي يعني التلذذ بالعذاب والظلم وتلقي الصفعات والركلات والكلمات البذيئة بنشوة وسعادة وهم يقولون للظالم: هل من مزيد؟.. ما احلى يدك وهي تهوي على وجهي.. ما اجمل عزف عصاك وسياطك على جسدي..!! زدني ضربا وركلا وتمزيقا فذلك منتهى سعادتي.

هنا لابد ان يخيم اليأس ونقول: لا أمل.. لان الهدف دائما ليس القضاء على الظالمين وابادتهم من الكون فهذا هدف مستحيل وأمل مريض.. انما الهدف ان تظل دماء المظلومين فائرة وفي حالة غليان.. الهدف ان يبقى المظلومون في حالة رفض واستنكار وقرف من الظالم.. ان يفضل المظلوم ان يموت رافضا للظلم والقهر والبطش على ان يحيا راضيا بالظلم سعيدا به مهرولا نحو الظالم مرتميا في احضانه.

ومشكلة الظالمين خصوصا على مستوى العلاقات الدولية وتسلط القوى الكبرى على القوى الصغرى انهم لايعتبرون ذلك ظلما ولابطشا.. بل يعتبرونه حقا مشروعا وسيرا طبيعيا للحياة.. الغلبة للاقوى والاغنى والاعلى والاكثر تحضرا.. والكلمة العليا له.. وعلى الاضعف والافقر والمتخلف ان يسمع ويطيع في مقابل ان يحيا ويتمتع بحماية القوي ورعايته.

والفكر الغربي.. وخصوصا في السياسة يؤمن تماما بنظرية البقاء للاقوى لان الاقوى هو الاصلح.. ومعنى ذلك ان الاضعف لاحق له حتى في الحياة لان الحياة للاقوياء فقط.. واذا ظل الضعفاء على قيد الحياة فان تلك منحة من الاقوياء وعليهم ان يدفعوا ثمنها نفاقا ومداهنة وهرولة وتلذذا بالظلم.

أنا لا اخترع افكارا من خيالي.. وقبل ان تتهموني بالتوهم عليكم أن تقرأوا الفكر الغربي جيدا ابتداء من العصر المسمى عصر النهضة.. حتى مقولات التحرر والديمقراطية لم يكن يقصد منها العالم كله وانما المقصود تطبيقها على اهل الغرب فقط فلا حرية لغير غربي ولا حقوق للانسان غير الغربي.. بل ان الحيوان الغربي له في الفكر الغربي حقوق اعلى من حقوق انسان العالم الثالث.. فقط لانه غربي.

وفي افلام الغرب الامريكي ورعاة البقر تأكيد تام لهذا الفكر حيث لاحق لضعيف او مسالم.. حتى الحب لاحق فيه الا للاقوياء الذين يقتلون الجميع لينالوا اعجاب المرأة ويخطفوها على الحصان فوق جثث الضحايا.

بالقوة يصبح العالم كله وطنك وارضك.. حتى اصحاب الارض الاصليين لاحق لهم فيها لانهم ضعفاء ومتخلفون.. وقد قالت مبادئ الثورة الفرنسية (دعه يعمل.. دعه يمر) فلا حدود تحد الفرنسي ولاقيود على حركته مادام قويا.. وقالت الشيوعية (الارض لمن يزرعها) حتى لو استولى عليها واغتصبها وطرد اهلها.. المهم انه قوي وقادر على زراعتها.. فلا ملكية الا للاقوياء القادرين.. والمشكلة اننا نردد تلك المقولات باعجاب على انها مقولات الحرية والحضارة والخير والحق والجمال.. وهذا يؤكد اننا لانفهم المعنى.. او يؤكد معنى اخطر هو وصولنا الى مرحلة التلذذ بالظلم والصراخ بنشوة مع الشاعر كامل الشناوي: اشتري الحب بالعذاب.. اشتريه.. فمن يبيع؟..

نظرة:

علاقتي بالبريد ضعيفة جدا وتكاد تكون مقطوعة وقد اغناني الفاكس عنه كثيرا.. وتلك ميزة كبيرة في هذه الايام حيث اسمع واقرأ دموعا وشكاوى ساخنة من البريد وضياع الرسائل.. ويقولون ان البريد لايعير هذه الشكاوى والدموع اي اهتمام وان الاغاني التي تتردد على السنة كل الناس هذه الايام هي اغاني بريد الاطرش!!

نور - العين

من وحي القلم

■ القلم ذلك الجسم النحيل الذي يتكلم صامتا ويسكب دموعه حرارة ولوعة مع انصباب قوائه فوق القرطاس.

ذلكم الجسم النحيل الذي كان ومازال لسان حال الاديب والشاعر والفيلسوف والحكيم والقائد والعاشق يسجل جواهر ويرسم خطوط حضارة وثمرات افكارهم الخلاقة لتكون منقولة بواسطته الى شريحة كبيرة من المجتمع ومن جيل الى جيل آخر يستفيدون مما تجود به قرائحهم وادمغتهم التي وهبهم الله سبحانه وتعالى اياها كي تكون منارات تهدي المجتمع الانساني الى الاحسن والافضل والرقي والسمو بارواحهم وافئدتهم الى ما هو اسمى واسعد لحياتهم ينهلون مما تحويه المجلدات وامهات الكتب والاسفار بين طياتها من درر وحكم ومعرفة وادب قد استخرجوها بعد سنوات من الغوص في بحر الحياة الواسع منتقين منها كل جيد وحسن بعيدين عن الغث.

القلم هو اللسان الذي يتكلم نيابة عنهم ويصنع ويضع لبني الانسان خلاصة ما اكتسبوه من علم في شتى مجالات الحياة اليومية من اجل الرقي بالانسان والنهوض به من كهوف الجهل الى الحضارة والعلم والنهضة.

ولو لا القلم او (الريشة) التقليدية لضاعت كل تلك الدرر والمعارف الانسانية والخبرات المتراكمة ولم نعرف شيئا عن الحضارات القديمة التي سادت ثم بادت ولم نعد نقرأ معلقات العصر الجاهلي.

وبالقلم نستطيع ان نكتب الشر وان نكتب الخير للبشرية. فكم من معادلات ونظريات وقوانين وحقوق وواجبات خطت وسجلت ولولاها لاصبح الانسان يعيش حالة تخلف وجهل وتخبط وربما بقي في دائرة ضيقة مظلمة مغلقة يصعب الخروج منها وعاش في دروب التخبط العشوائي الطويل ناهيك عن انتشار الامراض وصعوبة الاتصال ما بين الدول والتخاطب مع الآخرين.

وللقلم قيمة كبيرة في حياتنا ربما لاندركها لصغر حجمه ورخص ثمنه وبالذات قلم الرصاص وصاحب القلم يجب ان يكون مقتنعا بما يكتب قلمه ومؤمنا بمبدأ القلم، (قلم الحق) وحاليا لم يعد القلم مجرد خيال يداعب اطراف الانامل، فالقلم الصادق الحر يحمل بين انفاسه روح ومشاعر وواقع صاحبه وايمانه بقوة ما يكتبه، ويخترق الذات لاخراج ما يستطيع اخراجه وترجمته للواقع. وهذا الواقع يختلف عن واقع الآخرين وقد يكون [illegible]

بسرعة فائقة من صاحبه عندما يعرف ويكتشف حقيقة صاحبه ويتركه بمفرده ليواجه مصيره وقد يسلك كل الطرق ولكن طريقا يكون مسدودا وآخر مغلقا ورحيله يكون موتا سريعا والمأجور لايفكر في قلمه الا وقت الحاجة عندما يسيل لعابه امام اغراءات المادة.

رحم الله زمانا مضى كان القلم مزهوا بنفسه كان مصدر خير ومنبع فخر. اما اليوم فاصبحت اغلبية الاقلام مجرد زينة في جيب صاحبها او على طاولة المكتب والاكثر غرابة ان الاقلام المأجورة تكون مطلية بالذهب لزيادة تأكيد الضلال والنفاق ولكن ليس العيب في القلم انما في صاحب القلم كما نعيب دائما الزمان ولكن العيب فينا.

ولو علم القلم ذلك لضجا ولا يعرف قدر وقيمة القلم سوى كل اديب حكيم وينكر فضله كل جاهل جهول ويجب ان يكون دائما بجانبنا وفي صالحنا وفي خيرنا ومن اجل ارضنا ووطننا ويكون تعبيرا صادقا نيرا ينير لنا المسالك المظلمة.

ورسالة القلم كانت اقوى من كل الاسلحة وفي مختلف العصور والقلم الصادق الامين المحب المخلص لايموت. لذا وجب علينا ان نعرف متى نقول كلمة (نعم) ومتى نقول كلمة (لا) ولكن شاعرنا العربي الكبير (المتنبي) يرى ان المجد في قوة السيف الا ان الحقيقة ان مجد القلم ابقى واقوى ولو لا القلم ما قرأنا بيتا واحدا من اشعاره ولكنه لم يتنكر اهمية القلم. والقلم خير ترجمان للعقل واللسان والقلب وهو اوفى الاوفياء للانسان ورسالة القلم رسالة سامية في اظهار وحفظ الحق والدفاع عن الحقوق واسترداد الارض المحتلة والحث على الجهاد في سبيل الله والترغيب في العمل والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وذم البخل والكبر ومدح الوفاء والدعوة الى الاتحاد والوحدة.

لابد ان تكون العلاقة بين القلم والاصابع علاقة يسودها الصدق والمحبة والصراحة والواقعية وخير الاقلام تلك الاقلام الحية الناطقة من واقع الضمير الانساني الحي، ولذا وجب علينا ان نعود اطفالنا منذ الصغر على حب القلم والكلمة الصادقة والحرف الناطق، وهو خير طريقة لعلاج الملل والسأم والوسواس وهو العالم بسرائر القلوب: وقيل قديما في وصف القلم، لو كان نبتا لكان زهرا ولو [illegible]

محمد صالح بداه - دبي

الرقص حتى الموت

وسائل الاعلام وفضائياتنا العربية كثر الكلام عنها وتوسع الجدال والحوار بشأنها وبشأن دورها وواجبها.

وما جعلني اتحدث عنها هو احد البرامج التي تبثها احدى الفضائيات العربية التي اخذت على عاتقها بحث القضايا الحساسة والجريئة على حد قولهم وبكل جرأة وشجاعة حتى يتسنى وضع النقاط على الحروف وذلك طبعا لمصلحة المشاهد الكريم وتنويره تلك الحلقة كانت تجمع بين احد المفكرين الاسلاميين واحد فطاحل العلمانية والالحاد ورحت استمع واتدبر ما اسمعه.

حوار يدور بفلك دوار وبحلقة مفرغة لابداية ولانهاية ولافكرة سليمة او كلمة سديدة بل صوت نشاز مزعج وايد على وشك التشابك وسخرية ومحاولة تفنيد من كلا الطرفين واكثر القضايا المطروحة للمناقشة قضايا استفزازية وخطيرة وموقوتة ومصبوغة بصبغة الديمقراطية الزائفة ومبطنة وباسم الحرية والديمقراطية الخبيثة [illegible]

فصل الدين عن الحياة ام فصل الدين عن السياسة ام الحرية المدمرة التي لارجوع بعدها. ام ترويج افكار ناقصة ضعيفة ابتدعتها عقول بشرية قاصرة ومحدودة.

هذا طبع الانسان لابد ان يضر نفسه والآخرين قبل ان يقتنع ويقنع بان ما قسمه وامر به خالقه فيه الخلاص والفكاك.

اعلامنا وفضائياتنا راقصة مطربة مغنية وسخيفة الطابع لذلك كان لابد من ان يكون الانسان والعقل العربي راقصا مغنيا وهكذا فضل اعلامنا ان نعيش في حالة من النسيان والتفاهة والسطحية والسذاجة فكان لابد من الغناء والرقص والهذيان بكلمات الحب والعشق والتسامح حتى مع من ضربنا وصفعنا واغتصب حقوقنا. فلو كان الاعلام العربي على درجة من الوعي والجرأة بالحق لغنى المواطن العربي بروح هذا الوعي والايمان الراسخ بقضايانا العربية ومبادئ صحيحة كاملة ولو كان الاعلام العربي مهتما ومباليا بما يدور حوله ما [illegible]

ومشينا وركضنا وهرولنا في متاهات بنبش القضايا وجعل الهش قضية كبرى. فكيف سيحترم الآخرون اعلاما ترك قضايا تقرر مصير امة باكملها وتابع اخبار تلك التي غنت ورقصت؟ وكيف سيحترمون اعلاما يناقش قضايا تافهة هامشية لاناس يتصيدون اخطاء بعضهم عبر الفضاء ويعبرون وينقلون مستوى النقاش والحوار في مجتمعهم وفيما بينهم بتصرفات اشبه بالمشاجرات ولاينقصهم سوى عصا وكيف سيحترمون اعلاما لايشدد على مواضع الخلاف بنية ردم الخطأ ورده ودفنه بل لبث روح الفتنة والخلاف.

ان الاعلام وسيلة مؤثرة له من التأثير الشيء الكبير والكثير وفي كل المجالات وعلى كل المستويات لذلك نحتاج اعلاما حقيقيا قويا لا اعلاما كالسوسة ينخر بالجسد المتوجع والمتألم.

نريد اعلاما يدعم اسلامنا وعروبتنا لا اعلاما يستورد ويجلب قوانين وثقافة الغرب. ان كنا نهفو الى مجتمع وجيل وامة واعية قوية [illegible]

نورا خوري - ابوظبي

نداء انساني

الحل زرع كلية بألمانيا والامكانات لاتسمح

الحالة الانسانية التي ننشرها اليوم لسيدة عربية تبلغ من العمر (٤٠ عاما).

وهذه السيدة تعاني من فشل كلوي تام وهي تحت العلاج ويتم غسيل كليتها صناعيا ثلاث مرات في الاسبوع ولمدة اربع ساعات في كل مرة وقد أوصى الاطباء بتحويلها الى مركز متخصص لزراعة الكلى.. ومثل هذا المركز لايوجد في الدولة.

وبعد أن بعثت هذه السيدة باوراقها وتقاريرها الطبية الى المانيا جاءها الرد من مركز متخصص هناك يفيد بانه يمكن علاجها وباجراء عملية زرع كلى.. وتكلف هذه العملية قرابة ٢١٠ آلاف درهم.. وهذا المبلغ الكبير لا تستطيع هذه السيدة توفيره بنفسها لذا فانها تلجأ الى اهل الخير من اصحاب القلوب الطيبة والايادي البيضاء.

نعرض عليكم حالة السيدة التي يجب ان تجري العملية حتى تستطيع مواصلة الحياة بشكل طبيعي.. ونستقبل التبرعات في قسم رأي الناس بجريدة الاتحاد بابوظبي او عن طريق صندوق البريد رقم ٧٩١ ابوظبي او على حساب الجريدة رقم [illegible] بنك الخليج الاول بابوظبي او في فرع دبي وعجمان.

Dear Sir,

I am a case of E S R F on maintenance Haemodialysis.

I am planning to have a renal transplantaion done as soon as possible. Therefore, I appreciate if you could kinldy let me know the cost of same if it is done in your Centre, on providing the donor from my side.

Thanking you and looking forward to an early response.

MY MAILING ADDRESS : Ms. SAMIRA HAFIDH SAEED
C/o. Mr. Ahmed Saleh

صورة من التقرير الطبي

رد من مسؤول:

الماء والكهرباء: توصيل التيار فورا للمزارع الجاهزة

تلقينا الرد التالي من العلاقات العامة بدائرة الماء والكهرباء - العين.

بالاشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم العدد ٨٣١٠ بتاريخ ٩٨/٢/١٠ بشأن توصيل التيار الكهربائي للمزارع بمنطقة الظاهر بالعين، نود ان نوضح الآتي:

اولا: تم توصيل التيار الكهربائي لعدد ٥٢١ مزرعة بمنطقة الظاهر.

ثانيا: يجري العمل لتوصيل التيار الكهربائي لعدد ١٩ مزرعة هي المزارع الجاهزة لاستقبال التيار الكهربائي في الوقت الحالي.

ثالثا: هنالك عدد من المزارع لم يتم حتى الآن تسويتها وتسويرها ولم يتم تمهيد الطرق المؤدية اليها كما لم يتم عمل التركيبات الكهربائية الداخلية الخاصة بها وبالتالي فهي في هذه الحالة تعتبر غير جاهزة لاستقبال التيار الكهربائي اليها.

وان دائرة الماء والكهرباء بالعين دائما على استعداد تام لتلبية كافة طلبات المواطنين وتوصيل التيار الكهربائي لهم وذلك حرصا منها على رفاهية المواطنين في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله.

عصفور بين النمور

تخيل انك وجدت نفسك صدفة تقف وبجانبك نمر ضخم جائع!! بالتأكيد لن تكون سعيدا ابدا بهذا الموقف.. فكيف بك اذا كنت تقف وسط سبعة نمور يغلب على بشرتها اللون الاسود وابتسامة ماكرة ارتسمت على شفاه زعيمهم الذي لم يذق طعم النوم اوالزاد منذ زمن.

وهذا ما حدث مع اخيكم المسكين فقد توجهت لزيارة احد الاصدقاء في احد المستشفيات الضخمة وعندما صعدت الى الطابق الثالث حيث يتقابل قسم الرجال مع قسم الاطفال رأيت مجموعة من الشباب يتجولون ويطلقون الضحكات في قسم الاطفال فتحركت خلايا الفضول لدي لاعرف ماذا يجري خاصة ان حركتهم كانت غريبة في وقت غريب!! فتظاهرت بانني اريد استخدام الهاتف الخاص بالقسم واذا بي اجد قصاصة من الورق كتب عليها رقم هاتف واسم من الاسماء التي يعتقد الشباب انها تجلب الحظ وتعجب البنات! فعرفت على الفور مقصدهم ولا أعرف ما الذي دفعني لان استوقف احدهم واسأله بكل ادب وبساطة في الحديث.. هل لك اهل يرقدون في هذا القسم؟!. فقال: لا.. فقلت: فما الذي جاء بك الى هنا؟! فقال: اتفرج!! فقلت وقد ظهر علي قليل من العصبية: تتفرج هل نحن في سينما حتى تتفرج؟ وهنا بدأ الخوف يظهر على ملامحه وهو يراني امسك بالهاتف واطلب بدالة المستشفى ان تحولني على الشرطة!! واذا بصوت مرتجف يخرج من بين شفتي هذا الشاب يقول: ارجوك هذه آخر مرة! فقلت له ارجو ان نكبر على هذه الحركات.

وفي هذه اللحظة جاء اثنان من اصدقائه وبذلا محاولات لكي اسامحه!! علما بان ما اقوم به هو فقط لتخويفهم لكي يبتعدوا عن ازعاج المرضى!! وخاصة ان هنلك بقسم الاطفال نساء مرافقات!! فقلت لهم: انتم شباب كبار على هذه الحركات غير اللائقة بالشباب وفجأة انقلب الموقف رأسا على عقب فلقد حضر اربعة نمور عملاقة يتطاير من عيونهم شرر الغضب فاذا بالخوف ينتقل من صديقهم المغلوب على امره الى اعماقي فانا الآن اقف بين سبعة نمور سود واتخيل انيابهم تنغرس في احشائي فقال كبيرهم موجها الكلام لي.. لماذا تمسك به؟! فقلت بعد ان رجوت الحروف ان تخرج مفهومة لكي لايعرفوا صعوبة الموقف الذي أنا فيه: أنا لا امسك به! فقال: اذا ماذا تفعل! فقلت له هل يرضيك ان يتجول اخوك بين النساء ليزعج المرضى؟ فتجاهل سؤالي وقال: هل تعمل هنا؟ والقصد واضح فقلت له: لا والابتسامة الخبيثة لاتفارق شفتيه فقال لي والبقية ينظرون الي.. لماذا فعلت هذا التصرف؟ هل تريد ان «تضارب»؟ فبلعت ريقي وعيني تنظر الى يده التي تنتهي بتلك القبضة العملاقة لاتخيل ان توجه ضربة قوية لوجهي فتحول نظارتي الطبية الى عدسات لاصقة! فقلت له وأنا ابتسم لتهدئته وتهدئة نفسي: نحن اخوة وانت كبير وعاقل وترفض ان يزعج احد اهلك لو كانوا هنا.. وعموما ما حصل الا الخير فنظر الى اصدقائه وقال لهم مارأيكم؟ وكأنه يستشيرهم في كيفية تشريحي فقال واحد منهم - وكان كلامه كالماء البارد على قلبي - هيا بنا ياشباب وخلاص كل شيء انتهى! فحاول احدهم ان يأخذ الرقم من يدي فرفضت مع العلم انه لو اصر لسلمته له.. وقلت هذا سأذهب به الى الشرطة طالما انكم تقولون انه ليس خاصا بكم! فضحكوا جميعهم وعادوا يتجولون عنادا واصرارا وأنا لا اصدق انني خرجت سليما.

توجهت فورا الى شرطة المستشفى فاخبرتهم بالموقف واعطيت الشرطي القصاصة واخبرته انهم لايزالون في الاعلى فقال لي الشرطي.. «أنا مالي خص»! فقلت له ومن المسؤول عن حماية النساء من هؤلاء المستهترين فقال اذا حدث شيء وتلقيت بلاغا فسأتحرك بناء على ذلك البلاغ فقلت له بعد ان يكون قد حدث ما حدث! فهز كتفه بانها الاوامر؟! فتعجبت من هذا الكلام وقلت له اريدك ان تخيفهم وان تطلب منهم الابتعاد عن هذا المكان فرفض وكرر انه غير مسؤول.. فضربت كفا بكف وعدت دون ان ازور صديقي متوجها بسؤالي الى المسؤولين هل موقف الشرطي صحيح؟ وهل الاوامر بهذا النص تقيد حركة رجل الامن في اداء واجبه؟ وهل ينتظر الشرطي حتى يقع الازعاج والخطأ ومن ثم يتحرك في ممرات ضيقة بناء على البلاغات؟ وسؤال بريء الى الشرطي: اليس من المروءة والنخوة ان تمنع استهتار الشباب بطلب ابتعادهم عن هذا المكان خاصة وانهم سيستجيبون لطلبك خوفا من صفتك الرسمية!! والى اعزائي القراء ما رأيكم فيما جرى!! وبعد هذا كله هل استطيع ان اقول: على الامن في المستشفيات السلام؟

علي مبارك - ابوظبي

مناظر لا تسر

زينة الفتاة الخلوقة احتشامها وحياؤها.. ولكن عصرنا اضاع هذا المعنى فالفتاة اصبحت كالرجل في تصرفاتها تخرج وتختلط وتعمل في كل المجالات دون نظر لنوع العمل. سواء كان يناسبها اولا يناسبها.

فالاختلاط لايشكل هما بالنسبة لها لذلك فقدت دورها كقدوة صالحة.. وهذا الكلام لبعض الفتيات والنساء ولا اقصد التعميم.

من غير المناسب ان تخرج الفتيات بكامل الزينة دون احتشام، فالمرأة المواطنة حشمتها بارتداء العباءة.. ولكن الذي زاد على حده هو ارتداء بعض الوافدات للملابس التي تكشف اكثر مما تستر وهذا يؤثر على جيل باكمله. فكيف لنا ان ننصح بناتنا ونحن نرى هؤلاء الفتيات يفعلن ما تفعله الاجنبيات دون حياء وفي الاماكن العامة؟..

هؤلاء وامثالهن قدوة سيئة لفتياتنا المراهقات.. فالانفتاح السريع على العالم وما تبثه وسائل الاعلام له الاثر الاكبر على تمرد هذا الجيل على عاداته وتقاليده وان كنا عجزنا عن التحكم فيما يبثه التلفاز فيجب علينا التحكم في بناتنا وعدم السماح لهن بارتداء الملابس الفاضحة.

فهؤلاء المتبرجات يمشين بثقة دون اي اهتمام ولانرى الحياء على وجوه بعض فتياتنا.

فهذه العادات الدخيلة على مجتمعنا انست البعض تعاليم الدين وان لكل شيء حدودا فكيف تقنع العربية الآخرين بانها مسلمة وهي لاتختلف عن الاجنبيات في التبرج؟..

كيف لنا ان نوضح للغرب باننا لسنا مثلهم ونحن نفعل ما يفعلون ونقول بان ما نفعله حضارة وعصرية. فاصبحنا وللأسف لانفرق بين فتياتنا وفتيات الغرب فأين الحل!؟ ومن المسؤول عن هذا الخطأ؟ وكيف لنا ان نربي شبابا صالحين وهم يرون يوميا هؤلاء الفتيات بجوارهم يختلطن بهم في المقاهي؟.

هؤلاء الفتيات يشكلن خطرا على الاسر بأكملها فقد يفتن الأب ويضيع الابن بسبب هذه المناظر والكل في غفلة.

وقد تعدت المسألة كونها حرية شخصية واصبحت تمس كرامة الفرد وتدخل فيما تقع عليه عيناه من مناظر غير مألوفة تسبب للكثيرين الحرج.

نتمنى اظهار مجتمعنا بالصورة المناسبة له ومنع هؤلاء الفتيات من الاختلاط في الاماكن التي يقضي شبابنا اوقاتهم يوميا بها كالمقاهي.. وتعميم الاحتشام على الفتيات كما فعلت وزارة التربية والتعليم.. فهذا الشيء يعود بالنفع على بناتنا واجيالنا القادمة وله اكبر الاثر في اصلاح جيل افسدته هذه المناظر وحمايته من الضياع والسقوط في الهاوية.

جواهر - ابوظبي

رأي الناس:
عودا حميدا يا جواهر.. لقد طال انتظار القراء لمساهماتك.. ونحن بانتظار الجديد.

حب بلامقابل

■ هناك من يقدمون مصالحهم الشخصية على كل شيء انها تحظى بالمرتبة الاولى عندهم.. مصالحهم فوق الكرامة وفوق الشرف وفوق العادات والتقاليد فوق القيم والمبادىء.

الراكضون خلف مصالحهم نسوا انسانيتهم وتجاهلوا كرامتهم وداسوا على قيمهم حكمتهم التي لاتفارقهم وهل هذه الدنيا الا مصالح!

حكمة خاطئة وتفكير خاطىء فهذه الدنيا ليست مصالح فقط هناك احساس الانسان بذاته وقيمته في المجتمع احساسه باحترامه لنفسه واحترام الآخرين له تقدير الآخرين لمجهوداته اين الحب والاخلاص والوفاء هذه الصفات لم يعد لها وجود ولا اعرف لماذا, كأننا نعيش في غابة.

هناك من ينسى اهله ويتخلى عن ارضه من اجل تحقيق مصلحته الى متى نبحث عن المصالح الزائلة؟ لو تطرقنا الى مفهوم الحب نجد انه يعني البذل والعطاء والتضحية واسعاد الآخرين دون النظر الى اي عائد ولو كان يسيرا حتى لايتحول ذلك الى مصلحة شخصية تسيطر عليها انانية الانسان.

فالحب شيء مغروس في طبيعة الانسان بالفطرة كحب الخالق العظيم وحب الوالدين وحب الابناء والاصدقاء وحب الوطن والتضحية من اجله وغير ذلك هذا هو الحب الحقيقي البعيد عن المصالح الشخصية.

ان المشاعر ليست سلعة تباع وتشترى.

المصلحة ليست كل شيء في هذه الحياة ولابد ان تنمي علاقتك بالآخرين وبعمل الخير والتقرب الى الله تعالى والمحاولة بكل السبل لاسعاد من حولك لترسم البسمة على شفاههم.

والحب والاخلاص والوفاء والتضحية اساس الحياة ودعك من المصالح الزائلة. ولنبدأ صفحة جديدة مشرقة خالية من المصالح الشخصية وليكن شعارنا الحب والاخلاص والوفاء.

همسة: الى جميع اعضاء جمعية الامل الحياة قوقعة لايستطيع فتحها وأخذ اللؤلؤ منها الا المتفائل والحب اوكسجين الحياة واثبات للموجود واتمنى ان تكونوا ممن يحبون ان يصنعوا السعادة لغيرهم وتكون النية خالصة خالية من المصالح الشخصية.

امل مجروح - مدينة زايد

أحسنوا المعاملة

■ كان من المفروض ان يكون هناك مساق في الجامعة او مادة من المواد الدراسية تحمل عنوان «طريقة التعامل مع الناس» ويجب ان يأخذ فيها الطالب او الطالبة الدرجات النهائية حتى يمنح شهادة التخرج وان يأخذ معها فترة تدريب لان ما يحدث يوميا من الصور التي نراها ونسمعها في كل وزارة او مدرسة او مكتب عن مآسي عدم الاحترام وعن شكوى كثير من الناس!! موضوع من المفروض الا نتكلم فيه لان الانسان وبطبيعة الحال في الدول العربية والاسلامية يجب ان يكون رحيما عطوفا حنونا.

عيب ان نعلم المتعلم الاحترام.. كل يوم نسمع ان اما كبيرة في السن اهينت وهي تسأل عن ابنتها في المدرسة.

كيف ونحن نودع فلذات اكبادنا عندهم يعلمونهم احترام الكبير والعطف على الصغير؟ كيف وهم لايطبقون القليل القليل من هذا التعليم.

تذهب الأم لتسأل عن ابنتها وهي ام عاملة في هذا اليوم اجازتها.

دخلت واذا بالمعلمات الفاضلات ولا واحدة تقف للسلام عليها وللاسف انها تسلم وتسأل عن الحال وقالت: اريد الاستفسار عن مستوى طفلتي.. ترد احدى المتعجرفات ممنوع ان تذهبي الى الفصل.. فترد وتقول لا اريد الذهاب الى الفصل اريد المدرسة دقائق والحديث معها.. ترد المدرسة وتقول ممنوع «ممنوع».

كيف ترد هذه الأم بعد مشوار طويل الى المدرسة.

هناك أم اخرى تؤكد انهم طلبوا المدرسة لها وكلمتها مع ان هذا ممنوع لماذا صار الممنوع مسموحا هنا؟.. الى متى سوف يظل التخلف الى متى؟..

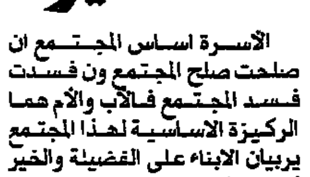
وهذه امرأة كبيرة في السن يجب ان يكون لها احترامها وان يكون لها تقديرها وان تكون فوق الرأس تذهب لتأخذ ماتمنحه الدولة لها ولابنائها.. بصراحة لا اعرف كيف اروي تلك القصة ليس لانها حزينة ولكن لانه حرام بعد هذا العمر كله ان تهان وتذل من اجل مبالغ زهيدة عند الكثير ولكنها كثيرة وغالية عند الكثيرين ايضا.

دخلت تقول لمديرة ذاك المكتب: يا ابنتي صار لي ٣ اشهر وانت تخصمين مني المشاهرة لاني لم احضر الاوراق من المدارس والمدارس مغلقة في اجازة الصيف فماذا افعل انتظر ٤ اشهر حتى تفتح المدارس.

تقول السيدة المديرة: شيء ما يخصني اريد الاوراق كاملة وبس.

الحقيقة لا احد يعترض على تطبيق القوانين والالتزام باللوائح وضرورة استكمال الاوراق والمستندات ولكن الاعتراض على سوء المعاملة والجفاء وافتقاد الذوق في اقناع الناس والمراجعين بدلا من العبوس والصراخ فيهم واسماعهم مايكرهون.. واعتقد ان قليلا من الذوق لايكلف كثيرا.. والمعاملة الطيبة مجانية وليست بفلوس.

أم شما



ميزان الابوة



الأسرة اساس المجتمع ان صلحت صلح المجتمع وان فسدت فسد المجتمع فالأب والأم هما الركيزة الاساسية لهذا المجتمع يربيان الابناء على الفضيلة والخير ليفيدوا انفسهم ومجتمعهم.

بعض الاباء وبكل اسف قد يعامل الابناء بنوع من التفرقة فيفضل ابنا على الآخر ويشجع هذا ويحطم الآخر ويفرح هذا ويحزن الآخر. هنا نجد الاسرة غير مستقرة والابناء لايطمئنون لهذا الأب ويتوقعون منه الكثير ضدهم ومع ذلك طبعا اذا كان فيهم خير نجدهم يحبونه ويحترمونه لانه اولا واخيرا والدهم رباهم حتى عرفوا معنى الحياة وهم يحملون اسمه على كل حال.. فلابد لهم ان يتحملوا هذا الوالد لانهم يرجون منه الدعوات الصالحة. ارجو من الآباء الذين يعاملون اولادهم معاملة فيها نوع من التفرقة ان ينظروا لابنائهم بعين العطف والحنان والمساواة ليجنوا ثمرة معاملتهم الحسنة معاملة حسنة عند الكبر.. اما اذا واصلوا ما هم عليه من تفرقة بين ابنائهم فماذا سيفعلون عندما يقتحم حياتهم الكبر؟ سيبقون في وحدة لا احد يعيرهم اي اهتمام. اتمنى من جميع الآباء ان يحسنوا معاملة ابنائهم ليحسن الابناء معاملة آبائهم والا سوف تكون المعاملة بالمثل والبادىء اظلم كما يقولون.

خالد المطهري - بني ياس

حب خجول وكراهية جريئة

■ تساؤلات تدور في عقلي وقد تدور في عقولكم ايضا.. وهذه التساؤلات كالآتي:

● ألم يتبادر الى ذهنك ان تسأل احد الاشخاص وأنت تراه كل يوم او تراه على فترات متقطعة (لماذا تكرهني؟!) نعم قد يتبادر الى بعض الاشخاص ان يسألوا هذا السؤال.

هناك بعض الناس الذين لايحلو لهم ان يعاملوك معاملة قاسية خالية من اي مشاعر رقيقة او حتى محترمة.. وقد يحرمونك من وجه باسم او على الاقل وجه عادي وليس وجها عابسا (اعوذ بالله من هذه الوجوه والله ان شاء الله مايراوي انسان طيب رقيق المشاعر هذه الوجوه).

● ألم يتبادر الى ذهنك ان تسأل نفسك والكل معك (لماذا عندما نكون غاضبين او كارهين نعبر بكل صراحة وطلاقة عما دار في قلوبنا وعقولنا من كراهية لهذا الشخص وقد نشتم ونتطاول على الآخرين بسلاطة اللسان ولانخجل. ولكن عندما نريد ان نعبر عن مشاعر الحب اي حب او حتى مشاعر اعجاب وامتنان. فاننا نتردد الاف المرات قبل ان ننطق ونتردد كثيرا؟؟) ألم يكن الاولى ان نعبر عن الخير بكل جرأة وصدق وان نحاول ان نكتم مشاعر الشر؟!.. على العموم نحن دائما ما نعبر عن مشاعر الخير للغريب.. وننسى ان القريب احق ان نعبر له عن مشاعر الخير.

اننا نريد دائما ان نظهر امام الغريب (حلوين طيبين بنحبكم) وامام القريب (وحشين شريرين بنكرهكم).

● ألم يتبادر الى ذهنك ان تسأل (لماذا في يوم من الايام ضربني هذا المعلم بكل هذه القسوة مع ان الذنب الذي اقترفته لا يوازي هذا العقاب الذي عوقبت به بتاتا؟! ولماذا في يوم من الايام لاحظت المعلم يميز الآخرين ويعاملهم معاملة خاصة جدا جدا حتى لو اذنبوا فان العقاب دائما يكون مثل نسمة الهواء التي لاتؤذي طائرا؟.. نعم لماذا.. لماذا.. هذه المعاملة القاسية ولماذا هذا التمييز؟!.. اتذكر صديقة ونحن في الصف الرابع كانت لدينا محاضرة عن الكواكب يلقيها احد الاساتذة.. فارادت صديقتي ان تسأل فجاءتها المعلمة كالثور الهائج تسألها ما تريد فردت عليها انها تريد ان تسأل الاستاذ فسألتها بكل قسوة وما هو السؤال فكان (هل يمكننا ان نزرع في المريخ؟) سؤال ممتاز يدل على ذكاء أليس كذلك؟.. اتدرون ما كان رد فعل المعلمة؟ صفعتها نعم صفعتها امام كل الطالبات صفعتها بكل اهانة العالم وذله وعنصريته وكراهيته.. صفعتها ولم تذنب الا ذنبا واحدا انها لم تكن ابنة المعلمة او المديرة او الفراشة!!.. ومن يوم الصفعة وصديقتي تشعر بالنقص في كل شيء حتى في السؤال ولو نصف سؤال تسأله لدكتور ونحن في الجامعة.. اصبحت صديقتي ذات شخصية ضعيفة تتأثر بأي انتقاد وقد تنهار بسبب اي كلمة او نقد (وياما نشوف من المعلمات العزيزات اللاتي لا يراعين ان الطالبات بنات ناس وهن بشر يشعرن بكل ما يدور حولهن ولسن حيوانات او جمادا!!).

● هذه بعض الاسئلة التي تدور في رأسي وقد تكون في رؤوسكم.. وقد تكون هناك اسئلة كثيرة وسنكتب عنها قريبا فانتظرونا في يوم من الايام.

عبير الزهور - العين

تعقل حتى الموت

ماذا ننتظر؟!.. ولم نقف مكتوفي الايدي او ممدودي الايدي نستعطف قوى الارهاب الدولية؟ لم نطلب السلم والرأفة ممن لايملكون ولاتفهم ان القوى الغاشمة كشرت عن انيابها لتكشف عن حقدها وكرهها لنا وعن مخططاتها لتجزئة الوطن العربي. لماذا لاندرك انها ستلد ظلما وبطشا بارضنا لتعيث بها فسادا كما فعلت في فلسطين؟ لماذا لاندرك انها ابتدعت القلاقل لتستنزف قوانا وثروتنا وانها ستعيش على دماء العرب وتمشي على جثثهم لتبني مخططاتها في المنطقة ولتهيمن على جزء آخر من الوطن العربي وتسيطر على اكبر قدر من ثرواته لانقاذ اقتصادها المنهار وتنال اكبر نسبة من شعوبه؟..

ان قوى الارهاب والبطش الدولية لاتريد ان تستجيب لصوت العقل والمنطق وتود ان تحكم قبضتها الشريرة على العالم كله وبالاخص على عالمنا العربي.. فقد استنفدنا نحن العرب كل وسائل التعقل والهدوء والعقلانية وكل وسائل المصالحة والمصافحة ومع ذلك تأبى قوى الشر والعدوان الاعتراف بحقوقنا ومطالبنا المشروعة وتواصل زحفها لابتلاع الارض العربية شبرا شبرا.. وتفتعل الازمات تلو الازمات لاتاحة الفرصة امام اسرائيل لتواصل بهدوء تهويد القدس وبناء المستوطنات وطمس الهوية العربية.. حتى يصبح الاحتلال امرا واقعا لاسبيل لالغائه.

لقد صدقنا الشرعية الدولية والامم المتحدة التي صارت العوبة في يد القوى الغاشمة ومددنا حبال الصبر عسى ان تنفرج الامور ويلوح في الافق بصيص امل.. ولكن الصبر نفد والانتظار طال بلا جدوى.. وبدلا من ان نتوحد لنفطن الى مخططات الاعداء اختلفنا وتناحرنا وتباعدنا وتعمقت الهوة بيننا وتصاعدت وتيرة المصالحة والركون الى الاعداء.. حتى اوشكت قضايانا المصيرية على الزوال والتلاشي تحت راية السلام المزعوم.

ان النداءات المحذرة من الهجمة الغاشمة على الامة تذهب ادراج الرياح ولانجد آذانا مصغية فقد تعقلنا وضبطنا النفس حتى الموت بينما لايريد اعداؤنا ان يتعقلوا وان يرجعوا عن بطشهم ومازالوا مصممين رغم تعقلنا على اننا امة من الارهابيين.. لقد خسرنا كل شيء.. فلا نحن اقنعنا اعداءنا بتعقلنا ولا حققنا السلام ولا حررنا الارض ولا استطعنا وقف الهجمة الغاشمة التي توشك ان تبتلع الامة باكملها.

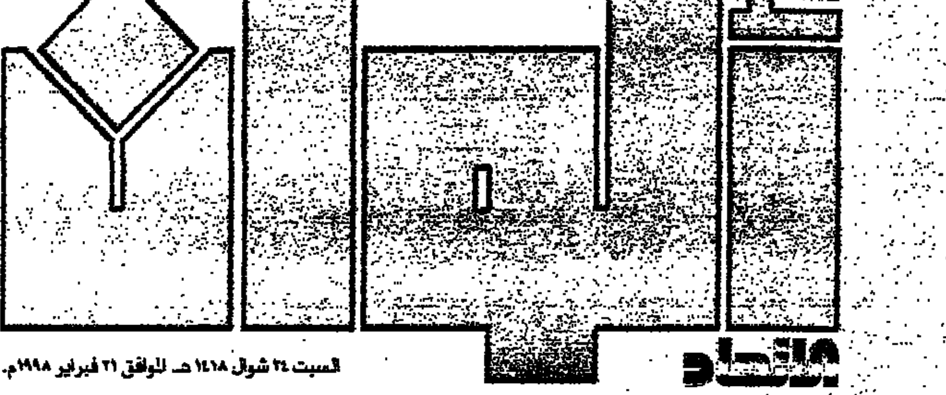
بنت جبل العرب



وليد حوراني يعزف في المجمع الثقافي

■ هدى عزت

■ بتنظيم من جمعية خريجي الجامعة الأمريكية في بيروت وبالتعاون مع المجمع الثقافي في أبوظبي يقام يوم السبت المقبل ٢٨ فبراير كونسرت موسيقي للموسيقار اللبناني وليد حوراني وذلك على خشبة مسرح المجمع.



السبت ٢٤ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٢١ فبراير ١٩٩٨م.

وليد حوراني . . في سطور

يعد وليد حوراني من العازفين البارعين على البيانو حيث دأب منذ أن كان في الثالثة عشرة من عمره على التدرب بالعزف على البيانو، وقد نال لاحقا العديد من الجوائز أبرزها «شهادة تقدير في مسابقة تشايكوفسكي العالمية للبيانو».. وقد كتبت عنه صحيفة (الواشنطن بوست) أنه من العازفين الماهرين الذين يجمعون بين تقنية العزف ورهافة الحس الشاعري عند الانصات لديه.
ويضم برنامج الحفل المقرر في أبوظبي عددا من المعزوفات أشهرها لباخ وشوبارت واكبرايت وغيرها من المعزوفات العالمية بجانب مؤلفات موسيقية خاصة به تعكس الموسيقى التقليدية لبلاده والتي تتداخل بها نغمات تنم عن خبرته الطويلة في هذا المجال.

■■ أشارك حمدى غيث وأحمد راتب وأحمد ماهر ومحمود العراقي بطولة مسلسل «طائر العنق» قصة ثروت أباظة.. سيناريو وحوار أحمد الخطيب .. أخرجه أحمد النحاس للشاشة الصغيرة.
مديحة يسري

■■ فى قلب إجتماعى تدور أحداث السهرة التليفزيونية التى إنتهيت من تصويرها بعنوان «زيارة ضاحكة» أخرجها أسامة قاسم عن قصة من تأليف مدحت يوسف .. شاركنى بطولتها أشرف عبد الباقى والممثلة الكبيرة إحسان القلعاوى.
نيرمين الفقي



نيرمين الفقي

سميرة توفيق . . عائدة من جديد إلى الوسط الفني

محاولة اسقاطي فنياً أعطتني المزيد من الزخم لمواجهة التحدي!

■ بيروت - ايمان ابراهيم:

■ استقبلتنا في منزلها الأنيق المميز بديكوره ذي الطابع الغربي الكلاسيكي حتى لا تكاد تصدق أن البدوية تجود هي صاحبة هذا المنزل.

بادرتها بالسؤال عن خلو منزلها من الطابع البدوي الذي طالما أشتهرت به فأجابتنا بكل بساطة «الفن شيء والحياة الخاصة شيء آخر» نجمة الغناء العربي التي استقطبت بفنها جمهوراً عريضاً من أقصى المحيط الى أقصى الخليج آنستنا بحسن ضيافتها وبشاشتها، صريحة، عفوية ومرحة. الحديث معها متعة، خاصة اذا تطرق الى أيام الطفولة وذكريات الماضي. وفية الى كل ما يتعلق بماضيها، تتذكر طفولتها التي حرمها منها الفن اذ بدأت بالغناء ولم تتعد الحادية عشرة من عمرها، تحن الى شجرة الحي التي كانت السبب في انطلاقتها. تذكر بوفاء نادر كل من كان له الفضل في نجاحها، تنتقد الدخلاء على الوسط الفني. أما عن حياتها الخاصة فتقول بكل صراحة أنها لا تعاشر أحداً من الوسط الفني لأن هذا الوسط لا ينسجم مع طبيعتها.

بدأنا حوارنا بالسؤال عن أيام الطفولة:

● على الرغم من احترافك الفن باكراً الا ان طفولتك كانت بريئة وسعيدة قضيتها في جو عائلي مميز فماذا تحدثينا عن هذه الفترة؟

- على الرغم من دخولي عالم الفن في عمر الحادية عشرة الا ان طفولتي لم تخل من الشقاوة. كنت طفلة سريعة البديهة، محبوبة من الجميع. كانت شخصيتي قوية لذا لم أجد صعوبة في السيطرة على أطفال حينا، حتى الأكبر مني سناً كانوا يخافون مني.

● وماذا عن شجرة الحي؟

- كان في حينا شجرة كنت أحب أن أصعد اليها وأبدأ بالغناء حتى اذا ما نزلت عن الشجرة ضاعت كل توسلات أهلي والجيران بالغناء لهم اذ لم يكن يحلو لي الغناء الا فوق الشجر.

● ربما كان لهذه الشجرة الأثر في بداياتك الفنية؟

- بل كانت هي السبب في اكتشاف السيد ألبير غاوي لي فنياً حيث كان يزور أحد جيراننا فسمعني أغني وأعجب بصوتي، سأل عن أهلي وطلب مقابلتهم وكان يلح لتقديمي الى الوسط الفني وأقنع أهلي بالفكرة من ثم عرفني الى السيد توفيق البيومي الذي بدأ يعلمني فن الايقاع.. قدموني الى الاذاعة اللبنانية للغناء هناك، ولم تكن هذه الخطوة بالأمر الهين فقد اعتبر المسؤولون في الاذاعة اني ما زلت صغيرة ولا أصلح لاحتراف الفن وكان لتوفيق البيومي الفضل الكبير في اقناع المسؤولين بموهبتي وبالفعل تم تعيين موعد الاختبار ونجحت وكانت بداية انطلاقتي الفنية.

● من المعروف ان شهرتك تعود الى الاذاعة الاردنية التي من خلالها أطللت بشكل أوسع على الجمهور العربي. لكنك في بداية دخولك الاذاعة لم تسلمي من محاولة لاسقاطك فكيف استطعت مواجهة التحدي في حين لم يكن عمرك يتعدى الثالثة عشرة؟

- محاولة اسقاطي فنياً أعطتني المزيد من الزخم لمواجهة التحدي. كنت في بداية مسيرتي الفنية حين دعاني الوزير صلاح أبو زيد رسميا مع العديد من الفنانين للمشاركة في حفل افتتاح الاذاعة الاردنية وبرز في الحفل عدد من الفنانين الذين تآمروا لاسقاطي بدافع من الغيرة فاتفقوا مع الفرقة الموسيقية لرفع الطبقة بشكل لا يتلاءم مع قوتي فلم أستطع الغناء ونزلت عن المسرح باكية. فواساني الوزير أبو زيد الذي رأى ما جرى واعتبر بأن هذه الدموع ستكون دموع الفرح وبداية الانطلاقة وغنيت في حفل أقيم في اليوم التالي وكانت هذه بداية شهرتي.

اللون البدوي

● ان لبنان يبتعد كثيراً من حيث تضاريسه أو طبيعته عن الجو الصحراوي بالتالي عن الحياة البدوية مما يثير التساؤل عن مدى صعوبة نشر اللون البدوي لدى الشعب اللبناني؟

- في البداية كانت هناك صعوبات تحول دون تقبل اللبنانيين لهذا اللون فالمصطلحات غريبة عن المجتمع اللبناني خاصة بالنسبة الى طبقات معينة من الناس الذين يجدون صعوبة في فهم الكلمات البدوية. أما الآن ومع تقدم وسائل الاعلام والاتصال ومع انتشار الأقمار الصناعية، فان المجتمعات العربية أصبحت منفتحة على بعضها البعض ان من حيث اللهجات أو اللون الفني. لذا أصبح اللون البدوي محبباً وقريباً من كل اللهجات. أما في السابق فان ادخال اللون البدوي الى لبنان كان مهمة صعبة، لذا أعتبر بكل تواضع بأني صاحبة الفضل الأولى في ترويج هذا اللون الغنائي في لبنان والوطن العربي عموماً.

● من المعروف بأنك تأثرت بالفنانة سهام رفقي التي اشتهرت باللون البدوي فإلى أي مدى دفعك تأثرك بها الى احتراف هذا اللون؟

- الطابع البدوي عموما كان محبباً لدينا في البيت. ومنذ صغري كنت أحب الممثلة كوكا وتأثرت بها وكنت أشاهد أفلامها باستمرار لولعي بأفلام البدو. اضافة الى تأثري بالفنانة سهام رفقي وعبد الغني الشيخ.

● تجربتك مع السينما كانت تجربة ناجحة زادت من رصيدك الفني اضافة الى مسلسلين قدمتهما للتلفزيون. هذه التجربة لماذا لا تتكرر اليوم خاصة بعد نجاحك في مجال التمثيل؟

- ان التمثيل يتطلب مجهوداً جباراً. وقد عملت في السينما واختبرت صعوبتها لذا لا أفكر حاليا بالتمثيل. وأكتفي بما قدمته للسينما من أفلام بلغ عددها أربعة عشر فيلماً.

● يحكى عن منافسة تقليدية بينك وبين الفنانة صباح بلغت أوجها أواخر الستينات وبداية السبعينات فما هو تعليقك؟

- المنافسة لم تكن بيني وبين الفنانة صباح بل كانت بين القناتين ٧ و١١ في تلفزيون لبنان. فقد احتضنت القناة ٧ عدداً من الفنانين كنت أنا من بينهم والقناة ١١ احتضنت عدداً آخر من الفنانين كانت السيدة صباح بينهم. لذا كانت المنافسة بين القناتين وليست بين الفنانين. وكانت المنافسة تعطينا مزيداً من الدفع لتقديم الأفضل على المستوى الفني.

● في الفترة الأخيرة خف نشاطك الفني بشكل يدعو الى التساؤل فما سبب هذا الابتعاد عن الوسط الفني؟

- السبب لم يكن تقصيراً مني انما تعرضت لأزمة صحية أضطرتني الى الابتعاد عن الفن بسبب العلاج. أما الآن بعد أن انتهيت من مرحلة العلاج فسأعاود نشاطي الفني بشكل يرضي الجمهور.

● ما رأيك بمستوى الغناء العربي في ظل انتشار موضة الأغنية السريعة وأين ترين الأغنية البدوية في ظل هذا الانتشار؟

- الأغنية السريعة في لبنان كانت من مخلفات الحرب. كانت موضة والموضة لا تبقى بل تتغير من حين الى أخر. والأصيل يبقى دائما. لذا حافظت الأغنية البدوية على مستواها الراقي وجمهورها وبدأ الفنانون يعودون الى الأصالة ويغنون اللون البدوي.

● ظاهرة الفيديو كليب أو الأغنية المصورة انتشرت بشكل كبير حتى ان كبار الفنانين أمثال وردة، صباح، نجاح سلام ووديع الصافي خاضوا تجربة الأغنية المصورة. فهل تفكرين في تصوير احدى أغنياتك الجديدة خاصة بعد نجاحك في مجال التمثيل؟

- أنا لست ضد الأغنية المصورة إلا أنني اذا فكرت في تصوير فيديو كليب فيجب ان يكون مميزا وعلى مستوى راق. حاليا أقوم بمشروع فني جديد بالتعاون مع وسام الأمير الذي يلحن لي عدة أغاني جديدة وربما أقوم بتصوير احدى الاغاني شرط ان تتلاءم قصة الفيديو كليب مع كلمات الأغنية فأنا ضد المشاهد السريعة الخالية من أية معاني.

● في حياتك الفنية ما هي المواقف الطريفة التي تتعرضين لها؟

- كثيراً ما نصادف مواقف طريفة في نطاق عملنا الفني ولكننا غالبا ما ننساها. احد المواقف حصلت في حفلة أحييتها منذ مدة وكان الحضور كثيفا لم يتسع المكان لاستيعاب الجموع لذا اقترح المتعهد اقامة جسور خشبية لوضع الطاولات عليها وتم تنفيذها بأقصى سرعة وعندما بدأت الحفلة وبدأت بالغناء. فوجئت بالجسور الخشبية تنهار الى الأرض وتقلب كل من عليها فشعرت بالحرج واذا بالناس الذين تضرروا من السقوط يضحكون واكملوا السهرة وكأن شيئا لم يكن.

● بعيداً عن الفن كيف تقضين أوقاتك؟

- أنا امرأة بيتوتية الى أقصى حد. أحب جو البيت وأشعر فيه بالأمان حتى خلال سفراتي قلما أذهب الى التنزه في البلد الذي أقيم فيه انما أحرص على ملازمة الفندق. أصدقائي قلائل جدا ولا أخالط الوسط الفني أبدا لأنني لا استطيع مجاراة الفنانين. لا أحب ان أظهر في السهرات والحفلات العامة كما أحرص على الابتعاد عن الأضواء لانها تحرق الفنان.

الفنانة سميرة توفيق

عادل إمام يتبرع بقطعة أرض للمبنى الجديد لنقابة المهن التمثيلية ويساهم فى إنشاء مسرح كلية الزراعة بجامعة القاهرة

القاهرة - زكى عبد المنعم:

■ تبرع الفنان المصرى «عادل إمام» صاحب أكبررصيد «جماهيرى» بقطعة أرض فضاء على كورنيش النيل بالجيزة بجوار النادى النهرى للصحفيين .. وذلك لإقامة مبنى جديد لنقابة المهن التمثيلية بدلا من مقر النقابة الحالى المتواضع «شقة صغيرة بشارع ٢٦ يوليو فى وسط القاهرة» .

التبرع جاء تلبية للدعوة التى يتبناها الفنان «يوسف شعبان» منذ إنتخابه نقيبا للممثلين فى مصر والذى يعمل جاهدا مع مجلس إدارة النقابة من أجل رفع مستوى المهنة كما تبرع عادل إمام بمبلغ خمسة عشر ألف جنيه لصالح صندوق التكافل بكلية الزراعة بجامعة القاهرة .. وبايراد إحدى حفلات مسرحية «الزعيم» للمشاركة فى إنشاء مسرح الكلية .

عادل .. ابن الكلية .. تخرج منها عام ١٩٦٤ .. وهناك لفيف كبير من نجوم الفن والأدب ورجال الاعلام تخرجوا من نفس الكلية .. من بينهم على سبيل المثال : الكاتب الساخر «يوسف عوف» والسيناريست «على الزرقانى» والمطرب «سعد عبد الوهاب» وصلاح السعدنى والمنتصر بالله وعادل برهام وشعبان حسين ومحسنة توفيق وشاكر خضير وفيصل عزب ومحسن فكرى .. بالإضافة الى «سهير الاتربى» رئيسة التليفزيون المصرى وبخلاف نجوم الفن والاعلام تخرج من هذه الكلية عدد من الساسة العرب والوزراء فى مقدمتهم : المهندس «محمود الزعبى» رئيس وزراء سوريا والدكتور «كمال الجنزورى» رئيس الوزراء المصرى والدكتور «يوسف والى» وزير الزراعة المصرى .. بالإضافة الى حوالى ٢٥ خريجا من الكلية شغلوا منصب «وزير» فى مصر .

ومن ناحية اخرى يواصل عادل امام اليوم عرض مسرحيته «الزعيم» .. كما عرض له مؤخرا أحدث أفلامه السينمائية «رسالة الى الوالى» الذى يعتبر إضافة لمسئولية عادل إمام الوطنية التى بدأت منذ عام ١٩٨٨ عندما رفع راية التصدى للارهاب من منطلق أنه فنان شعبى مشغول بهموم وطنه .. ملتزم بقضاياه ومعتمد على قدراته الفنية الفائقة بما تحمله من ثقافات سياسية واجتماعية عالية .. وقد تجسد ذلك خلال أفلامه السابقة ومنها : الإرهابى .طيور الظلام .الإرهاب والكباب .النوم فى العسل .. وأخيرا رسالة الى الوالى الذى يؤكد أن عادل إمام فنان يهتم بجمهوره ويتخذ من الموضوعات التى تشغل الرأى العام مادة لمناقشتها على شاشة السينما لإيمانه بدور الفن فى خدمة المجتمع.





عادل امام في «الزعيم» و«رسالة الى الوالي»

فيصل حلمي . . يغني للوطن والامة . . !

ستعود القدس الى العرب.. تقوده الى عالم الفيديو كليب

عمان - الاتحاد:

■ المطرب الاردني العربي الذي حقق انتشارا واسعا في الدول العربية كافة.. انطلق في عالم الغناء والطرب منذ حوالي عقدين من الزمن حقق خلالهما نجاحا كبيرا فهو يمتلك صوتا عذبا وقدرة كبيرة على الاداء. وعلى التلوين.. غنى القصيدة الفصحى. وبقوة غنى للوطن وللامة.. اقام عددا كبيرا من الحفلات الغنائية في لبنان والاردن وسوريا ومصر ولندن وباريس والجزائر وتونس وليبيا والكويت والعراق ودول الخليج العربي وغيرها من الدول العربية وبذلك حقق انتشارا واسعا وجمهورا كبيرا.

الفنان فيصل حلمي يعيش الان متنقلا بين الاردن ولبنان بشكل خاص ويحرص باستمرار على القيام بزيارات سريعة لعدد من الدول العربية لاقامة حفلات غنائية بين الحين والاخر.. وانجز اكثر من مائة وخمسين اغنية خاصة ما بين الغناء العاطفي والوطني والقومي والغناء الشعبي الاردني والفلسطيني شارك في عدد من مهرجانات الغناء التي اقيمت في البلاد العربية منها مهرجان بابل في العراق ومهرجان قرطاج في تونس ومهرجان الاغنية في الجزائر ومهرجان ارطاس في بيت لحم (فلسطين ومهرجان رام الله) فلسطين وغيرها من المهرجانات واخرها مهرجان صيف لبنان الاول.

● الراحل عبدالحليم حافظ يشكل لديك ظاهرة خاصة.. ما العلاقة بين الفنان فيصل حلمي بفنه والفنان عبدالحليم حافظ بفنه ايضا؟

●● علاقة كبيرة ومتميزة.. انا شخصيا كانسان عادي وقبل ان احترف فن الغناء كنت من المعجبين والمحبين للمطرب عبدالحليم حافظ الانسان الطيب الذي خبرته عن قرب ولمست كم هو انسان يستحق الحب والاحترام. ولا استطيع القول انني لم اتأثر بهذا المطرب الكبير.. نعم لقد تأثرت بالفنان عبدالحليم حافظ ولكنني لم اقلده ابدا او اقوم باعادة تسجيل بعض اغانيه. واذا ما غنيت في بعض الحفلات اغنية او اكثر للفنان الراحل عبدالحليم حافظ فذلك تلبية لرغبة الجمهور الذي يعرف تماما ان لدي القدرة على اداء اغاني عبدالحليم بشكل كامل.

● ما رأيك وبصراحة ما حدث ويحدث على ساحة الغناء العربي خلال العقدين الماضيين؟

●● بصراحة حدث خلال العقدين الماضيين الكثير من الايجابيات والسلبيات على الساحة الغنائية العربية. من الايجابيات التي علينا ان ندعمها وننميها هي صمود الاغنية العربية وعدم تراجعها امام الهجمة الشرسة التي تعرضت لها خلال العقدين الاخيرين من قبل مدعي الفن والدخلاء عليه في معظم العواصم العربية ويعدون بالالاف. ولكن الاغنية العربية اثبتت قدرتها واصالتها من خلال المطربين والمطربات العرب الاصلاء. واستطيع ان اقول ان الاغنية العربية بالرغم من كل ما تعرضت له من محاولات افسادية الا انها صمدت وبقوة وحافظت على اصالتها وكما ذكرت هي الان قوية جدا.

● بماذا تفسر ظاهرة سيادة الاغاني العربية القديمة امثال اغاني عبدالحليم حافظ. محمد عبدالوهاب. فريد الاطرش. ام كلثوم وغيرهم من عمالقة الغناء العربي الاصيل؟

●● استطيع القول ان الاصالة. والكلمة الهادفة واللحن الجميل والصوت المتمكن والاداء الابداعي وراء استمرارية الاغاني العربية القديمة وسيادتها على الساحة العربية واذا ما دققنا النظر واجرينا دراسات او استفتاءات شعبية على الاغاني الاكثر انتشارا وشعبية سنجد ان الاغنية العربية القديمة هي الاكثر انتشارا والاكثر اهمية لدى المستمعين والدليل على ذلك ان معظم الذين حاولوا ان يسدوا اماكن بعض هؤلاء المطربين قد فشلوا فشلا ذريعا. وخاصة انهم لا يمتلكون القدرات الصوتية او التمكن في الاداء الجيد لمنافسة هؤلاء.

فاذا ما اخذنا اغاني الفنان عبدالحليم حافظ وحاولنا معرفة نسبة انتشارها بين شرائح المجتمع العمرية المختلفة سنجد ان اغانيه قد خلدته وكأنه يعيش معنا وبيننا حتى الان.

● علمت انك تعكف هذه الايام على انجاز اغنية جديدة بعنوان «ستعود القدس الى العرب» وتنوي تصويرها باسلوب الفيديو كليب فهل لك ان تذكر لنا قصة هذه الاغنية؟

●● قصة هذه الاغنية تعود لاكثر من سبب اولها ان القدس عربية فلسطينية وستبقى كذلك مهما حدث ورأيت امام كل ما يحدث الان من هجمات صهيونية على القدس بهدف ضمها كاملة الى دولة الكيان الصهيوني. وهذا يعني ان علينا واجبا وطنيا كبيراً تجاه قدسنا العربية الحبيبة. وتقول كلماتها:

ستعود القدس الى العرب بكفاح الاجماع العربي
وسنتلو الذكر مع الانجيل بصوت عال لم يغب
ستعود القدس الى العرب
بارادة نصر تجمعنا وبخبرة حرب تدعمنا
وبرأي يجمع قدسنا ويعلم بفرض هيبتنا
سيتم الهدف الغالي لنا ويؤول القدر لمنقلب
ستعود القدس الى العرب

● علمت انك تعاقدت مع محطة الـ A.R.T التلفزيونية «تلفزيون العرب» على تصوير ثلاث اغنيات عاطفية واغنية وطنية ترى ما هي هذه الاغاني وهل انت مع احتكار محطات تلفزيونية او شركات الانتاج الفني للمطرب او لمجموعة من اغانيه؟

●● بداية اود ان اوضح انني لست مع احتكار الفنان.. فالفنان ليس سلعة للبيع والشراء واحتكار الفنان من قبل شركة انتاج فني لا يعني سوى ان يكون تحت امرة وتصرف هذه الشركة فاما ان تعمل على امتصاص ابداعاته خلال فترة الاحتكار وذلك بتسجيل اكبر كم من الاغاني والانفراد بتوزيعها والاستفادة منها ماديا لقاء ما تقدمه له من مبالغ مادية ومن انتشار قد يساعده في هذا المجال وقد يجد العكس تماما حيث تقوم الشركة باهماله ومنعه من الانتشار بعد ان تقوم بتسجيل بعض الاغاني له وذلك لحساب غيره من المطربين «لتسويق هذا المطرب او ذاك على حسابه هو» لذا انا لست مع احتكار الفنان ولكنني لست ضد التعاقد مع الفنان على انجاز مجموعة من الاغاني دون تكبيله ومنعه من العمل مع غيرها من الشركات او محطات البث التلفزيوني.

بهدف نسف «الذريعة الانسانية»

الامم المتحدة تقترح تحسين صيغة «النفط مقابل الغذاء» بطلب من واشنطن


كلينتون.. امريكا ليست عديمة الاحساس تجاه المأساة الانسانية في العراق.


فتيات عراقيات يتدربن على استخدام السلاح في احدى مدارس بغداد تلبية لنداء التعبئة الذي وجهته الحكومة.


كوفي عنان: «زيادة مبيعات النفط لتجنب الانزلاق نحو كارثة انسانية.



اولبرايت: «واشنطن اكثر قلقا على مصير العراقيين من نظام بغداد»

■ ترجمة - موفق زاعور

■ في التقرير الذي قدمه للدول الاعضاء في مجلس الامن في الاول من فبراير الجاري اوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بزيادة كبيرة لمبيعات النفط العراقي من اجل غايات انسانية. ويقترح عنان ان يسمح للعراق ببيع نفط بقيمة ٥,٢ مليار دولار كل ستة اشهر بدلا من ملياري دولار المقررة وفقا لصيغة النفط مقابل الغذاء.

ويؤكد بعض الدبلوماسيين انه بطلب من الولايات المتحدة اتخذ عنان هذا القرار المذهل.

واضح تماما ان هناك تحولا في الموقف الامريكي تجاه الازمة العراقية من الناحية الانسانية. فالامريكيون يريدون الفصل بين معاناة المدنيين التي يرجع سببها الى العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩١ وبين النزاع مع الحكومة العراقية حول ازالة الاسلحة.

من جهتها اعربت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عن تأييدها لزيادة مبيعات النفط العراقي من اجل شراء مؤن وادوية تحت اشراف الامم المتحدة وصرحت بهذا الصدد ان بلادها ليس لديها اي شيء ضد الشعب المدني في العراق، واضافت قائلة: «اننا نشعر بمزيد من القلق على مصيره الذي لايعني شيئا لنظام بغداد»

هذا التغيير في الموقف يتزامن مع تحضير البريطانيين الذين يعتبرون اكثر الحلفاء تقربا من الولايات المتحدة حول القضية العراقية، لمشروع قرار يدين العراق بـ «انتهاك صارخ» لشروط وقف اطلاق النار لعام ١٩٩١، الامر الذي يخولهم اللجوء للقوة..

ولادراكها معارضة الرأي العام العربي لعمل عسكري جديد ضد العراق، تريد واشنطن التخلص من «الذريعة الانسانية» بالمبادرة الى تحسين برنامج النفط مقابل الغذاء.

ويقول احد الدبلوماسيين: «بقبولها زيادة حصة العراق من مبيعات النفط، فإن واشنطن لاتخسر شيئا، بل انها تكسب كل شيء ذلك ان استراتيجيتها الجديدة هي ستتيح لها من ناحية والتأكيد للرأي العام بأن امريكا ليست عديمة الاحساس تجاه المأساة الانسانية في العراق، وستحرج من ناحية اخرى، نظام بغداد الذي يعتمد على تعاطف الرأي العام الدولي مع شعبه»

ان هذه الرؤية تؤكد فيما لو حظيت توصية السيد «عنان» بتأييد الدول الاعضاء في مجلس الامن بالاجماع ان قبول العراق بهذا الاقتراح امر مشكوك فيه على الارجح.

في الواقع، لم تدخل صيغة النفط مقابل الغذاء التي تستند الى قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الصادر في ابريل عام ١٩٩٥ حيز التنفيذ الا في شهر ديسمبر من عام ١٩٩٦ وذلك بسبب تحفظات بغداد كذلك تطلب تجديدها لمرتين مداولات في كل مرة، ما بين العراق والامين العام للامم المتحدة.

والولايات المتحدة ليست وحدها التي قدمت النصائح للسيد عنان فيما يتعلق بصيغة النفط مقابل الغذاء فباريس ايضا تقدمت بتوصيات واضحة، وكان ذلك عن طريق آلان ديجامين سفير فرنسا لدى الامم المتحدة الذي سعى لدى الامين العام لأن يضمن توصية «مرقمة» في تقريره الا ان السيد عنان لم يكن لديه الرغبة بذلك في البداية.

هذا ويشكل تبني مجلس الامن لتوصيات الامين العام انتصارا هاما لمسؤول الامم المتحدة عن البرنامج الانساني للمنظمة الدولية في العراق.

وكان «دنيس هاليداي» قد طلب من الامين العام فصل الجانب الانساني عن الجانب السياسي.

وفي تقرير قدم الى السيد عنان، قدرت الهيئات الانسانية والسيد هاليداي الحاجات الانسانية للعراق بـ «٣,٨ مليار دولار كحد ادنى، و ٦,٢ مليار دولار فيما يتعلق باعادة بناء هذا البلد. وفي تقريره المؤلف من ثلاثين صفحة والذي حصلت عليه صحيفة «لوموند»، اشار عنان قائلا: «لقد بات واضحا الآن ان المبلغ الحالي غير كاف للحيلولة دون استمرار تدهور الوضع الانساني» وباقتراحه زيادة ٣,٦ مليار دولار لمبيعات النفط المصرح بها، يؤكد ان هذا الرقم لا علاقة له بطاقة الانتاج العراقية، ويرى دبلوماسيون انه ليس مؤكدا ان لدى بغداد القدرة على انتاج الكمية المقترحة.

وفي معرض رده على شكوى بغداد الدائمة حول التأخير بتصديق العقود، اشار الامين العام للامم المتحدة ان كل العقود الخاصة بشراء الغذاء والادوية سيصادق عليها من قبل الامانة العامة وليس كما هو الحال الآن، من قبل لجنة العقوبات المشكلة من الدول الاعضاء في مجلس الامن، والتي يتهمها العراق بالمواربة.

واضافة لزيادة المبيعات من النفط، يقترح السيد عنان زيادة عدد العاملين في البرنامج الانساني للامم المتحدة في العراق وتعيين ممثل عن المصرف العراقي المركزي في نيويورك. ومن اجل تسريع وتيرة العمل، اوصى التقرير بخطة توزيع دائمة. كما سيتم قريبا بحث الوثيقة من قبل مجلس الامن.

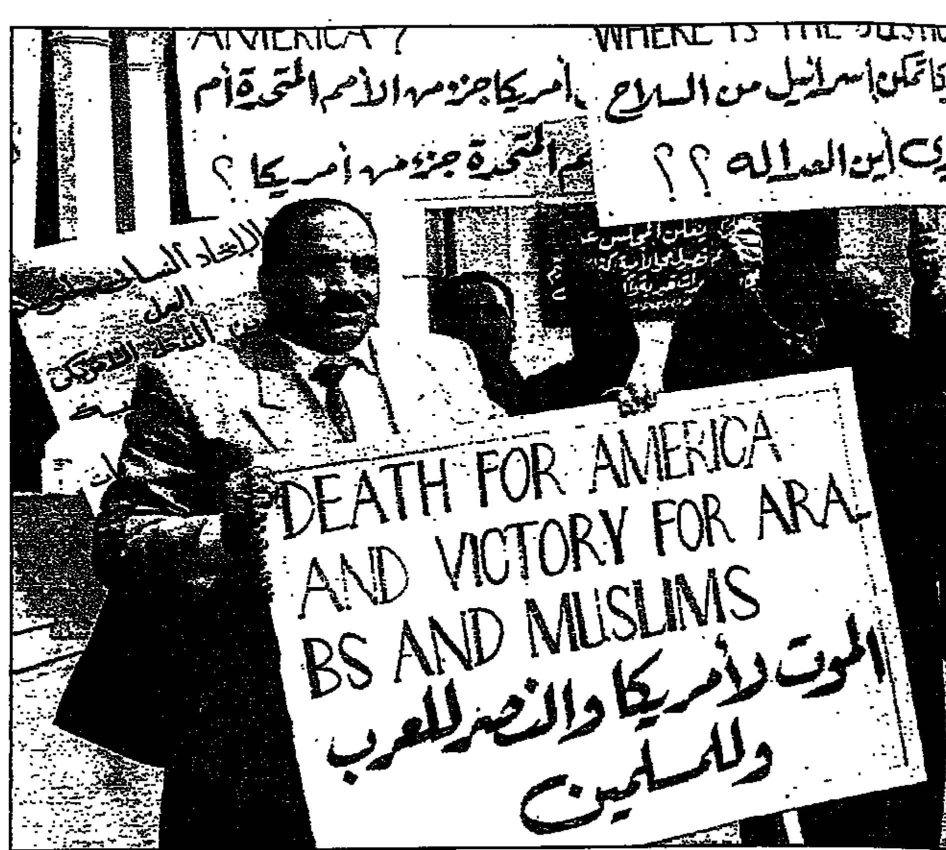
ويشير دبلوماسيون الى انه من شأن القيام بعمل عسكري محتمل ضد العراق ان ينهي ليس اعمال ازالة الاسلحة العراقية فحسب وانما اعمال البرنامج الانساني لانه في هذه الحالة سيضطر السيد عنان لترحيل موظفي الامم المتحدة.

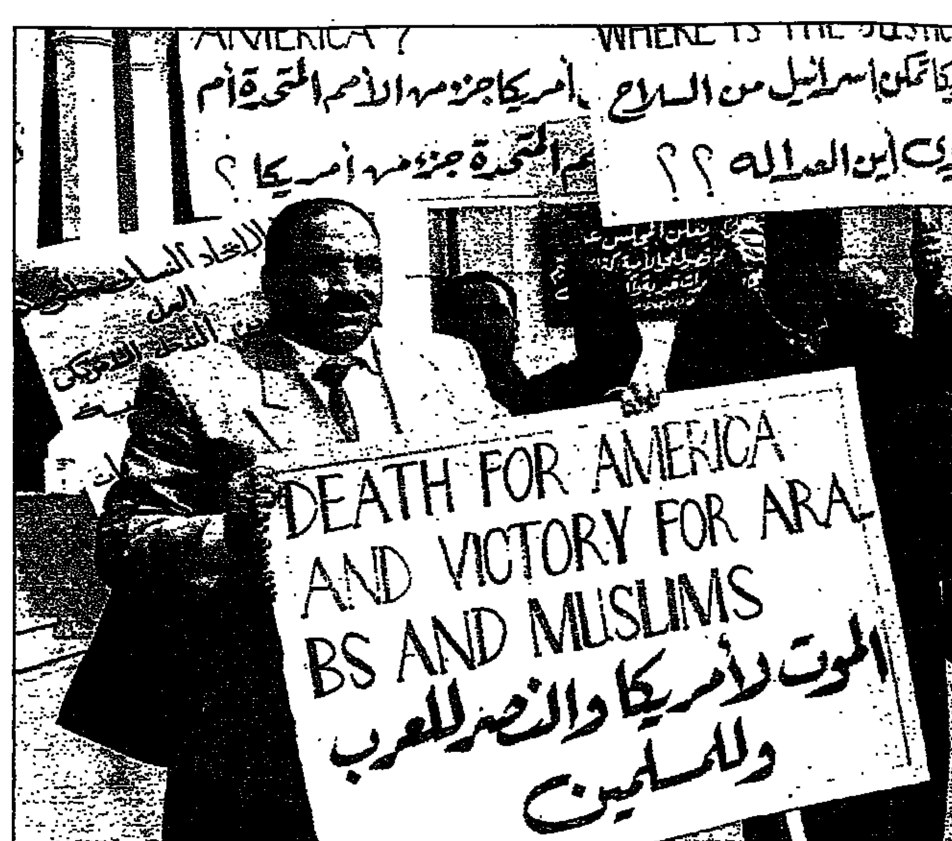
عن لوموند


والدان عراقيان يحملان ابنهما الذي يعاني من سوء التغذية ويبحثان عن علاج غير متوفر في المستشفيات.

هكذا من الأصل

الأزمة العراقية.. أحداث وتطورات





تظاهرة دعم للعراق واحتجاج على السياسة الامريكية في القاهرة. (ا.ف.ب)

رفض أي قيود على عمل «اليونسكوم»

بتلر يدعو صدام لاكمال عمليات التفتيش ويؤيد استخدام القوة إذا فشل عنان

■ نيويورك: دعا ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية الرئيس صدام حسين أمس الى ان يكمل ما بدأه في السماح لخبرائه بالتأكد من ان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل.

وقال بتلر للجنة القومية بشأن السياسة الخارجية وهي جماعة دراسة خاصة في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية «حددنا مصير قدر كبير من هذه الاسلحة». واضاف «اذا كان هذا سباقاً من ست لفات فلدينا حقيقة في اللفة الاخيرة .. فلما نوقفه الآن المفتاح في يده. يجب ان يجرى هذه اللفة الاخيرة». وأردف قائلا «نفضل ان يعمل النظام بنفس الطريقة المفترض ان يعمل بها. هم يعلنون ونحن نتحقق وندمر معا».

ولكنه قال انه مادامت بيانات العراق للجنة تستبعد اشياء مهمة ولاسيما في مجالات الاسلحة الكيماوية والبيولوجية لابد من مواصلة عمليات التفتيش الشاملة. وقال ان ذلك «لاننا نحتاج الى مساعدة العراق على الخروج من هذه المشكلة. ونحتاج الى مساعدة شعبه للخروج من العقوبات. والسبيل الوحيد الذي يمكننا ان نفعل ذلك من خلاله هو الوفاء بتفويضنا لنزع السلاح».

ويزور كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة العراق حالياً في آخر محاولة لتجنب شن الامريكيين والبريطانيين ضربات عسكرية.

واوضح بتلر وهو استرالي الجنسية اذا كان «الرد العراقي بالنفي او اجابة جزئية فانني مثلكم اصغى الى هؤلاء الذين يقولون انه في ظل مثل هذه الظروف لا يمكن استبعاد استخدام القوة». واضاف: «اعتقد ان فرص امكان استخدام مثل هذه القوة حقيقية ليس لانني اعرف مثل هذه المعلومات ولكن لانني اصغي- اتمنى ان يصغي العراق».

ومن بين المقترحات التي يحملها عنان معه صيغة تدعو الى مرافقة دبلوماسيين من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن مفتشي الامم المتحدة في تفقد المناطق الداخلية «للمواقع الرئاسية» الثمانية. وتحتوى هذه المواقع على نحو ١٥٠٠ مبنى من بينها قصور ومبان ادارية ومخازن ومرآب للسيارات. ولم يذكر بتلر تفصيلات لاى من المقترحات ولكنه قال انه يأمل «ان نتمكن من الاتفاق على التفتيش بأسلوب يظهر احتراما معينا لهيبة الرئاسة العراقية». ولكنه قال انه لا يمكن فرض قيود على الاماكن التي يمكن للمفتشين تفتيشها. واضاف ان عدم السماح لمفتشي الاسلحة بالدخول الى كل الاماكن المشتبه بها بحرية ستكون هزيمة كبيرة لمجلس الامن الدولي. ودعا كل اعضاء المجلس العراق الى الامتثال على الرغم من انقسامهم بشدة بشأن كيفية تحقيق ذلك. (رويترز)

فني عراقي يتفحص آلة في مصنع خاضع لرقابة «اليونسكوم» قرب بغداد. (أ.ب)

في تقريرين متشائمين الى مجلس الأمن

خبراء دوليون: العراق يواصل اخفاء قدراته البالستية والكيميائية

■ نيويورك (الامم المتحدة): اعلن خبراء دوليون ان العراق يستطيع انتاج حتى ٢٠٠ طن من غاز الاعصاب القاتل «في اكس» وقالوا ان بغداد تواصل اخفاء قدراتها البالستية والكيميائية.

وقال هؤلاء الخبراء ان (العراق يملك الخبرة والتجهيزات الكافية لانتاج غاز «في اكس»). واضافوا انهم لا يملكون «صورة واضحة عن انتاج الرؤوس النووية في العراق».

وجاءت هذه التأكيدات في تقريرين رفعهما لمجلس الآمن خبراء شاركوا مطلع شهر فبراير في بغداد في اجتماعات التقييم الفني مع المسؤولين العراقيين.

وقد عقدت هذه الاجتماعات بطلب من العراق وبمشاركة خبراء عراقيين واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالةاسلحة الدمار الشامل العراقية وممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين) والمانيا.

وحول عناصر غاز الاعصاب «في اكس»، كتب الخبراء ان «الجانب العراقي ما زال يمتنع عن اظهار الشفافية في عدة مجالات».

وكان العراق قد نفى في ١٩٩٥ ان يكون انتج هذا الغاز، لكنه عاد واعترف بانتاج ٣ - ٩ اطنان منه.

واضافوا ان «فريق الخبراء الدوليين في اللجنة الخاصة لا يمكنه ان يستبعد استمرار وجود قدرة على انتاج هذا الغاز لدى العراق».

وفي تقرير آخر. قال فريق آخر من الخبراء ان «تقدما كبيرا سجل» في التحقق من العدد الاجمالي لرؤوس الصواريخ المحظورة. لكنهم اكدوا ان «تقدما اقل اهمية تحقق في تعداد الرؤوس المخصصة للاسلحة الكيميائية والبيولوجية».

واكدوا ان عملهم كان يمكن ان يكون اسهل بكثير «لو ان الجانب العراقي اعطى ردودا دقيقة بدلا من توضيحات متفرقة يصعب التحقق منها بطريقة موضوعية وعلمية».

ومن المقرر ان يعقد اجتماع ثالث حول الاسلحة الجرثومية في بغداد مطلع مارس المقبل.

وقالت شركة يونيلفر الانجليزية الهولندية المشتركة ان وكالات تابعة للامم المتحدة قدمت طلبيات لتصدير عناصر يمكن ان تدخل في صنع مرض «الجمرة القاتل» لاستخدامه في الاسلحة الكيماوية.

واكدت الشركة في مطلع الاسبوع الماضي تقارير صحفية قالت ان فرعا سابقا صدر نحو ١٣٦٠ كيلوجراما مما يسمى بوسيط النمو الى العراق فيما بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤.

ولكنها قالت في بيان يوم الاربعاء ان هذه المادة ارسلت بناء على طلب منظمة الصحة العالمية في جنيف وصندوق اغاثة الطفولة التابع للامم المتحدة في كوبنهاجن ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة.

واردفت الشركة قائلة «قدمت كميات صغيرة من مواد التشخيص الطبي للاستخدام الصحي فقط خلال هذه الفترة منذ حرب الخليج.. كل الطلبيات حددت على انها للاغراض الطبية والانسانية». (وكالات)

صحيفة أردنية

ضباط اسرائيليون يتطوعون بالجيش الامريكي للقتال ضد العراق

■ عمان: ذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية أمس في تقرير لها من واشنطن ان عددا من ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي الذين يعملون في الولايات المتحدة قرروا التطوع مع الجيش الامريكي في القتال المحتمل ضد العراق.

وقال ان وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» تدرس طلبات ضباط الاحتياط الاسرائيليين الذين يحملون الجنسية المزدوجة.

من ناحية اخرى شكك الجنرال المتقاعد رفائيل ايتان نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الاسرائيلي بمعرفة الولايات المتحدة باماكن تواجد السلاح الكيماوي والبيولوجي في العراق.

وقال الجنرال ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي السابق وزعيم حركة (سوميت) اليمينية المتطرفة انه لن تكون هناك اية جدوى للضربة العسكرية الامريكية ضد العراق لو تمت. (ق.ن.أ)

موسكو: صدام تعهد بالتعاون مع عنان

موسكو: قال المبعوث الروسي الخاص للعراق فيكتور بوسوفاليوك الذي اجتمع مع الرئيس صدام حسين امس الاول ان الزعيم العراقي تعهد بالعمل على انجاح زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لبغداد. واضاف في مقابلة اذاعها التليفزيون الروسي «قال الرئيس ان القيادة العراقية ستتخذ كل الاجراءات لضمان نجاح مهمة عنان». كما اعتبر بوريس يختسوف النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي ان مهمة عنان يفترض ان تؤدي الى نتائج وان تمنع واشنطن من شن هجوم. (رويترز)

تجربة الاقنعة الواقية على وحدة مجرية تستعد للانضمام الى القوات المتواجدة في الخليج. (ا.ف.ب)

أحضر معه أفلاماً وصوراً عن المعاناة

الوفد الشعبي القطري يعود من بغداد

□ الدوحة - جابر الحرمي:

■ عاد للدوحة مساء أمس الأول وفد اللجنة الأهلية القطرية لرفع الحصار عن الشعب العراقي قادما من بغداد عن طريق عمان بعد رحلة استمرت ٦ ايام نقل خلالها الوفد مساعدات قطرية للشعب العراقي.

وقد ضم الوفد - الذي استقل طائرة الخطوط الجوية القطرية من الدوحة مباشرة الى بغداد - اشخاص من الأدباء والفنانين والمثقفين وقد قال رئيس الوفد الفنان حمد الرميحي انه تم خلال الرحلة الاطلاع على العديد من المشاهد الحية التي تظهر الواقع المؤلم ومعاناة الشعب العراقي، داعيا الى وقفة عربية جادة لدعم الشعب العراقي ومساندته في المحنة التي يمر بها. مشيراً الى أن الشعب العراقي يتطلع لأية مبادرة تسعى إلى حلحلة الأوضاع بحيث تسمح للعراق بالعودة إلى الصف العربي. واكد أن الحشد الذي تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية وشركاؤها لتوجيه ضربة عسكرية إلى العراق لم يعد يخيف العراقيين. لأنهم تعودوا ولم يعد لديهم ما يفقدونه. وأشار الرميحي إلى أن الأمم المتحدة رفضت عودتهم من بغداد مباشرة للدوحة عبر الخطوط القطرية. وهو ما دفعهم للذهاب الى عمان ومنها للدوحة.

وقال انهم قاموا بزيارات ميدانية للمستشفيات اطلعوا خلالها على مآسي ومعاناة الكبار والصغار. مشيراً الى أنهم احضروا معهم افلاما تسجيلية وصورا تظهر هذه المعاناة. بالاضافة الى مقابلات حية.

اسرائيل تجدد دعمها للموقف الامريكي

■ القدس المحتلة: اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مجددا امس دعمه الولايات المتحدة في الازمة مع العراق واعتبر ان اسرائيل «مستعدة لمواجهة كل الاحتمالات».

وصرح نتانياهو «اننا ندعم الجهد الذي تبذله الولايات المتحدة لحمل العراق على قبول عمليات تفتيش كاملة بهدف منعه من تطوير اسلحته غير التقليدية». واضاف في كلمة امام وفد منظمة «النداء اليهودي الموحد» في القدس «اننا نأمل في ان تحل (الازمة) بالطرق الدبلوماسية، لكن من السابق لاوانه الحديث عن ذلك».

واكد نتانياهو انه ايا كانت نتيجة مهمة عنان فان اسرائيل «مستعدة لمواجهة كل الاحتمالات». ومضى يقول «اننا نواصل اعتبار ان خطر تورط اسرائيل بطريقة او باخرى في نزاع في الخليج يظل ضعيفا».

وقالت صحيفة «معاريف» ان نتانياهو منع وزراءه من السفر الى الخارج طالما استمرت الازمة العراقية. (أ ف ب)

ترحيل عائلات الجنود الامريكيين في تركيا

أنقرة: ذكر انباء تليفزيونية انه تم ترحيل عائلات الجنود الامريكيين من قاعدة انجيرليك الجوية وذلك في اطار الاستعدادات لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق في حالة فشل مهمة السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان الى العراق.

واشارت الانباء الى ان القاعدة تشهد في الايام الاخيرة نشاطا ملحوظا من حيث اقلاع وهبوط الطائرات الامريكية والبريطانية.

وعلى جانب آخر اشارت محطة شو التركية التليفزيونية امس الى وجود حشود عسكرية تركية على الحدود مع العراق تحسبا لمواجهة اية حالات طارئة في حالة توجيه الولايات المتحدة ضربة عسكرية إلى العراق (أ.ش.أ)

تحفظ ألماني على فرص نجاح عنان

■ بون: ابدى المستشار الالماني هلموت كول تحفظه ازاء فرص نجاح مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في بغداد. وقال كول في مقابلة مع الاذاعة الالمانية الرسمية «من الصعب جدا» تقييم فرص نجاح عنان وحتى «شخصية الرئيس العراقي صدام حسين». واضاف «من الواضح انه يراهن هنا نوعا ما بكل ما يملك». وكرر المستشار ان المانيا وافقت على تقديم دعم لوجستي الى الولايات المتحدة في حال حصول تدخل عسكري ضد العراق. بان تضع بتصرفها على سبيل المثال القواعد الجوية أو بارسالها معدات طبية الى منطقة الخليج. واكد كول «لكن هناك امرا واضحا للغاية، لن نرسل جنودنا اطلاقا». (أ ف ب)

حول العالم

نفي

واشنطن: نفت موظفة جمع التبرعات بالحزب الديمقراطي ماريا شارتر الاتهامات الموجهة لها بانها رتبت لجمع تبرعات بصورة غير قانونية لحملة انتخاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون في علم ١٩٩٦. وذكر راديو صوت امريكا ان السيدة اكدت عقب جلسة للمحكمة الفيدرالية في واشنطن انها لم ترتكب اي اخطاء ومستعدة لمواجهة الاتهامات الموجهة لها. (أ.ش.أ)

جيش احترافي

موسكو: اكد الرئيس بوريس يلتسين مجددا خيار روسيا الاستراتيجي لجيش احترافي في خطابه الاسبوعي التقليدي الذي بثته الاذاعات والذي خصص امس لعيد القوات المسلحة الذي يحتفل به في ٢٣ فبراير. وقال يلتسين «اننا نبني جيشا جديدا احترافيا يتناسب مع متطلبات العصر الحديث. ولن تكون قوته رهنا بعديد قواته بل بدرجة الاحتراف العالية والتجهيز الفني الجيد. (ا.ف.ب)

تعليق عضوية

اوتاوا: قرر مجلس الشيوخ الكندي ولاول مرة منذ ١٢٠ عاما اي منذ تأسيسه تعليق عضوية احد اعضائه ووقف مرتبه وذلك بسبب غيابه الدائم وامتناعه عن حضور جلسات المجلس حيث يبلغ متوسط حضوره ثلاث مرات في السنة. وذكر راديو كندا ان المجلس قام بتعليق عضوية السناتور اندرو تومسون بتهمة تحقير مجلس الشيوخ. (ق.ن.ا)

بيان نادر

بيروت: عبرت اعلى هيئة قضائية لبنانية في بيان نادر من نوعه عن ملامح تذمر الجسم القضائي من التناول السياسي والاعلامي للقضاء ومن الاختلال بين دور القضاة والمهام الملقاة على عاتقهم وبين مخصصاتهم المالية.

ونبه مجلس القضاء الاعلى الذي يضم كبار رجال القضاء عقب اجتماع عقده مساء امس الاول الى ان الحفاظ على سلامة العمل القضائي ليس من مسؤولية القضاء فحسب بل هو من مسؤولية المجتمع بشرائحه جميعا مما يستتبع سلامة في التعاطي مع السلطة القضائية واحتجابا لكل مايسيء الى مسارها الهادي والمنيع. (ا.ش.ا)

مرسوم

موسكو: ذكرت وكالة (انترفاكس) الروسية ان الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف وقع مساء امس الاول مرسوما منع بموجبه التجمعات والتظاهرات والمسيرات والاضرابات حتى استقرار الوضع نهائيا في الجمهورية القوقازية.

واوضحت الوكالة ان المرسوم يعطي وزارة الامن الديني المكلفة تطبيق الشريعة الاسلامية مدة خمسة ايام من اجل التأكد من نشاطات كل الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والصحف. (ا.ف.ب)

مطالب

موسكو: طالب المسلحون الذين اختطفوا اربعة من المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في جورجيا امس الاول بالافراج عن سبعة اشخاص اعتقلوا على ذمة التحقيق في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه في الاسبوع الماضي.

وذكر راديو صوت امريكا امس ان المراقبين الاربعة ضمن قوة تابعة للامم المتحدة تراقب الهدنة بين القوات الجورجية والانفصاليين الابخاز مشيرا الى ان اثنين من الرهائن من اوروجواي وان الاثنين الاخرين من السويد وجمهورية التشيك. (ا.ش.ا)

جسم غريب

غزة: قال مسؤول فلسطيني ان اسرائيل اعتقلت امس حارسا اسرائيليا دس جسما مريبا في بضاعة تاجر فلسطيني في نقطة عبور تجارية بين قطاع غزة واسرائيل.

وابلغ جمال ابو يوسف مدير معبر المطار التجاري في غزة (رويترز) ان الحادث وقع بعد ان رأى ضابط شرطة فلسطيني الحارس يضع جسما ملفوفا بالبلاستيك داخل صندوق بسكويت.

فشل

نيقوسيا: اعلن مصدر قبرصي رسمي امس ان الرئيس القبرصي جلافكوس كليريدس الذي اعيد انتخابه الاحد الماضي لفترة رئاسية من خمس سنوات، سيشكل حكومة مصغرة بعدما فشل في تشكيل حكومة (وحدة وطنية) بسبب رفض حزبين المشاركة في هذه الحكومة. (ا.ف.ب)

الباز: مصر تسعى لمنع اندلاع الحرب

■ القاهرة: اعلن الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري ان بلاده تسعى بشتى الوسائل الدبلوماسية للحيلولة دون اندلاع حرب في الخليج لما لهذه الحرب من عواقب وخيمة على المنطقة.

وقال الدكتور الباز ان مصر تجري في هذا الصدد اتصالات مكثفة مع الولايات المتحدة والعراق وروسيا وفرنسا وغيرها من الاطراف الساعية الى منع اندلاع حرب في الخليج.

وتوقع المسؤول المصري اندلاع مظاهرات غضب واحتجاج في انحاء مختلفة من العالم العربي اذا وجهت الولايات المتحدة ضربة عسكرية للعراق.

واشار الباز في حديث لشبكة «سي. ان. ان» الامريكية الاخبارية واذيع في القاهرة ايضا الى أن الجماهير العربية تؤمن بأن الشعب العراقي عانى بما فيه الكفاية وان اي عمل عسكري مهما كانت مبرراته سوف يزيد من معاناة العراقيين.

واضاف ان العالم العربي ينتقد سياسة الكيل بمكيالين التي تنفذها الامم المتحدة او الولايات المتحدة في هذا الصدد.. محذراً من ان عملية السلام وصلت الى طريق مسدود ويعتريها الجمود منذ فترة طويلة. (ق.ن.أ)

وحدة كوماندوز استرالية تصل إلى الكويت

واشنطن: وصلت إلى الكويت وحدة كوماندوز استرالية تضم ١١٠ جنود للانضمام الى التحالف العسكري الذي تقوم الولايات المتحدة بحشده ضد العراق.

وذكر راديو صوت امريكا امس ان من المتوقع وصول ثمانين من رجال سلاح الجو الاسترالي الى الكويت في وقت لاحق.

كما وصلت الكويت طائرات تحمل الدفعة الأولى من ستة آلاف جندي لتعزيز القوة الموجودة حاليا والتي يبلغ قوامها ٢٥٠٠ جندي. (أ.ش.أ)

الأزمة العراقية .. أحداث وتطورات

■ ١٩٣٧: ولد في ٢٨ ابريل وترعرع في كنف عمه بعد وفاة والده وكان عمره ٩ أشهر

■ ١٩٥٦: اصبح عضوا في حزب «البعث»

■ ١٩٥٩: اشترك في محاولة اغتيال رئيس الوزراء عبدالكريم قاسم. وفر الى مصر ثم الى سوريا.

■ ١٩٦٣: عاد الى بغداد بعد سيطرة البعث على الحكم في انقلاب، وتزوج ابنة عمه ورزق بـ ٥ أولاد واطيح بـ «البعث»

■ ١٩٦٦: اعتقل وسجن ثم اطلق سراحه.

■ ١٩٦٨: شارك في انقلاب اعاد «البعث» الى السلطة وعين نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة.

■ ١٩٧٥: وقع اتفاق الجزائر الذي تخلى العراق بموجبه عن جزء من شط العرب مقابل وقف الدعم الايراني للثوار الاكراد.

■ ١٩٧٩: نجح باقصاء الرئيس احمد حسن البكر

■ ١٩٨٠ ـ ١٩٨٨: الحرب العراقية ـ الايرانية

■ ١٩٩٠ ـ ١٩٩١: غزو الكويت وحرب الخليج

■ ١٩٩١ : سحق ثورتي الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب

■ ١٩٩٢: واصل الهجمات ضد الشيعة في الجنوب واعلنت الامم المتحدة منطقة الحظر الجوي

■ ١٩٩٤: اعلن توليه رئاسة الوزراء

■ ١٩٩٤: فرار صهري صدام الى الاردن الذي يسمح للمعارضة العراقية بانشاء مكاتب لها. والعراق رفض اقتراحا للامم المتحدة يسمح بتصدير محدود للنفط.

■ ١٩٩٦: عدي النجل الاكبر لصدام نجا من محاولة اغتيال

■ نوفمبر ١٩٩٧: قرار عراقي بطرد المفتشين الامريكيين التابعين لـ «يونسكوم»

■ ١٩٩٨: منع خبراء التفتيش من دخول مواقع الرئاسة. والولايات المتحدة حشدت قواتها استعدادا لضربة عسكرية.

استعدادات لتجهيز المقاتلات الامريكية بالصواريخ على متن حاملة الطائرات جورج واشنطن. (ا.ف.ب)

مقاتلة «هاريير» البريطانية تهبط على متن حاملة الطائرات «ايلاستريولس» في الخليج. (رويترز)




اولبرايت.. آلو! (أ.ب)

شيراك لعنان: حظ موفق! (ا.ف.ب)



جندية امريكية تعرض سلاحها لدى وصولها مع وحدتها الى الكويت. (رويترز)



عراقيان يحرسان مقر الامم المتحدة في بغداد. (رويترز)

فلسطيني يبيع اشرطة لاصقة لاغلاق منافذ الغرف ضد الاسلحة الكيماوية والجرثومية في القدس. (ا.ب)

تظاهرة في مينسك تعارض الضربة العسكرية للعراق. (ا.ب)



.. وتظاهرة أخرى في هونج كونج ضد الضربة. (رويترز)

الأزمة العراقية .. أحداث وتطورات

بغدا تكرر عزمها على انجاح مهمته

عدي: نأمل نجاح عنان بمنع الضربة

■ طوكيو: عبر عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين في مقابلة نشرتها وكالة الانباء اليابانية «كيودو» عن امله في ان تؤدي مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى تجنيب العراق ضربة امريكية. وقد اجريت هذه المقابلة في بغداد في ١٤ فبراير، الا ان الوكالة بثتها امس. وقال عدي «نرحب بكل الجهود التي يمكن ان تسمح بانقاذ سيادة وكرامة العراق من ضربة امريكية وحشية». واضاف «نأمل ان تكون زيارة عنان على مستوى تطلعاتنا لجهة احلال العدل». وردا على سؤال عن رفض العراق السماح لمفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بدخول المواقع الرئاسية، قال عدي صدام حسين «هل يمكن ان يسمح اليابانيون بتفتيش قصر الامبراطور؟». واضاف: «العراق نفذ كل التزاماته ازاء الامم المتحدة لكن اللجنة الخاصة ما زالت تؤكد ان هناك مسائل اخرى تريد التحقيق فيها». ورأى انه على اللجنة الخاصة ان «تعمل بطريقة واضحة وتعالج المسائل كل على حدة». وأشاد وزير الزراعة العراقي عبدالاله حميد التكريتي بموقف مصر الرافض للحل العسكري لانهاء الازمة الناشبة بين الامم المتحدة والعراق. وحول مهمة الامين العام للامم المتحدة في بغداد قال التكريتي ان هناك قرارا وعزما من القيادة العراقية لانجاح مهمته لذلك فهي ستوفر كافة الظروف لانجاحها رغم انها لايمكن ان تتنبأ بالموقف الامريكي الرافض للحل السياسي. (وكالات)

تحليل اخباري

الدبلوماسية الإيرانية تسعى للتأثير المباشر إقليمياً

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ أبرزت أزمة العراق الراهنة مع الأمم المتحدة اطارا جديدا للدبلوماسية الايرانية جاء كترجمة عملية لبرامج الرئيس محمد خاتمي على صعيد النأي بايران عن مراكز التوتر والأزمات وتفعيل الدور الايراني ليشارك بدلا من الوقوع في دائرة الأزمات، في ازالة التوترات خاصة الاقليمية.

ويمكن القول بأن السياسة الايرانية في عهد الرئيس خاتمي انتقلت وهي تواجه أول وأخطر تجربة عملية لهذه الدبلوماسية، من مرحلة تسجيل المواقف والاكتفاء بالقول «نحن موجودون» الى التأثير المباشر والتنسيق كما يظهر من مجمل التحركات من والى طهران التي أكدت انها تعارض توجيه ضربة عسكرية للعراق بنفس الدرجة التي ترفض فيها سياسات الرئيس العراقي صدام حسين.

وكشفت الأزمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة وبعبارة أكثر صدقا بين العراق والولايات المتحدة ان طهران أخذت تعمل على اتجاهين مختلفين في تعاطيها تطورات الأزمة. ومنذ مطلع الاسبوع بدأت ملامح هذا التعاطي تتضح بشكل يشير الى هذا الانتقال في سلم الدبلوماسية الايرانية: الاتجاه الأول تعمل فيه طهران على ابراز معاناة الشعب العراقي جراء الحظر الدولي المفروض واستمراره والتأكيد على رفع هذه المعاناة بكافة الوسائل المتاحة. وصعدت القيادات الايرانية من لهجتها في هذا الاتجاه وهي تحذر من ان العمل العسكري الامريكي لن يزيد الا من معاناة الشعب العراقي الذي تقول طهران ان هذا الشعب يدفع ثمن عدم جدية المواقف الدولية لاسقاط النظام.

أما الاتجاه الثاني فيركز بشكل أساسي على القاء جزء كبير من أسباب المعاناة الحالية للشعب العراقي على النظام في بغداد وتحميله مسؤولية «سياساته الطائشة» في المنطقة ولكن طهران تحذر من ان التحضيرات العسكرية الأمريكية لضرب العراق تشير الى ان أهدافها ليست محصورة في العراق وحده.. ولا تتردد بعض القيادات الايرانية في توجيه اللوم لبعض دول المنطقة التي لا تقبل بالتعايش مع نظام صدام حسين رغم مرور أكثر من ٧ سنوات على غزوه لدولة الكويت، بينما ايران التي احتلت أجزاء من مدنها وخاضت مع العراق حربا ضروسا استمرت ثمانية أعوام وتعرضت للأسلحة الكيماوية وللصواريخ في حرب المدن المشهورة صفحت عن أخطاء النظام العراقي وهي مستعدة لفتح صفحة جديدة معه. مثلما عبر الرئيس محمد خاتمي لدى استقباله وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف.

وتجدر الاشارة الى ان الأزمة الراهنة أعلنت عن وجود قوى سياسية ودينية ذات وزن ثقيل داخل ايران مازالت تؤيد الدخول في منازلة مع الأمريكيين لصالح نظرية مواجهة «الشيطان الأكبر» اذا وقعت الواقعة إلا ان أصحاب هذا الرأي ورغم ثقلهم يظلون يعاكسون الهواء كما يقول مثل ايراني لان مرشد الجمهورية الإسلامية علي خامنئي الذي كاد يأخذ بهذا الرأي أيام المعركة الأولى لتحرير الكويت قبل سبع سنوات بقي الآن ملتزما باستشارة الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني وقد أصبح رئيسا لمجلس تشخيص مصلحة النظام. ويعتقد رفسنجاني ومعه تيار عريض في القيادة الايرانية ان اضعاف العراق يخدم ايران وطموحاتها في التعايش مع جار لا يخطط للعدوان عليها أو يملك القوة، رغم ملامح الانفتاح بين البلدين وهي تأتي علة لتحقيق مكاسب سياسية مادامت العلاقات الايرانية - الأمريكية غير محسومة.

وفي هذا الواقع تشير المصادر العليمة الى ان ايران تبقى ملتزمة بالحياد اذا وقعت الحرب وان الجمهورية الإسلامية في عهد الرئيس خاتمي تفرق «توزع» بيضها على أكثر من سلة. وأخيرا يوجد في ايران من يؤيد الضربة العسكرية للعراق بشرط أن تسفر عن اسقاط النظام ودائرته وايجاد نظام أكثر انفتاحا لا يحمل سمات عدوانية في تطلعاته تجاه جيرانه.

وبشكل عام فان التردد الايراني من القبول بنظرية الحل العسكري يرتبط أساسا بتخوف ليس فقط على تأثير هذا الخيار على استقرار الأمن في المنطقة وحسب وانما يأتي لأن ايران لاتزال تخشى اتباع الولايات المتحدة هذا الأسلوب مستقبلا ضدها بذريعة القضاء على المنشآت النووية الايرانية رغم التأكيد على استخداماتها السلمية.

العلاقات بين العراق والامم المتحدة منذ غزو الكويت

■ [illegible] العلاقات بين بغداد والاسرة الدولية منذ اجتياح القوات العراقية الكويت في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ عرفت مراحل عديدة نجملها فيما يلي:

● [illegible] اغسطس ١٩٩٠: الامم المتحدة تفرض حظرا على العراق بعد غزوه الكويت في الثاني من الشهر نفسه.

● [illegible] ٢٨ فبراير ١٩٩١: حرب الخليج: عملية «عاصفة الصحراء».

● [illegible] ابريل ١٩٩١: الامم المتحدة تفرض على العراق شروط وقف نهائي لاطلاق نار في القرار ٦٨٧، ومنها ازالة كل اسلحة الدمار الشامل باشراف لجنة خاصة مكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم).

● [illegible] نوفمبر ١٩٩٣: بغداد تقبل بدون شروط قرار مجلس الامن ٧١٥ حول مراقبة تسلحه على المدى الطويل.

● [illegible] ابريل ١٩٩٥: العراق يرفض قرار مجلس الامن ٩٨٦ الذي يتيح له تصدير كميات محدودة من نفطه باشراف دولي من اجل شراء مواد انسانية.

-١٩٩٦-

● ٢٠ مايو: توقيع اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين الامم المتحدة وبغداد يتيح للعراق تصدير قسم من نفطه بقيمة مليارى دولار كل ستة اشهر من اجل شراء مواد غذائية وادوية.

● ١٢ يونيو: بغداد تتعهد بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بالدخول «بدون شروط» الى كل مواقعها العسكرية واضعة بذلك حدا لاختبار قوة بينها وبين يونيسكوم.

● [illegible] سبتمبر: الامم المتحدة تقرر تأخير تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بعد الهجوم العراقي على كردستان.

● ١١ اكتوبر: تقرير جديد ليونيسكوم يعترض على رفع الحظر المفروض على بغداد.

● ١٠ ديسمبر: بغداد تستأنف ضخ النفط بعد توقف دام اكثر من ست سنوات.

-١٩٩٧-

● ١٩ يونيو: العراق يطلب من يونيسكوم انهاء مهمتها.

● ٢٢ يونيو: تبني القرار ١١١٥ الذي يهدد العراق بفرض عقوبات جديدة في حال اعترضت بغداد خطوات مفتشي يونيسكوم.

● ٢٧ - ٢٩ سبتمبر و٧ و١ اكتوبر: حوادث جديدة بين بغداد ويونيسكوم.

● ٢٢ - ٢٩ اكتوبر: بعد تبني قرار الامم المتحدة رقم ١١٣٤، بغداد تقرر طرد الامريكيين العاملين مع يونيسكوم.

● ١٩/٢١ نوفمبر: بموجب اتفاق مع روسيا، بغداد تعلن عودة طاقم يونيسكوم «بتركيبته السابقة» ولكن تمنع تفتيش «المواقع الرئاسية».

-١٩٩٨-

● ١٢ يناير: العراق يمنع القيام بعمليات تفتيش يرئسها اميركي حتى اعادة تركيب اللجنة بشكل متوازن.

● ٢١ يناير: العراق يقرر تجميد مسألة الدخول الى المواقع الرئاسية وربطها برفع الحظر.

● ٢٣ يناير: مجلس الامن الدولي يرفض المذكرة العراقية.

● ١١ فبراير: العراق يقبل بتفتيش ثمانية مواقع رئاسية من قبل فريق خاص عينه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والولايات المتحدة ترفض هذا الاقتراح.
واشنطن اعلنت ان قواتها ستكون على استعداد خلال اسبوع للقيام بعملية «رعد الصحراء».

● ١٢ فبراير: موسكو التي تعترض على استخدام القوة، تعلن ان هجوما امريكيا سيؤثر سلبا على التعاون الامريكي الروسي وخصوصا في مجال ازالة الاسلحة.

● ١٥ فبراير: فريق الامم المتحدة الذي عينه كوفي عنان للكشف على المواقع الرئاسية يصل الى بغداد.

● ١٨ فبراير: بعد ان حصل على موافقة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، عنان يعلن انه سيتوجه في ٢٠ فبراير الى بغداد في محاولة لتسوية الازمة، وصفت بأنها مهمة «الامل الاخير» والعراق يعلن في اليوم التالي انه سيتعامل معه «بكل ايجابية». (أ ف ب)

بسبب أزمة العراق

تضارب روسي بشأن ستارت - ٢

■ موسكو: أعرب فلاديمير ريجكوف نائب رئيس مجلس الدوما عن ثقته بأن الضربات الأمريكية للعراق ستعوق ابرام روسيا معاهدة «ستارت ٢».

وأكد ريجكوف انه «يوجد ترابط مباشر بين ابرام هذه المعاهدة وحل أزمة الخليج العربي». وأوضح في غضون ذلك انه يعرف توزيع القوى في مجلس الدوما الذي «لا يسمح أبدا بابرام معاهدة «ستارت ٢» في المستقبل القريب اذا وجهت ضربة بالقنابل» الى العراق. ومع ذلك وحتى اذا حلت الأزمة سلميا فلاتزال هناك أمام ابرام «ستارت ٢» عدة معضلات. وقال «هناك قضية أخرى أيضا وهي تتعلق بتوسيع الناتو».

ومن جانبه لا يميل القائد العام لقوات الصواريخ الاستراتيجية فلاديمير ياكوفليف الى ربط توجيه الولايات المتحدة ضربات الى العراق بابرام معاهدة ستارت ٢. وقال «لا توجد صلة بين ابرام روسيا لمعاهدة ستارت ٢ واحتمال قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة الى العراق. فان هذه أشياء متباعدة كليا ولا تمت بأية صلة الى الاستراتيجية الصاروخية - النووية».

وردا على سؤال حول وسائل حماية العراق من احتمال ضربة أمريكية أكد ياكوفليف ان العراق يملك حسب مختلف تقديرات الخبراء ٣٥ - ٦٠ منصة اطلاق لصواريخ «سكاد» القديمة التي يمكنها ان تحمل شحنة نووية صغيرة في حالة توفرها. إلا ان مدى هذه الصواريخ لا يضمن - على حد قوله - توجيه ضربة الى البلدان التي تقع على بعد يزيد على ٤٠٠ كيلومتر. كما يملك العراق ٣٥ مجمعا صاروخيا مضادا للجو مع ١٤٤ منصة اطلاق و٢٢٠ طائرة من مختلف الأنواع. (ايتار تاس)



جندي كويتي يلتقط صورة للآليات العسكرية في قاعدة الدوحة. (رويترز)

مبارك تلقى اتصالا من عنان

مصر تحذر: ضرب العراق يعني ايران الهدف المقبل!

الاردن يتوقع تغييرا في الموقف الامريكي ازاء استخدام القوة

■ عواصم: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، وتناول الاتصال زيارة عنان الى بغداد امس. والذي أبلغه بالجهود التي سيبذلها من اجل التوصل الى حل سياسي ينزع فتيل الازمة العراقية.

واعلن الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية ان مصر لديها معلومات ان المناخ مهيأ تماما في العراق للتوصل الى اتفاق مع الامم المتحدة وان الحكومة العراقية مستعدة للسماح لعنان لتطبيق القرارات الدولية بدون عوائق او تدخل.

وقال الباز في تصريحات امس ان زيارة عنان لبغداد فرصة حقيقة لاحداث انفراجه في الازمة خلال الايام القليلة القادمة وتجنب المواجهة العسكرية واضاف «نقلنا للجانب العراقي رؤية بعض الاطراف من ان زيارة عنان تعد الفرصة الاخيرة امامه لتجنب التصعيد او العمل العسكري».

واشار الى ان مبارك بوصفه رئيسا للقمة العربية طلب من الولايات المتحدة واعضاء مجلس الامن عدم الاسراع في اتجاه استخدام القوة واعطاء الجهود الدبلوماسية الفرصة الكاملة وعدم تحديد مهلة يتم بعدها اللجوء للقوة خاصة لا يوجد سبب ملح وراء الاسراع باستخدام القوة لان العراق لن يستطيع خلال اسابيع قليلة انتاج اسلحة للدمار الشامل.

واوضح الباز ان جميع الدول العربية مقتنعة تماما بان اللجوء للقوة في ازمة العراق سيكون له اثاره الجسيمة على جميع الاطراف وليس العراق وحده.

كما اوضح ان استخدام القوة سيؤدي الى زيادة تدمير العراق وتفاقم معاناة الشعب العراقي دون وجود ضمانات باسقاط النظام العراقي كما يزيد من خطر انقسام العراق وهو الامر الذي يشجع الاقليات في الدول المجاورة على الانفصال مما يعني تعريض الامن والاستقرار في المنطقة باكملها للخطر.

واكد الباز ان استخدام القوة يعرض مصالح الولايات المتحدة وبريطانيا للخطر باعتبار ان ضرب هذه المصالح يعد تعبيرا عن الاحباط او وسيلة للانتقام من البلدين.

واعرب عن اعتقاده بانه في حالة اللجوء للقوة في ازمة العراق فان ايران قد تكون الهدف التالي لاي هجوم امريكي.

ووصف الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد زيارة عنان امس بانها الفرصة الاخيرة لتجنب الكارثة وفرصة لكل الاطراف للخروج من المأزق الذي تمر به المنطقة.

وتوقع رئيس وزراء الاردن الدكتور عبدالسلام المجالي امكانية حدوث تغيير في الموقف الامريكي تجاه توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

واكد في تصريحات للصحفيين ان اي هجوم عسكري تقوم به الولايات المتحدة لن يقتصر اثره على العراق بل سيتعداد الى المنطقة كلها وان مصالح الولايات المتحدة ستتعرض للخطر ايضا.

واعرب المغرب امس عن ترحيبه باتخاذ الامين العام للامم المتحدة قرارا بالتوجه الى بغداد. وقال بيان رسمي ان الرباط تعارض الخيار العسكري.

واكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ضرورة تضامن الدول العربية مع الشعب العراقي والسعي لمناصرته ورفع الحصار الدولي عنه.

وانتقدت وزيرة التعليم العالي بالسلطة الفلسطينية حنان عشراوي بشدة الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على السلطة لمنع المظاهرات المتعاطفة مع العراق والتعتيم على انباء هذه المظاهرات.

ودعا مفتي سوريا احمد كفتارو المسلمين في شتى انحاء العالم الى مقاطعة سلع الدول التي تعتدي على الشعب العربي العراقي وقال «لا يجوز شرعا التعامل مع بضائع الدول المعتدية على شعب مسلم». (وكالات)



تظاهرة احتجاج أمريكية في جامعة بنيويورك ترفع شعار «انقذوا أطفال العراق الابرياء». (أ ب)

جولات الاقناع لأولبرايت وكوهين وبيرجر لم تنجح

متظاهرون أمريكيون يستقبلون كلينتون في ماريلاند بلافتات: «لا للقنابل» و«العقوبات على العراق خطأ»!

■ كولومبيا: شحنت الجيوش اسلحتها وصدرت التهديدات وانطلقت مهمة السلام الاخيرة فى الوقت الحرج.. ولكن اين يقف الشعب الامريكى.. وعقب جولة اختتمت الاربعاء والخميس لكبار مستشارى السياسة الخارجية للرئيس بيل كلينتون وسط الشعب لحشد التأييد للهجوم الوشيك المحتمل تكشفت شكوك عميقة وغموض وقلق بشأن سياسة البيت الابيض.

وكانت اجواء الشك واضحة من الاستقبال الخشن الذى لقيه فريق المستشارين فى كولومبوس بولاية اوهايو والمقابلة الهادئة لكن الصعبة ايضا مع الطلبة فى ناشفيل بولاية تنيسى وفى كولومبيا بساوث كارولينا.

والهب المستمعون بالاسئلة المزعجة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التى قامت بالجولة يرافقها وزير الدفاع وليام كوهين ومستشار الامن القومى ساندى بيرجر.

وكانت مصادر القلق الاساسية حول طبيعة التهديد الذى قد يدفع واشنطن الى قصف بغداد والمخاوف من سقوط ضحايا بين المدنيين العراقيين ومدى جدوى عمل لا يؤدى الى الاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين.

وفى اوهايو حيث افسد المحتجون المعارضون للحرب اللقاء بهتافاتهم وصيحاتهم سأل احدهم «هل لدينا الحق الاخلاقى لمهاجمة الامة العراقية». وفى ناشفيل قارن رجل بين ضرب العراق والتورط فى حرب فيتنام وتساءل اخر عما اذا كان من المجدى [illegible]

سيلقى اهتماما منذ وقت طويل».

وبدا ان اولبرايت المحاضرة السابقة فى السياسة الخارجية تدرك عدم وضوح رؤية كثير من الامريكيين لاهداف السياسة التى قد تؤدى الى هجوم يقصف فيه طيارون امريكيون العاصمة العراقية.

وحرص مسؤولو الجامعة على ضمان توفير استقبال محترم لاولبرايت بعد اللقاء العاصف فى اوهايو الذى شارك فيه كوهين وبيرجر.

واستقبل الحاضرون اولبرايت بعاصفة من التصفيق لكنهم لم يعرفوا الرحمة فى اسئلتهم.

من ناحيته وحينما وصل كلينتون الى ماريلاند أمس هتفت مجموعة صغيرة من المتظاهرين حينما وقف موكب السيارات الذي يقله خارج فندق في بالتيمور «نحن نقول لا القنابل تقتل الأطفال».

وكتب على لافتة رفعها احد المحتجين «عقوبات العراق خطأ». وابعد رجال الامن المحتجين بضعة امتار عن الفندق الذى نزل به كلينتون لحضور حفل لجمع التبرعات للحزب الديمقراطى.

وسأل صحفيون كلينتون عن لقاء اوهايو الذى نقلته شبكات التلفزيون الى العراق وكل انحاء العالم فهون من شأنه قائلا انه «مناظرة امريكية جيدة قديمة الطراز».

وقال «انني اعتقد اعتقادا قويا ان معظم الامريكيين يؤيدون سياستنا وانهم [illegible] (رويترز)

مواقف حول الازمة

غالي: بالامكان الاعتراض

■ باريس: ذكر الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي امس ان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن يستطيعون الاعتراض على ضرب العراق باستخدام حقهم في النقض داعيا الى «ايجاد حل سلمي باي ثمن».

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة «لومانيتيه» الشيوعية الفرنسية قال غالي «يبدو لي من المهم ان اشير الى ان الدول الاعضاء الدائمة العضوية في مجلس الامن تستطيع استخدام حقها في النقض والاعتراض على اي تدخل عسكري». واضاف: «يجب ايجاد حل سلمي باي ثمن لتجنب اندلاع حرب» مشيرا الى ان احدا لم يفكر حقا في المعنى الاساسي في هذه المأساة اي الشعب العراقي».

واوضح غالي: ان «الحرب يمكن ان تتسع لتشمل الشرق الاوسط فتزعزع هذه المنطقة برمتها. ويتعين ايضا ان نأخذ في الاعتبار جانبا ثانيا من المسألة على مستوى المضاعفات الفورية اي ان هذا التدخل لا يؤدي مباشرة الى شيء كما حصل في ١٩٩١». (ا.ف.ب)

الدروع الايطالية في بغداد غدا

■ روما: قال دعاة سلام ايطاليون امس انهم سيتوجهون الى بغداد هذا الاسبوع ليكونوا دروعا بشرية في المواقع الاستراتيجية العراقية.

وقال دعاة السلام الذين اطلقوا على انفسهم تعبير «جسر لبغداد» في بيان ان مجموعة اولى من المتطوعين ستغادر روما يوم غد الاحد لاظهار تضامنها مع العراقيين الذين يعانون من عقوبات الامم المتحدة. واضاف البيان «سنذهب الى بغداد لتذكير الجميع بان القنابل تقتل الناس». ويعتزم دعاة السلام ان يكونوا دروعا بشرية في المدارس والمستشفيات والجسور ومحطات الكهرباء والمياه. (رويترز)

«يونيسف» تتمنى حلا سلميا

■ نيويورك (الامم المتحدة): اعربت المديرة التنفيذية لمنظمة يونيسف كارول بيلامي (امريكية) عن املها في التوصل الى حل غير عسكري «لحل الازمة العراقية كما كل الذين يهمهم مصير الاطفال». واشارت بيلامي خلال لقاء مع الصحفيين الى ان الاطفال قد يكونون اول ضحايا الهجمات التي تهدد الولايات المتحدة بشنها ضد العراق. وقالت: «لا يجوز ان يكون الاطفال في اي حال من الاحوال ضحايا تطورات سياسية. واذا خاض الكبار المواجهة فعليهم ان يدركوا ان الاطفال سيكونون ضحاياها» (ا.ف.ب)

البابا يأمل بزيارة العراق يوما

■ روما: قال بطريرك الكاثوليك في العراق ان البابا يوحنا بولس الثاني قبل دعوة لزيارة العراق ضمن جولة يود ان يقوم بها في الشرق الاوسط تشمل الاماكن المقدسة التي وردت في «العهد القديم». (رويترز)

هولندا: فرقاطتنا تعني موافقتنا!

■ لاهاي: رأى مجلس النواب الهولندي امس ان ارسال فرقاطة الى الخليج يترافق حتما مع موافقة هولندا على عمل عسكري ضد العراق بقيادة الولايات المتحدة. وقالت اكثرية من نواب الحزب المسيحي الديمقراطي (معارض) ومن الحزب الليبرالي اليميني وحزب اليسار (دي ٦٦) العضوين في التحالف الحاكم «اما وقد انطلقت الفرقاطة فهذا يعني ان هامش المناورة قد تقلص». وذكر حزب (دي ٦٦) ان هولندا بارسالها هذه الفرقاطة دخلت في لعبة احتمال القيام بعملية عسكرية وافقت عليها حتى الآن. (ا.ف.ب)

اليابان تدعم عنان

■ طوكيو: رحب ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان بزيارة كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة للعراق. وقال ان زيارته ستكون فرصة مهمة لحل قضية التفتيش على الاسلحة في العراق بالطرق الدبلوماسية. (ا.ش.ا)

باكستان: نعارض القوة

■ القاهرة: اكد شودري شجاعت وزير داخلية باكستان معارضة بلاده لاي حل عسكري للازمة العراقية وقال ان اية ضربة عسكرية للعراق سوف تمس العالم الاسلامي. وطالب شجاعت في تصريح لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرته امس، الولايات المتحدة بالتخلي عن موقفها المتشدد من العراق.. وقال ان الرئيس العراقي صدام حسين قدم تنازلات وان على الولايات المتحدة الا تتشدد في موقفها. (ا.ش.ا)

تايلاند: أمريكا لم تطلب

■ بانكوك: قالت تايلاند امس انها لم تتلق طلبا من الولايات المتحدة للاذن لمقاتلاتها باعادة التزود بالوقود في قواعد تايلاندية اذا تقرر شن هجمات جوية على العراق.

وقال اكابول سوراسوشارت المتحدث باسم الحكومة «لرويترز» ان بانكوك لم تفاتحها واشنطن في امر استخدام قاعدة جوية امريكية سابقا في اوتاباو بجنوب شرق تايلاند لتزويد اي طائرات بالوقود اذا شاركت في اي حرب جديدة ضد العراق. وقال المتحدث «لم نتلق طلبا ونأمل تسوية الصراع العسكري المحتمل من خلال السبل السلمية». (رويترز)

التقى مسؤولاً في البيت الأبيض

وفد المعارضة العراقية في واشنطن يسعى لتأييد خطة للإطاحة بصدام

■ واشنطن: اجتمع كبير خبراء البيت الابيض بشؤون الشرق الاوسط يوم الخميس بوفد جماعة عراقية معارضة تسعى الى كسب التأييد لخطة جديدة للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وقال مسؤولو البيت الابيض ان بروس ريدل مدير موظفي مجلس الامن القومي المسؤول عن العراق لم يشر الى اي تغير في موقف حكومة كلينتون في محادثاته مع الفريق التابع لجماعة المؤتمر الوطني العراقي وهي اكبر جماعات المعارضة في الخارج. وقال احد المسؤولين «اننا نجرى منذ وقت طويل اتصالات بين الحكومة الأمريكية والمعارضة العراقية». واضاف «هذا كان احدث حلقة في سلسلة هذه الاتصالات». وكان الرئيس بيل كلينتون قال ان خلع صدام حسين ليس هدفا لضربة عسكرية محتملة الى العراق. وقال ان الهدف سيكون احباط محاولة العراق اكتساب اسلحة فتاكة محظورة والحد من قدرة العراق على تهديد جيرانه.

ومثل منتقدين كثيرين لسياسة كلينتون الخاصة بالعراق يقول المؤتمر الوطني العراقي ان الضربات العسكرية اذا لم يكن معها خطة منسقة للاطاحة بصدام فانها ستأتي بآثار عكسية وتؤدي الى تقوية مركزه. وقال احمد جلبي رئيس المجلس التنفيذي للمؤتمر الوطني العراقي «نحن نعتقد انه اذا بقي صدام فان مكانته ستقوى وسيكون من الصعب جدا خلعه في المستقبل». (رويترز)

مساعدات كويتية للاجئين العراقيين

■ طهران: قال رئيس لجنة الاغاثة في جمعية الهلال الاحمر الكويتي ابراهيم الخليل ان المساعدات الكويتية للاجئين العراقيين في ايران تعتبر ردا قاطعا على مزاعم نظام بغداد القائلة بان دولة الكويت تقف وراء معاناة الشعب العراقي.

وقال الخليل لوكالة الانباء الكويتية ان الشعب الكويتي الذي شهد اهوال الغزو العراقي الغاشم يدرك جيدا معاناة اللاجئين في أي مكان في العالم مشيرا الى انه يجب ان «نفرق بين النظام العراقي والشعب العراقي». (كونا)

البقاء لله ـ تتقدم

أسرة مدرسة جميلة بوحيرد الثانوية ـ بكلباء

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى الزميلة /

رحاب إبراهيم عبدالفتاح

مدرسة اللغة العربية بالمدرسة

في وفاة المغفور له / **شقيقها**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

الأزمة العراقية .. أحداث وتطورات

شددت على احترام كرامة العراق

باريس: عنان يحمل اقتراحاً بتشكيل «مجموعة دولية» خاصة لتفتيش القصور

■ باريس، اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الاتفاق المطلوب مع بغداد يجب ان يحفظ كرامة العراق وان تعترف به كل الدول الاعضاء في مجلس الامن.

وقال مساعد المتحدث باسم الوزارة ايف دوتريو في تصريح اذاعي ان «جميع اعضاء مجلس الامن الدولي بمن فيهم الولايات المتحدة يجب ان يكونوا منطقيين مع انفسهم. وبما انهم قدموا دعما كاملا لكوفي عنان، فاذا عاد من بغداد باتفاق، فعلى مجلس الامن الاعتراف بهذا الاتفاق واقراره».

واضاف ان «زيارة عنان هي مبدأ ما يسمى «زيارات القفازات البيضاء». الامر يتعلق بايجاد صيغة تفتيش تتوافق مع كرامة العراق».

واوضح ان «ممثلين رسميين عن الدول الاعضاء في مجلس الامن اي دبلوماسيين يمكن ان يرافقوا مفتشي الامم المتحدة بطريقة تحفظ كرامة العراق».

واكد ان «الصيغة العسكرية ليست فعالة في مجال تدمير الاسلحة».

وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية ان عنان مزود بـ «نصائح وآراء» من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، ابرزها تشكيل مجموعة سادسة داخل اللجنة الخاصة.

واوضحت ان عنان سيعين اعضاء هذه «المجموعة الخاصة» ورئيسها. وهي ستضم مفتشين من اللجنة التي تتألف حاليا من خبراء من ٢١ دولة. واضاف ان الامين العام مخول تعيين حتى ٢٥ عضوا يضاف اليهم دبلوماسيون.

وستكون مهمة هذه المجموعة المرتبطة تقنيا بالاسترالي ريتشارد باتلر الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة، تفتيش مقار اقامة الرئيس العراقي فقط وليس الابنية المجاورة لها وذلك استنادا الى اقتراح فرنسي تضمن هذا التمييز.

اما الابنية الواقعة حول المواقع الرئاسية فستقوم بتفتيشها اللجنة الخاصة طبقا لنظام مماثل للنظام المطبق على «المواقع الحساسة».

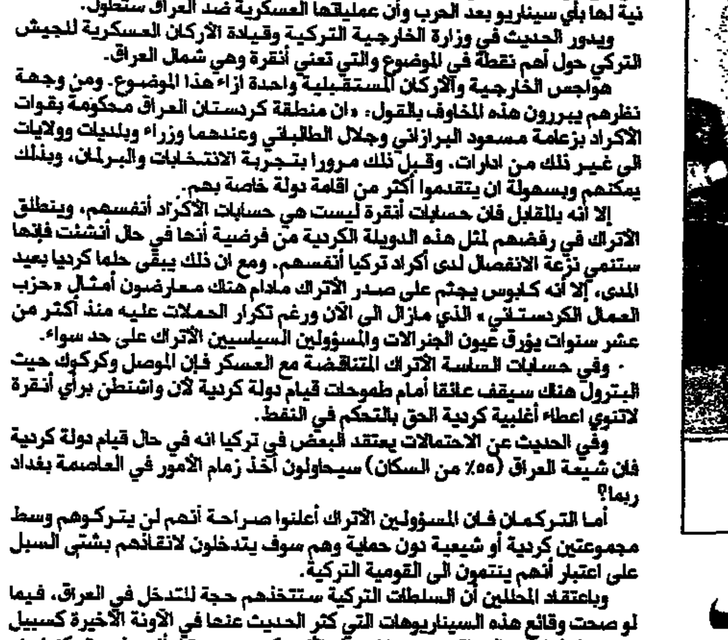
في الوقت نفسه اعتبر الوزير الفرنسي بيار موسكوفيسي المنتدب لدى وزير الخارجية أن مهمة عنان في بغداد «امامها فرص للنجاح».

وصرح الوزير لشبكة التلفزة الفرنسية «فرانس-٢» ان «مهمة كوفي عنان ليست مجرد زيارة تسبق هجوما» على العراق. وردا على سؤال عما اذا كان الامريكيون مصممين على مهاجمة العراق وانهم لا ينتظرون لذلك عودة كوفي عنان قال موسكوفيسي «لسنا في وضع حرب الخليج. العراق لم يعد في الوضع نفسه والدول العربية غير مجتمعة كما كانت في تلك الحقبة ضد العراق. الرأي العام الامريكي متردد اليوم أكثر مما كان عليه في مرحلة حرب الخليج».

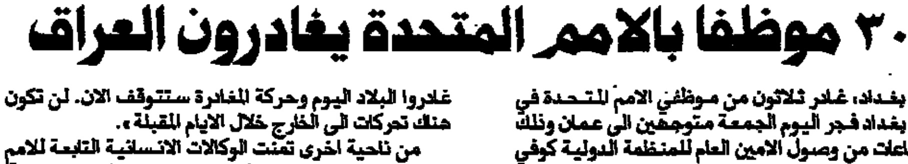
غير انه أوضح أن مهمة عنان «قصيرة جدا زمنيا وهذا ليس سهلا».

وقال الوزير إنه ينبغي على الامم المتحدة «اتخاذ موقف في ضوء نتائج زيارة كوفي عنان الى بغداد».

وتابع «ينبغي أن تنجح الطرق الدبلوماسية لان نتائج الحل العسكري اليوم ستكون مؤسفة تماما». (أ.ف.ب)



عدد من أعضاء فريق الأمم المتحدة يستعد لمغادرة بغداد تحسباً للتطورات. (أ ب)



٣٠ موظفا بالامم المتحدة يغادرون العراق

■ بغداد، غادر ثلاثون من موظفي الامم المتحدة في العراق بغداد فجر اليوم الجمعة متوجهين الى عمان وذلك قبل ساعات من وصول الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان الى العاصمة العراقية في محاولة لتسوية الازمة القائمة حاليا. وقد غادر فريق المنظمة الدولية مقر الامم المتحدة في العاصمة العراقية عند الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (الثالثة بتوقيت غرينتش) بحافلة اتجهت الى عمان حيث سيكونون في مكان آمن اذا تعرض العراق لضربة امريكية. وبرحيل هذا الفريق، يرتفع الى ستين عدد موظفي الامم المتحدة العاملين في مجال المساعدات الانسانية الذين غادروا بغداد منذ الخميس.

وصرح منسق الانشطة الانسانية للامم المتحدة في العراق دينيس هاليداي للصحافيين ان «ثلاثين شخصا غادروا البلاد اليوم وحركة المغادرة ستتوقف الان. لن تكون هناك تحركات الى الخارج خلال الايام المقبلة».

من ناحية اخرى تمنت الوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة امس نجاح مهمة كوفي عنان تفاديا لقصف العراق لكنها تستعد أيضا للأسوأ للسكان المدنيين الذين سيعانون من ذلك. وصرح الناطق باسم هذه الوكالات فيليب ستروت أن منظمة الصحة العالمية تعمل على خطة تدخل عاجل في حال توجيه ضربة عسكرية ضد العراق. وتابع أن الخطة تشمل محورين: نتائج استخدام مقصود أو عرضي للاسلحة الكيميائية او البيولوجية ونزوح كثيف للسكان.

وتابع أن منظمة الصحة العالمية تتعاون بشأن هذا الملف مع منظمة الهجرة الدولية والمفوضية العليا للاجئين. (أ.ف.ب)

متوقعة حصولها مهما كانت التنازلات العراقية

تركيا تجهز نفسها للتعامل مع سيناريوهات ما بعد الضربة

□ اسطنبول - الاتحاد:

■ في الوقت الذي يكرر الأتراك فيه حرصهم على عدم التورط في الحرب الأمريكية على العراق، لايعفون أنفسهم من مسؤولية أخذ موقف ما بعد هذه الحرب. ويقول ساسة أنقرة: «علينا أن نفكر بما سنفعله بعد الضربة».. وفي يقينهم أنها حاصلة مهما قدم الرئيس العراقي من تنازلات وأن العد العكسي قد بدأ.

وتؤكد الأوساط السياسية التركية ان انقرة تتخوف فعلا من آثار ضرب امريكا للعراق، والاطاحة بصدام حسين أو تهميشه واضعافه في أقل تقدير.

وتتوقع هذه الأوساط انه في حال حدوث ضربة قوية، ستدب الفوضى ويصبح موضوع تقسيم العراق الى ثلاثة أجزاء اثنية ومذهبية في الموصل وبغداد والبصرة أمرا مفروغا منه.

هذه المخاوف وحسب الأوساط نفسها ازدادت بعد جملة الحوارات والنقاشات التي جرت ولاتزال بين المسؤولين الأمريكيين والأتراك، حيث أكدت الولايات المتحدة بأن لا نية لها بأي سيناريو بعد الحرب وأن عملياتها العسكرية ضد العراق ستطول.

ويدور الحديث في وزارة الخارجية التركية وقيادة الأركان العسكرية للجيش التركي حول أهم نقطة في الموضوع والتي تعني أنقرة وهي شمال العراق.

هواجس الخارجية والأركان المستقبلية واحدة ازاء هذا الموضوع. ومن وجهة نظرهم يبررون هذه المخاوف بالقول: «ان منطقة كردستان العراق محكومة بقوات الأكراد بزعامة مسعود البرازاني وجلال الطالباني وعندهما وزراء وبلديات وولايات الى غير ذلك من ادارات. وقبل ذلك مرورا بتجربة الانتخابات والبرلمان، وبذلك يمكنهم وبسهولة ان يتقدموا أكثر من اقامة دولة خاصة بهم.

إلا أنه بالمقابل فان حسابات أنقرة ليست هي حسابات الأكراد أنفسهم، وينطلق الأتراك في رفضهم لمثل هذه الدويلة الكردية من فرضية أنها في حال أنشئت فإنها ستنمي نزعة الانفصال لدى أكراد تركيا أنفسهم. ومع ان ذلك يبقى حلما كرديا بعيد المدى، إلا أنه كابوس يجثم على صدر الأتراك مادام هناك معارضون أمثال «حزب العمال الكردستاني» الذي مازال الى الآن ورغم تكرار الحملات عليه منذ أكثر من عشر سنوات يؤرق عيون الجنرالات والمسؤولين السياسيين الأتراك على حد سواء.

وفي حسابات الساسة الأتراك المتناقضة مع العسكر فإن الموصل وكركوك حيث البترول هناك سيقف عائقا أمام طموحات قيام دولة كردية لأن واشنطن برأي أنقرة لاتنوي اعطاء أغلبية كردية الحق بالتحكم في النفط.

وفي الحديث عن الاحتمالات يعتقد البعض في تركيا انه في حال قيام دولة كردية فان شيعة العراق (٥٥٪ من السكان) سيحاولون أخذ زمام الأمور في العاصمة بغداد ربما؟

أما التركمان فان المسؤولين الاتراك أعلنوا صراحة أنهم لن يتركوهم وسط مجموعتين كردية أو شيعية دون حماية وهم سوف يتدخلون لانقاذهم بشتى السبل على اعتبار أنهم ينتمون الى القومية التركية.

وباعتقاد المحللين أن السلطات التركية ستتخذهم حجة للتدخل في العراق، فيما لو صحت وقائع هذه السيناريوهات التي كثر الحديث عنها في الآونة الأخيرة كسبيل لاسقاط الرئيس العراقي، بعدما اعترف الأمريكيون مسبقاً بأنهم لن يتمكنوا منه من الجو وبالتالي فانه سيخرج بعد العملية أقوى.. والحل لاضعافه هو تفتيت العراق.

وعن احتمالات ان تلعب تركيا دورا فعالا في أي عمل عسكري امريكي ضد العراق؟

تقول الأوساط ان انقرة لن تسمح للأمريكيين باستخدام قاعدة انجرليك الجوية قرب اضنة جنوب تركيا.. ولكن الأمريكيين يقولون أنهم حصلوا على وعود صريحة بمساعدتهم وبدعمهم في هذا الأمر، على الرغم من أن الولايات المتحدة لم تطلب حتى الآن استخدام الانجرليك.

وعلى أرض الواقع فان المسألة تبدو مختلفة تماما. فالطائرات العسكرية في حضور مستمر الى القاعدة وتستقبل المزيد من طائرات (اف ١٦) و (اف ١٥) جديدة اضافة الى ٦ طائرات «تورنادو» بريطانية و٥ «جاجوار» فرنسية. ووصلت أخيرا ٤ طائرات (اف ١٦) و٣ طائرات «ك سي» للتزود بالوقود في الجو.. وهناك أعداد كبيرة جدا من الجنود الأمريكيين في القاعدة وحركة الاقلاع والهبوط لاتتوقف والتدريبات متواصلة.

صحفها تتوقع الهجوم وتؤكد خطة تقسيم العراق

موسكو تعلن بدء «حرب المخابرات» مع واشنطن وتفضح أسباب التمسك الامريكي بقيادة عمليات التفتيش

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ أكد فيكتور ميخايلوف وزير الطاقة النووية الروسي ان العراق، وفقا لمعلومات الوزارة، لا يملك اية اسلحة نووية من تلك التي يدور الحديث عنها، وان المواد النووية الملحقة بالمفاعل النووي العراقي نقلت عام ١٩٩١ الى روسيا لابادتها بمعرفة الجهات المختصة. واضاف ميخايلوف انه اذا تواجدت لدى العراق اسلحة كيميائية وبيولوجية، فان العراق لا يمتلك حتى في هذا المجال وسائل اطلاقها واستخدامها. الا ان الضربة العسكرية للعراق قد تمثل خطورة شديدة على الدول المجاورة، ونفى الوزير الروسي ان تكون روسيا او اية دولة اخرى في العالم قد امدت العراق بمعدات لانتاج اسلحة الدمار الشامل. من ناحيتها، قالت صحيفة روسية ان هناك خطة امريكية لتقسيم العراق. وقالت مصادر خاصة ان «الحرب العالمية الثالثة» التي تحدث عنها الرئيس الروسي لم تنشب بعد، الا ان حروب المخابرات قد بدأت بالفعل بمخططات اعدتها واشنطن لتقسيم العراق. واعلن مسؤول في الحكومة الروسية ذلك ايضا اعتمادا على مواد وصلت اليه من الاجهزة الخاصة، ونفى المسؤول ان تكون موسكو قد امدت العراق عام ١٩٩٥ بمعدات لانتاج الاسلحة البيولوجية او الكيميائية كما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية منذ ايام. وقال ان المقال المذكور قد اعتمد على تقرير من اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار، الا ان التقرير نفسه لم يتضمن شيئا مما اشارت اليه الصحيفة بل تضمن شيئا مختلفا تماما وهو ان مائتين وسبع شركات اجنبية دولية من بينها مائة وسبع وتسعون شركة اوروبية باعت للعراق معدات وتكنولوجيا لانتاج الاسلحة البيولوجية والكيميائية ومعدات اخرى لاطلاقها. الاكثر من ذلك ان امريكا تحاول شغل الانظار عن حقيقة اخرى وهي انه في الاعوام ما بين ١٩٨٥ - ١٩٨٩ وصلت الى العراق من مخصصات وزارة التجارة الامريكية نماذج بكترولوجية وبيولوجية عبر الشركة الامريكية ومن بين تلك النماذج فيروس يسبب ما يعرف بالقرحة السيبيرية ولهذا السبب تحديدا يتمسك الامريكيون بأن يكون الاشراف على التفتيش بأيدي الامريكيين لكي لا تتسرب تلك المعلومات الى اطراف اخرى. ونفى المسؤول ايضا ما كتبته صحيفة «التايمز» البريطانية في ١٢ فبراير الحالي، نقلا عن مصادر في المخابرات الامريكية، من ان الجانب الروسي قد نقل للعراقيين معلومات عن طبيعة عمليات التفتيش التي سيقوم بها المفتشون الدوليون على مواقع الاسلحة. وقال ان طبيعة عمل لجنة المفتشين لا تمكن من الاطلاع على خططها مسبقا، كما ان الخبراء الروس في الامم المتحدة وفي اللجنة لا يسمح لهم بالتعرف الى اية معلومات سرية، وان الخبراء الروس لا يعرفون بموعد واماكن التفتيش الا قبل الاتجاه لتلك المواقع بساعتين على الاكثر. كما انهم لا يفارقون المجموعة العاملة حتى اجراء التفتيش بحيث انه لا تتوفر لديهم فرصة حتى للاتصال الهاتفي بأي مكان او شخص! واضاف المسؤول ان ثمة خبيرين روسيين في اللجنة بينما يشغل الخبراء الامريكيون كافة المناصب الرئيسية، وان عدد الامريكيين الذين عملوا داخل تلك اللجنة بلغ في السنوات الاخيرة ستمائة شخص. فاذا تسربت اية معلومات وجب البحث عن مصدر تسربها بين الامريكيين أولا! وقال المسؤول ان ثمة معلومات متوفرة لجهاز المخابرات الروسية عن خطط امريكية تعمل واشنطن بنشاط لتنفيذها وترمي لتقسيم العراق بعد الضربة العسكرية الامريكية. وثمة مقدمات تمهد الارض لذلك، فهناك اكثر من خمسة وعشرين بالمائة من الاراضي العراقية لا تخضع بالفعل للسلطة في بغداد منها المناطق الكردية شمالا والمناطق الشيعية جنوبا. وهذا المخطط وثيق الصلة بأزمة التسوية السياسية في الشرق الاوسط التي دخلت الى طريق مسدود مما يثير معارضة شعبية تتخذ أغلب الاحيان شكل «الرد العسكري». ولهذا قد يخدم تقسيم العراق على المدى البعيد استكمال وضع المنطقة تحت السيطرة الامريكية في ظل فشل سياسة التحالف الامريكية - الاسرائيلية الراهنة. ومن هذه الزاوية فان انهيار العراق كدولة مركزية سيؤدي لتدخل تركيا وايران وغيرهما في الشؤون العراقية في عملية تصارع على تركة العراق، وقد يفضي ذلك لدخول تلك الدول في حروب طويلة منهكة تلقي بهم الى احضان الامن الامريكي ان عاجلا او آجلا. وقد تندفع طهران، التي تحاول تطبيع علاقاتها مع امريكا، الى تلك اللعبة بسرعة.

وتقول صحيفة «ازفستيا» ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان سيبذل آخر محاولة لحمل الرئيس العراقي صدام حسين على العدول عن المواجهة مع الامم المتحدة والسماح لمفتشيها بدخول القصور الرئاسية وان الاتفاق الذي تم بين الدول الخمس الكبرى بهذا الشأن قد تم بصعوبة بالغة. ويقضي الاتفاق الذي يسافر عنان بموجبه الى بغداد بأن يفتح صدام حسين بوابات قصوره امام لجنة التفتيش برئاسة ريتشارد باتلر ويسمح لها بالتفتيش دون عراقيل اينما تشاء وبقدر ما تشاء.

ولحفظ ماء وجه الرئيس العراقي يسمح للدبلوماسيين من الدول الخمس بمرافقة المفتشين دون تدخل في عملهم، وتقول الصحيفة ان فشل موسكو في اقناع صدام بفتح المواقع للتفتيش قد دفع بالدبلوماسيين الروس الى الموافقة على ان الضغوط السياسية لن تسفر عن نتيجة مالم تدعمها قوة عسكرية. ويسود اعتقاد في موسكو بأن فشل عنان سيفتح الابواب نهائيا لانزال ضربة عسكرية امريكية بالعراق في الفترة القادمة. بينما أكدت صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» ان الضربة العسكرية واقعة لا محالة لأن امريكا لم تستبعد للحظة واحدة الحل العسكري، كما انها احتفظت لنفسها - حتى بعد زيارة عنان - بالكلمة الاخيرة اذا لم يحقق ما يتفق و «المصالح الامريكية»، كما ان واشنطن تتجاهل فعليا تصريح مستشار الرئيس العراقي حامد يوسف حمادي الذي قال ان: «جميع القصور الرئاسية بلا استثناء مفتوحة للتفتيش». كما تكاد بريطانيا ان تحكم بالفشل مسبقا على زيارة عنان للعراق. وتتزايد احتمالات الحل العسكري مع تزايد عدد الدول التي أعلنت انها سوف تشارك في التحرك العسكري او تقدم له العون وهي بريطانيا والمانيا واسبانيا والدانمارك وهولندا وبلجيكا والمجر والارجنتين وكندا وتركيا ونيوزلاندا علاوة على المشاريع التي طرحت في بولندا وتشيكيا لاجراء تعديلات دستورية تسمح للبلدين بالمشاركة بارسال قوات الى الخليج. وتشككت صحيفة نيزافيسيا الروسية في نجاح عنان في مهمته وقالت انه من المستبعد ان يوافق الرئيس العراقي على الشروط التي وضعتها واشنطن بشأن التفتيش بدون قيد وشرط لكل مكان. واضافت تؤكد شكوكها بأن المندوب الامريكي في مجلس الامن صرح بان واشنطن تحتفظ بحق قبول او رفض ما سيتوصل اليه عنان.

وصرح خبير من هيئة الاركان العامة الروسية بأن الخسائر المتوقعة بين العراقيين اذا حصلت الضربة لا يمكن ان تقل عن خمسة وعشرين الف شخص، واضاف انه حتى لو سقطت كل القنابل والصواريخ على الاهداف مباشرة - وهو امر لا يحدث الا في ميادين الرماية - فان خسائر العراق لن تقل عن اربعة الاف شخص. وقال الخبير ان الامريكيين سيتكبدون هم ايضا خسائر غير هينة، وعلل ذلك بأن نظم الدفاع الجوي العراقية سترد على الهجوم بكل طاقاتها المتوفرة لها. وتثير صحيفة «كوميرسانت ديلي» الروسية الى ان الاحتمال النموذجي يظل بالنسبة لواشنطن القضاء على الرئيس العراقي شخصيا والجنرالات المحيطين به، لكن تنفيذ ذلك يحتاج الى مشاركة مالا يقل عن مائتي الف عسكري امريكي واحتلال العراق بأكمله وهو أمر يحتاج لعدة شهور كما ان واشنطن غير مستعدة له حاليا. وفي الوقت نفسه تساءلت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان وزارة الدفاع عما اذا كان الهدوء السائد الآن هو الهدوء الذي يسبق العاصفة؟. ونوهت بأن التلويح الامريكي باستخدام الاسلحة النووية التكتيكية ضد العراق يعد سابقة خطيرة، حيث ان السلاح النووي ظل قرابة الخمسين عاما وسيلة للردع الاستراتيجي ولم يتجاسر احد على التفكير في استخدامه او حتى التهديد باستخدامه، بينما يشير الطرح الامريكي مؤخرا الى ان روسيا لم تعد تمثل رادعا للقوة الامريكية من الناحية النووية، ولهذا طالبت «النجم الاحمر» باعلان الغاء معاهدة «ستارت - ٢» واعادة النظر في كل الاتفاقيات التي تضع قيودا على الاسلحة النووية الروسية. وأكدت الصحيفة ان امريكا قتلت ثلاثمائة الف عراقي بالقصف الجوي وبالحصار كما دمرت الهياكل الاقتصادية للشعب العراقي على مدى الاعوام السبعة الماضية. واضافت انه من الواضح ان امريكا حققت تفوقا حاسما على روسيا ليس في الاسلحة الاستراتيجية والتكتيكية فحسب بل وفي وسائل ايصالها الى الاهداف مما يعود بالعالم الى نصف قرن مضى عندما قصفت امريكا نجازاكي وهيروشيما بالقنابل الذرية. الا ان عدد تلك القنابل الآن لم يعد بعدد اصابع اليد كما كان حينذاك بل بالالاف. وأكدت الصحيفة ان تهديد العراق بالاسلحة النووية لم يكن امرا مترجلا. ومازالت الانظار مشدودة الى زيارة كوفي عنان التي ستتضح الخط الفاصل بين الحرب والسلام.



رجل الأعمال البلغاري الذي يشبه صدام يتحدث تيلفونيا في مكتبه بفارنا. (رويترز)



كلينتون في لقطة حميمة مع كلبه الذي يحمل اسم عمه «بادي» قبل مغادرته البيت الأبيض أمس الى بالتيمور. (أ ب)

اتهام رسمي بحيازة عناصر بيولوجية كسلاح

أحد المعتقلين الامريكيين ذكر أنه يعمل بالمخابرات وحاول سابقاً الاعتداء على قطار لاتهام العراقيين

■ بالتيمور، طمأن الرئيس بيل كلينتون الرأي العام الامريكي بعد اعتقال شخصين يوم الاربعاء في لاس فيجاس (نيفادا) وفي حوزتهما عناصر بيولوجية، مؤكدا ان اجهزة الأمن طوقت هذه القضية.

وقال كلينتون الموجود حاليا في بالتيمور (ميريلاند) «من المهم ان يعرف الشعب الامريكي ان قوات الأمن تسيطر على هذه القضية» مضيفا ان «كل القطع قد صودرت وهي قيد الدرس لتحديد ما إذا كانت تشكل خطرا».

ورفض الرئيس الامريكي الذي أطلعته وزيرة العدل جانيت رينو على هذه القضية، الادلاء بأي تعليق آخر لكنه اكد ان جهودا ستبذل لضمان أمن الناس.

واعلنت محكمة لاس فيجاس انها وجهت التهمة رسمياً الى الرجلين المعتقلين «بالتآمر للحصول على عناصر بيولوجية بهدف استخدامها كسلاح».

وقد وجهت التهمة رسمياً الى لاري واين هاريس. ووليام ليفيت، في جلسة استمرت حوالي سبع دقائق. وقال شاهد عيان ان ليفيت بدا مضطربا في هذه الجلسة بينما كان هاريس هادئا.

وقال كيربي ويلز محامي ليفيت للصحفيين بأن موكله «ضحية بريئة». واضاف ان ليفيت باحث يعمل من اجل اختراع يهدف الى مكافحة عصيات الجمرة «ويمكن ان ينقذ حياة ملايين من الناس».

وقال ويلز «ربما كان ليفيت في المكان والزمان غير الملائمين وهو بالتأكيد سيء الحظ، لكنه لم يقم بأي عمل اجرامي».

وذكر ان هاريس عضو في حركة فنازيون الجدد «الأمة الآرية» بينما ينتهي ليفيت الى طائفة «المورمون».

وكان قد تم اعتقال لاري وين هاريس (٤٦ عاما) ووليام ليفيت (٤٧ عاما) وفي حوزتهما عصيات الجمرة التي تؤدي الى مرض يصبح قاتلا في بضعة ايام عندما يصيب الانسان في الرئتين.

وقال مصدر في مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) طلب عدم كشف اسمه ان «لاري وين هاريس كان يحمل أنبوبا صغيرا، واكد انه يحتوي كمية كافية لتنظيف المدينة بكاملها». وتجري حاليا تحاليل لتحديد طبيعة هذه المادة. وتم اعتقال هاريس وليفيت الذي اكد اصحابه انه ينتمي الى طائفة «المورمون» لدى خروجهما من مختبر في هندرسون قرب لاس فيجاس يوم الاربعاء.

وهاريس عضو سابق من اليمين المتطرف سبق ان اعتقل لاختلاس جراثيم تؤدي الى الاصابة بالطاعون. وفي عام ١٩٩٧ حكم على هذا الباحث بوضعه قيد الاختبار لـ ١٨ شهرا بتهمة الحصول بطريقة غير قانونية على جراثيم هذا المرض المميت من مختبرات في ماريلاند.

وفي مايو ١٩٩٥ اعتقله عملاء من مكتب التحقيقات الفيدرالي في منزله في لانكستر (اوهايو) بعد ان ابلغت مختبرات روكفيل (ماريلاند) السلطات بذلك.

واكد هاريس انه يعمل لحساب وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.ايه) وانه يحتاج الى هذه الجراثيم لاعداد كتاب عن التهديدات الجنينة للاسلحة الجرثومية.

وبموجب محضر الاتهام كان هاريس يريد في ١٩٩٥ تنفيذ اعتداء في قطار الانفاق في نيويورك تنسب مسؤوليته للعراقيين لقتل «مئات الآلاف من الاشخاص».

وصرح كيربي ويلز، محامي ليفيت للصحفيين ان موكله «ضحية بريئة». واضاف ان ليفيت باحث يملك شركة «ليفيت تيكنولوجي» ومختبرا في فرانكفورت في انديانا، وانه يعمل من اجل اختراع يهدف الى مكافحة عصيات الجمرة «ويمكن ان ينقذ حياة ملايين من الناس».

وكان ليفيت وهاريس تعارفا خلال ندوة علمية وقررا العمل معا.

وقال محامي دفاع آخر ان ليفيت وظف هاريس كمستشار وكان يدفع له راتبا شهريا. وأكد مخبر في مكتب التحقيقات الفيدرالية «اف بي آي» وهو عالم، ان هاريس وليفيت طلبا منه اختبار بكتيريا «اي». وبعد ظهر الاربعاء اتصل ليفيت بالمخبر لتحديد موعد في مطعم وتسليم المادة.

وصرح جون هوكين عميل الـ «اف بي اي» ان «عملاء مكتب التحقيقات استمعوا الى المخابرة الهاتفية التي اكد ليفيت فيها انه يملك عصيات الجمرة في انبوب صغير لاغراض عسكرية».

واعلن المسؤول في مكتب التحقيقات بوبي سيلر ان «هذين الشخصين يشكلان تهديدا كيميائيا وبيولوجيا على الشعب الامريكي».

وقال المخبر ان المادة كانت موجودة في صندوق سيارة «مرسيدس» نقلتا الى قاعدة جوية تقع قرب لاس فيجاس. واعلنت وزارة الدفاع الامريكية من جانبها ان فريقا من الاختصاصيين العسكريين في اعداد المنتجات الكيميائية والبيولوجية ارسل الى لاس فيجاس.

وتؤدي عصيات الجمرة الى مرض يصبح قاتلا في بضعة ايام عندما يصيب الانسان في الرئتين. وتؤدي هذه العصيات التي تصيب بشكل عام الحيوانات الى ظهور قروح في الوجه والعنق تتحول تدريجيا الى ندوب سوداء. اما مرض الجمرة الرئوي فيصيب الانسان عندما تتعرض الرئتان لعصيات الجمرة فتظهر الاعراض الأولى وهي السعال والحمى وآلام في الصدر. وقد يؤدي المرض الى الوفاة خلال فترة تتراوح ما بين يوم واربعة ايام. وفي نيويورك دعا رودلف جولياني رئيس البلدية الى مؤتمر صحفي لينفي ان احتجاز الرجلين له علاقة بمؤامرة لمهاجمة شبكة مترو الانفاق بالمدينة ببكتريا الجمرة الخبيثة المميتة، حسبما ذكرت تقارير صحفية سابقة عن اعتقال الرجلين.

وقال جولياني «لم تكن هناك على الاطلاق أي مؤامرة أو خطة لمهاجمة مترو انفاق مدينة نيويورك». (وكالات)

صحيفة بحرينية:

واشنطن نسفت مهمة عنان وتهدد السلام

■ المنامة: ذكرت صحيفة بحرينية أمس أن ضربة عسكرية أمريكية ضد العراق من دون دعم الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي، تهدد السلام العالمي أكثر من الرئيس العراقي صدام حسين. وجاء في افتتاحية صحيفة «جولف دايلي نيوز» أن «العالم سيواجه تهديدا للسلام أكبر من الذي يمثله صدام حسين». وتابعت أن «الولايات المتحدة نسفت مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مؤكدة أنها تحتفظ لنفسها بحق الحكم على مهمته مهما كان نجاحه وباللجوء الى القوة العسكرية على الرغم من مجلس الامن». واضافت أن الولايات المتحدة «تؤكد أن هدفها الوحيد هو ضمان مستقبل آمن للاطفال عبر عمل عسكري وحشي يحرم ملايين العراقيين من مستقبل». (ا.ب. ب)

الأزمة العراقية.. أحداث وتطورات

اكاديميون عراقيون يناقشون في حوار مع الاتحاد: اتجاهات الازمة بين الحل العسكري والجهد الدبلوماسي

■ بغداد. حمزة مصطفى وعصام العامري:

■ السباق المحموم ما بين الحلين العسكري والسياسي للازمة الراهنة يدفع بالاسئلة لان تثار وللتكهنات والتوقعات ان تأخذ حيزها ومكانها.. الى اين تميل اتجاهات الازمة نحو الحل العسكري ام نحو التبريد السياسي؟ ماذا لو حصلت الضربة العسكرية؟ ما هي انعكاساتها الدولية والاقليمية؟ وكيف ستكون الامور بعد هذه الازمة.. ما هي المعادلات التي يمكن ان تستقيم؟ لغرض الوصول الى اجابات مقنعة عن بعض الاسئلة ارتأت الاتحاد ان تستطلع آراء بعض الاكاديميين العراقيين من اساتذة العلوم السياسية في الجامعات العراقية. هم الدكتور رياض عزيز هادي استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد ورئيس جمعية حقوق الانسان في العراق، والدكتور هاني الحديثي الخبير والباحث بمركز الدراسات الدولية في جامعة بغداد والدكتور قحطان الحمداني الاستاذ المساعد بجامعة بغداد والمختص بالقضايا العربية. كان السؤال هو ما هو تحليلكم للموقف الراهن؟ الى اين تتجه ازمة المواقع الرئاسية؟

الدكتور رياض عزيز هادي قال ان الموقف الراهن هو موقف في غاية التعقيد والحساسية على كافة المستويات اذ انه يعكس تداخل عناصر و معطيات عديدة ومتنوعة.. فهذا الموقف يعكس اولا ازمة الامم المتحدة في ظل الوضع الدولي الجديد. وهي ازمة تواجهها المنظمة الدولية في تنفيذ اهدافها الواردة في الميثاق والقيام بدورها المرسوم في هذا الميثاق والذي يجب ان يتحقق وفق احترام سيادة الدول والمساواة بينها والابتعاد عن تسييس قرارات المنظمة الدولية لخدمة مصالح قوى معينة تستغل هيمنتها الراهنة على الوضع الدولي. وهذا ما يتمثل في السياسة الامريكية تجاه العراق منذ عام ٩٠ وحتى الان.

وأضاف ان الموقف الراهن يعكس ايضا ازمة الادارة الامريكية الحالية اتجاه قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.. فالموقف الامريكي الحالي تجاه العراق والتهديد بضربة باسم تنفيذ قرارات الامم المتحدة يكشف بشكل صارخ عن محاباة الادارة الامريكية للكيان الصهيوني بابشع صورها وعن حمايتها للسياسة العدوانية لهذا الكيان تجاه الفلسطينيين خاصة والامة العربية عامة واستهتاره بالقرارات الدولية منذ نصف قرن وحتى يومنا هذا دون ان تحرك الادارة الامريكية ساكنا تجاه هذا الموقف الاسرائيلي المتعنت. في حين ان الولايات المتحدة وبريطانيا تحشدان قواتهما لشن حرب على العراق بهدف تدميره. انني اعتقد ان ازمة المواقع الرئاسية الحالية يجب ان تتجه الى حل سلمي دبلوماسي وهذا ما عبرت عنه معظم دول العالم ومن ضمنها دول دائمة العضوية في مجلس الأمن لأن لغة التهديد والعدوان يجب ان لا تسود في العلاقات الدولية لغرض تحقيق اهداف مصلحية واضحة.

لكن احتمالات ضرب العراق تظل شاخصة وقائمة في كل الاحوال لا سيما وان الادارة الاميركية تبدو انها ترجح تأكيد مصداقيتها ولو بالعدوان ولغة الحرب والتهديد اكثر من اهتمامها بموافقة العراق على تفتيش المواقع الرئاسية.. فالاهداف الاميركية من ضرب العراق تتجاوز هذا البلد. فاميركا دأبت منذ عام ٩١ على محاولة جعل العراق كبش فداء تضرب لبقية دول العالم به دروسا وبشكل خاص في منطقتنا. كما لا ننسى ان ضرب العراق وتدميره هما من الاهداف الثابتة للسياسة الاميركية خدمة لاسرائيل. فاحتمالات ضرب العراق تبقى مرجحة من وجهة نظري.

الدكتور قحطان الحمداني قال ان الموقف الراهن يعبر عن وجود أزمة في ظاهرها بين الامم المتحدة والعراق وفي حقيقتها بين الولايات المتحدة والعراق. وهي ازمة ارادت بها اميركا تصفية حساباتها مع القيادة العراقية بعد فشلها في ازمة نوفمبر ٩٧ في توجيه ضربة عسكرية ضد العراق. فقد دأبت الادارة الاميركية على اعادة تأزيم الامور من خلال اللجنة الخاصة ورئيسها باتلر الذي كان له دور رئيسي في تصعيد الازمة الاخيرة. وهذا يعني ان العراق مهما عمل وتعاون ونفذ القرارات الدولية فان الحصار لن يرفع وان اللعبة سوف تستمر حتى لو سمح العراق بتفتيش المواقع الرئاسية. اذ سوف تظهر مطالب اخرى وبالتالي سوف يتعرض العراق الى ازمات جديدة الغاية منها اضعافه كي ينصاع الى الادارة الاميركية. وعلى هذا الاساس فان قبول العراق بتفتيش القصور الرئاسة كلها او جزء منها يحل المشكلة. ويبدو ذلك واضحا من خلال ازدياد لهجة العدوان كلما تقترب الوساطات الدولية والعربية من حل المشكلة.

الدكتور هاني الحديثي قال: الظاهر من الموقف انه ازمة ناتجة عن امتناع القيادة في العراق بتفتيش المواقع الرئاسية لاسباب سيادية في حين تدعي الولايات المتحدة الاميركية انها مواقع تعبأ فيها اسلحة دمار شامل. بيد ان الواقع اكبر من هذه القضية بكثير. فالعراق يريد من هذه الازمة ان يتوصل المجتمع الدولي وخاصة مجلس الامن الى حل جدي للحصار المفروض عليه منذ عام ٩٠. في حين تسعى الولايات المتحدة بالاتفاق مع بريطانيا الى تحقيق اهداف استراتيجية على الصعيدين الاقليمي والدولي يكرس هيمنتها على النظام الدولي برمته. ومن هذا المنطلق تأخذ الازمة الراهنة موقعها بين سلسلة من الازمات وقعت ويمكن ان تتكرر في المستقبل بكل ما تتضمنه وتحتمله من خيارات وضمنها الخيار العسكري الامر الذي يثير امامنا تساؤلا مشروعا. ماذا بعد المواقع الرئاسية؟

وعلى هذا الأساس فان اسقاط الذريعة في يد الولايات المتحدة الاميركية عبر السماح بتفتيش القصور الرئاسية لا يعني ان الطريق سيكون مفتوحا امام رفع الحصار عن العراق على الاقل من جهة واشنطن ولكنه بنفس الوقت يمكن ان يمنع او يؤجل استخدام القوة العسكرية ضد العراق وهذا مطلب مهم بحد ذاته لأن الولايات المتحدة سوف لن تكتفي بتدمير الاهداف المقررة، انما تريد ان تمهد الارض لصالحها في المنطقة العربية قبل مغادرة القرن العشرين لاعتبار جوهري يتمثل في ان الانتقال الى القرن الحادي والعشرين قد يعني حدوث تخلخل في العلاقات الدولية يبتعد عن جادة الهيمنة الاميركية على النظام الدولي وهو ما يأمله العراق ويسعى اليه.

وسألت (الاتحاد)، عن انعكاسات اصرار واشنطن على الخيار العسكري على المستويين الدولي والاقليمي خاصة اذا ما اقدمت واشنطن بالفعل على توجيه ضربة عسكرية ضد العراق؟

الدكتور هاني الحديثي قال: في البدء ارى من الضروري التأكيد على مسألة مهمة وهي ان استخدام الخيار العسكري من وجهة نظر القانون الدولي امر لا مبرر له في مثل هذه الازمة. فالعراق موقفه السياسي الآن يختلف عن مواقفه ابان احداث عام ١٩٩٠ وما تلاها من احداث. وبالتالي فان استخدام القوة العسكرية لن يكتسب الشرعية الدولية بدليل معارضة الدول دائمة العضوية مثل روسيا وفرنسا والصين فضلا عن دول اخرى. ان هذا الامر يضع الولايات المتحدة امام خيارين اللجوء الى استخدام القوة العسكرية بشكل منفرد خارج اطار موافقة مجلس الامن الدولي او انتظار فرصة اخرى تستطيع فيها ان تجمع رأي القوى الدولية الاخرى من الاعضاء دائمي العضوية لتسديد هذه الضربة. واذا كان الخيار الثاني يبقى مرهونا بطبيعة القرار السياسي العراقي فان الخيار الاول يحتمل وجهتي نظر الاولى هي توجيه ضربات محددة (ضربات تأديبية). ان مثل هذه الضربة ستحقق تعاطفا اقليميا ودوليا مع العراق ربما يدفع نحو تطبيع العلاقات معه باتجاه يشكل ركيزة اساسية بفك الحصار وهو امر لا يخدم العراق فحسب وانما يسير باتجاه المصالح العربية الاقليمية فالعرب سيكتشفون مرة اخرى ان الولايات المتحدة الاميركية هي العدو رقم واحد. ودوليا تسعى العديد من القوى الدولية للفكاك من قبضة الهيمنة الاميركية باتجاه نظام دولي اكثر توازنا. الثانية ان تلجأ الولايات المتحدة لضربات عسكرية جديدة تسعى عبرها الى تحطيم العراق وتغيير النظام السياسي فيه. فالولايات المتحدة ربما تفكر عبر هذا الاسلوب بوضع المجتمع الدولي برمته امام الامر الواقع مما يعني فرض مزيد من الهيمنة الاميركية على النظام الدولي. ان الازمة اذا ليست ازمة عراقية بقدر ما هي ازمة تهدد العرب ومصالحهم بالصميم فضلا عن مصالح القوى الدولية الساعية نحو الاستقلالية في القرارات بعيدا عن الهيمنة الاميركية.

الدكتور رياض عزيز هادي قال ان الاصرار الاميركي على ضرب العراق يعكس طبيعة السياسة الاميركية في ظل الوضع الدولي الجديد تجاه المنطقة والانعكاسات بدأت واضحة وملموسة قبل ضرب العراق اذ لم تشهد الساحة الدولية والعربية رفضا صريحا وواضحا لاستخدام الخيار العسكري ضد العراق كما نشهده اليوم.. وهذا يعني ان الامور قد تغيرت عما كان عليه الحال عام ٩١ واصبح الكثير من دول العالم تدرك ان لغة التهديد والحرب التي تستخدمها اميركا باسم الشرعية الدولية ضد العراق هي لغة غير مبررة ومرفوضة ولا تنسجم مع ميثاق الامم المتحدة. اننا نعتقد ان ضرب العراق سيجعل السياسة الاميركية تواجه صعوبات اكبر مع حلفائها الاوروبيين خاصة فرنسا ومع دول دائمة العضوية في مجلس الامن مثل روسيا والصين. ومن المؤكد ان ضرب العراق سيزيد من التعاطف الدولي مع قضية الشعب العراقي ولا بد ان نتوقع المزيد من المبادرات لانهاء الحصار او على الاقل تخفيفه. وربما تبادر دول معينة الى كسر الحصار من جانب واحد وتبدو روسيا في مقدمة هذه الدول. سألت (الاتحاد) عن اسباب هذا التحول في الموقفين العربي والدولي من موضوع استمرار العقوبات على العراق؟ وهل تعتقد ان المستقبل يشهد نهاية سريعة لها؟

الدكتور قحطان الحمداني قال ان الموقف الدولي والعربي من الازمة واستمرار العقوبات يشهدان تحولا محدودا بسبب الادراك الواسع على المستوى الرسمي والشعبي ان العراق يتعرض الى عدوان مستمر يتمثل بالحصار والى تهديدات غير مبررة بضربة عسكرية بسبب رفض العراق هيمنة الولايات المتحدة المستمرة على لجان التفتيش واصرارها على إطالة امد العقوبات الى ما لا نهاية فضلا عن القناعة بأن الادارة الاميركية تحاول بكل امكانياتها التأثير على دول المنطقة والعالم بتحويل الانظار من مسألة رفض العقوبات الى مسألة توقيع عقوبات جديدة تحت ذرائع عدم التزام العراق بالقرارات الدولية.

الدكتور هاني الحديثي قال: اعتقد ان المسألة ليست بهذا التبسيط. فالحصار المفروض على العراق قد انتهت اسبابه الحقيقية بانتهاء حرب الخليج وانسحاب العراق من الكويت. واذا كان هناك من يرى باستمرار بعض مبرراته الناشئة عن امتلاك العراق لاسلحة الدمار الشامل فان هذا الموضوع يخضع لمتغيرين الاول ان سبع سنوات من الفحص والتدقيق التي مارستها اللجنة الخاصة كافية لأن تجعل العراق خاليا من هذه الاسلحة. الثاني على افتراض ان العراق لا يزال يمتلك بعض هذه الاسلحة فان العديد من القوى الدولية تمتلك اكثر مما يمتلكه العراق من هذه الاسلحة وخاصة اسرائيل فضلا عن ايران والهند وباكستان. هناك ادراك واسع ومتزايد عربيا ودوليا ان الولايات المتحدة لا تريد من استمرار العقوبات على العراق الا خدمة المصالح الاميركية والاسرائيلية الامر الذي لا يجعل هناك اية مصلحة عربية او دولية في استمرار العقوبات المفروضة على العراق. لذلك فان رفض القوى الاقليمية، عدا اسرائيل، والدولية لاستخدام القوة العسكرية وسعيها لمعالجة موضوع العقوبات المفروضة على العراق ينطلق من هذا الاعتبار.

وفي ضوء ذلك واذا ما تم احتواء الازمة الراهنة ربما يشهد المستقبل القريب تخفيف العقوبات المفروضة على العراق. صحيح انها لا تبدو سهلة في الوقت الحاضر بالصيغة التي ورد فيهما السؤال لكنها يمكن ان تكون مسألة تدريجية وبصيغة الخطوة خطوة.



صبي عراقي يتلقى التدريب ضمن فريق المتطوعين في بغداد. (أ ب)

«استرح.. استعد.. استرح»

تدريبات العراقيين مستمرة لكن لا «حمى حربية»

■ بغداد: يتدرب آلاف العراقيين حاليا على استخدام السلاح استعدادا لمواجهة مع الولايات المتحدة. لكن بغداد القلقة لا تعيش مع ذلك حالة «حمى حربية» ازاء التهديدات الامريكية.

وفي ملاعب المدارس. وفي حرم الجامعة. وفي الحدائق العامة يتجمع العراقيون شيبا وشبانا. رجالا ونساء. ليتعلموا المشية العسكرية بخطى موقعة. او تذخير مدفع مورتر. تلبية لدعوة من الرئيس العراقي صدام حسين.

لكن في ما عدا هذا التدريب فان الاستعدادات قليلة لمواجهة حملة القصف التي تهدد الولايات المتحدة بشنها على العراق اذا لم يفتح قصوره الرئاسية دون شروط امام مفتشي الامم المتحدة المكلفين نزع سلاحه.

وتتساءل مناهل سلفيج. مديرة احدى مدارس الاناث «لماذا نقوم بتخزين المواد الغذائية؟ اننا لم نفعل ذلك اثناء الحرب الماضية (التي اضطرت فيها القوات العراقية للانسحاب من الكويت عام ١٩٩١) والقصف استمر حينها ٤٢ يوما».

وقالت ربة عائلة رفضت الكشف عن اسمها «اننا نأمل ان يكون هناك حل دبلوماسي».

عماد خضر (٤٢ عاما) لم يستقبل زبائن اكثر من المعتاد في دكانه. ويقول «في منزلنا لم نقم باستعدادات غير عادية. فقد اصبحنا معتادين على هذه الحال، ولدينا جميعا مخزون من الشموع والوقود».

اما بالنسبة للغذاء، فان الغالبية تعتمد على الحصة الغذائية الشهرية التي توزعها الحكومة. وقلة هم الذين يملكون القدرة على شراء مواد غذائية اضافية من الاسواق. ويوضح احد سائقي سيارات الاجرة ان ما يمكن ان ينقص فعلا هو وقود السيارات. ويقول انه «في عام ١٩٩١ اصيبت المصافي ولم يكن يمر في شوارع بغداد سوى سيارة كل ١٥ او ٢٠ دقيقة».

وبما ان السلطات منعت تعبئة صفائح وقود السيارات من محطات البنزين فان هذا السائق يعمد الى ملء خزان سيارته كل مساء ليفرغه في مرآبه وبهذا يكون مخزونا من الوقود. لكن بخلاف ما حصل اثناء ازمة نوفمبر الماضي فان لا صفوف امام محطات البنزين.

وبالنسبة للتدريب العسكري طلبت السلطات مليون «متطوع» بمعدل متطوع واحد من كل بيت. وتلقى المتطوعون بعض الاسلحة التي وزعها حزب البعث الحاكم منذ عام ١٩٦٨ ويقوم ضباط بتعليم المتطوعين طريقة استخدام هذه الاسلحة.

ولم يخرج طلبة التربية الرياضية في جامعة بغداد عن القاعدة اذ التحق ٨٠٠ منهم مع اساتذتهم بالتدريب كما يقول شامل كمال (٥٠ عاما) عميد كلية التربية الرياضية الذي يضع بزة عسكرية.

ويجلس المتطوعون وهم يضعون على رؤوسهم قبعات او يدخلون رؤوسهم بين اكتافهم اتقاء للهواء البارد. في حلقات يتوسطها المدربون الذين يشرحون لهم كيفية فك سلاح رشاش او استخدام قاذفة صواريخ ار بي جي-٧ المضادة للدروع او تذخير مدفع مورتر من عيار ٨٢ ميلليمترا.

وفي مدرسة في حي الصالحية تتعلم فتيات تتراوح اعمارهن بين ١٣ و١٧ عاما يرتدين لباسا موحدا ازرق اللون ويضعن اغطية رؤوس بيضاء على استخدام البندقية الهجومية بعد ان وقفن في صفوف ثلاثية.

«استرح.. استعد.. استرح». لكن اوامر المدربين تجد صعوبة في التغلب على صوت المحادثات الجانبية التي تتبادلها المتطوعات. غير ان احد المدربين قال انه وجد لدى الفتيات اهتماما اكبر مما هو لدى الشباب لان الامر جديد عليهن.

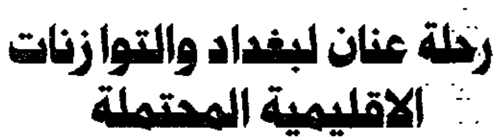
لكن قدماء المتطوعين مروا بالتجربة سابقا. ومئات منهم عادوا للالتقاء في ملعب كرة القدم في اكبر مدارس بغداد وقد ارتدوا معاطف من وبر الابل. ويبلغ متوسط العمر لدى هؤلاء ٦٠ عاما.

ولدى الامر بالانبطاح تأخر عجوز في تنفيذ الامر. وردا على صراخ المدرب اجاب بتأفف «لست في الخامسة عشرة من عمري». وضحك رفاقه. لكن احدهم كان قد كسر فخذه قبل قليل. وقام العسكريون بوضع جبيرة له وحملوه الى المستشفى في سيارة خاصة نظرا لعدم توفر سيارة اسعاف.

(أ ف ب)

رحلة عنان لبغداد والتوازنات الاقليمية المحتملة

■ بغداد. حمزة مصطفى:



■ مع قبول كوفي عنان زيارة بغداد وحصوله على الدعم الكامل من الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن بعد مشاورات طويلة تكون المنطقة قد دخلت منعطفا حاسما في تاريخ المواجهة بين بغداد وواشنطن. في الوقت الذي تبدي فيه بغداد مرونة كافية لانجاح مهمة عنان فان احدا لا يستطيع ان يتكهن في المدى الذي يمكن من خلاله المراهنة على نجاح الجهود الدبلوماسية في وقت لا تستطيع فيه بغداد ومهما بالغت في المرونة من تخطي الخطوط الحمراء لان تخطيها لا معنى له سوى الاذعان وهو ما زال مرفوضا عراقيا. في مقابل ذلك فان اميركا المستعدة تماما للخيار العسكري ما زالت ترفض مبدأ التسوية السياسية للازمة. وان كل ما تريده من الحل السياسي هو ان يتنازل العراق عن اي قيد او شرط حتى ولو كان شكليا. مع ذلك فان عنان المحدود الصلاحيات اصلا لا يملك الا ان يراهن على الخط الذي لم يحالف الامين العام الاسبق دي كويلار ابان ازمة ١٩٩١، غير انه وحسب تقديرات الخبراء والدبلوماسيين في بغداد خلال اليومين الماضيين فان الموقف الصعب الان الذي تمر به المنطقة بات يؤشر الى بداية انقلاب اقليمي وشيك نظرا لما يمكن ان يحصل من انقلاب في التوازنات الاقليمية في هذه المنطقة الحساسة من العالم. وهذا ما يؤشر الى الرفض الكامل لخيار القصف الذي تبديه دول المنطقة وبعضها صديق وحليف لاميركا. وحسب هذه التقديرات ذاتها لاكثر من دبلوماسي رفيع المستوى واكاديمي ومراقب سياسي في بغداد فانه اذا ما فشلت رحلة عنان فستتغير التوازنات الاقليمية في المنطقة واذا ما نجحت رحلة عنان فان التوازنات ستتغير ايضا لكن النجاح يعني شيئا والفشل يعني شيئا آخر. لعله لاول مرة تتقاطع مصلحة اميركا الحيوية مع مصالح حلفائها وبعض اصدقائها في المنطقة باستثناء اسرائيل. ولعل السؤال الذي بات يطرحه هؤلاء الحلفاء والاصدقاء هو هل مصالح اميركا الحيوية اهم من الحلفاء والاصدقاء؟ او هل ان اميركا مستعدة على الارجح لتصوير الامر بهذه الصورة؟ ان المفارقة التي نجحت بغداد في بلورتها تكمن في التبرير الاميركي القائل ان العراق يهدد دول المنطقة وان الضربة الأميركية تهدف الى منعه من ذلك في حين ان دول المنطقة التي باتت ترفض بشدة الخيار العسكري مقتنعة ان هدف الضربة هو ليس هذا وبالتالي فان العراق لا يهددها. من هذا المنطلق فان البعض من هؤلاء الدبلوماسيين والاكاديميين في العاصمة العراقية يميلون للاعتقاد بأن اميركا سوف تؤجل الضربة على العراق لكي تمتص نقمة الرافضين لها. وبالذات من الحلفاء والاصدقاء ولكنها ستعمل على فتح ملف اخر فيما بعد ربما يكون مقبولا اكثر. او تهيء سيناريوها اكثر امكانا من هذا السيناريو الذي جاء ايضا في ظل الاوضاع الداخلية الاميركية وبخاصة فضائح كلينتون بحيث بات التنديد المجاهر للضربة هو بهدف صرف الانظار عن هذه الفضائح وفي كل الاحوال فان المعادلة الاقليمية مقبلة على تغييرات ربما حاسمة.. وان رحلة عنان الى بغداد ستدخل التاريخ بوصفها مؤشرا مهما لما قبل الرحلة وما بعدها.

تظاهرات ضد الضربة العسكرية في طهران
رفسنجاني: الولايات المتحدة وأوروبا تتحملان مسؤولية تجهيز العراق بأسلحة الدمار

■ طهران: انتقد الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني أمس الولايات المتحدة واوروبا لانهما وضعا «بتصرف العراق اكثر الاسلحة تدميرا». وقال رفسنجاني امام آلاف الايرانيين الذين ادوا صلاة الجمعة في جامعة طهران «ان ايديكم ملطخة وانتم متورطون لانكم وضعتم بانفسكم في تصرف النظام العراقي كل هذا الحجم من اسلحة التدمير الشامل». واضاف رفسنجاني الذي تراس الجمهورية الاسلامية من ١٩٨٩ الى ١٩٩٧ «ليس العراق وحده مجرم حرب بل ايضا الخبراء (في التسلح) و(قادة) الدول الغربية». ومضى يقول «اذا كانت هناك محكمة عادلة او هيئة دولية محايدة فستحاكم القيادة العراقية على ارتكابها جريمة حرب لانها استخدمت اسلحة كيميائية، لكنها ستحاكمكم انتم ايضا لانكم وضعتم هذه الاسلحة في تصرفها». واعرب عن امله في ان تحل الازمة العراقية سلميا «بعون الله ويقظة دول المنطقة». وتظاهر مئات الاشخاص في طهران بعد صلاة الجمعة لادانة التهديدات الامريكية بتوجيه ضربة الى العراق. ورفع المتظاهرون وبينهم عدد من اعضاء المجموعة المتشددة «انصار حزب الله» لافتة كتب عليها «لتسقط امريكا» ورددوا هتافات معادية للامريكيين. كما شجبوا الوجود الكثيف للقوات الامريكية في منطقة الخليج. ولم يسجل وقوع أي حادث. ولم يشر المتظاهرون الى وجود فريق امريكي للمصارعة في طهران.

وصرحت مصادر وزارة الخارجية الاردنية بأن الدكتور محمد الصدر مساعد وزير الخارجية الايرانية سيصل الى عمان اليوم السبت حاملا رسالة الى العاهل الاردني الملك حسين من الرئيس الايراني محمد خاتمي. وذكرت المصادر أن الرسالة تتعلق بآخر تطورات الازمة العراقية والمساعي الجارية للوصول الى حل سياسي لها. (وكالات)



اسرائيلية ترقص بقناع واق في أحد الملاجئ الليلية بتل أبيب. (أ ب)

«باتريوت» مع طاقم أمريكي الى تل أبيب هذا الاسبوع

أنقرة تضمن لإسرائيل استخدام أجوائها للرد على أي هجوم صاروخي عراقي

■ واشنطن: قال سفير تركيا لدى الولايات المتحدة انه اذا اطلق العراق صواريخ على اسرائيل انتقاما من هجوم امريكي فان تركيا ستنظر في أي طلب من اسرائيل لعبور طائراتها المجال الجوي التركي لتوجيه ضربات انتقامية.

واضاف السفير نزهت كاندمير خلال لقاء مع الصحفيين في منزله انه لا يعتقد ان العراق سيهاجم إسرائيل بالصواريخ كما فعل في حرب الخليج عام ١٩٩١ وان اسرائيل لم تطلب اذنا مسبقا بتحليق طائراتها فوق الاراضي التركية لكنه لا يستبعد تقديم مثل هذا الطلب.

وقال السفير التركي ان البرلمان التركي يمكنه الرد خلال ٢٤ ساعة على طلب من الولايات المتحدة بالسماح بطلعات طائرات حربية من الاراضي التركية لقصف العراق. وقال: الولايات المتحدة لم تتقدم بطلب من هذا القبيل بعد وان حكومة كلينتون لم تبلغ حكومة تركيا بعد انها ستفعل هذا.

وقال السفير ايضا في لقائه مع الصحفيين انه يشك في ان مهمة السلام التي سيقوم بها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في العراق ستوقف هجوما امريكيا على بغداد. واضاف «لا اتوقع ان تقبل الحكومة العراقية كل شيء سيقترحه الامين العام للامم المتحدة. ولذلك هناك احتمال كبير الا تجد الادارة الامريكية هذا النوع من المرونة كافيا لتجنب تدخل عسكري». وتابع «انني اشعر ان العراقيين سيكونون اكثر استجابة لاقتراح الامين العام للامم المتحدة هذه المرة. وسيحاولون التحلي بقدر اكبر من المرونة. لكن هذه المرونة لن تكون بنسبة ١٠٠ في المائة». وأردف «لكن هذه المرونة - لست واثقا تماما ان كانت ستكون كافية ام لا بالنسبة للادارة الامريكية للتخلي عن فكرة التدخل العسكري».

وقال كانديمير ان قلقه يستند الى اجتماعات واتصالات مع اشخاص في حكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وأعلن في اسرائيل أمس الاول ان بطارية صواريخ مضادة للصواريخ من طراز «باتريوت» مع طاقم امريكي ستصل هذا الاسبوع الى تل أبيب وستنصب وسط اسرائيل.

وقال رادو اسرائيل ان اسرائيل كانت قد طلبت الحصول على بطارية الصواريخ قبل عدة اسابيع إلا انه تقرر بعد استشارة المسؤولين ارجاء ارسالها الى موعد قريب قدر الامكان لتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

وقالت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان السياح والأجانب يمكنهم شراء أقنعة واقية من الغازات تحسبا لوقوع أي هجوم كيماوي عراقي علي اسرائيل.

وقال بيان الوزارة ان الاقنعة الواقية من الغازات ستطرح للبيع في متاجر الأجهزة والمعدات.

وقالت شركات سياحة اسرائيلية ان الزوار والأجانب يتدفقون على شركات السياحة على أمل حجز تذاكر للسفر الى الخارج خوفاً من هجوم عراقي ضد اسرائيل. (وكالات)

ايطاليا والمانيا تؤيدان الضربة اذا فشل عنان

بريطانيا تنفي دعم المعارضة العراقية لاقصاء صدام وتشكيل حكومة في الخارج

■ روما: قال رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودى امس ان من المرجح ان تشارك ايطاليا فى ضربة عسكرية ضد العراق اذا فشلت رحلة الامين العام كوفى عنان الى بغداد.

وردا على سؤال ان كان سيسمح للولايات المتحدة باستخدام قواعد فى ايطاليا فى اى ضربة جوية للعراق قال برودى فى حديث اذاعى «اذا أغلق صدام حسين الباب فى وجه عنان فسيكون من الصعب رفض المشاركة».

وقال برودى انه لو كانت الولايات المتحدة تحركت وحدها لكان من الصعب على ايطاليا الاشتراك فى أى هجوم على العراق.

واضاف «لكن الامر مختلف الان. فالامم المتحدة هناك وعنان هو المتحدث باسمنا وليس «خادمة» (الرئيس الامريكى بيل كلينتون)».

ومضى قائلا انه «اذا رأى المجتمع الدولى أن (الهجوم) ضرورى فسيكون صعبا علينا ان نرفض. ولكن ما تزال هناك خطوات كثيرة لا بد من قطعها كى نصل الى تلك النقطة».

واضاف أن الولايات المتحدة لم تطلب بعد استخدام قواعد على اراضى ايطاليا فى أى ضربة عسكرية للعراق.

لكن استطلاعا للرأي نشرته الصحف الايطالية امس ان نصف الايطاليين يؤيد تدخلا عسكريا اميركيا ضد العراق في حين يعارض النصف الآخر ذلك.

وافاد استطلاع آخر للرأي نشر امس ان اغلبية الالمان توافق على فكرة تدخل عسكري ضد العراق في حال فشل المساعي الدبلوماسية لكنها ترفض ارسال الجنود الالمان الى جبهة القتال.

واشار الاستطلاع الذي اجراه معهد «ايمنيد» لحساب محطة التليفزيون الخاصة «ان-تي. في» ان ٥٤٪ من الاشخاص يؤيدون فكرة اللجوء الى ضربة عسكرية. ومؤيدو هذا الخيار في غرب البلاد (٥٧٪) اكثر من شرقها (٤٢٪).

من ناحيتها تبرأت الحكومة البريطانية علنا من نوايا المعارضة السياسية في لندن لتشكيل حكومة عراقية في المنفى مستقلة عن صدام حسين. وقال اندريو بيج الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية لمراسل «ايتار تاس»: «اننا لاندعم سعي المؤتمر الوطني العراقي المعارض للاطاحة بصدام بطريق القوة وتشكيل حكومة خارج الحدود الاقليمية العراقية». وذكر ان بريطانيا تعترف بالقيادة العراقية الحالية ولن تساعد في تبديل النظام بالقوة. (وكالات)

كارتر يخشى من دمار «لم يسبق له مثيل»

■ اتلانتا: قال الرئيس الامريكى الاسبق جيمى كارتر امس الأول انه يخشى من «دمار وخسائر فى الارواح لم يسبق لها مثيل» اذا قصفت الولايات المتحدة العراق.

وقال كارتر «لرويترز»: «اننى اشعر بالقلق من انه اذا كان (الرئيس العراقى) صدام حسين لديه حقا (سلاح) الجمرة الخبيثة واسلحة بيولوجية وكيماوية اخرى فان احد صواريخنا من طراز كروز سيصيب احد هذه المصانع ويسبب دمارا وخسائر ليس لها مثيل فى الارواح».

وقال كارتر «اننى لا أقر حقا شن هجمات بالقنابل ضد شعب العراق». (رويترز)

بغداد تدعو شبيها لصدام لزيارتها

■ فارنا (بلغاريا): قال بلغارى شبيه للرئيس العراقى صدام حسين امس انه تلقى دعوة لزيارة العراق هذا الشهر بعد أن تطوع في الجيش العراقى للقتال فى مواجهة أى هجوم امريكى. وقال رجل الاعمال ليوبن كوفاتشوف «لرويترز»: «بعثت لي السفارة العراقية في صوفيا رسالة بالفاكس تدعوني فيها لزيارة العراق».

واضاف أنه ينوى القيام بالزيارة التى ستتحمل بغداد كل تكاليفها. (رويترز)

مفتي سوريا يحمل العراق مسؤولية الأزمة

دمشق: حمل مفتي الجمهورية العربية السورية رئيس مجلس الافتاء الاعلى الشيخ احمد كفتارو العراق مسؤولية الأزمات التي تشهدها المنطقة على كافة الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. جاء ذلك في خطبته الاسبوعية التي يلقيها في جامع (ابو النور) بدمشق.

ودعا كفتارو العراق الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت والى اقامة علاقات حسنة وطيبة مع الدول المجاورة خاصة ومع جميع الدول العربية والاسلامية عامة لانقاذ الشعب العراقي من الكوارث. (كونا)

يبدأ خلال اسبوعين
الحزب الحاكم يستعد لاجراء حوار مع المعارضة اليمنية لاغلاق ملفات الماضي

■ عدن - طه الكبسي:

■ لاتزال الدعوة التي اطلقها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في شهر رمضان وجددها في خطاب بمناسبة عيد الفطر المبارك، والتي دعا من خلالها الى اغلاق ملفات الماضي وفتح صفحة جديدة للعمل الوطني المشترك مع احزاب المعارضة.. مثار اهتمام جاد ومكثف من قبل جميع الفعاليات والاحزاب السياسية في الحكومة والمعارضة.

وتأتي اهمية الدعوة من كونها قراءة واقعية للبيت اليمني الذي يعاني من شروخ عديدة، شخصتها دعوة الرئيس صالح ودعت الى معالجتها.. من خلال نبذ الاحقاد واشاعة روح التسامح وعودة النازحين من ابناء اليمن من الخارج.. وهو الشرخ الذي لايزال قائما وواضحا، كنتيجة من نتائج الحرب الاهلية في صيف ١٩٩٤م.

كما تعد وصفة علاج تكون بفتح صفحة جديدة لعمل وطني تشارك فيه احزاب المعارضة.. وتمثل الدعوة استقراء واقعي - هو الآخر - من خلال اطلالتها نحو المستقبل بتأكيدها على أهمية مساهمة جميع ابناء اليمن في بناء مستقبله.. انطلاقا من ان الأوطان ملك لجميع ابنائها.

الاستجابة لدعوة الرئيس صالح تنوعت بتنوع واختلاف الاتجاهات والمصالح ايضا.. سواء من قبل العناصر المحسوبة على المعارضة او تلك المقربة من السلطات بطروحات بعضها كانت مسؤولة وانطلقت من مصلحة اليمن واخرى نزعت إلى زرع الاحقاد بدلا من نبذها.. وحاولت ان تسبح باتجاه مصالحها فيما سعت كتابات يمكن وصفها بالتطرف سواء من التي تدعي الانتماء الى المعارضة أو من التي تعتبر انها مقربة من السلطة الى خلط الأوراق في محاولة منها لتعكير الاجواء لا لأنها كما يبدو لا تجيد السباحة إلا في مياه عكرة.. هذا على الرغم من عدم البدء بأية خطوات عملية لترجمة دعوة الرئيس اليمني، التي يعتبرها الامين العام المساعد لحزب المؤتمر الحاكم الذي يترأسه الرئيس صالح، خطوة جريئة على طريق افساح المجال لمشاركة احزاب المعارضة في القرار السياسي، حول مختلف القضايا الوطنية.

واوضح يحيى المتوكل، ان حزبه وداخل صفوف قيادته تلقى الدعوة ورحب بها وشكل عدة لجان للحوار مع الاحزاب السياسية والتي تعد حاليا التصورات والأسس المعبرة عن مدلول مبادرة الرئيس علي عبدالله صالح.

وعلى نفس الصعيد أكد الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الحاكم يحيى المتوكل في تصريح لصحيفة الوحدة ان اللجنة المكلفة بالحوار مع الاحزاب والتنظيمات السياسية ستبدأ حوارها خلال اسبوعين مع احزاب المعارضة.. موضحا ان حزب المؤتمر ليس لديه أحكام مسبقة تجاه ما تطرحه احزاب المعارضة من مقترحات وافكار.

أما امين عام الاشتراكي علي صالح عباد «مقبل» الذي بارك دعوة الرئيس صالح فأوضح ان الطريق السليم نحو أجراء المصالحة الوطنية الشاملة في اليمن كان ومازال يتطلب من السلطة الحاكمة السير الملامسة الواقع اليمني، مشيرا الى ضرورة الارتقاء بالحياة السياسية في اليمن، بعيدا عن دورات العنف والاقصاء والاستقواء بامكانات الدولة. مؤكدا على ضرورة تكافؤ الفرص أمام كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية لممارسة حقوقها في تنافس بدلا من جر قوى المعارضة الى التصديق على ما سماه بـ (ميثاق الشرف) الذي لا اهداف له كما قال «حسب خبرتنا السابقة».. سوى تمرير اهداف سياسية وبالكيفية التي رسمها بشأن حاضر ومستقبل اليمن حسب تعبيره.

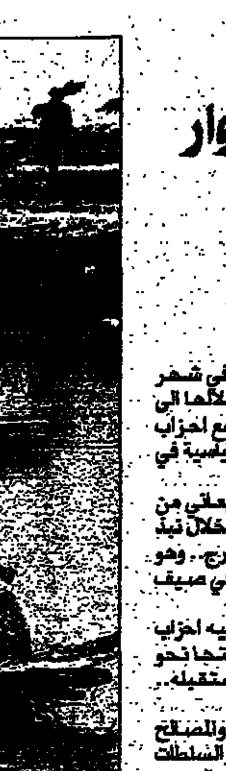
وأكد أمين عام الاشتراكي على اهمية القيام باجراءات وخطوات اجرائية لازالة آثار حرب صيف عام ١٩٩٤ تكمل تطبيع الحياة السياسية وتضمن تحقيق مصالحة شاملة. طارحا العديد من الآراء والافكار معولا على ان تكون المدخل الاساسي في اتجاه ترجمة دعوة الرئيس صالح.

هذا وكان مساعد الامين لحزب رابطة ابناء اليمن «رأي» احمد عبدالله اليافعي قد عبر عن ترحيب حزبه بدعوة الرئيس واعتبرها دعوة ايجابية ورؤيا لمستقبل اليمن.. لكنه نبه في حديث نشرته «الاتحاد» مؤخرا الى ضرورة تطبيقها بالقول والعمل. معربا عن أمله ان لا تكون مجرد دعوة لملء فراغ.. مجددا الدعوة الى المصالحة الوطنية الشاملة باعتبارها حسب تعبيره الدعوة الحقيقية التي اجمعت عليها كل القوى السياسية اليمنية وسجلتها في وثيقة العهد والاتفاق.

وحذر اليافعي من ان هناك بعض القوى التي لا يعجبها اقفال ملفات الماضي ستسعى لاجهاض دعوة الرئيس صالح لأن القوى المذكورة ستعتبر نفسها متضررة.

ووافقه الرأي الامين العام لاتحاد القوى الشعبية ابراهيم بن علي الوزير الذي اكد ان الآلية التي يمكن ان تحقق هذه الاهداف هي بالعودة الى وثيقة العهد والاتفاق إذ لازالت كما أشار في تصريح نشرته الحياة اللندنية يوم السبت الماضي، صالحة لتحقيق المصالحة الوطنية في اليمن.

موضحا ان اتحاد القوى مع مصالحة وطنية جوهرها العفو وتناسي الماضي وعدم اجراء محاكمات لاي طرف والتعاون بمشاركة فعالة مع الجميع.



عمليات نقل الإغاثة عبر نهر اوكسوس لضحايا الزلزال. (أ ب)

استمرار عملية إغاثة منكوبي زلزال أفغانستان

■ كابول، قامت طائرة نقل عملاقة تابعة للأمم المتحدة باسقاط مواد غذائية من الجو الى ضحايا الزلزال الذى ضرب شمال شرق أفغانستان - منتهزة فرصة الطقس الجيد. وذكر راديو صوت أمريكا أن زوارق لنقل الامدادات عبر نهر /أوكسوس/ قد وصلت الى المنطقة قادمة من طاجيكستان.

ووصف المسؤول بالأمم المتحدة روبرت فيل الطقس الجيد الذى سمح بتنفيذ عملية الاسقاط الجوى بأنه معجزة. تجدر الاشارة الى أن الثلوج والضباب كانا قد عطلا القيام بعمليات تقديم المواد الغذائية الى ضحايا الزلزال المدمر الذى ضرب أفغانستان فى وقت سابق. (أ ش أ)

«القطب الاسلامي» في الحكومة الأردنية بسام العموش:
الحكومة لم تخترق الجماعات الاسلامية

■ عمان - محمد الخطايبة

■ لا يمكن تثبيت قناعات وفق التصورات والتحليلات المحلية بأن حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي اخذت قدرا اكبر من الاسترخاء في اطار تمكنها من اجراء التعديل والنفاذ بجلدها من التغيير، مع تحقيق كسب اضافي باختراق الجماعات الاسلامية واقتناص احد ابرز اقطابها بسام العموش للانضمام لمركبها الذي عصفت به الرياح في وقت سابق قبل تمكن رئيسها من اعادة توجيه بوصلتها وسد فجوات كان من الممكن ان تغمرها.

وعلى الرغم من ان الاسلامي وافق هذه المرة على القبول بالمنصب الوزاري الا انه وفي حديث لـ «الاتحاد» قال انه غير قانع بمقولة ان الحكومة تمكنت من اختراق جماعته السابقة، وربما يكون العكس ما ينطبق على الواقعة بأن خرقا تم في الحكومة.

واذا كان الوزير العموش ينفي الاجتهادات بأنه وقع في حضن الحكومة، ويقول بأن خطوط حمراء لديه لا يمكن تجاوزها، فان ذلك يتطابق مع مقولة يؤكدها على الدوام زعماء الجماعة الاسلامية في الاردن بأن التربية الاخوانية ستكون «غصية» على الاختراق وهو ما الح اليه العموش بالقول: بأنه دخل الحكومة ليس بطلب من رئيسها في اشارة الى القصر، مما يسعفه في دعم قناعات آمن بها وطالب بتنفيسها، ولعله من داخل سيكون الاقدر على المنافحة عنها.

ومع ان العموش لا يعترف بأن تخوله الحكومة «بروفة» او تمرين كسر بموجبه قاعدة تحريم المشاركة الاسلامية في الحكومات السلمية فقد بدا اكثر صرامة وهو يستقبل مهنئيه لتأكيد ثوابت حركته وانتماءاته الحزبية، للقول بأن وزير الداخلية عندما يعرض قضية في مجلس الوزراء فان القرار الواجب اتخاذه سيخضع بدوره للمناقشة ولعل جذور المعارضة تسمح لي بالتدخل، لكنه اجاب عن امكانية حدوث تصادم مع التوجهات الحكومية بالقول لكل حادث حديث ولن اخفي توجهاتي.

في اطار تعدد التحليلات والمواقف فان العموش الذي تعرضت عضويته للتجميد في الجماعة الاسلامية بسبب قيادته لتيار التجديد سانده في وقت سابق زميله النائب عبدالله العكايلة بطروحات غير بعيدة نسبيا عن هوامش عملية السلام مع ما يسميانه بأردنة الحركة الاسلامية في محاولة منهما لاعطاء الشأن الاردني الداخلي اولوية، يقر العموش مجددا عدم توفر الامكانيات لاسقاط اتفاقية وادي عربة عبر الجهاد ويدعو لبناء مؤسسات وطنية حصينة وصياغة تشريعات مناسبة لضمان الحريات العامة واعتبار الاسلاميين جزءا من الوطن والنظام.

ثمة من يعتقد في عمان بأن استقطاب العموش للحكومة لا يبتعد عن الصراع الدائر بين الصقوريين والحمائم في الحركة الاسلامية، والتناغم مع مؤسسة العرش التي اشادت غير مرة بمواقفها التاريخية ازاء قضايا منفصلة مرت بها الدولة الاردنية، الا ان قرار الجماعة الاخوانية وحزبهم جبهة العمل الاسلامي بمقاطعة الانتخابات البرلمانية وما حملت معها احداث الجمعة الماضية من توتر عندما اقدمت شرطة مكافحة الشغب على اقتحام مظاهرة قادها زعماء الجماعات الاسلامية وضربهم كل ذلك سيبسط بالقطع من نفوذ التيار المتشدد ويقلل من حجم نظيرهم المعتدل في ظل اجواء تسخينية لانتخابات داخلية في الجماعة الاسلامية مفترض ان تجري اواسط العام، يعتقد على نطاق واسع ان تحسم الموقف للصقوريين في مختلف اطر الحركة على الساحة الداخلية الاردنية وقد تتأثر بها امتداداتهم خارجها في ظل متغيرات اقليمية على الساحتين الفلسطينية والاسرائيلية والعراقية.

ويرى الكاتب الاسلامي سميح المعايطة ان وجود العموش في الحكومة بصفته الشخصية يحمل في طياته تحديات كثيرة فهو مطالب باثبات تحقيق معادلة وجود وزير اسلامي في حكومة تمارس التطبيع مع اسرائيل وتتبنى سياسات اقتصادية ربما لم يكن موافقا عليها في وقت سابق.

ردود فعل الحركة الاسلامية على تسلم احد اقطابها منصب وزير لم تكن مفاجئة واعتبر النائب الاول لامين عام حزب جبهة العمل همام سعيد مشاركته مخالفة كبيرة وصريحة لثوابت ومبادىء الحزب الرافض للمشاركة في حكومة تطبيعية. وقال ان محكمة حزبية ستعقد لاتخاذ القرار بشأنه. اما المراقب العام للاخوان بالانابة عبدالرحيم العكور فقال ان العموش مفصول نهائيا من الجماعة على خلفية معارضته لقرار الجماعة بمقاطعة الانتخابات النيابية واعتبر المشاركة حالة فردية.

وبقي ان نقول ان التعديل على حكومة المجالي لم تفرضه أزمة او ازمات سياسية داخلية او خارجية او ظروف ومعطيات اقتصادية بالنظر للداخلين اليها والخارجين منها فكلاهما من نفس التوجه والاقتراب من رئيسها الا ان كلمة «الاختراق» لا زالت مسيطرة على مفردات الصحافة المحلية مع دخول العموش اليها، وهو ما يحاول الرجل ابعاده عن حركته السابقة بالايحاء بأنه اخترق الحكومة، الا ان الثابت بأن الحكومة ومعها تعديلها لن تعمد لترطيب الاجواء مع المعارضة.

الجدل الذي اثير حول دخول العموش للوزارة لم ينته عند هذه النقطة، لتأتي المفارقة بأن يتولى وزارة هي الأولى النسائية في الاردن من حيث عدد العاملات والموظفين حيث تبلغ نسبة العاملات فيها مقارنة مع الذكور حوالي ٨٠ بالمائة من عدد كوادر الوزارة، القيادي الثاني فيها امرأة عينت مؤخرا (هي نانسي باكير)، فالرجل يعتبر من اعداء الاختلاط بين الجنسين ولا يؤمن به. فيما تفترض ادارته لدفة وزارته ان يصطف جيش من النساء حوله يوميا، اغلبهن لا يرتدين بطبيعة الحال الزي الشرعي التقليدي.

ومن هنا فان مشكلة العموش الاسلامي ليست سياسية في وزارته بقدر ما هي بروتوكولية في تعامله مع موظفين، ولعل حالة من القلق سرت خلال اليومين الماضيين بين صفوف العاملات حول نية الوزير الاسلامي التقليدي باستبدالهن بالذكور، لكن الوزير العموش استغرب حجم الاثارة والجدل الذي اثير عندما قرر عدم الامتناع عن مصافحة يدوية لموظفاته واعتبر الحادث بسيطا، وطمأن موظفاته بأنه لن يسعى الى نقلهن وقال ان الاداء والعمل هما وحدهما الحكم وهما الفيصل.

وقال انه لم يشارك في الحكومة ليجبر موظفات وزارته على ارتداء الزي الشرعي لكنه لا يجد مانعا دون تطبيق هدفه.

وكان موضوع الاختلاط يشكل دوما حاجزا نفسيا امام قيادات الحركة الاسلامية التي شاركت في الوزارات والحكومات السابقة فقد منع أكثر من وزير سابق في حكومة مضر بدران عام ١٩٩١ الاختلاط وسعوا الى منعه في المدارس واستبدل اكثر من وزير اسلامي سابق طاقم سكرتاريته النسائية بآخر رجولي وهو الأمر الذي اثار فضول ومخاوف موظفات وزارة التنمية الادارية حاليا.

وينتمي العموش لعشيرة بني حسن العريضة والتي تنتشر بين محافظتي العاصمة واربد ولها امتدادات بدوية ويعتبر من انشط قياديي التيار الاسلامي وسبق للعاهل الاردني ان اشاد به شخصيا في خطاب علني لانه رد على احد قيادات حزب البعث اثناء اضطرابات الخبز العام الماضي الذي قال بأنه سيحرق كل من يفكر بحرق عمان.

فلسطيني يحمل «الجنسية الاسرائيلية» يخوض الانتخابات البلدية في القدس

■ القدس المحتلة: اعلن فلسطيني يحمل الجنسية الاسرائيلية عزمه على خوض الانتخابات البلدية في مدينة القدس الامر الذي اعتبرته الدوائر الاسرائيلية المشاركة الاولى من نوعها في تاريخ المدينة، في حين اعلنت المؤسسات الفلسطينية داخلها «رفضها القاطع» لهذه الخطوة. واوضح صاحب المبادرة موسى عليان (٤٧ عاما) في حديث مع وكالة «فرانس برس» انه ينوي خوض انتخابات البلدية مع لائحة يعمل على تشكيلها في «القدس الغربية فقط» وللدفاع عن حقوق السكان العرب فيها مشيرا الى ان «ذلك لا يعني في حال انتخابه عدم الاهتمام بشؤون الاخوة في القدس الشرقية». (أ.ف.ب)

اصابة جندي اسرائيلي في قطاع غزة

عمان: اصيب الليلة قبل الماضية جندي اسرائيلي مما يسمي بحرس الحدود بجروح عندما حاول مواطن اسرائيلي اختراق حاجز امني في جنوب قطاع غزة بغية نقل سيارة مسروقة الى مدينة رفح.

وقام جنود الحاجز باطلاق النار باتجاه عجلات السيارة وتمكنوا من ايقافها ومن ثم اعتقال سائقها الاسرائيلي. (وام)

■ المنامة، تبدأ فعاليات المؤتمر الدولي السادس حول الاعلام العربي الاوروبي في المنامة في الثالث والعشرين من الشهر الجاري تحت عنوان (حوار من اجل المستقبل) والتي تستمر ثلاثة ايام.

وقالت وكالة انباء الخليج ان المؤتمر الذي ينظمه مركز الدراسات العربي الاوروبي بالاشتراك مع مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية بلندن وهيئة وتليفزيون البحرين بالتعاون مع المفوضية الاوروبية والامانة العامة لجامعة الدول العربية هو اكبر مؤتمر من نوعه اذ يشارك فيه اكثر من ٣٥٠ شخصية اعلامية وسياسية عربية واجنبية. (كونا)

■ واشنطن، اعلن مسؤولون امريكيون ان ١٦٠٠ جندي امريكي من العاملين ضمن قوات حفظ السلام في البوسنة والهرسك سيعودون الى الولايات المتحدة يوم (الاربعاء) القادم. وذكر راديو صوت امريكا انه بعودة هؤلاء الجنود سينخفض عدد الجنود الامريكيين العاملين ضمن قوات حفظ السلام التابعة لحلف الناتو في البوسنة الى ٦٥٠٠ جندي. (ا.ش.ا)

■ سيول، تبحث الولايات المتحدة حاليا امكانية تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على كوريا الشمالية بشرط ان تؤدي المحادثات الرباعية المقرر اجراؤها في جنيف في منتصف مارس القادم لنتائج. (ق.ن.ا)

■ دبلن: اجلت المحكمة العليا في جمهورية ايرلندا امس نظر دعوى رفعها حزب «الشين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي لمنع طرده من مفاوضات السلام في ايرلندا الشمالية التي تستأنف في بلفاست يوم الاثنين المقبل.

وذكرت شبكة (سي.ان.ان) الامريكية ان المحكمة قررت عقد جلسة لنظر الدعوى الى ان حزب «الشين فين» تمكن طوال الاسبوع الحالي من تأجيل قرار طرده من المفاوضات فيما تستمر المعركة القانونية في دبلن. (ا.ش.ا)

■ دالكوماندي (بريطانيا)، سقط قتيل و١٦ جريحا من عمال منجم مفتوح باسكتلندا امس اصابات تسعة منهم خطرة، عندما خرج القطار الذي كان ينقلهم الى قطاع في المنجم عن خطه واصطدم بحائط. وكانت حصيلة اولى تحدثت عن سقوط ١٧ جريحا، اصابة سبعة منهم خطرة.

■ بوجوتا، اعلن مدير الشرطة الكولومبية الجنرال روسو خوسيه سيرانو ان الشرطة اعتقلت يوم الخميس بالقرب من ميدين (شمال غرب) خوسيه نيلسون يوريجو كارديناس الذي يعتبر اهم مهرب مخدرات كولومبي فار. وقال سيرانو الذي شارك في العملية ان يوريجو كارديناس (٤٣ عام) الملقب بـ «ايل لوكو» (المجنون) قد اعتقل في منزل فخم كان يختبيء فيه في ضواحي ميدين، كبرى مدن مقاطعة انتيوكيا (شمال غرب). (ا.ف.ب)

■ اسلام اباد، اعربت باكستان عن املها في ان تحصل على وثيقة تنازل امريكية عن امكانية فرض اي عقوبات اقتصادية او تجارية ضدها.. وقال المتحدث باسم الخارجية الباكستانية في تصريح نشر امس ان باكستان تأمل في الحصول على هذه الوثيقة مثلما كان الحال على مدار العامين الماضيين. واشار المتحدث الى ان جميع الدول التي لها مشكلة مع تجارة المخدرات يجب ان تحصل على مثل هذه الوثيقة من اجل الابقاء على العلاقات التجارية والاقتصادية مع واشنطن. (ا.ش.ا)

■ الرباط: قالت متحدثة باسم الامم المتحدة في الصحراء الغربية امس ان تحديد هويات الناخبين في احد المراكز في اراضي الصحراء المتنازع عليها توقف على نحو متقطع خلال اليومين الماضيين. وقالت المتحدثة هاتفيا من مدينة العيون وهي البلدة الرئيسية في الاراضي الصحراوية «انها مسألة اجراءات ونأمل في ان تستأنف العملية». (رويترز)

بسبب «حزب العمال الكردستاني»
مشادة حادة بين الرئيس التركي والسفير السوري في باريس

■ باريس: دخل الرئيس التركي سليمان ديميريل في مشادة مهذبة لكنها حادة مع السفير السوري لدى فرنسا بعد ان اتهم دمشق بايواء «ارهابيين» مناهضين لتركيا.

وتسبب ديميريل الذي يقوم بزيارة الى فرنسا في المشادة عندما ابلغ قاعة مكتظة بمسؤولين فرنسيين ودبلوماسيين اجانب ان تركيا «ضحية ارهاب من خارج حدودها... بما في ذلك من سوريا».

وكان السفير السوري الياس نجمة بين الحاضرين في المعهد الفرنسي للشؤون الخارجية وطلب حق الرد على اشارة ديميريل الى ان سوريا تأوي ارهابيين.

وفي اشارة فيما يبدو الى دعم تركيا مؤخرا لعلاقاتها مع اسرائيل قال «ان سوريا هي التي تكون من وقت لآخر ضحية للارهاب وخاصة من اسرائيل».

ورد ديميريل بأنه كان يشير الى ما قال انه دعم سوريا لحركة حزب العمال الكردستاني الانفصالية. وقال «سأكون سعيدا جدا لو أن سوريا لم تكن لها علاقات بالارهاب. لكن عند زيارة سوريا قبل خمس سنوات اعطيت الرئيس حافظ الاسد عنوان ورقم هاتف زعيم حزب العمال الكردستاني الذي يعيش في دمشق ويعمل منها، ولم يحدث شيء نتيجة لذلك».

واثنى ديميريل على نجمة لدفاعه عن بلده قائلا «ليس من دواعي سروري انا ايضا ان اوجه اتهامات الى جاري». وهون من شأن التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل وقال ان لانقرة علاقات مماثلة مع ٢٧ دولة اخرى بينها تسع دول عربية. (رويترز)

شيراك يدعم تركيا للانضمام الى أوروبا

■ باريس، اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس «دعم فرنسا لتركيا في رغبتها بالانضمام الى اوروبا» وذلك خلال كلمة القاها في المأدبة التي اقيمت للرئيس التركي سليمان ديميريل في قصر الاليزيه.

وطلب الرئيس التركي الذي يقوم بزيارة الى فرنسا ان تعامل بلاده «على قدم المساواة» مع المرشحين الآخرين لدخول الاتحاد الاوروبي. وقال: «تمييز الاتحاد غير مقبول». وقال شيراك «ان فرنسا هي السند الاقوى لتركيا في رغبتها في الانضمام الى اوروبا». وشدد على ضرورة ان تتمثل تركيا في المؤتمر الاوروبي «الاطار الذي تتحدد فيه صيغة اوروبا الغد» حيث «تستطيع تركيا ان تعبر عن رغبتها في التقيد بالمعايير السياسية والاقتصادية المنتظرة من جميع المرشحين».

وبعد القرار الاوروبي في ديسمبر الماضي باستبعاد تركيا من الدفعة الاولى للمرشحين للانضمام الى الاتحاد الاوروبي قررت تركيا قطع الحوار مع الاتحاد وألا تشارك في المؤتمر الاوروبي المخصص لتوسيع الاتحاد. واكد شيراك ان قرار ديسمبر الماضي «لم يكن ضربة موجهة للتطلعات التركية» انما على العكس «مرحلة في الترسيخ الضروري لتركيا في اوروبا». (أ ف ب)

استطلاع للرأي:
باراك يتقدم على نتانياهو

■ القدس المحتلة: افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس ان زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك يتقدم بشكل كبير على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. واوضح الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «معاريف» ان باراك سيحصل على تأييد ٤٢٪ من الناخبين في حال اجري اقتراع على منصب رئيس الحكومة، في مقابل ٣٥٪ لنتانياهو و٢٣٪ من المترددين.

واشار الاستطلاع الى تراجع طفيف في شعبية رئيس الحكومة منذ بداية ازمة الخليج الحالية، بينما بقيت شعبية خصمه مستقرة. (أ ف ب)

بن علوي يزور طهران اليوم

■ مسقط، يغادر مسقط صباح اليوم السبت وزير الدولة العماني لشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله متوجها الى طهران حاملا رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الرسالة تتعلق بآخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية اضافة الى العلاقات بين البلدين والامور ذات الاهتمام المشترك. (وام)

سناتور أمريكى يعتذر عن تلميحاته المسيئة للاسلام

■ واشنطن، اعتذر السيناتور الديمقراطي الامريكي جوزيف بايدن عن تلميحات مسيئة للدين الاسلامي تلفظ بها الاسبوع الماضي خلال مقابلة تلفزيونية.

وكان بايدن قد أتى بتلك التلميحات خلال مقابلة بثت مباشرة في شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية كان موضوعها يدور حول ضربة جوية أمريكية محتملة ضد العراق.

وقال السيناتور الديمقراطي في تصريحات ادلى بها الليلة قبل الماضية «أنا أتراجع عن التلميحات التي افتعلتها» وذلك بعد تعرضه لتعنيف من مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية، قال خلال البرنامج بأن أي قصف للعراق «ان حدث سوف يجعل الاسلام أكثر عدوانية تجاه الولايات المتحدة». (كونا)

مسؤول فلسطيني لـ «الاتحاد»:
منظمة الوحدة الافريقية تدرس فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل قريبا

■ عمان - الاتحاد:

■ كشف مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية الدكتور اسعد عبدالرحمن النقيب عن ان دول منظمة الوحدة الافريقية ستدرس في اجتماعها القادم فرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية على اسرائيل لرفضها تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة معها. وكشف النقيب عن تغيير وزاري مرتقب في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال د. عبدالرحمن في تصريحات لـ (الاتحاد) اثر عودته من جولة افريقية شملت دولتي جنوب افريقيا وزيمبابوي ان زيارته جاءت ضمن خطة عامة تعتمدها السلطة الفلسطينية لحشد الرأي العام العالمي في مواجهة الموقف المعادي للسلام الرافض فعليا لتنفيذ الاتفاقيات الذي يتخذه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وحكومته، ولنقل صورة واضحة عن تطورات العملية السلمية ومجمل الاوضاع في المنطقة خاصة وان البلدين موضع الزيارة (جنوب افريقيا وزيمبابوي) لهما تجربة مشابهة للتجربة الفلسطينية في مجال تعرضهما للاحتلال الكولونيالي.

واوضح د. عبدالرحمن انه اجرى خلال زيارته لقاءات مع قادة البلدين على اعلى المستويات وتم خلالها توجيه الانتقادات العلنية لاسرائيل والاتفاق على ان يمارس البلدان ضغوطا على الادارة الامريكية لدفعها لممارسة ضغوط على اسرائيل خاصة وان نائب الرئيس الامريكي سيقوم بزيارة قريبة لجنوب افريقيا.

واكد د. عبدالرحمن انه تقرر خلال اللقاء الذي اجراه مع رئيس دولة زيمبابوي روبرت موغابي الذي يرأس حاليا الوحدة الافريقية ان تعود دول الوحدة الافريقية لاعتماد قاعدة ان يتم التعامل مع اسرائيل بمقدار اقترابها من السلام وان يتم خلال الاجتماع القادم للدول الافريقية [illegible]

الخليج قال ان الادارة الاميركية تظهر حتى الان انها حريصة على دفع عملية السلام رغم انهماكها في الموضوع العراقي، وقد طرحت مجموعة افكار جديدة وطلبت من الطرفين بذل جهود مباشرة لتضييق الفجوات والهوة بينهما، ولكنني ومن موقع المطلع اؤكد انه ما لم يغير نتانياهو استراتيجيته وتكتيكه وهو ما يحتاج لمعجزة فان الافكار المطروحة كافة واللقاءات التفاوضية ستنتهي الى ما انتهت اليه جميع الاجتماعات والمبادرات التي أعقبت صعود نتانياهو للحكم لتشكل في المجموع لقاءات اعلامية تستهدف فقط خلق انطباع بأن المسيرة السلمية مستمرة في حين انها افرغت من مضامينها كافة.

واعرب د. عبدالرحمن عن اعتقاده انه من مصلحة الادارة الاميركية ان تظهر انهماكها بالموضوع العراقي لا يأتي على حساب القضية العربية المركزية المتمثلة بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية خاصة وان الشعوب العربية تعقد مقارنات بين الموقف الاميركي من العراق والتساهل المطلق مع اسرائيل ضمن الكيل بمكيالين. وحول الاوضاع في الاراضي الفلسطينية اكد د. عبدالرحمن ان هناك تغييرا وزاريا قريبا في المجلس الوزاري الفلسطيني بعد ان قاربت المهلة التي طلبها الرئيس عرفات لاجراء التحقيق على الانتهاء. وردا على ذلك بالقول هناك عدد من الوزراء المحققين عليهم عدة ملاحظات على ادائهم كما تكشف ذلك في لجان التحقيق، فيما البعض الاخر يعاني من اوضاع صحية متدهورة اوصلتهم الى الاستقالة بعد ان لم يعد ممكنا مزاولتهم لاعمالهم لتؤكد الحاجة لاجراء بعض التغييرات في الحقائب اضافة للحسابات السياسية ذات العلاقة بطبيعة المرحلة والمواجهة القادمة التي تستدعي تغييرات جذرية في التوجهات لم يحددها.

وعن الحوار الوطني اوضح ان الاتصالات بين مختلف الفصائل مستمرة وبالذات بين حركتي «فتح» و«حماس» [illegible]

نواب فلسطينيون ينتقدون تقريرا حول تحسن سجل السلطة لحقوق الإنسان

■ رام الله (الضفة الغربية): قالت اللجنة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطنين امس ان سجل السلطة الفلسطينية تحسن قليلا في عام ١٩٩٧ - لكنها اشارت الى انه لاتزال هناك انتهاكات من بينها موت سجناء في الحجز ومحاكمات عسكرية صورية. والقت اللجنة في تقريرها السنوي الثالث ايضا باللوم على اسرائيل في انتهاك حقوق الفلسطينيين عبر الاحتلال واغلاق المناطق والوفيات في الحجز.

وتشكلت اللجنة عام ١٩٩٤ بموجب مرسوم اصدره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وان مهمتها هي العمل كمراقب للسلطة الفلسطينية ومحقق في شكاوى الفلسطينيين.

وانتقد نواب فلسطينيون وصحفيون ممن حضروا المؤتمر الصحفي جرباوي وزملاءه في اللجنة لتأكيدهم ان الاوضاع في تحسن. وقال رفيق النتشة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ان الحديث عن تحسن اداء السلطة الوطنية الفلسطينية لا يعني انه في حين كان بعض من يدخلون السجن يقضون عدة اسابيع تحت التعذيب ليموتوا بعد تلك فان احدث من دخلوا السجن لم يقض الا ساعات فقط وليس اسابيع. ولمح النائب زياد ابو عمرو الى ان السلطة الفلسطينية تنتهك حقوق الانسان في محاولة لتهدئة مخاوف اسرائيل الامنية.

لكن اياد السراج رئيس اللجنة الذي سجنته السلطة الفلسطينية دافع عن التقرير.

وانتقد التقرير اللجنة التنفيذية للسلطة الوطنية بشدة بقوله انها تدخلت في عمل القضاء والمجلس التشريعي.

وفي اطار تحقيقاتها قالت اللجنة انها فحصت ٥٨ قضية تعذيب على ايدي مسؤولي الامن الفلسطينيين وست حالات وفاة اخرى في مراكز الاحتجاز او السجون خلال عام ١٩٩٧. وحول دور مجلس الوزراء الفلسطيني واداء الوزارات المختلفة، اعتبر التقرير ان «المجلس يفتقر الى وجود خطة وطنية شاملة تحت رقابة السلطتين التشريعية والقضائية الامر الذي انعكس سلبا على ضعف دوره في متابعة الوزارات التي باتت تعمل وفقا لاجتهادات الوزير او الوكيل او المدراء العامين». وتحدث التقرير عن ظواهر التضخم الوظيفي في الوزارات وانتشار ظاهرة مراكز القوى داخلها بحيث اصبح بعض الموظفين يملكون نفوذا يفوق نفوذ الوزير والى وجود هدر للمال العام بفعل غياب الانظمة والقوانين الواضحة وضعف المساءلة والمحاسبة.

حذرت من تعرضهم للموت والمجاعة
الامم المتحدة تدعو لجمع ١٠٩ ملايين دولار لإغاثة مئات آلاف السودانيين

■ الخرطوم - الاتحاد: وجهت الامم المتحدة تحذيرا أمس من ان مئات الآلاف السودانيين يواجهون الموت اما نتيجة للحرب أو المجاعة أو المرض هذا العام اذا لم تقدم الدول المانحة [illegible]

العام في القتال بين الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتمركز في الجنوب وبين القوات الحكومية مما سيستنزف موارد عمليات الاغاثة.

[illegible]

خلال الاعتصام — صور خاصة للاتحاد (تصوير : عزيز طاهر)

اعتصام لأمهات عراقيات في بيروت

■ بيروت - الاتحاد:

■ نفذت أمهات عراقيات اعتصاماً في مقر نقابة الصحافة اللبنانية احتجاجاً على ما يتعرض له العراق. كما شارك المئات في اعتصام جرى أمام المبنى القديم للسفارة الامريكية في بيروت. ووجهت الامهات العراقيات المقيمات في لبنان كتاباً الى السكرتير العام للأمم المتحدة تطالب بالتصدي للخطط الامريكية.

وجاء في بيان الامهات : لا تتركوا لامريكا الخيار في جعل العراق مقبرة.

وناشد البيان المؤسسات الانسانية لبناء جسر مساعدات لامداد اطفال العراق بالأدوية والغذاء. ودعا البيان الامهات اللبنانيات والعربيات للتضامن والمشاركة في حملة تبرع لشراء الادوية والغذاء لاطفال العراق.

قفاز أبيض وربطة عنق سوداء لحل مشكلة تفتيش قصور صدام!

■ الامم المتحدة: تدور الازمة الراهنة بين العراق والامم المتحدة حول ثمانية مجمعات رئاسية تبلغ مساحتها ٧٠ كيلومترا مربعا أعلنت بغداد ان اجزاء منها محظور دخولها على مفتشي الامم المتحدة المكلفين بنزع اسلحة الدمار الشامل.

وسيقترح كوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة في اطار محاولته تجنب توجيه الولايات المتحدة وبريطانيا ضربة عسكرية للعراق ما سمي اسلوب «القفاز الابيض» أو «ربطة العنق السوداء» في اشارة الى احتمال مشاركة الدبلوماسيين في التفتيش كأحد الحلول المطروحة للازمة.

وبمقتضى هذا الاسلوب فان أي تفتيش لقصور صدام حسين الرئاسية او مجمعاته السكنية داخل هذه المجمعات ستقوم به اذا اقتضت الضرورة مجموعة من الدبلوماسيين من مجلس الامن مع مفتشي اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المسؤولة عن الكشف عن اسلحة العراق المحظورة والمعدات المتعلقة بانتاجها وبرامجها. وستمنح هذه المجموعة اسما جديدا في بادرة لحفظ ماء الوجه لكن اللجنة الخاصة سيسمح لها بتفتيش المباني والمخازن في بقية المجمعات دون أي عوائق.

واتهم العراق اللجنة الخاصة بانها تقوم بعمل لا طائل منه وان الامريكيين والبريطانيين يسيطرون عليها بهدف كشف اسرار عراقية لا علاقة لها بالاسلحة. ولهذا السبب ارسل عنان خبراء هذا الاسبوع للعراق ليحددوا بدقة اماكن هذه المواقع وحجمها واي من المباني تضم مقار سكنية لصدام من شأنها ان تحظى بمعاملة خاصة. واختتم الخبراء عملهم يوم الاربعاء الماضي قبيل زيارة عنان للعاصمة العراقية أمس. وتفيد دراسة اعدتها الامم المتحدة قبل زيارة الخبراء للعراق ان المجمعات الثمانية تضم نحو ١٥٠٠ مبنى وقصر ومقر اقامة وفيلا ومخزن ومبنى اداري ثلاثة منها في بغداد وواحد يطل على بحيرة الثرثار شمال غربي بغداد وواحد في تكريت وواحد بالقرب من تكريت وواحد في منطقة الموصل.

وقال مسؤولون من الامم المتحدة ان هناك مجمعا اخر من المفترض انه يقع في منطقة بغداد- ولكن القائمة لا تشمل موقعا في البصرة وتضم بدلا منه مجمعين بالقرب من تكريت مسقط رأس صدام حسين. واضافوا ان هناك خلافا حول موقع واحد من مجمعات تكريت كان من المتوقع ان يعرفه الخبراء.

وواحد من المجمعات يقع بالقرب من سامراء اسمه «جبل مخول» تبلغ مساحته ٢٦ كيلومترا مربعا ويضم ٩٠ مبنى منها قصر واحد- ولكن اغلب المباني تقع في منطقة الكرخ الرئاسية في بغداد التي تضم ٧٠٠ مبنى منها ١٢ قصرا. (رويترز)

جلبي يجتمع بمسؤولين امريكيين
الولايات المتحدة تؤكد دعمها للمعارضة

■ واشنطن- أكدت الولايات المتحدة دعمها للمجلس الوطني العراقي وسمحت باجتماع غير مسبوق بين رئيس المجلس أحمد جلبي وعدد من اعضاء مجلس الأمن القومي في البيت الابيض من اجل مناقشة خطة للإطاحة بصدام حسين. وقالت مصادر البيت الابيض ان جلبي طرح على الولايات المتحدة خطة يدعي فيها انه يمكنه السيطرة على جنوب العراق تحت مظلة القصف الجوي الامريكي. وتشمل الخطة إعلان منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق مناطق حظر بري ضد القوات الحكومية العراقية والاعتراف بالمجلس الوطني العراقي حكومة انتقالية مقرها جنوب العراق ورفع العقوبات الاقتصادية عن المناطق التي يسيطر عليها جلبي وقواته وتقديم أرصدة حكومية عراقية مجمدة تصل الى ١,٢ مليار دولار في بنوك امريكية وبريطانية من حرب الخليج الى المجلس الوطني. وكشفت مصادر البيت الابيض ان بروس رايدل المشرف علي السياسات الامريكية في الشرق الاوسط في مجلس الأمن القومي الامريكي عقد اجتماعا دام لمدة ساعة واحدة ليلة أمس الأول مع وفد من المجلس الوطني العراقي. وقلل دبلوماسيون عرب من أهمية الاجتماع واثره حيث أشار البعض الى انه مجرد رسالة الى بغداد من ناحية والى الكونجرس الذي يطالب الادارة بسياسة طويلة الأمد تجاه العراق من ناحية أخرى ولكنه لا يعني ان الولايات المتحدة ستستأنف تقديم الدعم للمجلس الوطني الذي نشأ في عام ١٩٩٢ بدعم من وكالة المخابرات المركزية الامريكية. وأكد دبلوماسي مطلع أن المجلس الوطني لا يملك اي قوات أو أي دعم شعبي يعتد به في العراق. (أ.ش.أ)

لندن : يمكن رفع العقوبات إذا قبل العراق تفتيش القصور

■ لندن- قال جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني انه يمكن رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق قبل انتهاء فرق التفتيش الدولية من تنفيذ مهمتها بمجرد ان يسمح الرئيس العراقي صدام حسين لفرق التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل بالعودة ودخول المواقع الحساسة.

واضاف الوزير البريطاني في تصريحات نشرت في لندن انه لابد ان يكون لدينا نظام للتفتيش على المدى البعيد للتأكد من انه لا يحاول انتاج هذه الاسلحة مرة اخرى. واوضح ان السبب الاساسي في استمرار العقوبات يرجع الى ان هذه الفرق لم تتمكن من تنفيذ الجزء الأول من مهمتها. ووصف الوزير البريطاني قيام كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة بزيارة العراق في محاولة اخيرة للحل الدبلوماسي بانه اهم خبر تلقيناه مشيرا الى ان عنان سيقوم بتقديم وجهة النظر التي تجمع عليها الدول الاعضاء في مجلس الأمن بشأن ضرورة السماح لفرق التفتيش الدولية بالعودة الى ممارسة مهمتها وما يمكن عمله للتوصل الى تسوية. وذكر اننا لا نرغب في توجيه ضربة عسكرية للعراق وانما نتبع السبيل الدبلوماسي المدعوم باحتمال استخدام القوة العسكرية لاقناع صدام حسين لتغيير موقفه مشيرا الى انه يمكن الحاق اضرار كبيرة بقدرات صدام حسين العسكرية دون الحاجة الى قواعد اكثر مما هو متاح في الوقت الحالي. واكد ان القدرات المتاحة حاليا تسمح بأن نضعف بشكل حاد قدراته على تهديد الدول المجاورة وتهديد الاستقرار في المنطقة اذا تطلب الموقف ذلك لكننا لن ننفذ ذلك إلا في حال فشل الوسائل الدبلوماسية في حال استمراره في تحدي الأمم المتحدة بهذا الشكل الذي خططه هو شخصيا.

استمرار الاحتجاجات في الولايات المتحدة على خطة ضرب العراق

■ مينيا بوليس، قاطع محتجون على موقف ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون تجاه العراق كلمة كان بيل ريتشاردسون المندوب الامريكي لدى الأمم المتحدة يلقيها ورد بقوله ان المتظاهرين (مخطئون). وامطر نحو ٥٠ متظاهرا ريتشاردسون بهتافات اثناء كلمته امس امام منتدى حول السياسة الخارجية عقد في معهد همفري بجامعة مينيسوتا. وهتف المتظاهرون الذين سمح لهم بدخول القاعة بعد مسيرة خارج المبنى مع نحو ٥٠ محتجا آخر قائلين «واحد.. اثنان.. ثلاثة.. اربعة.. لا نريد حربكم العنصرية». و«لا للدم مقابل النفط». و«كلينتون وريتشاردسون لا يمكنكما الاختباء فالعقوبات ابادة». وقبل ان يغادر ريتشاردسون القاعة بعد ٣٠ دقيقة من الكلمة التي كان مقررا لها ٤٥ دقيقة حاول المندوب الامريكي خوض مناقشة مع المحتجين لكن الحال انتهى به وهو يحييهم على التعبير عن رأيهم ومقلصا مدة كلمته. وقال ريتشاردسون ان ما تفعلونه امر مهم جدا.. لكن يجب على ان اقول لكم انه بالنسبة لسياسة العراق فإنكم مخطئون. (رويترز)

دعوة الامريكيين لمغادرة الكويت واسرائيل

■ واشنطن، دعت الولايات المتحدة الليلة الماضية رعاياها غير العاملين في الكويت واسرائيل من بينهم عائلات الدبلوماسيين إلى مغادرتهما طوعا. وأعلن رسميا ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت اتخذت هذا القرار استجابة لمخاوف الامريكيين في الكويت واسرائيل وليس بناء على معلومات استخبارية عن خطر وشيك يتحددهم من جراء الأزمة العراقية. (وكالات)

مصرع شخص واصابة ٣ واعتقال شبيلات بالأردن
استمرار تظاهرات التأييد للعراق في عواصم العالم



متظاهرون ألمان في فرانكفورت ضد ضرب العراق والالغام الامريكية في اوروبا

■ عواصم: استمرت أمس تظاهرات التضامن مع العراق في عدد من عواصم العالم ولقي شخص مصرعه واصيب ثلاثة آخرون بجروح في اشتباكات مع رجال الامن بالاردن. حيث قتل اردني واصيب ثلاثة آخرون خلال تظاهرة «عنيفة» بعد صلاة الجمعة في مدينة «معان» كما اعتقلت الشرطة الاردنية المعارض الاسلامي ليث شبيلات، وتحولت المسيرة السلمية إلى مواجهة مع رجال الأمن وأوضح وزير الداخلية الاردني ان من بين المصابين رجل شرطة وان اعتقال شبيلات جاء بسبب «تورطه في التحريض على استعمال العنف والاخلال بالأمن». وفي قطاع غزة شارك حوالي ٢٠٠ فلسطيني في تظاهرة بدعوة من حركة فتح وذلك رغم حظر السلطة الفلسطينية هذه التظاهرات وواكبت التظاهرة دورية صغيرة للشرطة الفلسطينية من دون ان تتدخل لوقفها ومنعها. وهتفوا بهتافات تدعو «العراق الى قصف تل أبيب». وفي تركيا قال شهود عيان ان الشرطة التركية اشتبكت مع المئات من المسلمين الذين تظاهروا بعد صلاة الجمعة احتجاجا على هجوم أمريكي محتمل على العراق.

وتظاهر مئات الاشخاص أمام السفارة الامريكية في بيروت من بينهم مسؤولون من «حزب الله» وحركة «أمل» وهاجم المتظاهرون الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا وحملوا لافتات كتب على احداها «العدوان على العراق يستهدف الامة العربية والاسلامية جمعاء». وفي الاطار نفسه تظاهر مئات المسلمين السريلانكيين في كولومبو عاصمة سريلانكا بعد صلاة الجمعة. وتجمع المتظاهرون امام مسجد في العاصمة ورددوا هتافات مناوئة لهجوم أمريكي على العراق وتفرق المتظاهرون سلميا بعد نحو ساعة من بدء احتجاجهم. (وكالات)

وزير الداخلية الباكستاني لـ « الاتحاد » :
اسلام اباد تطبق قانونا جديدا لمكافحة الارهاب

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ أكد شودرى شجاعت وزير الداخلية الباكستانية أن بلاده إتخذت إجراءات حازمة وصارمة ضد ظاهرة الارهاب والارهابيين حيث بدأت فى تطبيق قانون جديد لمكافحة الارهاب كما انشأت محاكم خاصة لمحاكمة الارهابيين بقصد سرعة المحاكمة.

ونفى ـ فى تصريحات لـ« الاتحاد » ـ وجود أى عناصر إرهابية مصرية على أرض باكستان مؤكدا أن بلاده لن تسمح أبدا لأحد بارتكاب أى عمل عدوانى ضد مصر أو أى بلد آخر من داخل أراضيها.

وقال إن ما تردد حول من أسموهم الأفغان المصريين وضبطهم في باكستان لم يخرج عن كونه شائعات مغرضة. وكشف عن أنه سبق تسليم بعض العناصر المصرية لمصر وأن عمليات التسليم مستمرة بموجب الاتفاقية الموقعة بين الدولتين.

كما كشف لـ« الاتحاد » عن أنه يجرى العمل فى باكستان حاليا لإصدار قانون جديد ينظم عمل الجمعيات الخيرية بها والتى يبلغ عددها نحو ستة آلاف جمعية وذلك لمواجهة أية أنشطة لحساب عناصر متطرفة أو إرهابية

وأكد شودرى ضرورة تعاون الدول العربية والاسلامية فى مواجهة العناصر الارهابية للقضاء على مخاطرها وإجهاض خططها.

وأوضح أن التعاون المصرى الباكستانى فى المجالات الأمنية سيشهد دفعة كبيرة خلال الأيام المقبلة خاصة بعد توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين التى يجرى إعدادها حاليا وتركز على حل مشكلات الهجرة والجوازات ودعم التعاون فى مجال تبادل المعلومات ومكافحة المخدرات.

أمريكا ترسل وحدات تخريبية للعراق

■ تل أبيب: قال مصدر مطلع ان الامريكيين سيمتنعون عن استخدام القوات البرية على نطاق واسع في العراق. وقد كلفت مجموعات استطلاعية ـ تخريبية خاصة بمهمة تدمير ترسانات الأنواع المحظورة من الأسلحة العراقية ومؤسسات انتاجها.

ويرى المصدر ان وحدات صغيرة سريعة الحركة قد ارسلت الى العراق بمساعدة تركيا وتضم هذه المجموعات مخربين استطلاعيين أنيطت بهم مهمة توجيه الطيران الامريكي والصواريخ نحو الأهداف وكذلك تدمير المنشآت بقواها. وستتوقف بداية العملية ومدتها على استعداد المجموعات التخريبية للعمل وقيامها بالمهام التي وضعت أمامها. ويعتقد المصدر بأن مثل هذه العملية التي سترافقها الضربات الدقيقة للمنشآت التي تم الكشف عنها والتي سيكشف عنها ستحرم العراق من امكانية قصف اسرائيل بالصواريخ. (ايتار تاس)

مسؤول ايراني لـ « الاتحاد »
الاختلافات المذهبية بين ايران والسعودية لا تشكل عائقاً أمام تطور العلاقات

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أعلن سعيد محمد صدر وكيل وزارة الخارجية الايرانية للشؤون العربية والافريقية ان محادثات الرئيس الايراني السابق هاشمي رافسنجاني مع القيادة السعودية في الرياض اليوم السبت ستتركز على بحث تطورات الأزمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة وتدهور اسعار النفط اضافة إلى العلاقات التجارية بين البلدين.

ولم يستبعد المسؤول الايراني في تصريحات لـ «الاتحاد» أن يبحث رافسنجاني مع القيادة السعودية في أي ترتيبات أمنية طالما أن الأزمة العراقية مطروحة على مائدة البحث بين الجانبين.

وردا على سؤال عما اذا كانت الإختلافات المذهبية بين البلدين تشكل عائقا أمام تطور علاقاتهما. نفى صدر ذلك وقال نحن لا نفكر من منطلقات مذهبية أو طائفية وانما من منطلقات اسلامية ندين بها جميعا.

وحول ما اذا كانت الحشود الامريكية والبريطانية في الخليج تستهدف ايران ايضا. قال المسؤول الايراني «لا اعتقد أن الهدف الأول هو ايران لأنه لا يوجد مبرر للاعتداء عليها» لكنه قال ان تلك الحشود تشكل خطرا على المنطقة لا يقل عن خطر الأزمة بين العراق والأمم المتحدة. ونفى صدر ان تكون لدى بلاده أية نية للاعتداء على جيرانها.

اقالة اندرسون
خالد آل خليفة رئيساً لجهاز الأمن بالبحرين

■ المنامة - أ.ش.أ: افادت الانباء الواردة من البحرين ان رئيس جهاز الأمن والمخابرات في البلاد ايان اندرسون قد أقيل من منصبه. وذكر راديو لندن أن الشيخ خالد محمد آل خليفة قد حل محل اندرسون. وقالت مصادر حكومية غربية ان ايان اندرسون وهو بريطاني ظل برأس جهاز الامن في البحرين لاكثر من ثلاثين عاما لايزال يعمل في وزارة الداخلية.

الحجيلان يزور باريس الخميس المقبل

باريس: قال مسؤولون فرنسيون امس ان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل الحجيلان سيزور باريس يوم الخميس المقبل حيث يلتقي وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين. واضافوا ان الحجيلان الذي كان سفيرا للسعودية لدى فرنسا سوف يناقش مع المسؤولين الفرنسيين العلاقات بين فرنسا ودول مجلس التعاون في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك.

كان شرارة الحرب
القضاء اللبناني يعيد فتح ملف اغتيال معروف سعد

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ أعيد فتح ملف التحقيق باغتيال الزعيم اللبناني الصيداوي معروف سعد الذي قتل مع بداية الاحداث اللبنانية عام ١٩٧٥ خلال تظاهرة لصيادي الاسماك في مدينة صيدا.

وكانت الحادثة من بين الاسباب المباشرة لبداية الحرب الداخلية..

وقد قرر القاضي حسن عثمان المحقق العدلي في القضية مواصلة التحقيقات حيث سطر ورقة جلب بحق رئيس المخابرات السابق في الجيش اللبناني في عهد الرئيس أمين الجميل سيمون قسيس الذي كان يومها ضمن جهاز مخابرات الجيش.

وحدد يوم ٢٧ فبراير الجاري موعداً للاستماع الى قسيس الذي تم تبليغه مذكرة الجلب.

وأشارت المذكرة الى ان محاكمته ستتم غيابياً اذا لم يمتثل امام المحكمة..

ومن جانب آخر تعاود مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» اجتماعها اليوم في مقر القوات الدولية في الناقورة.

وقد شهد اجتماع اللجنة وهو الخامس خلال هذا العام مناقشات حادة بين الوفدين اللبناني والسوري من جهة والاسرائيلي من جهة أخرى. الامر الذي أخر اصدار بيان ختامي.

وتزامن الاجتماع مع قصف قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في مشروع الطيبة والزفاتة مرتفعات اقليم التفاح، أطراف بلدات عربصاليم. جرجوع، مليخ. اللويزة. ومجرى نبع الطاسة.

وقامت المروحيات الاسرائيلية بتمشيط أحراج سجد. الريحان. وأطراف زبقين وجبال البطم في القطاع الغربي.

كما قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في وادي أبو قمحة مرتفعات الصريرة والقطراني في القطاع الشرقي.

وقامت عناصر من مخابرات قوات الاحتلال الاسرائيلي في مستشفى مرجعيون بالتحقيق لساعات عدة مع بعض الأطباء والمرضى الذين يقصدون المستشفى وكانت المخابرات الاسرائيلية أجرت تحقيقات مع مسؤولين وعناصر في ميليشيا «جيش لبنان» الجنوبي المتعاونة مع اسرائيل.

وفي منطقة حاصبيا قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها بتنظيم لوائح بأرقام الهواتف الخاصة للمواطنين. كما عمدت الى مصادرة أجهزة الهاتف الخليوية من المواطنين وأبقتها معها لمدة عشرة أيام ثم أعادتها اليهم. وفي اطار التحضيرات الجارية لاطلاق حملة إحياء مناسبتي الرابع عشر من مارس والثامن عشر من ابريل عقد مدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد اجتماعا مع ممثلي وسائل الاعلام المرئية والمسموعة جرى خلاله بحث التحضيرات الاعلامية للمناسبتين، واتفق على تغطية المناسبة المركزية التي ستقرها اللجنة التحضيرية. والتمني على الحكومة السماح بالبث الفضائي لتغطية هذه المناسبة وانتاج فيلم تليفزيوني بمواصفات عالمية. كما تبنى المجتمعون شعارا واحدا للحملة الاعلامية تحت عنوان «٤٢٥ حتما دون قيد أو شرط».

على صعيد آخر. تلقت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية رسالة من عميد الأسرى اللبنانيين سمير قنطار المعتقل في سجن نفحة جاء فيها ان المعتقلين العرب يواصلون تحضيراتهم ليوم الأسير العربي في السجون الاسرائيلية في الثاني والعشرين من ابريل القادم. وانه سوف تصدر بالمناسبة بيانات ورسائل وشهادات للأسرى سيتم ارسالها الى لجنة المتابعة.

وتحدث قنطار في رسالته عن تقرير نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن الأسيرة سهى بشارة. وقال التقرير ان المحامية الاسرائيلية ليا تسيميل طالبت قوات الاحتلال باطلاق سراحها لأنها معتقلة دون محاكمة في سجن الخيام الخاضع لسلطات الجيش الاسرائيلي منذ سنوات طويلة. ويوصي قنطار بزيادة الضغط الدولي على قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد الذي أورد تقرير «معاريف» انه يفكر باطلاق سراح سهى استجابة لنداءات واتصالات من جهات دولية أجريت معه. وقال قنطار ان اثارة موضوع سجن الخيام أمام المحكمة الاسرائيلية هو فرصة لحملة اعلامية كبيرة.

اختتام مهرجان دبي التكنولوجي

■ اختتم مساء أمس بمركز دبي التجاري العالمي مهرجان دبي التكنولوجي الذي ضم معرض الشرق الأوسط الدولي لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية (كابسات ٩٨) ومعرض الشرق الأوسط للاقمار الصناعية والاتصالات ومعرض الالكترونيات الاستهلاكية.

وقد حققت الشركات المشاركة التي بلغت ١٤٠ شركة مبيعات وصفقات تجارية قدرت بأكثر من ستة ملايين درهم حيث استقطب معرض (كابسات ٩٨) حوالي ٣٥٠٠ زائر من رجال الاعمال والمتخصصين في هذا المجال.

وقد أعلنت مؤسسة الإمارات العامة للاتصالات (اتصالات) من خلال مشاركتها في (كابسات ٩٨) عن مشروع شبكة الكيبل الذي سيغطي مختلف مناطق الإمارات في المستقبل القريب حيث ساهم المعرض في توفير الفرصة المناسبة للاتصال مع العارضين من مقدمي الخدمات والمعدات.

كما كشف حسين عنانى مدير العلاقات العامة في تليفزيون دبي النقاب عن خطط جديدة لتحديث التجهيزات الخاصة باستوديوهات تليفزيون دبي ومعدات الارسال. وقد تمت ايضا مناقشات مع مؤسسة (اتصالات) حول آفاق التعاون بين شبكة الكيبل الخاصة بتليفزيون دبي (دبي كيبل فيجن) ومشروع اتصالات الجديد.

واكد جيفري بوي مدير ادارة المعارض بالوكالة في مركز دبي التجاري العالمي ان معرض (كابسات ٩٨) ساهم في تعزيز مكانة دبي كمركز اقليمي لصناعة الكيبل والاقمار الصناعية ومركز للمعارض في الشرق الأوسط. (وام)

المهدي في القاهرة
الحكومة السودانية على استعداد للتفاوض مع المعارضة

ـ الخرطوم محمد الفاتح:

■ أعلن الشريف زين العابدين الهندي الأمين العام (السابق) للحزب الاتحادي الديمقراطي المحظور والذي انتخب مؤخرا نائباً لرئيس المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الوحيد في السودان) ان تجربة المؤتمر الوطني ستفضي الى قيام احزاب غير طائفية وذات برامج واضحة وقال ان وجوده في المؤتمر الوطني هو وجود رمزي. وأن الاحزاب ذات الموضوعية والحقيقية التي تمثل ارادة الأمة هي التي سيفضي اليها المؤتمر طال الزمن أو قصر إلا اذا كانت احزابا بلا برامج أو احزاب طوائف». وقال ان انتخابه لمنصب نائب رئيس المؤتمر تم تكريماً له ولمبادرته للحوار وأن وجوده في المؤتمر الوطني سيكون فاعلا في المستقبل». ومن ناحية أخرى اعلن محمد الامين خليفة الامين العام للمجلس الأعلى للسلام استعداد الحكومة السودانية التام للتفاوض مع المعارضة الشمالية والجنوبية لحسم القضايا الخلافية وصولاً إلى سلام شامل ينهي الحرب.

وقال ان الولايات المتحدة ودولاً أخرى لا تريد السلام للسودان قد تدخلت في الاحداث الأخرى في مدينة (واو) بهدف افشال عملية السلام.

على صعيد آخر وصل الى القاهرة أمس قادما من اسمرا زعيم حزب الأمة السوداني السيد الصادق المهدي في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام. ونفى المهدي في تصريحات لدى وصوله حدوث أية اتصالات بين المعارضة والحكومة السودانية وعدم حدوث تغيير في استراتيجية العمل السوداني المعارض.

وفي تطور آخر نفى هلمت شيفر وزير الدولة بالخارجية الألمانية أن يكون لبلاده صلة بتقرير قالت إحدى الصحف الامريكية ان الكونجرس الامريكي قد بنى عليه تقريرا اتهم فيه العراق بتهريب أسلحة كيماوية للسودان. وقال الوزير الالماني في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم أن ذلك غير صحيح ولا علم لبلاده بتعاون في مثل هذه الأمور بين الرئيس العراقي والحكومة السودانية.

رافسنجاني في الرياض اليوم
ولي العهد السعودي يستقبل مبعوث خاتمي

■ الرياض: استقبل ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالرياض أمس. المبعوث الخاص للرئيس الايراني مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والافريقية الدكتور سيد محمد صدر. وذكرت وكالة الانباء السعودية ان المبعوث الايراني نقل لسمو الأمير عبدالله تحيات الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وينتظر وصول الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى العاصمة السعودية اليوم السبت في زيارة رسمية يستقبله خلالها العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز حسبما ذكر السفير الايراني لدى الرياض محمد رضا نوري. وتولى رفسنجاني رئاسة الجمهورية الايرانية بين العامين ١٩٨٩ و١٩٩٧ وهو يرأس حاليا «مجلس تشخيص مصلحة النظام» أعلى هيئة تحكيم تشريعية ومشورة سياسية في النظام الايراني. وسيكون اهم شخصية ايرانية تزور السعودية منذ الثورة في ايران في ١٩٧٩.

ومن جانب آخر اوضحت اوساط أوروبية. ان وزراء الخارجية الذين يلتقون الاثنين في بروكسل سيناقشون تقريرا اعده الخبراء بناء على طلبهم الشهر الماضي لدراسة كيفية معاودة «الحوار النقدي» مع ايران الذي توقف منذ ابريل الماضي.

وقد اوضح العديد من المسؤولين الايرانيين بعد انتخاب محمد خاتمي رئيسا انهم لا يريدون العودة الى هذا «الحوار النقدي» واشاروا الى انهم يفضلون علاقات تقوم على «الاحترام المتبادل» مع الاتحاد الاوروبي.

وسيبحث الوزراء الأوروبيون ما اذا كان بالامكان تعزيز مستوى الاتصالات مع ايران تجاوبا مع الرغبة المعلنة للحكومة الايرانية في اقامة علاقات «بناءة أكثر» وفق ما اكدت مصادر دبلوماسية في بروكسل.

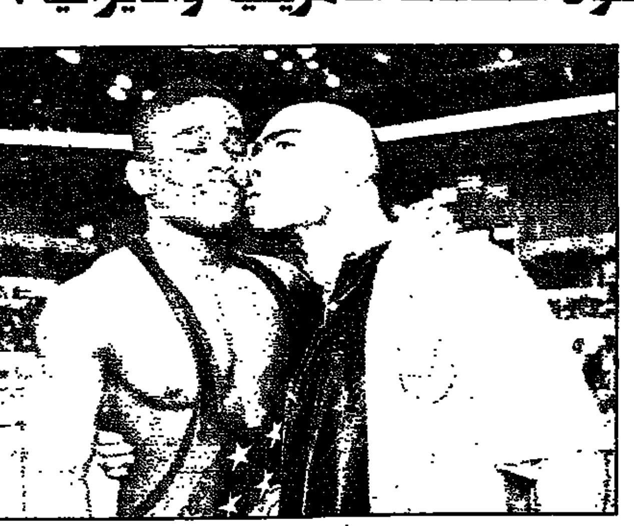
واشارت المصادر نفسها الى ان اقامة علاقات افضل يمكن ان تمر عبر رفع الحظر على العلاقات الوزارية مع ايران. ومعاودة الحوار بشكل وبتسمية يتعين حسمهما كأن يكون الحوار «موسعا» أو «سياسيا».

وفي واشنطن اكد وكيل وزارة الخارجية الامريكية ستيوارت ايزنشتات أمس ان فرض عقوبات امريكية فورية على شركة الطاقة الفرنسية العملاقة توتال وشركتين اخريين في صفقة للغاز الطبيعي مع ايران مازال «احد الخيارات العملية».

واضاف ان الوزيرة مادلين اولبرايت ستقرر «في المستقبل غير البعيد» ما اذا كانت الصفقة تستحق فرض عقوبات بموجب القانون الامريكي.

وقال ستيوارت من جانب آخر ان الاوروبيين أظهروا اهتماما بالجهود الامريكية لاقامة ممر نقل بين الشرق والغرب في القوقاز يشمل خط انابيب يتجنب المرور عبر الاراضي الايرانية. (وكالات)

ميدالية ذهبية لجاكسون
المصارعون يطبعون العلاقات الأمريكية والايرانية!



مصارع ايراني يطبع قبلة على وجه مصارع أمريكي خلال أول لقاء بين مصارعين من ايران وأمريكا حيث تعاني علاقاتهما السياسية والاقتصادية من القطيعة. (رويترز)

■ طهران: أحرز الامريكي كيفن جاكسون أول ميدالية ذهبية للولايات المتحدة بفوزه على الايراني فريدون غنباري امس في المباراة النهائية لوزن ٩٧ كلج في المصارعة الحرة ضمن كأس «باختي» الدولية التي تقام في طهران.

وكان جاكسون (٣٣ عاما) حصل على ذهبية اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ وهو بطل العالم عامي ٩١ و٩٥ في حين ان غنباري (٢٥ عاما) هو بطل آسيا ٩٧.

وقد حضر زعيم التيار المحافظ علي أكبر ناطق نوري رئيس البرلمان المباراة النهائية لبطولة المصارعة. الامر الذي اعتبر موافقة ضمنية على وجود مصارعين أمريكيين في ايران. وقد جرت المباراة بحضور ١٢ الف شخص، وكانت بطولة المصارعة التي افتتحت يوم الثلاثاء الماضي المناسبة الاولى لرفع العلم الامريكي. بحفل رسمي في ايران منذ عام ١٩٧٩. (وكالات)

موسى يزور ٧ دول افريقية الشهر المقبل

■ القاهرة، ذكر مصدر رسمي أمس ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى يبدأ من الثالث وحتى الثاني عشر من مارس المقبل جولة يزور خلالها سبع دول أفريقية ترمي الى تعزيز علاقاتها مع مصر.

وقال مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان موسى سيزور على التوالي النيجر والسنغال وغينيا وساحل العاج ومالي وغانا والتشاد.

ويرافق موسى وفد يضم ٣٥ من رجال الاعمال المصريين المهتمين بتعزيز التعاون الاقتصادي مع القارة الافريقية. وسيسلم موسى رسائل من الرئيس المصري حسني مبارك الى قادة الدول السبع.

وسيشارك موسى من ٢٥ الى ٢٧ فبراير الجاري في اديس ابابا في اجتماع لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية.

وقالت الوزارة ان موسى سيجري على هامش الاجتماع محادثات مع المسؤولين الاثيوبيين حول «مسائل حصل اخيرا خلاف بشأنها» بين القاهرة واديس ابابا لمواصلة «تشجيع العلاقات بين مصر واثيوبيا».

وكان يشير الى الاتهامات الاخيرة التي وجهها مسؤولون اثيوبيون لمصر بالسعي الى استغلال حصة اكبر من حصص مياه النيل المخصصة لها (٥٥ مليار متر مكعب سنويا) بحسب الصحف المصرية. (أ ف ب)

٤٧ قتيلاً وجريحاً ضحايا العنف خلال ٢٤ ساعة بالجزائر

■ الجزائر: قتل ثلاثة اشخاص وأصيب ٤٤ آخرون في الجزائر خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

ووقع أكثر الانفجارات تدميرا أمس في ضاحية بير خادم اثناء تدفق متسوقين على السوق الاسبوعية التي تقام هناك. وقالت قوات الأمن ان التقدير المبدئي لعدد الضحايا اظهر سقوط قتيلين فورا وجرح ٣٢.

وقبل ساعات من انفجار بير خادم انفجرت قنبلتان في وسط العاصمة البالغ تعداد سكانها ٣,٥ مليون نسمة فاصابت ١٢ شخصاً.

وانفجرت القنبلة الأولى في شارع علي بومنجل في وسط الجزائر العاصمة فأصابت عشرة اشخاص وفقا لمحصلة مبدئية. وقالت قوات الأمن ان التدخل السريع ادى الى قتل ارهابي زرع احدى القنبلتين. واضافت ان مدنيا قتل خلال المطاردة. وأصيب شخصان آخران في انفجار قنبلة محلية الصنع انفجرت في وقت لاحق في ضاحية باب الواد في العاصمة. وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان القنبلة كانت موجودة في مقهى يقع في شارع العقيد لطفي قبل ان يلقيها صاحب المقهى الذي نيه الرواد.

وفي باريس أصدرت محكمة جزائية امس احكاما بسجن ثلاثة جزائريين بتهمة تهريب اسلحة الى الارهابيين في الجزائر. وبرأت المحكمة ثلاثة آخرين يعتقد ان أحدهم ويدعى جمال الونيسي (٣٥ سنة) من زعماء «جبهة الانقاذ» المحظورة في الجزائر.

والونيسي رهن الاقامة الجبرية في ايطاليا وبدأت محكمة في نابولي امس محاكمته غيابيا بتهمة مماثلة بعدما اعلن يوم الخميس انه لن يحضر المحاكمة إلا طليقا حيث أن قوات الأمن تواكبه حاليا في تحركاته. (وكالات)

العولمة من منظور تاريخي (٢)

التجربة التاريخية تفضي الى غير ما تقول به الليبرالية الجديدة



خليفة شاهين المري

انطلاقا من التجربة التاريخية يتم التشكيك في المنطق الاقتصادي لليبرالية الجديدة. فعندما قام كل من الاقتصادي الانجليزي الشهير، جون مينارد كينز، والاقتصادي الامريكي، هاري ديكستر وايت، بقيادة الجهود الامريكية والانجليزية اثناء وبعد الحرب العالمية الثانية لوضع قواعد واحكام نظام نقدي ومالي دولي ونظام للتجارة الدولية، كان الطرفان مقتنعين بان نظام الحرية الاقتصادية، قد كان المشكلة الاساسية، في فترة ما بين الحربين، التي انتجت الكساد العظيم الذي هيأ بدوره المسرح السياسي لاندلاع الحرب العالمية الثانية. لذلك حاول المخططون الاقتصاديون لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وضع نظام بديل للنظام الليبرالي التقليدي (قاد كينز الوفد البريطاني في المفاوضات الاقتصادية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وقاد ديكستر الوفد الامريكي) لان فترة ما بين الحربين الاولى والثانية اثبتت بان قوى السوق لايمكن الاعتماد عليها كحكم اساسي في القرارات الاقتصادية، وبخاصة فرضية التصحيح التلقائي للاختلالات التي تصيب النظام الاقتصادي الدولي. ولقد استنتج كل من كينز وديكستر بان السلطة السياسية (او الدولة) تفقد شرعيتها عندما يكون لقوى السوق اليد العليا في تقرير السياسة الاقتصادية، الامر الذي يؤدي الى انهيار شامل للتعاون الدولي. ولذلك عملا على وضع قواعد واحكام للتجارة الدولية وللنظام النقدي ونظام المدفوعات الدولية يقوم على اطلاق حرية التجارة الدولية مع بقاء الدولة متحكمة ومسيطرة على السياسة النقدية والمالية ونظام المدفوعات الدولية. فقد كان الهدف، كما قال وزير الخزانة الامريكية آنذاك، هينيري مورجنتاو، هو: «طرد مقرضي النقود الربويين من معبد التمويل الدولي» فكانت اتفاقيات بريتون وودز بشأن النظام النقدي والمالي الدولي في عام ١٩٤٤، وميثاق هافانا لعام ١٩٤٨ بشأن نظام التجارة الدولية.

ويلاحظ المحللون الاقتصاديون المحايدون انه لم تتوفر حتى الآن اية دلائل من واقع التجربة العملية المعاصرة يمكنها دحض الاستنتاج الذي توصل اليه كينز وديكستر، وذلك بالرغم من سيادة العقيدة الليبرالية وبرنامجها السياسي على نطاق عالمي. فكلما تقدمت العولمة، وبخاصة في مجال الاسواق المالية ونظام المدفوعات الدولية، ازدادت مشاكل النمو الاقتصادي وازدادت خطورة تقلبات الدورة الاقتصادية. فالعصر الذهبي للنمو الاقتصادي على المستوى الدولي كان في عقدي الخمسينات والستينات قبل انهيار نظام بريتون وودز في سبعينات القرن العشرين (يؤرخ للانهيار بتاريخ القرار الامريكي بوقف قابلية الدولار للتحويل الى ذهب عند سعر ثابت ٣٥ دولارا/ اوقية - في اغسطس ١٩٧١) كما ان الاقتصاديات الوطنية الاكثر قدرة على المنافسة، اي الاكثر انتاجية، وهي اليابان والمانيا، ليست هي بالضرورة الاقتصاديات الاكثر انفتاحا على قوى السوق.

ولم تتضح بعد الابعاد السياسية والاجتماعية الكاملة لعملية العولمة على المنوال الليبرالي ولايزال الشك قائما في قدرة الدول على تحمل التكاليف السياسية الناجمة عن استمرار هذه العملية. فازالة الحواجز التجارية بين الدول تؤدي الى ازدياد حدة المنافسة وتتطلب اعادة هيكلة القطاعات الصناعية بشكل مستمر وادخال تغييرات اقتصادية سريعة مما يخلق حالة من عدم الاستقرار، حيث لايمكن التنبؤ بالنتائج الاجتماعية الناجمة عن التحرير الاقتصادي على وجه اليقين. وتحرير النظام المالي والنقدي يزيد من عدم الاطمئنان ويرفع درجة المخاطرة، حيث تتضافر حرية الحركة مع هشاشة الاسواق المالية والتدفقات قصيرة الاجل لرؤوس الاموال والمضاربة في تهديد التوازن بين الاستثمارات والمدفوعات. والانهيارات التي اصابت البورصات والاسواق المالية العالمية منذ بداية الثمانينات، والتي عادة ما يطلق عليها ايام سوداء، وما يواكبها من خسائر بمليارات الدولارات وحالات افلاس وعسر وعدم قدرة على الوفاء بالالتزامات المالية، خير دليل عملي وواقعي على التناقضات الكامنة في عملية العولمة الراهنة. الامر الذي يعرض للخطر قدرة الدول (او المجتمعات الوطنية) على تحقيق طموحاتها في التنمية الوطنية الجماعة. فلقد فرضت العولمة على كثير من الحكومات سياسات اقتصادية تقشفية لاتحظى بالتأييد السياسي والاجتماعي واجبرت كثيرا من الدول على التخلي عن تطلعاتها التنموية وفرضت عليها جداول زمنية لتحولات اقتصادية لا قدرة لها على مواكبتها مع المحافظة على الاستقرار السياسي في الوقت نفسه،

وفي معظم الحالات تولد لدى المجتمعات حنين الى الماضي، الى فترة العزلة الاقتصادية وسيطرة الدولة على النشاط الاقتصادي، ودفعت بقوى سياسية، كانت قد تخلت عنها، الى سدة القيادة مجددا. بينما انزلقت مجتمعات اخرى نحو حالات عديدة من عدم الاستقرار والحروب الاهلية. ومما هو بالغ الدلالة عجز آليات السوق على مواجهة حالات الازمة المالية وعدم قدرة الحكومات على الركون الى تلك الآليات للخروج من الازمات واضطرار الحكومات المحلية وحكومات الدول الصناعية والمؤسسات الدولية الى التدخل السريع، بضخ مليارات الدولارات، لتجنب انهيار الاقتصاديات الوطنية ودرء مخاطر تأثير هذا على الاقتصاد العالمي، كما حدث في حالة كوريا الجنوبية في اواخر عام ١٩٩٧.

التحولات التي يشهدها النظام الاقتصادي العالمي في المرحلة الراهنة تدفع ببعض الاقتصاديين الى اعادة التذكير بالنظام الاقتصادي الذي ساد في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية وما ادى اليه من انهيار في العلاقات الدولية. مع ان البعض يذهب الى ان الاوضاع التاريخية مختلفة في المرحلتين نظرا لتطور مؤسسات التعاون الدولي وشمولها مختلف جوانب العلاقات الدولية في المرحلة المعاصرة. بيد ان الاسس النظرية والفلسفية للمرحلتين تكاد تكون متطابقة. مما يدفع باعادة طرح السؤال الذي طرح بعد انفجار الحرب العالمية الثانية، ما هو النظام الاقتصادي العالمي الاكثر قدرة على المحافظة على الامن والسلام الدوليين. هل النظام القائم على حرية قوى السوق؟ ام نظام يلتزم بقواعد واحكام متعددة الاطراف تحوز على قبول المجتمع الدولي وتؤمن قدرا معلوما من امكانية السيطرة على متطلبات تحقيق التطلعات الوطنية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب؟ الا ان الحقيقة الواضحة هي ان ما يقرر شكل وطبيعة النظام العالمي ليس مدى صحة وواقعية النظرية والفلسفة الاقتصادية وانما موازين القوى في الاقتصاد السياسي العالمي، وهذا ما تدلل عليه التجربة التاريخية.

ما هي دروس التجربة التاريخية ؟

اسفرت الحرب العالمية الثانية عن تغيير شامل لموازين القوى التي سادت خلال فترة ما بين الحربين، وعن اعادة توزيع جديد للثروات والقوة الاقتصادية بين مناطق العالم المختلفة. فلقد دمرت الحرب البنية الاساسية الاقتصادية والانتاجية في اوروبا والشرق الاقصى بشكل شامل. وفككت علاقات الاعتماد المتبادل التي سادت قبل الحرب واستبدلت بها علاقات اعتماد متبادل جديدة، فخسرت اوروبا الغربية معظم مستعمراتها وانفصلت اوروبا الشرقية مكونة مجموعة اقتصادية وسياسية جديدة مع الاتحاد السوفييتي، وتم تحويل التجارة الدولية لصالح المجهود الحربي مما نتج عنه مديونية تجارية ضخمة لصالح الولايات المتحدة الامريكية. ومن بين مجموع الدول الصناعية المتقدمة لم ينج من دمار الحرب سوى الولايات المتحدة الامريكية وكندا حيث لم يلحق الدمار بالبنية الاساسية الاقتصادية والانتاجية لهاتين الدولتين، وشكلت الحرب افضل فرصة تاريخية لهاتين الدولتين، وبخاصة امريكا، لتطبيق انجح سياسة تطوير صناعي وتكنولوجي. لذلك كانت امريكا المستفيد الاكبر من الحرب العالمية الثانية. حيث خرج الاقتصاد الامريكي من الحرب وهو يملك اكبر قدرة تنافسية واكثر تطورا في مجال الانتاج الصناعي والتكنولوجي ويملك، منفردا تقريبا، مصادر التمويل اللازمة لاعادة البناء والتنمية الاقتصادية لبقية انحاء العالم.

ومن الناحية التاريخية، لم تتوفر لاي دولة في التاريخ امكانيات الهيمنة كما توفرت للولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٤٥، عام انتهاء الحرب العالمية الثانية. فمع ان الاتحاد السوفييتي خرج من الحرب قوة عسكرية ضخمة وكبرى، الا انه خرج معوقا اقتصاديا. فالغزو والاحتلال النازي دمر البنية الاساسية السوفييتية تدميرا شاملا وكان على الاتحاد السوفييتي ان يتحمل تكاليف حرب وتكاليف اعادة بناء بأثقل من اي من بقية دول الحلفاء. لذلك مارست الولايات المتحدة الامريكية دورا مركزيا ومهيمنا في اعادة تكوين النظام الرأسمالي الدولي بعد الحرب العالمية الثانية. وعليه فان البعد التاريخي للنظام الاقتصادي الدولي هو تاريخ الاقتصاد السياسي في الفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، اي تاريخ التعاون والتنافس، اقتصاديا وسياسيا، بين الدول الرئيسية المكونة للنظام الرأسمالي الدولي، وبما يعكس موازين القوى بين هذه الدول، وتكشف التحولات التي طرأت على النظام الدولي، وخاصة النظام النقدي والمالي والنظام التجاري، تاريخ التعاون والتنافس بين الدول الرأسمالية الرئيسية.

سفير بوزارة الخارجية

الداخلي والخارجي في حسابات الخيار العسكري الامريكي ضد العراق



حسين الأشهب

بين المشاكل الداخلية الامريكية والازمة الراهنة مع بغداد خيط تكاد تنفصل حوله كافة الخيارات السياسية والعسكرية الامريكية ازاء العراق. وقد لايبدو هذا الخيط واضحا جليا او شفافا بما فيه الكفاية، لكنه موجود ولا تخطئه العين المجردة. ويعبر هذا الخيط على التداخل الجدلي بين ما هو داخلي وما هو خارجي في حسابات السياسة الامريكية.

تشير الازمة الداخلية في احد جوانبها الى تعاظم نفوذ اللوبي الصهيوني بالولايات المتحدة، وازدياد الترابط والتنسيق بينه وبين قوى اليمين الامريكي بكافة اشكاله وتجلياته. فاليمين الامريكي ناقم على كلينتون لاسباب عديدة، ويريد محاصرته ودفعه دفعا لاتخاذ مواقف متشددة على الساحة الدولية عموما، والشرق اوسطية خصوصا. واللوبي الصهيوني رغم تقديره لكل ما قدمه كلينتون يرى ان ذلك غير كاف، ويريد تحصين مواقع نتانياهو وحماية اجندته وكأن كلينتون كان يستعد للانقضاض عليها!

ولما كان اليمين الامريكي يريد تعضيد الدعم لاسرائيل، فان احد خياراته الاستراتيجية للفترة القادمة هي صرف الانتظار عما تفعله «اسرائيل» في الاراضي المحتلة. ومن هنا جاء تعامله مع فضيحة مونيكا لونيسكي. فلقد اظهر الحزب الجمهوري رغبته في ان يتجاوز هذه الفضيحة مؤقتا، وصمم في الوقت ذاته على دفع الرئيس كلينتون للتمسك بالخيار العسكري ضد العراق، وتسريع وتيرته ورفع سقف الاهداف المرجوة من وراء ذلك.

والرئيس الذي تعرضت مصداقيته السياسية - القانونية لضرر كبير بات مستعدا للتعاطي مع هذا الخيار بقدر كبير من الجدية سعيا منه للتخفيف من هذه الاضرار وتحصين موقعه الرئاسي. وهو من هذا المنطلق ينجح اكثر كلما سرّع من وتيرة العد التنازلي ضد العراق.

وفي هذا الصدد لايمكن تجاهل حقيقة ان مادلين اولبرايت قد برزت الى الواجهة بعد تفجر الفضيحة اكثر من اي وقت مضى. وقادت مهمة تعبئة وتجنيد الدعم الدولي والاقليمي للخيار العسكري.

وهي بالطبع مؤهلة لذلك من منظور كافة الاطراف الداخلة في الازمة الناجمة عن فضيحة لونيسكي. فهي صوت التشدد الامريكي الرسمي ضد العراق، وبامتياز، منذ ان كانت سفيرة لواشنطن بالامم المتحدة، وهي احد رموز اللوبي الصهيوني، ومتشددة في قضايا السياسة الخارجية حتى ليكاد المرء ان يحسبها عضوا اساسيا في الحزب الجمهوري.

لكن مادلين اولبرايت مدينة في الوقت ذاته بصعود نجمها السياسي للرئيس كلينتون، وهي احد صقور ادارته الثانية، وهي من ثم معنية بالدفاع عنه وعن بقائه في الرئاسة الى حين انتهائها وفقا لجدولها الزمني.

ولايعني هذا كله ان فضيحة لونيسكي هي التي حركت قطار الخيار العسكري، فالقطار كان قد بدأ في التحرك منذ تفجر الازمة مع بغداد في ٢٩ اكتوبر الماضي، لكن تفجر الفضيحة في الوقت الذي تفجرت فيه اصبح بمثابة العامل المحفز، وبمثابة قوة ضاغطة تدفع بالرئيس كلينتون الى التغلب على تردده ودعم خياراته.

لقد احدثت الازمة الراهنة مع بغداد انقطاعا حادا على صعيد السبل والادوات المتبعة لتحقيق الاهداف الامريكية في العراق، والزمت الادارة تحت ضغوط اليمين الامريكي باعادة تحديد هذه الاهداف الامريكية ووسائل انجازها.

قبل نشوب الازمة كانت واشنطن ترى في الحظر مدخلا لاسقاط صدام حسين، غير ان هذا لم يتحقق. وبعد بداية الازمة مباشرة اعلنت الادارة التأكيد على ان العقوبات باقية ما بقي صدام في السلطة. وقبل نشوب الازمة كان مجلس الامن الاطار الملائم لتمرير رغبات واشنطن بالاجماع، رغم التحفظات هنا وهناك! ورغم ان واشنطن سعت من خلال وكالة الاستخبارات المركزية الى التعامل مع بضع فصائل من المعارضة العراقية ومولت نشاطاتها الرامية الى قلب نظام الحكم.

غير ان هذه السبل فشلت جميعها، مما دفع بانتوني كوردسمان، وهو العارف بخبايا السياسة الامريكية، الى القول بوجود قناعة في اوساط الادارة بأن عاصفة الصحراء قد فشلت لانها لم تؤد الى سقوط صدام حسين. هذه القناعة جعلت لزاما على الادارة التصريح علانية بأن اسقاط صدام حسين بات هو الهدف لاي عمل عسكري، رغم ان تصريحات اخرى حاولت التخفيف من حدة هذا التوجه ومن وطأته دوليا واقليميا.

ولذا ومنذ ان تفجرت فضيحة لونيسكي، وفور القاء كلينتون خطابه حول حالة الامة. سافرت اولبرايت الى اوروبا والشرق الاوسط مصرحة بأن الهدف من رحلتها هو شرح الموقف الامريكي المتجه لحسم المسألة عسكريا، وليس الحصول على تأييد لهذا الموقف.

والواقع ان التصريح متناقض لذاته. فواشنطن كانت ولاتزال معنية بتعبئة اكبر قدر ممكن من التأييد والدعم لخيارها العسكري. غير ان اولبرايت كانت تعي وجود عوائق لايستهان بها (دولية وعربية) تقف امام تفعيل الخيار العسكري، وانه من الضرورة بمكان ازاحتها او اضعافها او تحييدها. فالاطراف العربية عبرت عن رفضها للخيار العسكري مع تمسكها بتنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن.

هذا الربط جاء، حسب بعض المحللين، لقطع الطريق امام اية ذريعة امريكية. ومما اعطى ذلك اهمية هو التحذيرات العربية من مغبة ازدواجية المعايير الامريكية. ويشي الموقف العربي بعدة امور منها تبلور قناعة عربية بأن مصالح الاطراف العربية لاتتماشى بالضرورة مع مصالح واشنطن، وان التصعيد الامريكي ضد العراق والذي اصبح يتخذ شكلا او طابعا دوريا له اكلاف مالية وسياسية باهظة، فهو اي التصعيد، يعيق عملية الاستقرار السياسي عربيا ولاسيما في الخليج. وتداخل هذا كله مع الخوف العربي من تزايد الهيمنة «الاسرائيلية» ومن التأثيرات السلبية على الامن العربي للشراكة الاستراتيجية التركية «الاسرائيلية».

كما تزايدت القناعة العربية الرافضة لاستمرار الاوضاع ما دون الانسانية التي يعيشها الشعب العراقي، ومن ثم للطلبة بعدم ربط مسألة العقوبات بسقوط صدام حسين.

وفي هذا ما يفسر التصريحات العربية الداعية لترجيح كفة الخيار الدبلوماسي، وما يفسر كذلك زيارة عصمت عبدالمجيد لبغداد، وقيامه بتبني مبادرة لطرح مشروع قرار عربي روسي فرنسي امام مجلس الامن قريبا. ويقوم القرار على سماح العراق بتفتيش ٦٨ موقعا رئاسيا في غضون شهرين، واستبعاد الحل العسكري، والتأكيد على وحدة العراق وسيادته. ويحمل مشروع القرار واشنطن مسؤولية تجاهله.

وتنبع اهمية مشروع القرار هنا من كونه يجيء في اعقاب تصريحات يوريس يلتسين التي حذر فيها من نشوب حرب عالمية ثالثة. وفي اعقاب تصريح فيدرين عند استقباله عمرو موسى بباريس والذي اكد فيه على استمرار فرنسا في جهودها الدبلوماسية.

والواقع ان اليمين الامريكي معني الى ابعد الحدود بافشال المبادرة الروسية - الفرنسية. ومن هنا تحميله مجددا كلينتون مسؤولية ومغبة تردده. كما اشار بيل ريتشاردسون اكثر من مرة الى ان الدبلوماسية اخذت تفقد زخمها. هذه التطورات سبقت وتزامنت في جانب منها مع زيارة كوهين لاوروبا والمنطقة. وهي الزيارة التي تهدف الى تسويق الخطة العسكرية الامريكية.

وما يجعل الاطراف العربية والاقليمية والدولية اكثر تمسكا بخيار الدبلوماسية ظهور انباء تفيد بوجود مخطط امريكي لتقسيم العراق واقامة دولة كردية في الشمال.

ومن جانبها، اصبحت واشنطن ترى انها ليست بحاجة لقرار من مجلس الامن لمهاجمة العراق مما يؤكد ان القرار قد اتخذ بالفعل، وواشنطن التي صدمت بفشل مؤتمر الدوحة، وبنجاح قمة طهران الاسلامية وبتمايز المواقف العربية عن موقفها ليست الآن في وارد التراجع الا في حالة واحدة وهي: ظهور مبادرة عراقية تتجاوز الازمة شكلا وموضوعا.

وحتى تأثير مثل هذه المبادرة يظل مشكوكا فيه. فواشنطن تريد استهداف العراق بلدا ونظاما وشعبا لاستعادة وحماية ما حققته عقب عملية عاصفة الصحراء، وعنوان ذلك النفط، والاسواق، وحماية امن «اسرائيل» وتعزيز تفوقها، وحماية اجندة نتانياهو وتحريره من «قيود» مدريد واوسلو. واذا ما تم ضرب العراق، فاننا سنفيق لنجد «اسرائيل» قد أكلت كل الارض الفلسطينية، وبدأت تستعد لتهديد سوريا ولبنان والامن العربي كله.

> ان التصعيد الامريكي الذي اصبح يأخذ شكلا دوريا له اكلاف مالية وسياسية باهظة. فهو يعيق عمليات الاستقرار السياسي عربيا، ولاسيما في الخليج.

كاتب عربي مقيم في واشنطن

على هامش زيارة روجيه غارودي للمنطقة (١)

دعوة لاعادة اكتشاف الايديولوجيا الصهيونية

د. السيد ولد اباه

احتفت المنطقة العربية الاسبوع الماضي بالفيلسوف الفرنسي المناصر للحق العربي (روجيه جارودي) الذي زار العديد من العواصم الشرقية شارحا ومرددا اطروحته التشريحية للفكر الصهيوني، والركائز الاسطورية للدولة الاسرائيلية.

والواقع ان الاحتفاء المستحق بجارودي قد يكون مصدره في بعض مناحيه، هو التعويض عن التقصير في اداء الفكر العربي بخصوص المسألة الصهيونية التي لم تلاق اهتماما بحجم خطورتها وما تطرح من تحديات كبرى على الأمة، اذا ما استثنينا بعض المؤسسات والوجوه الفكرية القليلة التي عنيت بدراسة وتتبع ونقد هذه النزعة العنصرية الاستيطانية المتطرفة.

وهكذا في حين نجح الفكر اليهودي (وليس جانبه الصهيوني فقط) في شحذ الوعي الغربي ضد النازية بصفة مستمرة ومتواصلة حتى بعد انهيارها، فان الفكر العربي لم يتمكن من تسليط الأضواء الكاشفة على العمق العنصري الاقصائي للايديولوجيا الصهيونية، على الرغم من النصر الدبلوماسي الذي كسبته الأقطار العربية عبر قرار الجمعية العامة لأمم المتحدة الذي يدين الصهيونية كشكل من أشكال التمييز العنصري. (ومن المعروف ان المنظمة الأممية تراجعت عن القرار تحت الضغط الامريكي).

وتمكن الاحالة الى اسباب هذا العجز العربي من كسب الرأي العام الدولي حول حقيقة النزعة الصهيونية ومنها ما يعود على الفرض الى هيمنة المؤسسة الصهيونية على دوائر المال والقرار والاعلام في الغرب، بيد ان تقدير هذا العامل لا يعفي الطرف العربي من نصيبه من المسؤولية، فعادة ما يكتفي في مواجهة هذه الايديولوجيا العنصرية الاستعلائية بالحمس النضالي والتعبئة السياسية الآنية، بدل العمل النظري الرصين والاستراتيجية الاعلامية الناجحة.

وقد عكست الحوارات التلفزيونية واللقاءات المفتوحة مع جارودي هذا الخلل في ادراك المسألة الصهيونية والتعامل معها. فغالبا ما تختزل الى دعوة يهودية تنغرس في الارضية اللاهوتية القديمة، او ينظر اليها كمجرد غطاء (شرعي) للدولة العبرية.

ومن مظاهر هذا الخلل كذلك التذبذب الجلي في ضبط العلاقة بين اسرائيل وحليفها الامريكي: هل هي محض علاقة استراتيجية قائمة على المصالح الاقتصادية والامنية، ام لها اسس ومرتكزات جوهرية في مستوى المرجعية الفكرية والعقدية بين نموذجين يمكن حصر نقاط التماثل بينهما؟

ان ضبط هذا الاشكال شرط - حسب اعتقادنا - في حسم السؤال التقليدي الذي كثيرا ما يطرح حول اي الجانبين (اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية) يتحكم في الآخر: اسرائيل عبر اللوبي اليهودي النشط ام الولايات المتحدة التي تستخدم اسرائيل وكيلا حيويا في المنطقة لخدمة اهدافها الاستراتيجية والاقتصادية.

ان معالجة اشكالية هوية المشروع الصهيوني ونمط تجسده وخيوط الصلة بينه والمجال الغربي والامريكي بصفة خاصة، تستدعي منا وقفة اولى لتحديد وابراز مضامين التركيبة النظرية والايديولوجية للاتجاه القومي اليهودي. الذي ظهرت بوادره العينية منذ مائة عام عبر المؤتمر الصهيوني الأول، الذي اشرف عليه منظر (الدولة اليهودية) هرتزل، مؤلف الكتاب الذي ظهر سنة ١٨٩٦.

ولعل أول ملاحظة تستدعي الانتباه في قراءة الاعمال الصهيونية الاولى التي طرحت خيار الدولة القومية لليهود، هي ان السمة الغالبة عليها هي الطابع العلماني اللاديني واعتماد القاموس الدلالي والمفهومي للنزعات الاحيائية للقومية الاوروبية الحديثة.

ولذا فان العقبة الاساس التي اصطدم بها مشروع هرتزل هي العقبة الدينية فمفهوم (الأمة) لديه مستوحى من الأدبيات الفكرية الغربية ولا علاقة له بالمحددات العقدية اليهودية، ومن هنا ندرك العداء الواسع الذي قوبل به كتاب هرتزل من طرف ابرز عناصر المؤسسة الدينية اليهودية.

ففي تعريفه للأمة ينبذ هرتزل المميزات اللغوية والدينية والقيمية، منتهيا الى تعريفها بأنها (مجموعة من البشر يعيشون معا بطريقة قابلة للتحديد، كما يجمع بينهم عدو مشترك) مركزا على عامل الوعي الجماعي بالهوية والتماثل، في مقابل المستند الديني. اي بعبارة اخرى، ان الأمة هي قبيلة واسعة، يترابط اعضاؤها، ويقفون معا ضد الآخر. فلم يكن من المستغرب، ان يصدر كبير حاخامات فينا (لوتيرجوردمان) كتابا يرد فيه على هرتزل فور صدور مؤلفه منددا بفكرة (القومية اليهودية) معتبرا انها من آثار النزعة المناهضة للسامية، فهي غريبة عن روح التوراة، اذ ان الطموح الى انشاء كيان قومي لليهود هو نوع من (التدخل في ارادة الله)، ولذا فان حل المسألة اليهودية بالنسبة اليه يكمن في تشجيع تطبيع وضع اليهود داخل اقطارهم الاصلية، وتكريس ولائهم لها.

كما ان الحاخام موشي مانوفيم كتب كتاب (انحطاط اليهودية) مؤكدا فيه. ان الدعوة الصهيونية تناقض في العمق شمولية دعوة انبياء بني اسرائيل بتصوراتها القبلية والقومية الضيقة، وبايديولوجيتها العنصرية التوسعية، المستمدة من الاتجاهات المعادية للسامية، مشيرا الى مخاطر هذه الميتولوجيا القائمة على مقولات الجنس المتفوق والشعب المختار و (ارض الميعاد) اي تحويل العقيدة اليهودية الى وثنية المجال الحيوي والتعصب النازي.

ولا نحتاج هنا الى الاحالة الى التيارات الدينية الواسعة التي رفضت فكرة الدولة اليهودية. وبعضها ما زال فاعلا في الساحة الداخلية الاسرائيلية، وانما أردنا محض الاشارة الى انغراس الايديولوجيات الصهيونية في السجل الفكري الغربي الحديث حيث تكتسي دلالتها، دون ان ننكر انها سعت لتوظيف القاموس الديني في استراتيجيتها التعبوية.

فالدين بالنسبة لبناة الدولة الاسرائيلية هو مجرد (فولكلور شعبي) واسطورة حية قابلة للتوظيف في استمالة الجموع الشعبية، ولم يتردد بعض اساطين الفكر الصهيوني من أمثال (حاييم برنر) و (ميخا برديشفسكي) في الدعوة الى قلب اليهودية، والانصراف عن الدين الذي حكم على الشعب اليهودي بالعزلة والتهميش، وتحفل كتابات هرتزل بالتحذير من تدخل رجال الدين في الشأن السياسي للدولة المرتقبة.

وتلمس هذه المعاني جلية في كتاب الدكتور برنشتاين المعنون بـ (الصهيونية، اتجاهاتها وتنظيمها) (المنشور سنة ١٩١٩ من طرف مكتب المنظمة الصهيونية في كوبنهاجن) حيث يقول: (ان الصهيونية لا تشترك في شيء مع الوعد المسيحاني، بل انها عكسه، ويضيف أن جوهر الوعد المسيحاني في اليهودية هو المعجزة اي (تحرير) الامة اليهودية بانشاء دولة ثيوقراطية مقدسة، ومن ثم الانتظار السلبي للمحرر الموعود، في حين ان الصهيونية هي دعوة (واعية احيائية) ترفض انتظار المعجزات، وتسعى لانشاء دولة حديثة علانية.

ومن ثم يتولد التناقض المؤسس للايديولوجيا الصهيونية التي توظف الميتولوجيا اليهودية خارج افقها المرجعي، من أجل بناء نموذج سياسي حديث بخلفية اسطورية غير مستساغة في القوالب الفكرية المعاصرة.

ومن الطبيعي ان تلجأ الايديولوجيا الصهيونية الى احتذاء اكثر التيارات التحديثية ايجالا في الاقصاء والتطرف، اي القومية الاحيائية التي تمثل النازية تعبير بارزا عنها.

ذلك ما يوضحه المفكر اليهودي (جي نوبير جر) بقوله: (كانت الصهيونية منذ بداية عهدها نتيجة للاسامية ومنسجمة معها، وذلك لان لهما هدفا مشتركا هو جمع يهود العالم في الدولة الصهيونية، اي استئصالهم من المجتمعات التي كانوا يعيشون فيها مئات الأعوام ولربما الوفها، وهكذا حل محل ولاء اليهودي لربه، ولاؤه للدولة الصهيونية. اما الايمان بالتوراة وأداء الالتزامات والواجبات الدينية فهو في نظر الصهيونية مسألة شخصية وليس واجبا مقدسا.

ان ما أردنا من ابراز هذه الشهادات، تبيان تجذر الايديولوجيا الصهيونية في المناخ الفكري والسياسي الغربي لعصرها (اليقظة القومية في نهاية القرن ١٩) ومن ثم كان من الطبيعي ان تجد الدعم الفكري والسياسي المطلوب من الانظمة الاستعمارية الاوروبية التي تلتقي معها في المرجعية العقدية والمصالح الاستراتيجية كما سنبين لاحقا.

> الدين بالنسبة لبناة الدولة الاسرائيلية هو مجرد فلكلور شعبي واسطورة حية قابلة للتوظيف في استمالة الجموع الشعبية

استاذ بجامعة نواكشوط

سارة نتانياهو.. والقلق الوجودي!!

د. واصف منصور

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الاسرائيلية يوم ١٩٩٧/٦/٢٧ ان سارة نتانياهو زوجة رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي تحدثت عن احتمال الهجرة من اسرائيل. وذلك اثناء حديث مع التليفزيون الاسرائيلي. عندما طرحت عليها مقدمة البرنامج عدة اسئلة عن خيانة زوجها لها وعلاقاته الجنسية والغرامية، وخصوصا مع ليمور ليفنات وزيرة الاتصالات في الحكومة الاسرائيلية، ومع روث بار الملحقة الصحفية السابقة، فقالت بانفعال (انني اشعر برغبة في ان احزم حقائبي وأغادر البلاد).

ويبدو لنا من شدة تعلق الكيان الاسرائيلي بالشفافية والوضوح، واحترامه لمبدأ قول الحقيقة ولو كانت جارحة - كما يملأون الدنيا ادعاءات وتبجحات بذلك. فان التليفزيون الاسرائيلي حذف من الشريط المسجل كل (الهفوات) التي صدرت من سارة نتانياهو اثناء الحديث، ورفض تلبية طلب التليفزيونات الاوروبية والامريكية (المغرضة بتقديم البرامج الفضائحية والمثيرة) بالحصول على نسخة كاملة منه.

وانا لا اريد ان اتحدث عن هذا الجانب الذي لايخلو من الطرافة والاهمية، ذلك انني اريد الحديث عن الجانب الآخر من الحديث المتعلق بارتباط سارة نتانياهو زوجة الرجل رقم واحد في الكيان الاسرائيلي، بالارض التي يدعي الاسرائيليون انها بلدهم او وطنهم.

فمن الطبيعي ان تنفعل سارة نتانياهو عندما تسألها مقدمة البرنامج عن المغامرات النسائية لزوجها، خاصة اذا علمنا انها الزوجة رقم «٣» لنتانياهو، وبمعنى آخر انها المغامرة النسائية الرسمية القانونية رقم «٣» لزوجها.. فكم هو عدد مغامراته غير الرسمية! هذا مع ان الصورة التي تقدمها الصحف الاسرائيلية لسارة نتانياهو انها امرأة (غيورة، نمامة، متعجرفة، مستبدة مع خدمها).

ولكن ان يصل الامر بها الى حد التهديد بحزم حقائبها او مغادرة اسرائيل. فهذا الذي يستوجب التوقف للتمعن والتفكير. فلو كان كل رجل او امراة يسأل عن حقيقة خيانة شريكه له، يبادر الى حزم حقائبه ومغادرة البلاد، فان اسرائيل سينخفض تعداد سكانها بنسبة عالية جدا.

وبما اننا لم نسمع بهذا الانخفاض بعد، فان هذا يعني ان مثل هذا التصرف لم يتحول بعد الى قاعدة عامة. ويعود السبب برأيي في عدم تحول هذا التصرف الى قاعدة عامة، الى ان الانسان في مثل هذه الحالة قد يغضب وينفعل دون ان يبادر الى مغادرة وطنه. اذ ماذنب الوطن فيما حصل له؟ قد ينتحر او يقتل او يغرق نفسه في الخمرة او المخدرات او يصاب بالاكتئاب والاحباط، وقد يبادر الى التغيب مؤقتا او الرحيل عن مكان اقامته، ولكنه لايترك وطنه الا في حالات نادرة. منها هذه الحالة، ونعني بها فقدان الحبل السري بين الانسان والارض.

وهذا يعني ان يقوم بمثل التصرف من كان في واحدة من حالتين، اولاهما ان يكون مقيما في بلد آخر غير بلده، اذ انه في هذه الحالة ليس هناك مايربطه بهذا البلد وغير مجبر على الاقامة فيه. والحالة الثانية عندما لايكون لديه شعور بالانتماء لبلده، اي انه ليس هناك مايشده اليه عاطفيا ولا عقليا.

وهنا يصبح مشروعا ان نطرح سؤالا على سارة نتانياهو آملين ان لا تنفعل كما فعلت مع منيعة التليفزيون، مادمت تشعرين برغبة في حزم حقائبك ومغادرة اسرائيل التي تقولين انها بلدك، فمن اي حالة من الحالتين المذكورتين انت؟!

وان يكون هذا الشعور موجودا عند زوجة رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي، مدعاة لطرح المزيد من الاسئلة حول حقيقة الانتماء للوطن عند الاسرائيليين العاديين. وان يتكرر وجود هذا الشعور عند زوجة رئيس وزراء آخر للكيان الاسرائيلي هي ليئا رابين التي عبرت عن نفس هذا الشعور عند مقتل زوجها، يجعل التساؤلات تزداد وتكبر.

في نفس الوقت نستحضر شعورا آخر مغايرا له، هو شعور الانسان الفلسطيني الذي يقتل ويسجن ويعذب وتنتهك كرامته وعرضه من قبل الاحتلال الصهيوني، ومع ذلك، وفي ظل كل ذلك، يتشبث بالبقاء في وطنه.. لانه يشعر بحقيقة واصالة انتمائه لهذا الوطن، ومستعد لدفع اي ثمن للبقاء فيه.. لانه وطنه.. ان الفرق بينهما ان الانسان الفلسطيني لايشعر بأي نوع من انواع القلق الوجودي، الذي يسيطر بعنف على الاسرائيليين، ويبرز لدى كل حالة فرويدية.

كاتب فلسطيني - رام الله

هكذا من الأصل

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

مبعوث الشرعية الدولية ومهمة السلام

بدأ كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة مهمته في بغداد مسلحا بتأييد عربي ودولي واسع لخيار السلام الذي ينبغي عليه ان يحارب من أجله لأن السلام هو هدف المنظمة الدولية ومبرر وجودها

وقد مهدت بغداد لعنان الأجواء وأيدت استعدادها الكامل للتعاون معه لتفادي تفجر حرب جديدة لن تكون في صالح أحد.. ولن يدفع ثمنها سوى الشعب العراقي الذي يعيش مأساة انسانية مروعة يموت فيها أطفاله جوعا ولم يعد في مقدورهم ان يتحملوا مزيدا من الموت حربا.

لقد توقفت عجلة تطور الحياة في العراق نتيجة العقوبات الدولية، وهاهي اليوم مهددة بالزوال تحت وطأة ضربة عسكرية جديدة.

ان مسؤولية المجتمع الدولي ان يبحث عن حل لهذه المأساة وتدخل مهمة عنان الحالية في نطاق هذه المسؤولية وهو ليس وحده، وانما تدعمه قوى كبرى أعضاء في مجلس الأمن الدولي ترى ضرورة وضع حد لمعاناة الشعب العراقي من خلال جهود سلمية يجب ان تستمر حتى النهاية بدعم من كل دول العالم.

إن الأمل كبير في أن يتفاعل العراقيون مع عنان ممثل الأمم المتحدة، ومبعوث الشرعية الدولية من أجل تجنيب المنطقة عواقب وخيمة، والأمل أيضا ان تستمع القوى الكبرى لصوت العقل وتمنع وقوع حرب جديدة.

الاتحاد

ام الخدع العسكرية: من حصان طروادة الى بقرة واو (١-٢)

د. عبد الرحيم نور الدين

في كتابه الكلاسيكي (الأمير) كرس ميكيافيللي نهجه في الوصول الى سدة الحكم باتباع كل الوسائل، ناصحا الامراء باتباع اساليب الخداع والمكر والدهاء وعدم الوفاء بالعهود، وتقليد الحيوانات: الاسد والثعلب ولم يشر سيناريو الخدع الى اتباع خدعة الحصان او البقرة.. ورغما عن ذلك فقد حدثنا التاريخ ان خدعة حصان طروادة المحتشد بالجنود قد حقق نصرا غاليا، في حين ان بقرة واو قد وقفت حائرة امام العقبة الكؤود حينما اكتشفت الخطة العسكرية التي اتخذت من خدعة البقرة رمزا لتنفيذها..

ثعلب ميكيافيللي

يقول ميكيافيللي: على الأمير الذي يجد نفسه مرغما على تعلم طريقة عمل الحيوان، ان يقلد الثعلب والأسد معا، اذ ان الاسد لا يستطيع حماية نفسه من الاشراك، والثعلب لا يتمكن من الدفاع عن نفسه امام الذئاب، ولذا يتحتم عليه ان يكون ثعلبا ليميز الفخاخ واسدا ليرهب الذئاب. وكل من يرغب في ان يكون اسدا ليس إلا، لا يفهم هذا، وعلى الحاكم الذكي المتبصر الا يحافظ على وعوده عندما يرى ان هذه المحافظة تؤدي الى الاضرار بمصالحه، وان الاسباب التي حملته على اعطاء هذا الوعد لم تعد قائمة. ولو كان جميع الناس طيبين، فان هذا الرأي لا يكون طيبا، ولكن بالنظر الى انهم سيئون، وهم بدورهم لن يحافظوا على عهودهم لك، فانك لست ملزما بالمحافظة على عهودك لهم، ولن يعدم الامير الذي يرغب في اظهار مبررات متلونة للتنكر لوعوده، ذريعة مشروعة لتحقيق هذه الغاية.

ويستمر ميكيافيللي في القول: وفي وسع الانسان ان يورد عددا لا يحصى من الامثلة العصرية على هذه الحقيقة، وان يظهر كم من المرات تنكر الامراء لمواثيق السلام، فنقضوا معاهداتهم، وكم من المرات اضحت عهودهم لا قيمة لها من جراء تنكرهم لها، وان يبرهن على ان اولئك الذين تمكنوا من تقليد الثعلب تقليدا طيبا قد نجحوا اكثر من غيرهم، لكن الضرورة تحتم على الامير الذي يتصف بهذه الصفة ان يجيد اخفاءها عن الناس. وان يكون مداهنا كبيرا ومرائيا عظيما. ومن طبيعة الناس ان يكونوا من البساطة والسهولة بحيث يطيعون الاحتياجات الراهنة. ولذا فان من يتقن الخداع يجد دائما اولئك الذين هم على استعداد لأن تنطلي عليهم خديعته.

الحنين الى التمرد

لقد استعرضنا جانبا من آراء ميكيافيللي في اتباع الخداع لكي ندلك على ان قائد الخدعة الكبرى (بقرة واو) لم يتقن اساليب الخداع. صحيح انه قد قلد الثعلب ولكن خطته لم تنطل على القادة العسكريين ولم يتحقق له النصر المبين باحتلال مدينة واو... المدينة ذات الاهمية السياسية والعسكرية والاستراتيجية والتي يحفها نهر (الجور) ويعلوها جبل (الخواجة) المتسامق العلو، والتي تشتهر بزراعة الاناناس والمانجو وجميع الفواكه الاستوائية.

ومدير الخدعة الكبرى هو اللواء كاربينو كوانين وهو اول من قاد التمرد عام ١٩٨٣. بعد مضي عشر سنوات من الاستقرار الذي اعقب اتفاقية اديس ابابا... وبعد توقيع اتفاقية الخرطوم للسلام بين الحكومة السودانية وفصائل التمرد في الحادي والعشرين من ابريل عام ١٩٩٧، كانت الحركة الشعبية لتحرير السودان (مجموعة بحر الغزال) التي يتزعمها اللواء كاربينو في مقدمة الفصائل التي وقعت على الاتفاقية بعد ان انسلخت من الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد الدكتور جون قرنق.

ويعود سيناريو ام الخدع الكبرى لاحتلال مدينة واو الى بداية الاسبوع الأول من يناير الماضي حيث بدأت افواج ممن اطلق عليهم (العائدين) من التمرد في التدفق صوب مدينة واو والويريقة. وهللت الخرطوم حكاما ومحكومين بعودة المتمردين الى ديارهم نابذين التمرد والمتمردين.

وكما زاد في دراما العودة ان التلفزيون قد اظهر - وضمن برمجة مكثفة - العائدين عراة حاسري الرؤوس.. واهاب التلفزيون بالمشاهدين التبرع بالكساء للعائدين.. وتدافع الناس زرافات ووحدانا للتبرع بالالبسة الجديدة والقديمة.. ومن المواطنين من ذرف الدمع سخيا اسى لحالة المتمردين العائدين الامر الذي حدا ببعضهم الى التبرع بملابسهم التي كانوا يتدثرون بها دعما لاستقرار العائدين وتعزيزا لسياسة السلام من الداخل التي تروج لها الحكومة باستمرار.

بقرة واو

والأمر في مجمله لا يعدو ان يكون خدعة رسمها ببراعة اللواء كاربينو الذي قاده الحنين الى حليفه السابق العقيد جون قرنق والتنسيق معه لتحقيق هذه الغاية... فقد وصلت فلول العائدين. وبينهم قوات التمرد المندسة في صفوفهم، الى بلدة مريال بامي (حوش البقر) التي تبعد زهاء العشرة كيلو مترات من مدينة واو تمهيدا لتنفيذ الخطة... ففي الوقت الذي كان الاعلام السوداني مهموما بالتوعية بضرورة دعم استقرار العائدين والتبشير بقرب انتهاء التمرد وعزلة جون قرنق بعد ان تنصل عنه اتباعه من العائدين... كان اللواء كاربينو يخطط بصمت وتنسيق تام مع حليفه في المكر العقيد قرنق للانقضاض على مدينة واو حينما تحين ساعة الصفر.

وقد حدد قرنق وكاربينو يوم الخميس الثامن والعشرين من يناير موعدا لتنفيذ الخطة ظنا منهما ان الناس نيام والحكام والقادة العسكريين يغطون في نوم عميق.. وحينما بدأ الهجوم على واو في تلك الهزيع الاخير من الليل بدا ان الخطة والخدعة قد تم اكتشافها.

وفي هذا السياق فقد حققت صحيفة (الجمهورية) السودانية سبقا صحفيا بنشرها تفاصيل الخدعة مؤخرا اذ ان كاربينو كان على صلة مستمرة بالعقيد جون قرنق، وانه تم التقاط اتصال بين كاربينو كوانين وسيلفاكير، الساعد الايمن للعقيد جون قرنق، بلهجة الدينكا ليلة الهجوم على واو، وكان نص رسالة كاربينو (يجب تقديم مهر الفتاة اشول اليوم).

ورد عليه سيلفاكير بالعبارات التالية:

(ادفعوا مهر اشول ولو كان ذلك الفي بقرة... او ثلاثة آلاف بقرة... ينبغي بذل كل ما يمكن في سبيل هذه الفتاة وبأي ثمن... فورا).

وحسب معرفة خبراء عسكريين فان اشول في لهجة الدينكا تعني واو... كما ان كلمة بقرة الواردة في الرسالة تعني جنديا. بمعنى انه يجب تنفيذ خطة احتلال واو اليوم ولو ادى ذلك الى فقدان الفي جندي او ثلاثة آلاف من الجنود والمقاتلين.

سيناريو الاحداث

واضافة الى الشفرة التي تم تحليلها فقد كانت هناك جملة من الاحداث تستدعي الانتباه:

- قبيل الهجوم بعشرة ايام قامت المنظمات الدولية العاملة في المنطقة بسحب جميع موظفيها من مدينة واو دون اخطار الجهات المختصة في مدينة واو بأسباب هذا الانسحاب.

- قبيل الهجوم بيوم واحد بدأت القوات المندسة في صفوف العائدين في التسلل الى داخل مدينة واو دون ان يعترضهم احد. لأن حمل السلاح لم يكن ممنوعا... ولم يكن من اليسير اكتشاف من منهم ينتمي الى كوانين ومن منهم ينتمي الى حركة قرنق.

- وفي عصر يوم الهجوم الثلاثين من رمضان بدأ سكان مدينة واو من الدينكا (القبيلة التي ينتمي اليها كوانين وقرنق) بالخروج من المدينة تدريجيا متجهين الى الغابة جنوبي واو.

- وفي نفس التوقيت في الرابعة عصرا تم قطع التيار الكهربائي وبعدها بقليل بدأت قوات كاربينو في الدخول الى المدينة في شكل جماعات قادمين من الاتجاه الشمالي من بلدة مريال باي وتوزعوا بسرعة في المناطق المحيطة بالقيادة العسكرية.

ونتيجة لهذا التخطيط المحكم، بدأت المعركة في تمام الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق بعد منتصف الليل ودارت رحى القتال حتى الساعة السادسة والربع صباحا... وقد اوشكت القوات المعتدية على احتلال مدينة واو. غير ان اكتشاف الخطة. واستعداد القوات الحكومية قد اديا الى اندحار قوات كاربينو في السادسة والنصف من صباح نفس اليوم... وملأت جثثهم التي تقدر بالآلاف الطرقات، في حين ان خسائر القوات الحكومية لم تتعد العشرين جنديا وستة ضباط... كما ان ٦٢ جنديا حكوميا اعتبروا في عداد المفقودين ومن الراجح ان القوات الغازية قد اسرتهم.

اما منفذ الخطة العسكرية لاحتلال مدينة واو اللواء كاربينو كوانين فقد تضاربت الانباء حول مصيره: فالبعض يرى انه قد لقي حتفه. والبعض الآخر يرى انه قد لاذ بالفرار الى منطقة التونج لتجميع قواه والاستعداد لشن هجوم آخر.

وكوانين - اذا كان حيا - لا بد وانه يقاسي من تناقض مشاعر الغبطة والحسرة:

الغبطة لانه دق اسفينا في اتفاقية الخرطوم للسلام والحسرة لأن خطة احتلال واو لم تحقق له النصر المبين لارضاء حليفه على البعد العقيد جون قرنق.

والسؤال الآن هو: ما الاسباب الحقيقية التي حدت بكاربينو ان يعود ثانية الى التمرد؟! اجابة هذا السؤال في الحلقة القادمة.

كاتب سوداني واستاذ زائر بجامعة الامارات

إلى أين تسير احتكارات مايكروسوفت لنظم المعلومات (٢-٢)

ابراهيم بن طاهر

من الجدير بالذكر هنا أن نقول أن وزارة العدل الأمريكية تقاضي شركة «مايكروسوفت» لأنها حاولت أن تضيق على برامج «براوزر» وأن تضعها في الزاوية في وضع حرج يصعب الخروج منه.

مناورة أخرى من مناورات شركة «مايكروسوفت» أدت الى أن تقاضيها شركة «صن مايكرو سيستمز» تلك الشركة التي طورت لغة كومبيوتر عالمية تدعى «جافا».. «جافا» هي اسبرانتو لغات الكمبيوتر (لغة الاسبرانتو هي لغة تكتب كما تلفظ تماما وتسهل قراءتها وكتابتها واستعمالها لأي شخص كان». بناء على ما قالته جريدة «سان فرانسيسكو كرونيكل»، فانها لغة يستطيع المبرمجون استعمالها لكتابة «سوفتوير» يعمل على أي نوع من الكمبيوترات أو الأجهزة الألكترونية.

شركة «مايكروسوفت» أعطت «جافا» رخصة من أجل وضع برنامجها «اكسبلورر ٤ براوزر» على شبكة «الانترنت» ولكن شركة «صن مايكرو سيستمز» تدعي بأن شركة «مايكرو سوفت» غيرت عناصر رئيسية في اللغة حتى لايمكن استعمالها على نظام آخر. شركة «صن مايكرو سيستمز» قاضت شركة «مايكرو سوفت» بأنها

أولا: انتهكت حقوق العلامة التجارية لشركة «صن مايكرو سيستمز».

ثانيا: قامت بدعاية مزيفة.

ثالثا: خرقت بنود العقد بينهما.

وأخيرا اتهمتها بالمنافسة التجارية غير العادلة.

شركة «صن مايكرو سيستمز» تدعي بأن شركة «مايكرو سوفت» تحاول أن تقضي على البنية التحتية لامكانية منافسة شركة «صن مايكرو سيستمز» لها. وأن تنزل للسوق تقنية تبدو وكأنها «جافا» ولكنها تعمل فقط على منتجات شركة «مايكرو سوفت».

عندما تدخل شركة «مايكرو سوفت» الى منطقة المحتوى (الكمبيوتر) فإنها يمكنها بمثل هذه التكتيكات أن تسيطر على أنظمة البنوك الأمريكية. هذا ما قاله سكوت ماكينلي الذي قام مؤخرا بالانضمام الى رالف نادر في مؤتمر عقد لمدة يومين عن «مايكرو سوفت» واستراتيجيتها العالمية.

لقد أوردت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونيكل»، وهو مؤسس شركة مبيعات عقارية عن طريق «الانترنيت»، انه وصف شركة «مايكرو سوفت» بأن احتكارها في تصاعد واضح. كما قال راي هاميلتون في المؤتمر:

«ربما لن يوجد أحد يتفوق على التأثير الذي سوف يتمتع به بيل جيتس وشركته «مايكرو سوفت» على الفرد العادي الذي يعيش في القرن الحادي والعشرين اذا مضى هو وشركته دون رقابة أحد.. الاستياء من بيل جيتس هو التسلية المفضلة بين التقنيين.. السيد بيل جيتس في نظرهم هو الرجل الذي أخذ عالم تبادل المعلومات الحر الرائع من «الانترنيت» وحوله الى أداة رأسمالية، هو أيضا الذي دفع خصمه القديم شركة «آبل للكمبيوتر» التي كانت دائما الشركة الأسهل والأمتع لمستعمل الكمبيوتر الى شبه الانقراض.

وفي تطور آخر كرد من شركة «مايكرو سوفت» نفى بيل جيتس ان شركته ستقتحم البنوك بأنظمتها الجديدة كما يتهمها خصومها وذلك عندما صرح في كلمته التي ألقاها عبر الأقمار الصناعية الى المجتمعين لحضور مؤتمر بنكي نظم من قبل معهد ادارة البنوك في «نيو اورليانز» في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية بأنه يرى أن دور شركته محدود جدا في العمليات البنكية الفورية. قال ذلك معلقا على الاتهامات التي سيقت ضده بأن شركته تحاول السيطرة على تجارة الالكترونيات.

ثم تساءل بيل جيتس، «ترى هل نحن في طريقنا لأن نأخذ دورا كبيرا في العمليات البنكية؟ وأجاب، «الجواب على هذا السؤال هو لا. نحن شركة «سوفتوير» فقط».

يقول المحللون تربط بين شركة «مايكروسوفت» ورجال البنوك علاقة حب وكراهية. الصناعة تشتري حوالي بليون دولار سنويا من «السوفتوير» من شركة «مايكرو سوفت» والبنوك مثل بنك «ولزفارغو» و «كي كورب» أنشأت شراكة مع شركة «مايكرو سوفت» لتطوير نظام دفع مالي الكتروني للمعلومات المالية في البنوك.

ولكن مازال بعض رجال البنوك متخوفين من ان شركة «مايكروسوفت» تريد ان تدخل في نظام الدفع المالي الالكتروني للمعاملات المالية في البنوك وتأخذ منهم عملا كان دائما وبلانقاش مضمونا لهم.

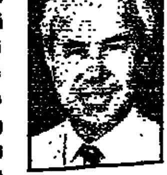
قال المدير التنفيذي لـ «بنك امريكا كوربوريشن» السيد دافيد كولتر في كلمة ألقاها مؤخرا انه يرى ان شركة «مايكرو سوفت» هي أخطر منافس لبنكه على المدى البعيد. ورد عليه السيد بيل جيتس قائلا: ان شركة مايكرو سوفت لاتسعى لأن تبيع البنوك أنظمة عمليات الكمبيوتر التي تستعمل لتنظيم المعلومات عن الزبائن وحساباتهم البنكية بالطريقة التقليدية المتبعة في فروع البنوك. ولا أن تبيع نظام خدمات ألكترونية للزبائن. ثم أضاف السيد بيل جيتس عندما سئل عن الشكوك المتناقلة بأن شركته تعمل لأن تقوم بعمليات البنوك الاعتيادية فأجاب قائلا: «نحن حساسون جدا بالنسبة لهذا الموضوع، لايوجد شيء نقوم به يتلاقى مع ما تقوم به البنوك».

وعندما سأله أحد رجال البنوك فيما لو كان قسم المستثمرين في شبكة «الانترنيت» التابعة لشركته يشكل خطر ازاحة مقدمي الخدمات المالية الحاليين في البنوك وفقدانهم وظائفهم الحالية حيث ستنعدم الحاجة لهم كما هم الآن يتخوفون. أجاب بأن القسم لايقوم بأي تحويلات بنكية.

ترى هل ان ما يقوله بيل جيتس صحيح أم أنه مجرد تصريحات تكتيكية لتهدئة الرأي العام في الوقت الحالي والى ان تتمكن شركته من اكتساح سوق الخدمات الالكترونية للبنوك؟ الجواب على هذا السؤال سيحدده المستقبل القريب ولكن الى أن يحين ذلك الوقت فان تذمر السيد بيل جيتس من هذه الانتقادات له أسبابه الخاصة المتعددة لا يعني ان طرقه لايجب ان تفحص وتصحح وتدقق لأن الاحتكار هو احتكار مهما حاول تبريره او التستر عليه.

معيد في جامعة الامارات

الديناميكية الاقتصادية والاستراتيجية



د. عادل القيار

اذا كانت الايديولوجية تمثل البعد الفكري للممارسات الاستراتيجية، فان الحيوية الاقتصادية لايمكن الا ان تمثل البنية الاساسية لهذا البعد الذي تتناسب متانته مع مستوى مرونة هذا البعد الفكري وقدرته على التطور من جهة ومستوى عمق وقوة هذه البنية من جهة اخرى. فالمجموعات البشرية مهما كان حجمها، تحتاج دائما لبنية اقتصادية، تسمح لها بتنظيم شؤونها الحياتية بحيث تتمكن تشكيلات هذه المجموعات من التعامل المشارك وفقا لضوابط مادية يحدد مدى حيوية الاخذ والعطاء فيها امكانيات تجددها وتجاوز اي جمود او قصور قد يكتنفها.

وتشكل عوامل الاخذ والعطاء، في الواقع، وفي اية مجموعة بشرية، حتى وان كانت بدائية، مصدر الديناميكية في سلوكها واساس استراتيجيتها الاقتصادية. فالمجموعة البشرية البدائية مثلها مثل المجموعات البشرية المتطورة تنقسم الى فئات عاملة بشكل اخذ وعطاء افرادها محصلة اقتصادية تتمثل فيما يسمى «بالميزانية» وفق المصطلح الاقتصادي الحديث. ولا يمكن لهذه الميزانية ان تعكس استراتيجية ديناميكية. اذا لم تكن عناصرها، اي الفئات التي تتكون منها، متلاحمة في الاخذ والعطاء ومتوازنة في تغذية هذه الميزانية وفي استقطاع العطاءات منها في نفس الوقت، اي ان لاتزيد الكميات المأخوذة منها عن الكميات التي تغذيها. وتفقد هذه الاستراتيجية ديناميكيتها الحيوية اذا فقدت توازنها، وهو مايؤدي الى تقوقعها في جمود يشل حركتها، ويعرضها للاصابة بقصور في الأداء يستوجب ضرورة تعويضها باستراتيجية حيوية تأخذ بعين الاعتبار اعادة هذا التوازن المنطقي اليها.

وقد ادركت المؤسسة السياسية هذه الحقيقة، وعملت منذ بدء تطور المجتمعات البشرية على الاستفادة من هذا الاستنتاج باقتفاء استراتيجية التكامل الاقتصادي في تسيير شؤونها. لذلك. فان المؤسسة الاجتماعية الناجحة تعمل وباستمرار وفق استراتيجية لاتستند على مجرد الجمع «الكمي» لعوامل الاخذ والعطاء الذي يجعل من جميع عناصرها مجرد وحدات حسابية «كمية» متساوية، وانما على اساس انواع من الكيان «الجامع» الذي يتميز بحالة «كيفية» تفوق كيفيات وقدرات هذه العناصر متفرقة. والذي يجمعها مع ذلك داخل اطار واحد يضم في دائرته مستويات وطبقات اجتماعية مختلفة تتعامل سوية ضمن استراتيجية تتكامل فيها هذه المستويات والطبقات بدلا من ان تتباعد عن بعضها او تنفصل الواحدة عن الاخرى.

ويكفي في هذا السياق، القاء نظرات على تاريخ الامم التي طورت بنيتها الاقتصادية، على مستوى الحاضر والماضي. للتمكن من استيعاب نظرية الكيان «الجامع» في اعطاء الزخم الحيوي للاستراتيجية الاقتصادية. فالمجتمع الاسلامي، على سبيل المثال، الذي استطاع انشاء بنية اقتصادية ديناميكية ادت الى ترسيخ عقيدته واتساعها السريع على كامل امتداد حكمه اثناء الخلافات الرشيدة والاموية والعباسية، استند على كيان «جامع» ضم شعوبا وقبائل عديدة ومتغايرة تعارفت بالاسلام في اطار واحد، وتمكنت من الاتحاد والتوسع بفضل الاستعمال الماهر لتفاوت القدرات والجهد المبذول في سبيل السيطرة على ادارة تفاوت القدرات هذه ضمن استراتيجية اخذ وعطاء متوازنة. وادركت الدولة الاسلامية ان تكاملها في اطار الكيان «الجامع» يؤدي حتما الى التوسع المتوازن داخل دائرة هذا الاطار وفتح المزيد من الفرص امام كافة عناصر هذا الكيان بفضل هذا التفاوت في طبقاتها ومستوياتها المختلفة وليس بالرغم منه. وقد استوعب المجتمع الاسلامي، منذ البداية هذه الحقيقة. وعمل على جعل التفاوت الاجتماعي اساسا للتوازن الاجتماعي استنادا على حقيقة بسيطة نابعة من تفاوت القدرات البشرية التي يجب عليه ان يهذبها ويضبطها لكي تصل الى مرحلة المساواة في الحقوق والواجبات. وهي المساواة التي لاتعني بالضرورة المساواة في كل شيء. وانما «التوازن» بين عناصر متفاوتة في القدرات وقادرة على العمل سوية كل بحسب مستواه وقدراته البدنية والفكرية. وما هذا المفهوم الا تجسيد حي لقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: «هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون» او بتفصيل اكثر في كتابه الكريم: «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. ورحمت ربك خير مما يجمعون» الزخرف ٣٢.

وقد ادى هذا التوازن الذي ساد في المجتمع الاسلامي الى اعطاء الاقتصاد ديناميكية استراتيجية اوصلت الدولة الاسلامية الى التمكن من التوسع السريع على المستويين الجغرافي والفكري بحيث اصبحت محطا لانظار المجتمعات البشرية الاخرى التي جعلت من مبادئها ركيزة للنظريات الاقتصادية التي استقت منها خطوطها العريضة في مواضيع المساواة بين الحقوق والواجبات ونظرية الاخذ والعطاء والتوازن في القدرات والكفاءات.

وقد كانت ديناميكية هذا التوازن في المجتمع الاسلامي قوية منذ البداية نظرا الى ارتكازها على التساند بين الطبقات الاجتماعية التي اعتمدت استراتيجية التضامن في علاقاتها المشتركة بالرغم من الفوارق المتميزة بينها بحيث انها لم تجعل من العوامل المادية عناصر يعني وجودها خلق حدود فاصلة بينها، بل ميدان للاجتماع والالتقاء ورفضا للصراع ونفيا لعوامل المرض وجرائمه المادية، لذلك، فقد اخذ هذا التساند شكلا تجاوز ظاهرة التوسع السريع للرقعة الجغرافية واتحادها السياسي ليشمل ايضا وخاصة توسع التكامل الاقتصادي لمستوياته المتغايرة، وما انشاء ظاهرة «بيت المال» واعتماد هذا البيت على ضرائب طوعية وضرائب مفروضة على شكل عطاءات متمثلة في «الزكاة» الا المرآة التي عكست استراتيجية التوازن الاقتصادي التي اعطت المجتمع الاسلامي تلك الديناميكية التي جعلت من نظريته الاقتصادية البسيطة في التطبيق والعميقة في الآفاق. ارتوت من روافده معظم النظريات الاقتصادية الحديثة، وخاصة في شقيها الرئيسيين المتعلقين بمبادىء التضامن وفرض الضريبة وفق ميزان كمية كسب الافراد وليس وفق مراكزها وانفرادها في السلطة السياسية.

وقد يكون من اسباب تراجع الدولة الاسلامية وتفرقها، ثم تعرضها للاطماع الاجنبية. فقدها لديناميكيتها الاقتصادية التي تمثلت خصيصا في اختلال التوازن الاجتماعي بين الطبقات فيها. حيث حلت مكان الخيوط الجامعة بين الطبقات. عوامل التناقض والصراع. واصبحت العوامل المادية اساسا للتعامل بين الطبقات وسقطت ادارة «بيت المال» بين ايادي فردية جعلت منه «صندوق اموال توزعه بحسب رغباتها الفردية دون اعارة اية اهمية لمفهوم التساند والتضامن.

ونجد، من ناحية اخرى، وفي هذا السياق، ان اقتصاد جميع الدول الكبرى، قد انطلق من الجمود لينمو في ديناميكية سريعة، عندما اعتمد استراتيجية التساند والتضامن كاسلوب دفع هذه الدول الى توحيد صفوف شعوبها رغم وجود التغايرات فيها. ومانمو اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية، بعد حرب الاستقلال، الا نتيجة لتمكنها من اقتفاء استراتيجية تساند تمثلت في تمكنها من توحيد اراضيها، ثم اتباع استراتيجية التكامل الاقتصادي في الاخذ والعطاء بين مختلف هذه الولايات التي تشكلت منها والتي كانت مصدرا اساسيا لقوة الولايات المتحدة وبروزها على ساحة الاقتصاد الدولي. وينطبق هذا المثال. وبالرغم من التعاكس الايديولوجي، على الاتحاد السوفييتي، الذي استطاع بناء اقتصاد ديناميكي متين نسبيا، عندما تمكن من توحيد قواه البشرية في استراتيجية تكامل اقتصادي جعلت منه منافسا اقتصاديا هاما للمعسكر الغربي قبل ان يتعرض للتفكك والانهيار الذي يخرج الخوض في اسبابه عن هدف هذا الموضوع.

ونجد اليوم، بأن القارة الاوروبية، التي ادركت هي الاخرى، ضرورة اقتفاء استراتيجية التكامل بين شعوبها، تندفع مجبرة او مكرهة الى اعطاء زخم ديناميكي جديد لاقتصادها بلجوئها الى توحيد هذه القارة في مجموعة اقتصادية سوف تؤدي حتما الى جعلها قوة اقتصادية قد تتصدر الريادة في كرتنا الارضية. اذا ارتكز هذا التوحيد على اسس التساند والتضامن بين شعوبها في مجموعة تتجاوز آفاقها حدود التناقض والصراع لتصل الى اجواء التوازن الطبقي والاجتماعي وبالتالي الاقتصادي الذي يمثل عندئذ انعكاسا منطقيا للتوازن في الاخذ والعطاء.

وبغض النظر عن الايديولوجية السياسية، يجب اذا ان تمثل الديناميكية الاقتصادية لاية قوة دولية، التمكن من ايصال العلاقات الطبقية، والاجتماعية الى درجة التوازن دون ان يعني ذلك ان ينفي قطب القطب الآخر تماما. وان تلغي الطبقة النقيض كلية وتقتلعها من لعب دورها في القوة الدولية المعنية. ونجد، اذا اخذنا هذا المفهوم بعين الاعتبار، بان الايديولوجية الليبرالية، قد سعت الى بناء اقتصاد ديناميكي لها، عندما ادركت ضرورة اقتفاء استراتيجية التكامل ونجحت فيه دول غربية عديدة. كما نجد بان الايديولوجية الماركسية قد استطاعت، ولو مؤقتا، هي الاخرى بناء اقتصاد ديناميكي متين نسبيا عندما استوعبت اهمية هذا التكامل الاقتصادي، والتي فشلت في المحافظة على هذه الديناميكية، عندما انفردت طبقة واحدة فقط في تطبيق هذا التكامل والتوازن، هي طبقة «التكنوقراطيين» التي اعطت لنفسها سلطات تجاوزت سلطات الادارة لتتحول الى سلطات قمع تجاه مختلف الطبقات الاخرى، مؤدية بذلك الى اقتلاع جذور التوازن الطبقي وبالتالي انهيار ديناميكيتها الاستراتيجية، ومنها بالطبع ديناميكية الاستراتيجية الاقتصادية.

مركز الدراسات الاستراتيجية جامعة السوربون

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٣٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٢٥٠

حرب على السائقين الاجانب في بريطانيا

■ لندن - الاتحاد: أعلن المسؤولون على مواقف السيارات في بريطانيا الحرب على السائقين الأجانب، الذين يوقفون سياراتهم في أماكن ممنوعة، ويغادرون البلاد دون ان يسددوا الغرامات المفروضة عليهم، وذلك مع ازدياد عدد السيارات الأجنبية في البلاد، خصوصا خلال فصل الصيف، الذي يشهد عادة تدافع السائقين الاجانب وخصوصا الاوروبيين الى زيارة المملكة المتحدة. وقد قرر المسؤولون تقييد السيارة المخالفة بالحديد، ونقلها الى الجراجات المخصصة للشرطة، اذا لم يأت صاحبها في غضون ساعتين. وأصدرت الدوائر المختصة أمرها الى رجال الشرطة، باستهداف السيارات الأجنبية في عمليات التقييد الحديدية، للحد من خروج اصحابها من بريطانيا دون ان يدفعوا الغرامات المالية، التي تصل الى مائة جنيه استرليني.

وفي حال تقييد السيارة، فانه يستحيل تحريرها دون دفع مائة جنيه استرليني، أما اذ قررت السلطات نقلها فيتوجب على صاحبها دفع ١٢٥ جنيها، لاسترجاعها. ويدفع أيضا عشرة جنيهات عن كل يوم تأخير. وتقدر المبالغ المالية التي لا تستطيع الهيئات المختصة الحصول عليها من السائقين الأجانب المخالفين بعشرات الملايين من الجنيهات، وهي بالقانون الجديد يمكنها توفير هذه الاموال بسهولة.

وذكر احد العاملين في تقييد السيارات، انه يقوم بتقييد أكثر من مائة سيارة في اليوم الواحد، ويعترف في الوقت نفسه، بأن هناك نسبة كبيرة من السائقين الاجانب لا تعترف بقواعد ايقاف السيارات بريطانيا.

من المحليات

■ العراق مستهدف، ومعه كل المنطقة العربية، لذلك فان المسؤوليات الملقاة على عاتق القيادة العراقية أولا، وعلى كل الدول العربية الأخرى، لوقف المخطط الاستعماري الجديد كبيرة، وتحتاج الى الكثير من الحكمة وبعد النظر.

هذا ما طرق صاحب السمو رئيس الدولة أبواب العقل منه في ندائه الذي وجهه أمس الى العراق ليكافح من أجل نزع فتيل الانفجار الكبير الذي يعد له. فالحريق، كما قال صاحب السمو الشيخ زايد، لو اشتعل، لا قدر الله، فان أحدا لا يمكن ان يتوقع مدى انتشاره في كل المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط .. وليس في منطقة الخليج العربي فقط.

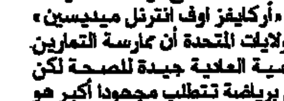
ومنذ أغسطس ١٩٩٠ وحتى اليوم، بل منذ عام ١٩٨١ عندما اشتعلت الحرب العراقية الايرانية، تبدو المخططات الخارجية الخبيثة الهادفة الى احداث المزيد من التمزيق والتفتيت في بلاد العرب والمسلمين، وقد أخذت منحى تنفيذيا سريعا وسافرا لا يحسب لشعوب المنطقة حسابا ولا يزن آراء حكمائها وعقلائها بأي ميزان غير ميزان المصالح الاستعمارية البغيضة.

وعليه فقد حان للجميع تحمل مسؤولياته بقطع الطريق على كل المبررات التي تسوقها الولايات المتحدة وحلفاؤها لتوجيه الضربة الكبرى لكل المنطقة وليس للعراق وحده، وحان للقيادة العراقية على وجه الخصوص تغليب مصالح العراق ومصالح الأمة الكبرى والبعيدة على كل ماعداها، باغلاق كل الأبواب وسد كل الذرائع أمام الرغبة الأمريكية - الأطلسية الجامحة بشن هجوم مدمر على العراق وعلى كل المنطقة العربية دون استثناء. فالمخلصون يناشدون بما توفر لهم من معلومات وبصيرة ثاقبة، والعراق بحاجة الى ان يستريح ليعيد ترتيب غرف بيته المضعضعة، ومنطقة الخليج بحاجة لأن تنتهي من مسلسل التداعي الذي لم يتوقف منذ أكثر من سبعة عشر عاما، وكافة العرب بحاجة الى اغلاق الثغور الجانبية التي طالما شغلتها عن قضيتها الاساسية، وهي قضية القدس وفلسطين، التي دخلت بالفعل في هامش الشعور العربي بعد أن كانت مركزه.

عادل محمد الراشد

البحث عن مفتاح ...
الأزمة العراقية
الحل السلمي

الركض السريع أفضل



■ أفادت نتائج دراسة نشرتها مجلة «أركايفز اوف انترنل ميديسين» في الولايات المتحدة أن ممارسة التمارين الرياضية العادية جيدة للصحة لكن القيام برياضة تتطلب مجهودا أكبر هو أفضل، وخلصت الى أن الركض السريع أكثر فائدة للصحة من مجرد الركض.

وشملت الدراسة نحو تسعة آلاف شخص يركضون مسافة عشرة كيلومترات وأظهرت أن الاشخاص الذين يركضون أسرع وبالتالي يبذلون مجهودا أكبر، هم أقل ضغطا دمويا وأقل نسبة للكوليسترول من الآخرين وأقل وزنا وأكثر رشاقة على مستوى الطول والاوراك.

وقالت الدراسة ان «القيام برياضة مكثفة قد يكون أكثر فعالية من التمارين فقط للحد من مخاطر الامراض التاجية.

وأكد الدكتور بول وليامز واضع الدراسة في بركلي (كاليفورنيا) انه يجب القيام بتجارب سريرية لتحديد اسباب ايجابيات المجهود الرياضي الكثيف على الصحة.

أزياء
فستان زفاف
من تصميم أوسكار دولا رنتا لصالح دار الأزياء الباريسية بيير بالمان، وذلك أثناء العروض المقامة في سانتو دومينغو عاصمة جمهورية الدومنيكان



شيء وشيء

علي جاسم

نغمة جديدة ترددها بعض شركات ومؤسسات القطاع الخاص، تخص خريجي الدورات التدريبية من المواطنين والمواطنات، سواء الذين التحقوا بالعمل في هذا القطاع أم الذين لازالوا مرشحين له وينتظرون ان يحل عليهم الافراج.

وهذه النغمة تدور حول التقليل من شأن هؤلاء المتدربين، والشك في قدراتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم، والتقليل أيضا من أهمية الدورات التدريبية التي احتضنتهم وخرجتهم وأهلتهم للعمل في منشآت القطاع الخاص.

وليس غريبا ان تتشدق هذه الشركات والمؤسسات وتتفوه بهذا الاسلوب، وتردد هذه النغمة الخاطئة والقاسية على النفس، والتي تجلب اليأس والاحباط لكل المتدربين من أبنائنا المواطنين، لان هذه الشركات والمؤسسات سبق وان أعلنت رأيها برفض تشغيل المواطنين لديها مهما كانت قوة الدورات التدريبية التي خاضوها، مهما كانت قدراتهم وكفاءاتهم في العمل، ومهما كانت مستوياتهم ورغباتهم في الالتحاق بالقطاع الخاص.

وهنا ينطبق على تصرف هذه الشركات والمؤسسات المثل الذي يقول «لا ترحم ولا تخلي رحمة الله تنزل» لأنها لم تكتف بامتناعها عن تشغيل المواطنين لديها، واستمرارها في عدم الاستجابة وعدم التعاون بل تذهب الى التأثير على بعض الشركات والمؤسسات التي قبلت بتشغيل المواطنين وقبلت بتوظيفهم وتعيينهم لديها.

ومثل هذا التصرف الذي يحمل الخطورة بعينها ويؤثر على كل جهود وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وجهود كل المخلصين، الذين يعملون على ضرورة استيعاب المواطنين وتشغيلهم وتوظيفهم في القطاع الخاص ومساعدة الحكومة في هذا العمل الوطني، تجنبا للبطالة والعطالة وايجاد فرص العمل لكل مواطن، لا يجب السكوت عليه بأي حال من الأحوال. ولابد من اجراء فاعل يقضي على هذه النغمة التي تحمل طابع الدس والضغينة تجاه هؤلاء المتدربين من المواطنين الذين يبحثون عن العمل والوظيفة في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص.

وهذه مسؤولية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في القضاء على هذه النغمة التي لو استمرت وظلت تردد من قبل بعض هذه الشركات والمؤسسات سيكون لها الأثر الكبير والخطير في تطفيش المتدربين والمرشحين للعمل في القطاع الخاص، وسينفتح الباب واسعا وأكثر مما هو عليه للعمالة الوافدة، وستضيع كل الجهود المبذولة والتي تبذل من أجل هذا العمل الوطني.

جامعة عربية مفتوحة

■ اعرب مسؤولان بمكتب سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية عن الامل في ان تتبنى الجامعات العربية المشروع الذى اطلقه مؤخرا سمو الامير طلال بانشاء جامعة عربية مفتوحة بعد ان توصل خبراء مختصون الى ان انشاءها اصبح ضرورة ملحة بسبب الطلب المتزايد على التعليم الجامعي.

وفى تصريح لوكالة انباء الامارات قال المسؤولان وهما الدكتور محمد المنيع مستشار المشروع وناصر القحطاني مدير مكتب سمو الامير انه سيتم عرض الامر على وزراء التربية والتعليم والمعارف لمناقشته واتخاذ مايلزم بشأنه وذلك بعد استكمال كافة الدراسات الخاصة به خلال الاشهر الستة المقبلة.

وقال القحطاني ان الخبراء سيعملون خلال الفترة المقبلة على استكمال الوثائق المطلوبة للمشروع الذى سيعرض كذلك علي المستثمرين من رجال الاعمال على اعتبار ان الجامعة «المشروع» ستكون اهلية ومدعومه حكوميا موضحا انه لم يتم بعد تحديد التكلفة المالية الاولية لهذا المشروع الذى سيغطى كل ارجاء المنطقة العربية.

... وفضائية عربية موحدة

■ قال مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» المهندس سعد البدنه انه يجرى حاليا دراسة انشاء قناة عربية فضائية موحدة تعبر عن وجهة نظر العالم العربي فى وجه التحديات التى يواجهها على الساحة الدولية.

وقال المهندس البدنه فى تصريحات لصحيفة الاقتصادية السعودية أمس أنه سيتم مناقشة هذا الموضوع خلال اجتماع المؤتمر الدولي السادس للاعلام العربى الذى سيبدأ اليوم السبت بدولة البحرين. وأوضح ان المشروع يستهدف الحفاظ على الهوية الثقافية العربية في مواجهة هذا التدفق الاعلامي العالمي خاصة ان العالم العربي تعرض لحملات اعلامية استهدفت تشويه صورته أمام الاعلام الدولي الذي يصفه بالتطرف والارهاب.

وأعرب البدنه عن اعتقاده بأن هذا المشروع يجد القبول والتشجيع من الدول العربية لأنه يتعلق بخدمة الاتصال العربي وتوضيح الصورة الحقيقية للاسلام والثقافة العربية في وجه الحملات الدعائية المغرضة.

خدمة على زلاجة: نادلة على زلاجة، تقدم الطعام في أحد المطاعم بمدينة شنغهاي الصينية. فقد أراد صاحب المطعم ادخال السعادة الى قلوب زبائنه. فاستقدم عددا من الفتيات الريفيات للعمل في مطعمه، ووفر لهن دورة تدريبية على الزلاجة لمدة شهر.

علاج فعال للسرطان

■ قال اخصائي في الامراض السرطانية في ندوة نظمتها الجمعية الطبية الامريكية في نيويورك أن علاجا جديدا تبين انه فعال جدا في معالجة الاورام السرطانية التي تقاوم العلاج الكيميائي. وقال الدكتور لويس وينر من معهد الطب في جامعة تامبل في فيلادلفيا (بنسلفانيا) ان هذا العلاج الذي يستخدم أجساما مضادة وذرات مشعة أعطى نتائج لدى ٨٠ في المائة من المرضى ولم تظهر الاورام مجددا لدى العديد منهم. ويستخدم هذا العلاج بروتينات صناعية تهاجم الخلايا السرطانية وتنقل اليها اشارة تقتلها. واذا ضمت الى ذرات مشعة فان آثارها تقوى بسبب الاثار السامة للاشعاعات.

لكنه اضاف ان المعالجة بالاجسام المضادة وحدها هي ايضا فعالة لدى الاشخاص المصابين باورام مقاومة للعلاج الكيميائي. وتابع أن جسما مضادا اكتشف أخيرا يحمل اسم «سي-٢ بي-٨» سمح «بخفض كبير في حجم الاورام لدى نصف المرضى. أعتقد بأنه سيكون خلال سنوات من بين الادوية الاكثر استخداما ضد الاورام التي تنمو ببطء».



حظ أمل: تضاءلت الآمال في امكانية انقاذ الحيتان الخمسة المتبقية من قطيع يتكون من ٣٣ حوتاً جنحت على أحد شواطيء استراليا. ويبدو في الصورة أحد الخبراء يراقب دون أي أمل أحد الحيتان التي نفقت على الشاطيء.

الببغاء المنقذ

■ أنقذ ببغاء ناطق حياة رجل بريطاني علق تحت عجلات شاحنته الصغيرة بتقليده وتكراره نداءات الرجل في طلب المساعدة.

فقد لفت الببغاء ويدعى سوني وعمره ٩ سنوات الانتباه الى مأزق المواطن ريتشارد ستون - ٥٨ عاما - الذي اندفعت شاحنته الى الخلف وألقته أرضا وعلقت رجله تحت عجلاتها بعد ان نسي ان يرفع فرامل اليد في أرض زراعية صغيرة يملكها في منطقة سومرست. ومع اقتراب المساء بدأ السيد ستون يفقد الأمل في ان يسمع نداءاته للنجدة أحد، خاصة وانه كان وحده في المنطقة.

ولكن وعلى بعد مائة ياردة منه كان الببغاء سوني يسمع نداءات الاستغاثة ويكررها حتى انتبه لها مواطنان يعملان في المنطقة المجاورة وسارعا الى نجدة السيد ستون.

مزاد ملكي ناجح

■ افتتحت يوم أمس مؤسسة «سوثبيز» مزادا علنيا لبيع تذكارات دوق ودوقة ويندسور في نيويورك وحقق خلال الامسية الاولى ارباحا قدرت بمليوني دولار حيث بيعت علبة صغيرة تحتوي على قطعة من قالب حلوى زواجهما بنحو ٣٠ الف دولار.

وقالت ديانا بروكس رئيسة المؤسسة ان «المبيعات جرت وفقا لتوقعاتنا تماما»، موضحة ان معظم الزبائن كانوا من الامريكيين. ويتوقع ان يستمر هذا المزاد العلني الكبير تسعة ايام حتى ٢٧ فبراير الجاري. وتابع نحو ١١٠٠ من المدعوين مباشرة في نيويورك هذا المزاد و٣٠٠ في شيكاغو (شمال) والعدد ذاته في لوس انجلوس.

وكانت قيمة قطعة قالب حلوى زواج دوق ويندسور من الامريكية المطلقة واليس سيمبسون بعد ان تنازل عن عرش بريطانيا من اجلها قدرت بما بين ٥٠٠ والف دولار قد بيعت بـ ٢٨٦٠٠ دولار. واضافت بروكس «لم نفتح العلبة. وعليكم ان تثقوا بنا». وقد قام مجهول من كاليفورنيا بشراء هذه القطعة.

وبيعت علبة حمراء نحاسية حفرت عليها كلمة «الملك» كانت توضع فيها برقيات الملك الرسمية الذي اعتلى العرش لفترة وجيزة قبل ان يتنازل عنه حبا لسيمبسون بـ ٦٥٧٥٠ دولارا في حين قدر ثمنها قبل بيعها بما بين ١٠ و١٥ الف دولار.

وكانت اغلى قطعة بيعت هي صورة للدوقة التقطها المصور سيسيل بيتون، وقد بلغ سعرها ١٣٤٥٠٠ دولار بعد ان قدر في البداية بـ ١٥ الفا. وقد باعت مؤسسة «سوثبيز» في ١٩٨٧ مجموعة حلى دوقة ويندسور في مزاد بلغت حصيلته ٥٠ مليونا و٣٠٠ الف دولار.

وتنظم المزاد العلني بناء لطلب محمد الفايد والد عماد الفايد صديق اميرة ويلز الذي توفي معها في حادث السيارة في باريس في نهاية اغسطس الماضي.

وكان محمد الفايد اشترى المنزل من معهد باستور الذي ورثه بعد وفاة الدوقة في عام ١٩٨٦.

وتنظم هذا المزاد لبيع ٤٠ ألف قطعة تذكارية موزعة على ٣٢٠٠ فئة مكدسة في المنزل الباريسي الخاص بدوق ودوقة ويندسور، من قطع اثاث والبسة وملابس داخلية وادوات للزينة وآوان للمائدة وصور هذا الثنائي الشهير ورسائل الحب التي تبادلانها.

واوضح الفايد في بيان تلته بروكس ان «هذه القطع التذكارية لم تكن يوما ضمن مجموعتي الخاصة لكنها جسدت حياة زوجين بدل حبهما تاريخ امة وانعكس ذلك على العالم». وقال محمد الفايد ان الريع سيعود الى المؤسسات الخيرية التي كانت تهتم بها ديانا ودودي. وفي ختام اليوم الاول من المزاد العلني اعلن محمد الفايد انه «مسرور للغاية ومتأثر».

مدخنون مقلدون

■ قال باحثون بريطانيون ان مشاهدة السجائر بين اصابع وشفاه ممثلي الافلام قد ازدادت اربعة اضعاف خلال خمس سنوات. ووجدت مقارنة بين عشرة افلام شهيرة في عام ١٩٩٠ وعام ١٩٩٥ ان مشاهد التدخين قد ارتفعت من ٨٢ الى ٢٩٨.

كما وجد الباحثون ان مشهد التدخين كان أكثر شيوعا في مواقف التوتر والقوة عندما يكون البطل على وشك القيام بعمل خطير. أما النجمات النساء فيدخن في المشاهد التي تصورهن في موقف ضعيف ويملئن من القلق والتوتر. ونصح البروفيسور كينيث ماكينون الذي اشرف على الابحاث في جامعة شمال لندن لصالح سلطات التربية الصحية بحجب مشاهد التدخين في الافلام الحديثة.

ودعت سلطات التربية الصحية صناعة الافلام الى اعادة النظر في الطرق التي تبرز فيها التدخين بعد استخلاصها ان الشبان الصغار يتأثرون بصور النجوم وهم يدخنون مثل روبرت دينرو وكيفن كوستنر وغالبا ما يقلدون عادات ابطالهم.

1

الاتحاد الرياضي

السبت ٢٥ شوال ١٤١٨هـ الموافق ٢١ فبراير ١٩٩٨م

كأس البولو الذهبية بإيطاليا
نادي غنتوت يلعب على المركزين الخامس والسادس اليوم

كما انفرد «الاتحاد الرياضي»

الأهلي «يتعاقد» مع نجمي سلة النصر.. كمحترفين

... موسيقية» ... البولينج ... بالصدارة

.. وتبقى الصدارة عيناوية

النصر يكسب الوحدة ٢ / صفر ويحقق أول فوز بملعبه منذ ١٠٠ يوما!

امتحان صعب للكرة العربية في بوركينا فاسو الليلة

المصريون في مواجهة الأفيال وتونس تلعب ضد ٤٠ ألفاً

بحضور ٤ آلاف متفرج و ٩٠ صحفياً و ١١ كاميرا

التونسية ... جراف ... تخسر أمام ... ضربات ... البلجيكية

صباح الخير يا امارات

مدرب المنتخب وقرار اللاعبين الأجانب

●● بالتأكيد. كنا نتمنى أن يصدر قرار عودة اللاعبين الاجانب ونحن ننعم باستقرار الجهاز الفني للمنتخب الوطني الذي تنتظره عدة تحديات مقبلة على رأسها كأس العرب بالدوحة التي أوصت لجنة المنتخبات بالمشاركة فيها ثم بطولة دورة الخليج الرابعة عشرة (المنامة ٩٨).

●● ومع اعلان لجنة المنتخبات بأن المساعي لاتزال جارية للتعاقد مع الجهاز الفني للمنتخب فإننا نأمل الا تطول فترة البحث عن المدرب المنتظر. حتى يشاركنا الرأي فيما هو مطروح على الساحة الكروية حالياً من قضايا حيوية تتطلب مشاركة فعالة من الجهاز الفني للمنتخب وهو الهدف الأسمى، من وراء كل الأفكار والخطط الجديدة. بدليل ان لجنة وضع ضوابط استقدام اللاعبين الأجانب خصصت محوراً كاملاً في حوارها مع أسرة الاعلام الرياضي للبحث والتنقيب عن المردود الايجابي والسلبي لقرار اللاعبين الأجانب على مسيرة المنتخب الوطني.

●● وإذا كانت تجربتنا مع المدرب التشيكي ميلان ماتشالا قد انتهت بانتهاء المشاركة في بطولة القارات الثلاثة بالرياض، ازاء قرار الاتحاد الكويتي الشقيق بتجديد التعاقد معه. فإن الكرة الآن في ملعب لجنة المنتخبات للتعاقد مع مدرب يتوازى مع طموحات الكرة الاماراتية وهي تخطط لمرحلة جديدة حافلة بالآمال والتطلعات محليا وخارجيا.

■■■

●● تخوض الكرة العربية اختباراً صعباً اليوم في اطار تنفيذها خطة ترويض الأفيال والنمور والاسود ببطولة أمم افريقيا الحادية والعشرين. وسيجد المنتخب التونسي الشقيق وصيف آخر بطل لأمم افريقيا نفسه في مواجهة مع طموحات فريق بوركينا فاسو الذي صعد بين ليلة وضحاها، ولأول مرة في تاريخ البطولة، إلى دور الثمانية حيث سيؤازره حوالي ٤٠ ألف متفرج وستتسلح الكرة التونسية بخبرة واسعة وهي تحاول تخطي عقبة صاحب الأرض والجمهور.

●● أما مباراة مصر والكوت ديفوار فستكون بمثابة مواجهة بين أقوى خط دفاع وبين أقوى خط هجوم في البطولة. ولو استثمر المصريون الاندفاع الهجومي لفريق كوت ديفوار فإنه سيكون بامكانهم أن يذهبوا أبعد من دور الثمانية بشرط تصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها أمام الأشقاء المغاربة الذين سجلوا، بهدف عالمي، فوزاً يستحقونه بكل تأكيد.

مع خالص امنياتنا بالتوفيق لمنتخبي تونس ومصر حتى يحولا مباراتي الليلة الى سهرة عربية لاتنسى في «مونديال الأفارقة».

عصام سالم

بعد فوزه بفارق هدفين

الشارقة يوقف الأهلي ويشعل فتيل المنافسة في دوري اليد

ما عجزت عنه معظم فرق مسابقة دوري اليد.. نجح في تحقيقه فريق الشارقة وذلك بعد ان الحق بالاهلي ثاني خسارة له بالمسابقة.. ليوقف بذلك قطار الصدارة الاهلاوي المندفع بقوة الصاروخ نحو الدرع.

هذا ما انتهت عليه نتيجة لقاء الفريقين الذي اقيم مساء امس على صالة الاهلي.. وحسمها الشارقة لصالحه بفارق هدفين (٢٧/٢٥) بعد ان كان الاهلي متقدما في الشوط الاول بفارق هدفين (١٢/١٠).

فوز الشارقة انعش آماله مع الجزيرة من جديد في المنافسة على البطولة.. وبمعنى آخر اشعل فتيل المنافسة بعد ان ضاق فارق النقاط الى نقطتين فقط.. الاهلي في الصدارة برصيد ٣٠ نقطة والشارقة مع الجزيرة خلفه مباشرة ولكل منهما ٢٨ نقطة.

ولم يكن أمام الشارقة غير الفوز اذا ما اراد ان يستمر في المنافسة ومعه تعلقت آمال الجزيرة الذي اضاع نقطة ثمينة بتعادله مع الشباب امس الاول.. فالخسارة كانت تعني الابتعاد كليا عن المنافسة لان الدوري دخل مرحلته الحاسمة حيث لم يتبق غير ثلاثة اسابيع على الختام.

تحذير أوروبي للجنة المنظمة لكأس العالم

ممنوع «التمييز» عند بيع تذاكر دخول المونديال!

■ وجهت المفوضية الاوروبية امس كتاب تحذير الى اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم في كرة القدم طلبت فيه تغيير النظام «التمييزي» في عملية توزيع البطاقات.

وهددت المفوضية الاوروبية اللجنة الفرنسية المنظمة باتخاذ اجراء قانوني بشأن مخالفة صريحة اذا لم تضع الاخيرة، في غضون اسبوعين، حدا لهذه الممارسة التي تربط بيع البطاقات بشرط هو ان يكون للراغب في شرائها عنوان في فرنسا.

واكدت المفوضية في رسالتها ان مثل هذا التصرف ليس مطابقا لقوانين المنافسة الاوروبية وان اللجنة المنظمة تستغل موقعها المهيمن.

وترى المفوضية ان اللجنة المنظمة تجبر الاجانب المقيمين خارج فرنسا والراغبين في شراء بطاقات حضور مباريات المونديال على تحديد عنوان بريدي في الدولة المنظمة.

بعد انسحاب الاثيوبي جبريسيلاسي

القروج «يجري» وحده في باريس

■ سيكون العداء المغربي هشام القروج وحده غدا الاحد نجم لقاء ليفان الفرنسي لالعاب القوى داخل قاعة حيث سيحاول تحطيم رقمه القياسي في سباق ١٥٠٠ م، بعد انسحاب الاثيوبي هايله جبريسيلاسي والامريكية غايل ديفرز في اللحظة الاخيرة.

وبعد ان اكد مشاركته في اللقاء، اتصل جبريسيلاسي بالمنظمين ليعتذر عن عدم الحضور ومحاولة استعادة رقمه في سباق ٥٠٠٠ م من الكيني دانيال كومن، لاصابته بـ«رشح قوي» ولاحساسه بتعب شديد.

وكان كومن محا من السجلات في ستوكهولم آخر رقم قياسي لجبريسيلاسي في ٥٠٠٠ م الذي كان الاثيوبي سجله قبل عام تماما في المكان ذاته. وخيبة الامل الثانية للمنظمين جاءت من الامريكية غايل ديفرز التي كانت ستشارك في سباق ٦٠ مترا، لكنها اعتذرت في اللحظة الاخيرة ايضا بداعي الاصابة.

واعتذرت بداعي الاصابة ايضا الفرنسية كريستين ارون صاحبة ثالث افضل رقم في سباق ١٠٠ م داخل قاعة حيث كانت ستخوض سباق ٢٠٠ م.

وينتظر الجمهور الفرنسي من القروج ان يحطم رقمه في سباق ١٥٠٠ م كما سيسعد بالمنافسة بين الروسيتين سفيتلانا غونتشارنكو وايرينا بريغلوفا في سباق ٢٠٠ م.

وتلعب الموزامبيقية ماريا موتولا في ٨٠٠ م في محاولة لتحطيم الرقم العالمي ايضا، ويواجه الكندي بروني سورين الامريكيين تيم مونتغومري وكريم ستريت طومبسون في ٦٠ م، في حين لم تتأكد مشاركة الجزائري نور الدين مرسلي.

هكذا من الأصل

كاظم يسجل أسرع هدف في الدوري

النصر يكسب الوحدة بهدفين ويحقق أول فوز بملعبه منذ مائة يوم

■ محمود الربيعي:

■ فاز النصر بملعبه على الوحدة بهدفين مقابل لاشيء.. والطريف ان الهدفين جاءا في اول دقيقة من المباراة وفي آخر دقيقة منها.

كاظم علي مهاجم النصر يسجل اسرع هدف في الدوري الممتاز.. فقد هز الشباك الوحداوية في الثانية (٤٧) عندما بادر النصر من البداية وعكس المهاجم عيسى جمعة الكرة داخل الصندوق الوحداوي وكانت رأس كاظم بالمرصاد وحولها في غفلة من الدفاع والزمن مسجلا اول اهداف فريقه واسرع هدف في المسابقة حتى الآن.. اما الهدف الثاني فقد جاء مع صافرة النهاية وفي الدقيقة ٤٥ من عمر المباراة عن طريق ضربة جزاء سجل منها ببراعة رشيد عباس ليغلق الباب امام الاجتهادات الوحداوية الكثيرة من اجل ادراك التعادل.

وبالمناسبة هذا هو الفوز الثاني للنصر في الدوري الممتاز.. وكان فوزه الاول قد تحقق على الاهلي بملعب الاهلي.. والغريب في الامر ان الفوز النصراوي الذي تحقق بالامس هو الفوز الاول للنصر بملعبه منذ ما يقرب من المائة يوم.. واول فوز ايضا للمدرب دو شان على ملعب النصراوية.. وللتذكرة فقط كان آخر فوز بملعب النصر على فريق اتحاد كلباء في المرحلة الاولى من الدوري بتاريخ ١٤/١١/٩٧.

عموما هذا الفوز أسعد النصراوية كثيرا.. حيث قفز رصيدهم الى ١٠ نقاط واصبحوا في مأمن من حكاية الفريق الثامن الذي سيكون مهددا بالهبوط في نهاية الدوري.. اما الوحدة فقد توقف رصيده عند النقطة الـ ١١.

مباراة الامس لا بأس بها شهدت صراعا بين الفريقين بعد هدف الثواني الاولى للنصر.. بين محاولات نصراوية للتعزيز ومحاولات وحداوية للتخليص.. وبين هذا وذاك امتدت المباراة ٩٠ دقيقة بالتمام والكمال حتى جاء هدف التعزيز النصراوي من ضربة جزاء حسبها الحكم الدولي عيسى صالح وطرد بسببها مدافع الوحدة بشير سعيد قبل النهاية بدقيقة بعد ان تعمد ضرب لاعب النصر عيسى جمعة داخل المنطقة. وكانت ضربة الجزاء جاءت في أعقاب لمسة يد على الوحدة على خط الـ ١٨ سددها رشيد عباس وبعد تسديدها مباشرة واصطدامها بالحائط حدثت واقعة الضرب من بشير ومن ثم احتساب ضربة الجزاء التي قضت على الآمال الوحداوية ورسمت الابتسامة النصراوية على شفاه جماهيره.

العارضة صدت كرتين للوحدة وردت واحدة للنصر.. وحقيقة فقد كان كلا الفريقين مؤهلا للتسجيل غير ان النصر عموما كان هو الفريق الافضل والذي يستحق الفوز.

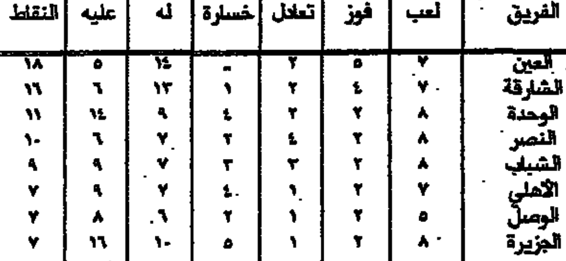
الفريق الوحداوي لم يعد مثلما كان بتلك الروح القتالية وتلك الاداء الهجومي الخطير ولاشك ان السؤال يوجه للكابتن اميرالدو الذي لوحظ على فريقه اختلاف مستواه ما بين مرحلتي الدوري.. وبالمناسبة فقد انشغل اميرالدو برش الملح في ملعب النصر قبل المباراة كنوع من التفاؤل لكن النصراوية كانوا له بالمرصاد.. حيث هرولوا وراءه «بالجردل» والماء لافساد الخلطة الاميرالدية!

بعد ٢٨ دقيقة اجرى المدرب اول تغيير للوحدة بنزول فهد مسعود بدلا من علي خميس.. وفي الشوط الثاني لعب بشير بدلا من ابراهيم سيف.

والنصر ايضا اشرك محمد خميس في الشوط الثاني بدلا من عبدالله ربيع ثم غلام عباس بدلا من جمعة سعيد وقبل النهاية لعب حامد عمر بدلا من كاظم. استغل النصر ثغرة واضحة في الجبهة الدفاعية اليسرى لفريق الوحدة وشكل من خلالها كل خطورته.. وامتع الجماهير ببعض الاختراقات المتتالية من خلال قوة جبهته اليمنى المكونة من محمد ربيع ومحمد ابراهيم وكاظم.. والغريب ان اميرالدو الذي انشغل بالحكم اكثر من انشغاله بسد ثغرات دفاعه!

ادارها عيسى صالح وعاونه محمد راشد وعلي مخلوف و٤ انذارات وطرد لمنصور جميل من النصر ثم عبدالله سالم وخليل مطر ومحمد امين من الوحدة.. اما الطرد فكان من نصيب المدافع الوحداوي بشير سعيد قبل نهاية المباراة مباشرة.

تصوير: ظهير حيدر



الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
العين	٧	٥	٢	-	١٤	٥	١٨
الشارقة	٧	٤	٢	١	١٣	٦	١٦
الوحدة	٨	٢	٢	٤	٩	١٤	١١
النصر	٨	٢	٤	٢	٧	٦	١٠
الشباب	٨	٢	٣	٣	٧	٩	٩
الأهلي	٧	٢	١	٤	٧	٩	٧
الوصل	٥	٢	١	٢	٦	٨	٧
الجزيرة	٨	٢	١	٥	١٠	١٦	٧

موقف فرق الدوري بعد نهاية المرحلة ٨



تصوير: جابر عابدين

أحمد بن راشد يشهد مهرجان «جروفنر»

«إنديان روكيت» بطل سباق «قوائم» جبل علي ٩٨ سي. آر وتوكيل يعوضان خسارة السباق الأخير

■ تغطية: سيف الشامسي:

■ شهد اللواء الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي.. مهرجان نوادي جروفنر للخيول الذي احتضنته ظهر امس مضمار جبل علي للعام الثالث على التوالي.

وشهد السباق اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع وعدد من الملاك وجمهور غفير من المشاهدين حرصوا على متابعة الخيول القوية التي تواجدت في أشواط السباق الستة على الطبيعة.

واسفرت نتيجة الشوط الرئيسي «جروفنر هاوس جبل علي للسرعة» عن فوز المهر البريطاني «انديان روكيت» بلقب قوائم جبل علي لموسم ٩٨ وذلك خلال المشاركة الثانية له بالدولة.

وقدم انديان روكيت المملوك لخليل الصايغ ويدربه ميك لاجلين مستوى رائعا طوال منافسة الشوط الذي بلغت مسافة ١٢٠٠ متر، بعد ان فرض سيطرته على الصدارة معظم أوقات السباق وعززها بتوسيع الفارق في الأمتار الأخيرة بقيادة الفارس ريتشارد هيلز الذي نجح في خطف فوزه الثاني على التوالي.

واحتل انديان روكيت المركز الثالث في قائمة الترشيحات قبل انطلاق الشوط.. على اعتبار انه يشارك للمرة الأولى في مضمار جبل علي.. ولم يسبق له الظهور غير مرة واحدة من قبل وكانت على مضمار أبوظبي المزروع ويومها احتل المركز الثالث خلف كيفينت وانتداب وهي من الخيول القوية في أشواط السرعة.

لكن خلال سباق أمس برهن على قوته واستحقاقه لدرجة التصنيف العالية التي يحملها والتي بلغت قبل هذا الفوز ١١٤ درجة.

وكان لتطابق الوزن بين خمسة من الخيول المشاركة دورا بارزا في زيادة قوة المنافسة في هذا الشوط.. لدرجة أن هوية الفائز لم تكن لتعرف خلال الألف متر الأولى من المسافة بعد ان سارت معظم الخيول المشاركة بصورة متقاربة ولم تكن هناك فوارق في المسافة بينها.

وبذلك ظل باب المنافسة مفتوحا أمام الجميع في الأمتار الأخيرة.. ولم يكن ذلك مستغربا.. نظرا لقوة الخيول المشاركة.. ومن الامتار الأخيرة.. واصل انديان روكيت انطلاقته.. بينما قام فارس يزلي بيتر بزيت بمحاولة لتعديل موقع الفحل بعد ان ضاق الطريق أمامه.. لكنه هذه المحاولة كانت مكلفة ليحتل المركز الثالث في النهاية.. ولعل تلك هي امكانيات يزلي الحقيقة الذي يبزع بشكل دائم في مسافة الألف متر ولا يحالفه التوفيق في المسافات الأطول.

ونهب المركز الثاني لصالح «سيتمي بريجيد» وهو افضل مركز يحصل عليه الفحل مؤخرا بعد أن تراجع الى المركزين الخامس والثالث على التوالي.

ولم تقتصر الاثارة في سباق جبل علي.. على شوط القوائم.. وانه تعداها لبقية الأشواط وخاصة الشوطين الأول والثاني واللذين شهدا تفوق سي. شارليد يكتز» وتوكيل مرة أخرى في المسابقات.. وفيما يلي تفاصيل بقية الأشواط وذلك على النحو التالي:

شوط الافتتاح

بداية ثأرية ناجحة شهدها الشوط الأول المخصص للخيول العربية الأصيلة بمشاركة خمسة لمسافة ١٤٠٠ متر.. عندما نجح «سي. ار شارليند يكتز» من تعويض خسارته في الاسبوع قبل الماضي على مضمار جبل علي على يد «شهتماه».. ليحقق فوزه الثالث هذا الموسم.

وانطلق سي. ار للشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم بقوة منذ بداية السباق واخذ موقعا مناسبا في الامتار الاخيرة بفضل عدم استعجال فارسه بات سمولين في استخراج قوته الا في الأمتار الأخيرة.

ولم يتصدر سي. ار قائمة الترشيحات قبل السباق نظرا لخسارته في آخر مشاركة.. لكن استفاد من هذه الخسارة حيث حصل على وزن أقل بفارق «٥» كيلو جرامات على أبرز منافسيه مما ساعده على اكمال السباق بنجاح.

ورغم الفوز الا انه لم يتحقق بسهولة بفضل المنافسة الحامية التي لقيها من اوريو وادانى اللذين دخلا سويا الى خط النهاية مما دفع بلجنة التحكيم الى العودة الى صورة خط النهاية لحسم نتيجة بقية المراكز والتي أظهرت احتلال اوزيو للمركز الثاني فيما احتل اداني المركز الثالث.

والغريب في هذا الشوط تراجع شهتماه الى المركز الرابع بعد ان عجز في منتصف المسافة عن مواصلة انطلاقته الجيدة التي بدأ بها السباق الذي اقيم تحت مسمى جميرا ستيكس.

وكما كان الحال في الشوط الأول نجح «توكيل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في الشوط الثاني من الثأر لخسارته في الاسبوع قبل الماضي على يد «وينتج جاليرى» في نفس مسافة هذا الشوط والتي بلغت مسافة ١٤٠٠ متر أيضا تحت مسمى «فكتوريا فالز».

وجاءت انطلاقة توكيل بقيادة الفارس ريتشارد هيلز حاسمة في آخر ٤٠٠ متر حيث خطف الصدارة وواصل انطلاقته القوية نحو خط النهاية باقتدار ليسجل فوزه الثاني هذا الموسم باشراف المدرب بادي رودكين.

المرشح الأول للفوز «وينتج جاليرى» لم تخل مشاركته من المتاعب حيث اضطر فارسه جاري من تغيير مساره في الأمتار الأخيرة ليواصل انطلاقته بعد ان دخل من موقع غير مناسب لكن الامتار الأخيرة لم تساعده على الفوز ليحتل المركز الثالث بعد ان خطف فورا المركز الثاني بعد المستوى القوي الذي قدمه طوال الشوط.

خيول جديدة

المنافسة في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٢٠٠ متر، اقتصرت على الخيول الجديدة والتي بلغت نسبتها ٥٠٪ من عدد الخيول المشاركة.. الشوط شارك به ثمانية خيول منها اربعة تشارك لأول مرة.. والمنافسة عند خط النهائية انحصرت بين «أركايف» و«رقصة الشمال».. وهي مهور جديدة مملوكة لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم.

واسفرت هذه المنافسة الثنائية عن فوز رقصة الشمال بقيادة الفارس ويلي سنيل فيما تراجع اركايف للمركز الثاني بعد ان كان في الصدارة معظم المسافة.. ويذكر ان كلا المهرين تحت اشراف المدرب دروبا سلفر تنام.. وجاء في المركز الثالث «زجزيوس» وذلك في ثانية مشاركة له.

ظهور رقصة الشمال وأركايف بصورة رائعة في سباق الأمس يرشحهم لمزيد من الانتصارات في المستقبل وخاصة رقصة الشمال الذي خطف الفوز ببراعة عند خط النهاية.

وفي الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر.. واصل الفحل الامريكي القوي «تبكير» للشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم.. صحوته في السباقات ليسجل فوزه الثاني على التوالي في جبل علي بقيادة الفارس دي جيه الذي أحسن التعامل مع مسافة الشوط.. حيث لم يطلب الانطلاق من الفحل الذي يشرف عليه ستيفن سيمار الا في الامتار الحاسمة على العكس من بقية الفرسان مما مكنه من تحقيق الفوز بسهولة.. المركز الثاني احتله «بيرل دازور» والثالث احتله «ايسماس».

وفي الشوط السادس والأخير الذي اقيم بمشاركة عشرة خيول بعد انسحاب اثنين.. تمكن الفحل الرائع «نايت هيرو» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم من الفوز بالسباق الذي اقيم لمسافة ميل وربع الميل.. ولم يجد نايت هيرو صعوبة في هزيمة هذا الحشد الكبير من الخيول.. بقيادة الفارس وين سميث واشراف المدرب اروية شاربن.. واحتل «اريد العلا» المركز الثاني و«دون أرورا» المركز الثالث.

تقدم للمركز الثاني

الخليج يلحق بالخيماوي أول خسارة بملعبه

■ ابراهيم العسم:

■ الحق الخليج أول خسارة للخيماوي على ارضه والثانية في المسابقة وعاد من مشوار رأس الخيمة محملا بثلاث نقاط مستحقة وبالمركز الثاني في المسابقة ورفع رصيده الى ١٨ نقطة اعادت لأبناء الخور البسمة، وقد قدم الخليج مستوى ممتازا خلال شوطي المباراة، وعرف كيف يكسب الخيماوي باسلوب تكتيكي متوازن وهادئ.. في المقابل لم يعمل لاعبو الخيماوي على الفوز منذ البداية حيث تاهت خطواتهم وضاع التركيز في وقت كان من المفروض ان تعطى اللاعبين مزيدا من التصميم والطموح لتحصيل الثلاث نقاط التي اهدرها الخيماوي على أرضه وبين جمهوره، وأهدر معها المركز الثاني في المسابقة والمباراة حفلت بخمسة أهداف مما يعني بأن الجانب الهجومي توفر في اللقاء بشكل قوي وملفت للنظر.. حيث سجل الخليج أول أهداف المباراة في الدقيقة ٢٦ من كرة عرضية أسكنها مبارك بلال الشباك الخيماوية لتأخذ المباراة بعدها طابع السرعة والحماس من كلا الجانبين وينجح عبدالله علوي مهاجم رأس الخيمة من معادلة النتيجة في الدقيقة ٣٨ من زمن الشوط الأول.. لكن الأمور عادت بشكل ايجابي للخليج فقد نجح هداف الفريق نبيل حمدان بعد دقيقتين فقط من احراز هدف التقدم الثاني وسط دهشة لاعبي وجمهور اللقاء لتتجلى مهارة نبيل حمدان بعدها بثلاث دقائق وليحرز هدف التأكيد الخلجاوي في نفس الشوط لتنتهي احداث الشوط الأول والخليج متقدما ١/٣.



الخليج نجح في تجاوز الخيماوي وفاز بالمباراة. (تصوير: راميش)

قاعدة الهجوم من أجل الدفاع

بالرغم من الهجوم الخيماوي السريع منذ انطلاقة مجريات الشوط الأول والتي اهدر خلالها الخيماوي هدفا محققا.. الا أن أبناء الخور طبقوا قاعدة صحيحة وصعبة وهي قاعدة الهجوم من أجل الدفاع.. الهجوم السريع المرتد والتي سنحت للخليج ان يضيف مزيدا من الاهداف الا ان الهجوم الخلجاوي لم يستغل تلك الفرص واهدر اكثر من فرصة ذهبية لمضاعفة النتيجة.

في المقابل فقد الخيماوي الكثير من مميزاته في هذه المباراة والغى دور خط الوسط الذي ميزه في المباريات السابقة باستثناء المجهود الذي بذله جمعة درويش طوال المباراة والذي ناور وتحرك في كل ارجاء الملعب. وقد اتيحت للخيماوي العديد من الفرص السهلة امام مرمى الخليج الذي تألق حارسه بشكل ملفت للنظر وذاد عن مرماه في كثير من هذه الفرص.. ولم يكن الهدف الثاني الذي اقتنصه عبدالغني نوح للفريق الخيماوي له أي تأثير على حقيقة فوز الخليج بالمباراة لأنه جاء في الوقت بدل الضائع ومع كم هائل وضائع من الفرص التي سبقت تسجيل الخيماوي لهدفه الثاني ليعلن بعدها حكم المباراة صلاح أمين نهاية اللقاء بفوز الخليج ٣/٢. وقد خرجت البطاقة الصفراء ٤ مرات وكانت من نصيب راشد علي وفهد علي وانور محمد من الخليج وعبدالرحمن الغراب من الخيماوي.

سعيد بن مكتوم يشهد ختام كأس دبي للبولو

دبي (أ) يتوج بطلا وايطاليا في المركز الثاني

■ توج الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب فريق دبي (أ) بطلا لبطولة كأس دبي الذهبية الشتوية للبولو والتي اختتمت مساء امس بنادي دبي للبولو وشارك فيها خمسة فرق هي ايطاليا والمانيا وفرنسا ودبي (أ) ودبي (ب).. وجاء في المركز الثاني فريق ايطاليا بعد خسارته في المباراة الختامية امام فريق دبي (أ) بتسعة اهداف مقابل اربعة ونصف هدف. وحل في المركز الثالث فريق دبي (ب) بعد فوزه امس على الفريق الفرنسي ٨/٥. وكانت البطولة قد انطلقت منذ ثلاثة ايام وشهدت حضورا جماهيريا ومستوى فنيا متميزا للمشاركين.

١٠ آلاف شخص شاهدوا العرض العاشر للكلاب بدبي

■ اختتمت بنادي دبي للفروسية بند الشبا فعاليات عرض بيديغري العاشر للكلاب بدبي حيث كانت بيديغري الراعي الرئيسي للعرض وتنظمت دبي كنيلس اند كاتري فصول العرض وقامت العديد من الشركات مثل بت لاند وكابري سن ومجلة واطسون وسوفت فرايت وسبنيش وبارکلي سرفس وجلف بارتي بيبول وعيادة الجميرة الطبية وجرافتي والبوم مارين ومجلة كونيكتور وفرانك سرفيسيس برعاية المسابقات والفعاليات الفردية.

وقد بلغ عدد المشاركين اكثر من ٥٠٠ مشترك حضروا من جميع انحاء الدولة. حيث قسمت الكلاب الى فئتين رئيسيتين هما الأصيلة والمهجنة وتم تقسيم كل فئة الى عدة فصول، حيث احتوت كل فئة على العديد من المسابقات المرحة وعروض للأطفال مع كلابهم، وبعد الظهر نظم مركز رعاية الحيوان مسابقات في المهارة لكل من الكلاب وأصحابها. كما قام مذيعو القناة الرابعة اف ام ١٠٤.٨ «دوون واتابل» بتغطية الأحداث وتوفير المعلومات والتسلية للحضور، وكذلك نظموا مسابقات ومباريات مرحة خلال اليوم، كما قام بيطري بيديجري مارتن وانيس باعطاء النصائح عن العناية بالحيوانات ورد على أسئلة الحضور، واستمتع اكثر من ١٠,٠٠٠ زائر بفعاليات ومسابقات عرض بيديغري العاشر للكلاب.

قمة «باهتة» لتصنيف الطائرة

الوصل كسب الجزيرة ٣/صفر في ظرف ٦٢ دقيقة فقط

■ تساوى الوصل والعين بصدارة الاسبوع الثاني من المرحلة الثانية لدوري التصنيف الانتقالي للكرة الطائرة، ولم تستغرق قمة الجزيرة والوصل التي اقيمت بصالة بيت العنكبوت اكثر من ٦٢ دقيقة وانهاها الوصل لصالحه ٣/صفر والاشواط ١٥/٥ و١٥/٥ و١٥/٨.

لعب الوصل بتشكيلة مؤلفة من نخبة من النجوم المخضرمين والشباب وتألق كثيرا الناشئان محمد راشد وحسن رجب شقيق الضارب النجم عارف رجب، ويبدو واضحا ان الوصل بدأ يستعيد فورمته العالية ويدخل جو البطولة الماراثونية المركبة.

في المقابل ظهر نجوم الجزيرة دون مستواهم بكثير وهم الذين تصدروا الدور الاول لدوري التصنيف بجدارة، والفريق ارتكب تقريبا كل الاخطاء التي يحذر منها المدربون عادة تسبقدمها اخطاء الاستقبال «الكرة الاولى» ناهيك عن سوء الاعداد وتواضع حوائط الصد، وكان واضحا ان الفريق في غير يومه.

ويقام الدور الثاني من الدوري التصنيفي للمسابقة المركبة بين مستويين يضم الاول الفرق الستة الاوائل بالدور الاول ويضم الثاني الفرق الخمسة التي احتلت ترتيبا متأخرا وتصعد الفرق الاربعة الاوائل من المستوى الاول للمربع الذهبي الذي تقام مبارياته بطريقة التجمع بصالة الفريق المتصدر في نهاية الدور التصنيفي الثاني.

ادار المباراة الدولي حامد الروسي وعبيد سعيد حكما ثانيا.

ابراهيم خلفان يوجه الكرة فوق البلوك الجزراوي. (تصوير: أحمد مرزوق)

بخسارتها أمام الكونغو الكاميرون تودع كأس افريقيا

■ خرجت الكاميرون من نهائيات كأس الامم الافريقية المنعقدة في بوركينا فاسو حاليا وخسرت امام الكونغو الديمقراطية ١ / صفر في الدور ربع النهائي امس وتلاقي الكونغو الفائز من المغرب وجنوب افريقيا في الدور نصف النهائي. وسجل تونديلوا مبويلوا الهدف في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول.

الرمس يفوز على العربي ١/٢ ويواصل تصدره لمسابقة الدرجة الثالثة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: واصل فريق الرمس تصدره لمسابقة الدرجة الثالثة وكسب فوزا صعبا على فريق العربي بنتيجة ١/٢ في اطار مباريات الجولة الاولى للدور الثاني ليرفع البرتقالي رصيده من النقاط الى ٢٤ وينفرد بالصدارة.. تقدم العربي عن طريق علي محمود وعادل سعيد موسى للرمس فيما اضاف كابتن الرمس محمد عباس هدف فريقه الثاني والفوز من ضربة جزاء.

استعدادا لبطولة الأندية الآسيوية

الأنصار يتعادل مع المنتخب الاولمبي اللبناني وعبدالله حمصي يخطف التعادل للمنتخب

■ في اطار استعداداته لدور الثمانية في بطولة الأندية الآسيوية لكرة القدم والتي ستبدأ مبارياتها غدا «الأحد» في العاصمة اللبنانية بيروت تعادل الانصار بطل لبنان مع المنتخب الأولمبي اللبناني بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت أمس الأول على ملعب بيروت البلدي الذي سيستضيف المباريات الآسيوية.

افتتح منير حسين التسجيل للانصار بعد دقيقتين من بداية المباراة وتمكن مهاجم المنتخب عبدالله حمصي من احراز هدف التعادل في الدقيقة ٣٠ من نفس الشوط عندما رفع الكرة «لوب» من فوق الحارس الذي تقدم لملاقاته ليخطف بذلك التعادل الثمين من الانصار الذي لعب بكامل نجومه.

من جهة أخرى استعد الانصار لملاقاة بطل أوزبكستان غدا «الأحد» في افتتاح المباريات الآسيوية على أن يلعب مباراته الثانية مع بيروزي الايراني يوم الثلاثاء القادم امام المباراة الثالثة والأخيرة فطرفها الثاني هو الهلال السعودي وتقام يوم الخميس القادم

وتجدر الاشارة الى ان الفريقين الاول والثاني في هذه المجموعة سيتأهلان للدور قبل النهائي.



عبدالله حمصي

في كأس اتحاد المؤسسات

تعادل المباني والصحة ٢/٢

ضمن مباريات المجموعة الثانية لكأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم وفي أقوى مباريات البطولة تعادل المباني التجارية مع وزارة الصحة ٢/٢. وفي اول مباراة للجنسية والاقامة حقق فريقها فوزا غاليا على الاستقلال من دبي ١/صفر سجل عبدالحكيم فاروق المهاجم الموهوب في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني

بعد فوزه برالي السلام

ميشيل صالح يتقاسم صدارة بطولة الامارات مع القاسمي

■ فاز المتسابق اللبناني المقيم ميشيل صالح برالي السلام - الجولة الثانية في بطولة الامارات المحلية لهذا العام - والذي اقيم بعد ظهر امس في جبل علي وحتا والعوير لمسافة ٢٤٩ كلم منها ٧٦,٤٥ كلم كمرحلة خاصة حيث تمكن من اجتياز هذه المسافة بزمن قدره ٤٠,٣٣ دقيقة مع مساعده احمد غزيري تلاه في المركز الثاني حمد الدويس ومساعده عبدالله مجرن بزمن ٤١,٤١ ثم الشيخ عبدالله القاسمي بطل الجولة السابقة ومساعده غابي خوري بالمركز الثالث بزمن ٤١,١٣ دقيقة. وبهذه النتيجة يتساوى ميشيل صالح مع الشيخ عبدالله القاسمي بنفس الرصيد ٣٢ نقطة كما يتساوى مساعداهما غزيري وغابي خوري ايضا بنفس الرصيد.

وكان قد انطلق من امام متنزه وندرلاند بدبي ١٣ متسابقا وغاب عن السباق حامل لقب البطولة السابقة الشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم وخليفة المطيوعي نجم فريق الفيكتوري. وقد اعطى شارة البداية عبدالله بن سوقات رئيس اتحاد السيارات والدراجات النارية.

سرعة البلجيكية الصغيرة هزمت جراف

■ خرجت الالمانية شتيفي جراف المصنفة ثانية التي تشارك لأول مرة بعد غياب ٢٥٩ يوما عن الملاعب، من الدور ربع النهائي لدورة هانوفر الدولية في كرة المضرب لخسارتها امام البلجيكية سابين ابلمانز ٣-٦ و٦-٧ (٥-٧). يوم الخميس.

واصطدمت جراف (٢٨ عاما) بلاعبة اصغر منها سنا (٢٥ عاما) ومصنفة ٢٤ عالميا وذات فنيات عالية وسريعة في تحركاتها ومنوعة في ضرباتها بين الطويل والقصير لترغم منافستها على التحرك كثيرا وترهقها. وخاضت جراف اللقاء امام ٤ آلاف متفرج و٩٠ صحافيا و١١ كاميرة تليفزيون. ولقيت تشجيعا من جميع المتفرجين، لكنها شعرت بألم في ركبتها اليسرى التي اجرت لها عملية جراحية في يونيو الماضي، في الشوط السابع من المجموعة الاولى مما استدعى تدخل المعالج.

إعتبارا من بداية مارس القادم:

دعوة مفتوحة للمشاركة بألعاب السلام العالمية

المستشار الكازاخستاني يطلب مشاركة بلده في ٦ لعبات

الفرصة متاحة أمام الجميع حتى بداية الفعاليات

■ متابعة.
يسري عبداللطيف:

■ اعلن العميد محمد حسين علي مدير دورة العاب السلام العالمية المقرر اقامتها في دبي خلال الفترة من ١٩ مارس وحتى ١٨ ابريل القادم. عن فتح باب التسجيل للمشاركة في الفعاليات المختلفة للدورة اعتبارا من اول مارس القادم وعلى ان يتم توفير بطاقات التسجيل بالمراكز التجارية وبمقر دورة العاب السلام العالمية الخامسة في مقر نادي ضباط الشرطة بالقرهود.

كما اعلن مدير الدورة أن باب التسجيل سوف يستمر مفتوحا حتى بداية فعاليات كل نشاط سعيا لاتاحة الفرصة امام أكبر عدد ممكن من الراغبين من داخل الدولة ومن خارجها.

وكان العميد محمد حسين قد ترأس اجتماعا للجنة الرياضية ظهر امس الاول وبحضور جميع اعضاء اللجنة المسؤولين عن تنظيم الالعاب المختلفة.. كما حضر جانبا من الاجتماع المستشار التجاري الكازاخستاني بالدولة والذي حضر خصيصا للاعلان عن مشاركة شعب بلاده كازاخستان في دورة العاب السلام مشيرا الى ان هدف المشاركة التي ينشدها الشعب الكازاخستاني يتواكب والاهداف السامية التي تدعو لها العاب السلام العالمية. اضافة الى حرص بلاده على دعم اواصر العلاقات الطيبة ما بين الشعوب الداعية للسلام.

مشاركة كازاخستان

واعلن المستشار الكازاخستاني الدكتور احسان القيسي ان شعب بلاده يعتزم المشاركة في كرة القدم والعاب القوى وتقديم عروض للمصارعة الحرة والجمباز الاكروباتي والسباحة والشطرنج.

استعراض الالعاب

واستعرض مشرفو الالعاب المختلفة للدورة كافة الترتيبات حول كل نشاط على حدة بدءا بلعبة الجولف حيث اوضح النقيب عبدالله حسين اتمام التنسيق مع اتحاد جولف الامارات ونادي دبي للجولف وتم وضع كافة الترتيبات المتعلقة بالمسابقة.

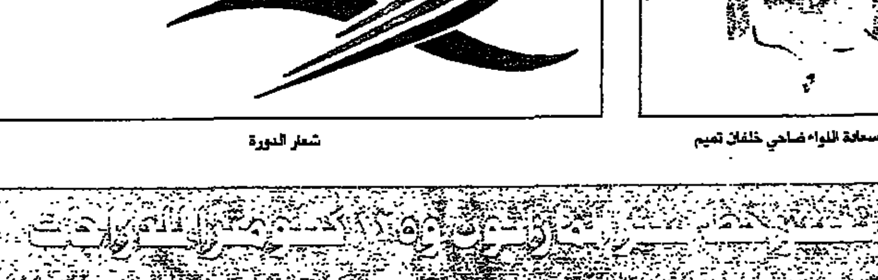
وحول السنوكر كشف عبدالله ميران المشرف المسؤول عن الاتصال مع الاتحاد الاسيوي لتأمين مشاركة نجوم اللعبة اسيويا الى جانب اللاعبين المحليين ودول مجلس التعاون لاقامة بطولة متميزة بطريقة خروج المغلوب.

وحول لعبة الشطرنج اعلن الملازم اول محمد مراد عن اقامة بطولة شطرنجية بنادي الضباط على مدى يوم واحد بطريقة الشطرنج السريع.

خط سير الماراثون

وحول سباق الطريق المتوقع له مشاركة اكثر من عشرة الاف متسابق.. اعلن المشرف المسؤول عن السباق فتح الله عبدالله عن تغيير خط سير السباق بحيث يبدأ من دوار ابوكدرة وينتهي بنادي ضباط الشرطة وعلى ان تكون المشاركة مفتوحة لجميع الفئات ومختلف المراحل السنية.

سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم



شعار الدورة

■ يتضمن البرنامج العام للانشطة والفعاليات الرياضية مسابقة تخصصية في رياضة القفز بالمظلات وتقام على امتداد ايام الفعاليات الرياضية وبمختلف ملاعبها ومواقعها.

وتقام المسابقة تحت مسمى كأس داعية السلام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واعلن المقدم محمد يوسف المسؤول عن اعداد وتنظيم هذه المسابقة ان اختيار شعار كأس داعية السلام يأتي لترجمة الدور العالمي لصاحب السمو رئيس الدولة باعتباره داعية للسلام في كل المواقف العالمية.

مشاركة فعالة من تلاميذ المدارس

تعميق مفهوم السلام بالرسم والتصوير

■ حرصت اللجنة المنظمة لدورة العاب السلام على ترسيخ المفاهيم الحقيقية لمنظمة العاب السلام العالمية الحديثة.. ومنذ بداية الاعداد لدورة دبي ٩٨.. ترجمت اللجنة الاعلامية للدورة هذا الحرص الى واقع ملموس من خلال اعداد مسابقة خاصة لتلاميذ وتلميذات المدارس بكافة مراحلها بهدف تعميق مفهوم السلام لديهم.

وتولت وزارة التربية والتعليم ممثلة في قسم النشاط المدرسي بادارة الخدمة الاجتماعية مهمة الاشراف على تنظيم المسابقة المتخصصة في التعبير الحر سواء بالرسم او التصوير الفوتوغرافي ومن اجل اعداد ملصق خاص للدورة واعداد بطاقة دعوة للمشاركة ثم اقامة معرض متكامل لرسومات وصور الاطفال تعبيرا عن مفاهيم الالعاب الداعية للسلام.

واليوم تبدأ اللجنة المسؤولة عن المسابقة عملية الفرز لاختيار الاعمال الفائزة وتمتد العملية حتى يوم غد للاعلان عن الفائزين الذين يستحقون الجوائز المالية المرصودة لهم.

ومن جانبها تقوم اللجنة الاعلامية بتقديم الموازنة المالية للمسابقة والمعرض وتقارب الـ ١٠٠ الف درهم. كما تقوم بالتعاون مع مؤسسة الابداع للدعاية والاعلان بطباعة الملصقات والدعوات الفائزة لاستخدامها في مرحلة الترويج المباشر للالعاب.

برئاسة فاطمة القاسمي

اللجنة الانسانية تلتقي بالهيئات المشاركة مخطط متكامل لقرية السلام العالمية

■ عقدت اللجنة الانسانية برئاسة الشيخة فاطمة القاسمي اجتماعا يوم الخميس الماضي مع ممثلي الهيئات المشاركة في قرية السلام العالمية وتم من خلال الاجتماع وضع المخطط الكامل للقرية ومرافقها التي تتضمن الخيمة الرئيسية للعروض والبرامج والمحاضرات والمطاعم والمقاهي والمواقع المخصصة للهيئات والمؤسسات المشاركة وتشمل وزارة التربية والتعليم. وزارة العمل. وزارة الصحة. مدينة الشارقة للخدمات الانسانية. مؤسسة الامير طلال للمعاقين في مصر. الهيئة الاتحادية للبيئة. الهلال الاحمر. رواق عوشة بنت حسين. كشافة الامارات. جمعية المرشدات. استراحة الشواب. اندية المعاقين. جمعية أصدقاء البيئة. مجموعة الامارات للبيئة. هيئة الاعمال الخيرية. جمعية احياء التراث الشعبي. الجمعيات النسائية بالدولة وجمعية دبي للفنون الشعبية.

كرة القدم

واستعرض الملازم أول عبدالله خليفة وخالد مبارك ومحمد حميدة المسؤولون عن مسابقة كرة القدم اتصالاتهم بشأن اقامة بطولة دولية او بطولة متخصصة لفرق الجاليات.. اضافة الى اعداد مباراة مابين منتخب الامارات الوطني في السبعينات امام منتخب من نجوم العالم المعتزلين ليكون اللقاء المميز للدورة وسيتم بحث الامر مع مؤسسة الابداع للدعاية والاعلان لتأمين تمويل هذا اللقاء المتميز.

١٢٥ كلم للدراجات

واستعرض عيسى عبيد مشرف الدراجات موافقة العديد من الدول التي ابدت رغبتها في المشاركة بسباق الدراجات لمسافة ١٢٥ كيلومترا بنظام الفردي ومشاركة ٨ لاعبين لكل فريق.

وفي العاب القوى اعلن محمد علي مشرف اللعبة عن تخصيص يوم واحد فقط لسباقات العاب القوى للرجال والسيدات.

اللجنة الاعلامية تكثف من نشاطها

حملة ترويجية محلية ومركز صحفي عالمي

اعتبارا من بداية مارس القادم. تبدأ المرحلة الثالثة والاخيرة من الخطة الاعلامية للترويج لدورة العاب السلام العالمية الخامسة في دبي وتمتد حتى موعد ختام الالعاب في ١٨ أبريل القادم.

وكانت اللجنة الاعلامية للدورة برئاسة ثاني جمعة بالرقاد قد بدأت اعمالها قبل حوالي ٦ شهور واعدت خطة اعلامية ترويجية من ٣ مراحل.. الاولى وتم تخصيصها للاعلام الخارجي والترويج للدولة في كل ارجاء العالم سواء من خلال المطبوعات أو المؤتمرات الصحفية أو من واقع الحملة الترويجية المكتوبة والمصورة عبر وسائل الاعلام والتلفزة العالمية بالتعاون مع الهيئة الدولية لالعاب السلام والمؤسسات الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة وبدعم من سفارات الدولة في الخارج.

وفي رمضان الماضي بدأت المرحلة الثانية للخطة وهي موجهة للاعلام الداخلي من خلال المؤتمرات الصحفية والبرامج الاذاعية والتليفزيونية والملصقات والمطبوعات وتمتد هذه المرحلة حتى نهاية فبراير الحالي وتنتهي بصدور مطبوعة محلية شاملة باللغتين العربية والانجليزية وتعميم بطاقات الاشتراك والتسجيل في كل انحاء الدولة. واما عن المرحلة الثالثة فمن المقرر بدايتها في الاول من مارس لتتزامن مع موعد فتح باب التسجيل والمشاركة بفعاليات الدورة وتهدف هذه المرحلة للترويج المباشر للمشاركة في الالعاب سواء داخليا او خارجيا وتنتهي هذه المرحلة بتوثيق احداث الدورة من خلال اصدار كتاب وثائقي شامل تقوم باعداده مؤسسة الابداع للدعاية والاعلان باعتبارها صاحبة الامتياز الاعلاني للدورة.

ماراثون الصحراء لأول مرة بالأمارات

مشاركة ٢٨ فريقا من ١٢ دولة

ماراثون الصحراء، صورة حديثة للمسابقات الرياضية التنافسية التي تختبر قوة التحمل للرياضيين. وهي جديدة علينا في الامارات وكل منطقة الشرق الاوسط وإن كانت معروفة عالميا بعد ان اكتسبت المزيد من الشهرة والمتابعة. ماراثون الصحراء يقام على مدى خمسة ايام ويشمل السير على الاقدام والسباحة وركوب الدراجات الهوائية وتسلق الجبال ويقسم المتسابقون الى فئتين.. الاولى للفرق صاحبة الخبرة الاكبر بسباقات التحمل الشاقة والفئة الثانية للمبتدئين، وهناك فئة ثالثة للسيدات فقط.. ويقام الماراثون في المسافة ما بين جبل علي وحتا والعودة للختام بمقر الدورة في ستاد شرطة دبي. واعلن الانجليزي بول المسؤول عن تنظيم الماراثون ان عدد المشاركين بلغ ٢٨ فريقا من ١٢ دولة اوروبية وعربية تشمل المانيا وفرنسا واسكتلندا وهونج كونج وايطاليا وامريكا وبريطانيا ونيوزيلندا واستراليا والاردن وعمان والبحرين.

وللنا كلمة

سياسة الأمر الواقع..!

■ اتساءل ويتساءل معي آخرون كثيرون.. عما يدور في أروقة اتحاد كرة اليد هذه الأيام.

■ نتساءل عن حرب التصريحات الاخيرة الدائرة بين نائب الرئيس وأمين السر حول ما نشر مؤخرا على لسان نائب الرئيس بشأن تغيير شكل المسابقة والغاء نظام الهبوط.. وهو الامر الذي تم نفيه من قبل امانة السر.

■ نتساءل عن تلك الوضعية الجديدة التي طالعتنا بها الصحف مؤخرا والوضعية غير الطبيعية التي تم فيها تناول ذلك الموضوع.

■ نتساءل.. ويتساءل معي الكثيرون.. هل حرب التصريحات والقذف المباشر لها في الساحة الرياضية.. أصبح الاسلوب الحديث في التعامل بين اعضاء الاتحاد من اجل الارتقاء باللعبة.

■ كل تلك الاسئلة وعلامات الاستفهام كانت متواجدة طوال الايام الماضية في شارعنا الرياضي الذي تابع عن كثب التطورات الحاصلة باتحاد اليد. وبانتظار الاجابة والجواب الشافي والوافي الذي يفسر بمنطقية ما يحدث هذه الايام في اتحاد هذه اللعبة الجماعية.

■ البداية كانت من طرف نائب الرئيس الذي فاجأ الجميع بما فيهم اعضاء الاتحاد بالتصريحات الساخنة واعلانه عن التغييرات الشاملة التي ستطرأ على المسابقة وشكلها مع الغاء نظام الهبوط هذا الموسم.

■ والرد لم يتأخر كثيرا.. فسرعان ما جاء أمين السر للاتحاد.. الذي نفى كل ما قاله نائب الرئيس واصفا اياه بأن ما جاء في تصريحاته غير منطقي الحدوث اولا وفي توقيت مثل هذا.. كما ان نقاشاً حول هذا الموضوع وتلك التغيرات لم يسبق وان تم التطرق إليه من قبل مجلس الادارة حتى الآن.

■ مشيرا الى موضوع كهذا يتعلق بنظم ومستقبل المسابقات ويمس حاضر اللعبة ومستقبلها كيف يتم القذف به للساحة دون العودة على الاقل الى الجمعية العمومية غير العادية.

■ بصراحة من تابع فصول تلك المسرحية الدائر رحاها في أروقة هذا الاتحاد يستغرب وتصيبه الدهشة.. لانها المرة الاولى التي تشهد ساحتنا الرياضية أسلوب وسياسة الأمر الواقع في تطبيق القرارات وتنفيذها.

■ وبذلك يتحول الرأي الشخصي الى ما يشبه القرار الواجب تنفيذه.

■ وفي الواقعة الحالية فان الرأي لم يكن شخصيا بقدر ما كان عبارة عن قرارات.. لانها صادرة من رجل مسؤول ومن موقع مسؤولية.. اذن كيف يصدر ذلك القرار ومن الرجل المسؤول.. والبقية لا تعلم ابسط درجات العلم به.

■ الاختلاف والخلاف في وجهات النظر الحاصل هذه الايام في اتحاد هذه اللعبة لم يكن له داع أن يتصدر الصفحات الرياضية في الصحف ويتحول بذلك الى ما يشبه المناظرة بين اعضاء الاتحاد نفسه.

■ في الوقت الذي كان بالامكان.. وهو ما يفترض القيام به.. الجلوس على طاولة الاجتماعات وتباحث الموضوع بشيء من الديمقراطية والمنطقية وصولا الى انجع الطرق واسلمها.. وهذا هو الوضع الطبيعي الذي يجب ان يكون.. وهو ما تعارفنا عليه.

■ واذا كنا نثني على الجهود المبذولة في سبيل الارتقاء باللعبة وبالمسابقة بالصورة وبالشكل الذي يضمن لها النجاح المحلي والخارجي.. إلا اننا في الوقت نفسه نتحفظ على عملية أن تكون صفحات الجرائد مسرحا للاختلاف في وجهات النظر القائمة بين أعضاء الاتحاد.

■ واذا كنا ايضا نرفض سياسة الامر الواقع فاننا في الوقت نفسه نطالب بسياسة فتح الابواب امام النقاش والحوار.. للوصول الى الحل الامثل.. وهكذا سنصل الى الحل.. المطلوب..!

كلمة أخيرة

■ يقولون.. انه لا يوجد دخان من غير نار..
■ والشرارة التي انطلقت.. لن تنطفيء.. لانها لم تأت من فراغ!

محمد جاسم

تقديم المباريات نصف ساعة

جولة هادئة في ماراثون السلة الليلة

الأهلي تخلص من الوصل والشارقة وتفرغ للبطل!

▫ تقديم: محمد حمصي

بعد جولتين ساختين يلتقط «ماراثون» كرة السلة الانفاس وتشهد ملاعب الوحدة والنصر وبني ساس والأهلي والشارقة جول هادئة تكاد تكون نتائجها شبه معروفة الا اذا حدثت أية مفاجأة تذكر.

في الوحدة يلعب بطل الدوري مع الشعب في تمام الخامسة والنصف مساء وهو الموعد الجديد الذي حدده اتحاد كرة السلة وفي نفس الوقت يلتقي النصر مع الشباب وبني ياس مع الوصل والأهلي مع العين والشارقة مع الامارات. ويمكن القول بأن لقاء النصر هو الأهم من حيث المستوى لا من حيث ارتباط نتيجته بالصراع الدائر بين فرق المقدمة. كما ان لقاء بني ياس والوصل يكتسب أهمية بعد المستوى الرفيع الذي قدمه بني ياس في الآونة الأخيرة خاصة أمام الوحدة في الاسبوع قبل الماضي حيث تفوق عليه في الشوط الأول ثم خسر بفارق الخبرة. ويسعى الفريق الأهلاوي لمواصلة عروضه القوية وسلسلة انتصاراته خلال لقائه في ملعبه مع العين الذي تراجع مستواه بشكل ملفت للنظر وهو الذي كان مرشحا مع النصر لمنافسة فرق المربع الذهبي!

والأهلي يعرف تماما بأن تعزيز رصيده نقطة مهمة جدا قبل ان يلتقي مع الوحدة بطل الدوري في الاسبوع قبل الاخير وبالتحديد يوم ٤ مارس القادم في دبي ومحافظته على نتائجه الجيدة مؤشر ايجابي لتحقيق الأهداف التي يتطلع اليها والمتمثلة برد اعتباره امام البطل والانفراد بصدارة المرحلة الأولى المؤهلة للمربع الذهبي. وهذا الأمر سيعطي دفعة قوية للفريق «الأحمر» قبل توجهه الى بيروت والمشاركة في بطولة الاندية العربية.. وكما هو واضح فان الأهلي هو اكثر الفرق استقرارا فبغض النظر عن خسارته الوحيدة في الدور الأول امام الوحدة فقد تمكن من تكرار الفوز على الوصل والشارقة مؤكدا جدارته وبهذا التكرار تخلص من منافسين كبيرين وتفرغ لمواجهة الوحدة الذي يعاني من كثرة الاصابات والظروف الصعبة.

ففي الجولة السابقة نجح بايقاف الشارقة الزاحف بقوة وحول خسارته في الدقائق الأولى الى فوز كبير مع العلم بأن الفريق الشرقاوي كان بامكانه ان يخرج بنتيجة ايجابية لو حافظ على توازنه وتخلى بعض لاعبيه عن عصبيتهم الزائدة وبالذات نجوم الفريق الذين ارتكبوا ثلاثة أخطاء في زمن قصير مما ترتب على ذلك اخراجهم من الملعب منعا لارتكاب اخطاء جديدة.. ورغم قناعتنا بأن بعض الاخطاء لم يحالفها التوفيق من قبل طاقم التحكيم الا انها لم تكن السبب المباشر في الهزيمة كما يتصور الجهاز الفني الذي كان ثائرا بعد المباراة.. والمشكلة ان التحكيم تحول الى شماعة. تعلق عليها كل الاخطاء وهذه ظاهرة غريبة جدا في ملاعب كرة السلة مع ان الفرق المعنية بذلك ضمنت الصعود الى المربع الذهبي ومبارياتها الآن مجرد استعداد لهذا المربع!!

ترتيب الفرق

على صعيد ترتيب الفرق يأتي الوحدة والوصل في الصدارة برصيد ٢٤ نقطة من خسارتين لكل منهما يليهما الأهلي «٢٣ نقطة» ولديه مباراة مؤجلة مع الشعب ثم الشارقة «٢٢ نقطة» والنصر «٢٠ نقطة». والعين «١٨ نقطة». والشباب «١٦ نقطة» وبني ياس «١٥ نقطة» والشعب «١٥ نقطة» ولديه مباراة مؤجلة مع الأهلي وأخيرا الامارات «١٣ نقطة».

في ختام أسبوع اللياقة البدنية المجانية

بريطاني يفوز بماراثون ابوظبي السنوي الثاني

■ فاز المهندس البريطاني ستيف راي بماراثون ابوظبي السنوي الثاني الذي اقيم صباح امس في ابوظبي وخصص ريعه للمنظمة الطبية الدولية اطباء بلا حدود. وكان ماراثون ابوظبي السنوي الثاني لهذا العام قد انطلق من امام فندق كراون بلازا ابوظبي منظم السباق في الساعة الخامسة من صباح امس. وامتد مساره عبر العاصمة وحولها قبل العودة عن طريق الكورنيش الى نقطة البداية بشارع حمدان في الساعة العاشرة صباحا.

واستغرق الفائز الاول لاجتياز مسافة السباق ساعتين و٣٠ دقيقة و٣٧ ثانية، وحل ثانيا نايتمن ايرل بزمن قدره ٣ ساعات و١٥ دقيقة و٤١ ثانية. وحل ثالثا كلاي ريتشاردسون بزمن قدره ٣ ساعات و٣٠ دقيقة و٣٧ ثانية.

وفاز بفريق السيدات باربرا يونغ بزمن قدره ٣ ساعات و٥٣ دقيقة وحلت في المركز الثاني جيليان بيرن بزمن قدره ٤ ساعات و١٩ دقيقة و٤٩ ثانية. وحل في المركز الاول من فريق كبار السن فاتمن ستيفن بزمن قدره ٣ ساعات و٥٨ دقيقة و٥٣ ثانية.

وتم توزيع الجوائز على الفائزين في الساعة الثانية عشرة ظهرا. علما بان السباق جاء في نهاية أسبوع اللياقة البدنية المجاني الذي نظمه كراون بلازا ابوظبي لسكان المدينة.

قبل المشاركة في أكبر بطولة عربية بلبنان

كلمة السر في سلة الأهلي .. «قاسم»!!



■ متابعة: محمد علي حسين

■ كما انفرد «الاتحاد الرياضي» أصبح في حكم المؤكد ان يستعين النادي الأهلي بنجمي النصر قاسم محمد قنبلة السلة الجديدة واللاعب المتعدد المواهب وهداف الثلاثية عادل صقر للعب ضمن صفوف الفرقة الحمراء لدى مشاركتها المنتظرة في أكبر بطولة عربية على الاطلاق تلك التي تنطلق ببيروت يوم ١٢ مارس المقبل وتجرى قرعتها قبل يوم واحد من افتتاح الموندیال السلوي العربي الذي ينظمه نادي الحكمة اللبناني على مدى نحو أسبوعين حيث حدد يوم ٢١ مارس موعدا لختام البطولة الأكبر عربيا.

وللأهلاويين فيما يتعلق بالتعاقد مع اللاعبين المحليين أو المواطنين والدفع بهم للبطولات العربية مذاهب، ولعل التجربة الأخيرة التي حدثت خلال بطولة الأندية العربية بالعاصمة الأردنية قبل شهور خير برهان على نجاعة الخطوة غير المسبوقة، ويكفي الأهلاويين فخرا فكرتهم الرائدة عندما تعلق الأمر بكرة اليد التي أنتجت فضية العرب.. حدث ذلك رغم مشاركة نخبة من اللاعبين «الأجانب» والمحترفين ضمن تشكيلات الفرق المنافسة. فيما كان «أجنبي» الأهلي في تلك البطولة لاعب وصلاوي بدا وجها غير مألوف في البطولات العربية. لكنه أضحى بين ليلة وضحاها هدافا للعرب برصيد ٦٧ هدفا وصاحب هدف تاريخي في البطولات العربية، ذاك الذي أحرزه ومن زاوية «ميتة» في مرمى الاولمبي المصري خلال الزفير الأخير من مباراة الدور قبل النهائي غير عابئ بوجود واحد من أحسن صانعي «البلوك» في العالم على مرمى حجر من رميته التاريخية.

وتلقى جهاز السلة الأهلاوي تعليمات واضحة ومحددة من سعادة قاسم سلطان البنا رئيس النادي ومن مجلس الادارة تقضي بعدم الاستعانة بأي لاعب «أجنبي» ضمن التشكيلة الحمراء الذاهبة الى بيروت حتى ولوائح البطولة العربية الأكبر تسمح بذلك، ومع علم الأهلاويين بأن غالبية الفرق المشاركة سوف تستعين بعدد من العمالقة المحترفين إلا ان التقليد الأهلاوي رفض أي فكرة للاستعانة بلاعبين من خارج الدولة وأكدت على ضرورة منح الفرصة لواحد او اثنين من نجوم السلة المحليين والدوليين حتى وان كان هؤلاء من بين عناصر الفرق المنافسة للأهلي في بطولات الدوري والكأس المحلي.

وبعد دراسة واستقراء من جانب الجهاز الاداري والفني الأهلاوي الذي يقوده بنجاح علي عتيق بن لاحج والمدرب الأمريكي مارتن تم ترشيح لاعبي النصر الدوليين قاسم وعادل صقر ليكونا ضمن الفرقة الحمراء المشاركة في لبنان. وتماما كما كان رد الوصل عندما ذهب الأهلاويون ليخطبوا يد صقر العرب كان رد النصراويين مطابقا. ولقي الطلب الأهلاوي ترحيبا شديدا من الجانب النصراوي.

وتتصدر الفرقة الحمراء الدوري الماراثوني حاليا

النصراوي قاسم



احد التشكيلات الحمراء قبل اعتزال الاستاذ طلب

سعادة قاسم سلطان البنا

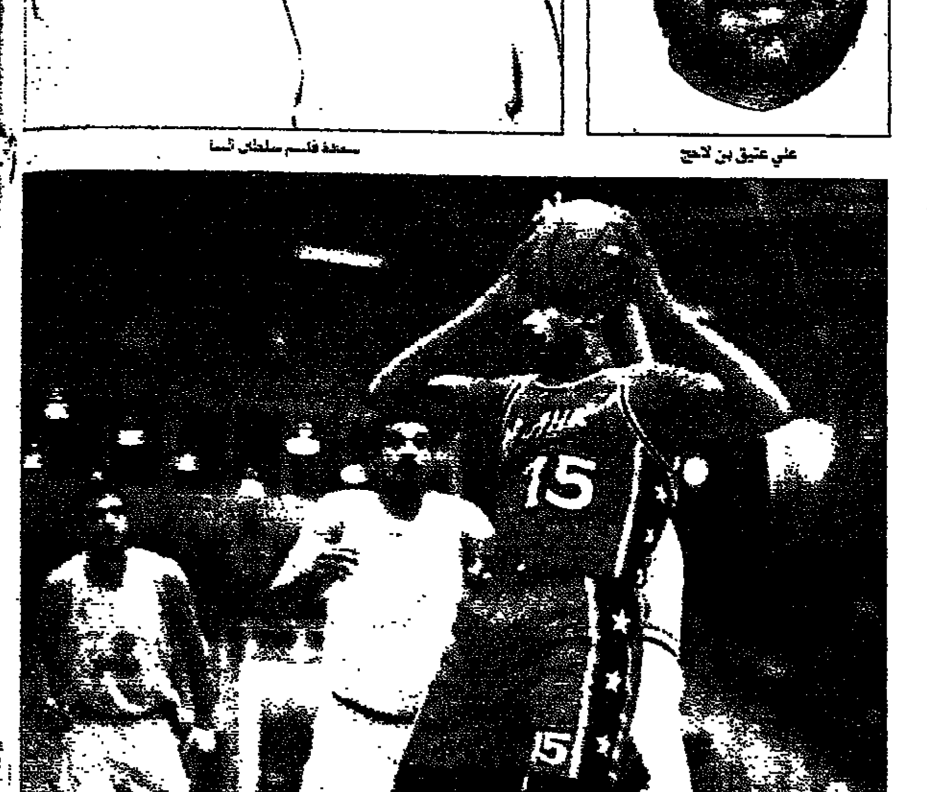
علي عتيق بن لاحج

«الأجانب المواطنون» أمام اختبار جديد و«العملاق اللطيف» لن يلعب في «طابق» وحده!!

تماما كما يفعل فريق اليد هو الآخر. ويخوض الفريق آخر مبارياته بدوري التصنيف يوم ٧ مارس المقبل لكن له مباراة مؤجلة مع الشعب لم تعلن لجنة المسابقات عن موعد جديد لها بعد. وحال انتهاء المسابقة المؤدية للمربع الذهبي يبدأ زملاء العملاق عبداللطيف عبدالإله «٢٠٦ سم» في التأهب لرحلة لبنان وتحدد يوم ١٦ مارس موعدا للإقلاع الى بيروت.

وبعد سنوات ظل خلالها الفريق الأحمر يكشر عن أنيابه تحت السلتين فحسب حيث يقبع كالعادة العملاق اللطيف سعت العملية التدريبية للاستفادة من نجوم السلة العلمية المنتشرون في فرق المراحل السنية. وكان هناك أكثر من اكتشاف مدهش آخرهم على الاطلاق عبدالله مراد صاحب الرميات الثنائية والثلاثية الرائعة. ومراد ليس وحده هناك أيضا الأخوان ناصر وجاسم سعيد وكلاهما صانع لعب وهؤلاء جميعا كانوا خير خلف لخير سلف من جيل المخضرمين ممن أعلنوا اعتزالهم آخرهم «الاستاذ» محمد طلب.

ولاشك ان باستطاعة قاسم وعادل صقر الموهوبان ان يضاعفا من الخطورة الأهلاوية وان يرفعا من معدلاته تحت وخارج السلة هناك في بيروت عندما يحين الموعد مع بطولة تستقطب ألمع فرق ونجوم السلة العربية. وسيكون الاثنان بمثابة يد طولى وذراع يمنى للعملاق اللطيف الذي كان يتوجب عليه تسجيل معدل لا يقل عن ٣٠ نقطة خلال المباراة الواحدة في السابق قبل ان يجيء جيل الموهوبين الذي تولى تخفيف العبء من على كاهله. وكل ذلك لاشك ينبئ بنتائج وعروض أهلاوية ستكون مفاجئة لكل مراقبي بطولة لبنان هذه التي تعد بالمناسبة احدى بطولات عربية - في كل اللعبات - تعلن تضامنها مع ثورة القنوات الفضائية حسب آخر اجتماع للاتحاد العربي للألعاب الرياضية.



العملاق اللطيف لن يلعب وحيداً في لبنان

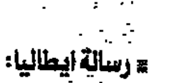





كأس البولو الذهبية بايطاليا

عرض أفضل مع خسارة ثانية لغنتوت أمام بطل أسبانيا

ممثل الامارات يلعب على المركزين الخامس والسادس اليوم


■ رسالة ايطاليا:
أسامة الشيخ

■ خسر فريق غنتوت مباراته الثانية في بطولة الكأس الذهبية للبولو أمام فريق جاجوار الاسباني ٥/٢ ضمن مباريات المجموعة الأولى بالبطولة ليخرج من المنافسة على اللقب، وليلعب اليوم مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس والتي سيكون طرفها الثاني هو الخاسر من لقاء دانيزي التشيلي وميترا الفرنسي. ورغم الخسارة، فقد قدم غنتوت عرضا أفضل بكثير من ذلك الذي قدمه في أولى مبارياته أمام فريق ريني الارجنتيني وخسره ٩/٣.

وأكثر من عامل وراء هذا التقدم الذي لحق بمستوى الفريق، وربما كان الابرز هو محاولة التكيف مع الخيول الموجودة مهما كان مستواها. تتم اجراء تبديل للخيول بين لاعبي الفريق عما كان عليه الوضع في المباراة الأولى أمام بطل الارجنتين بحيث يتم توظيف قدرات الخيل مع المهام المطلوبة من كل لاعب.

وعلى سبيل المثال فقد تم منح أفضل الخيول الموجودة لجونزالو بيريز أفضل لاعب في العالم وابنه جونزاليتو وذلك للاستفادة بأكبر قدر ممكن من امكانياتهما الفنية العالية بعد ان وقف أفضل لاعب في العالم عاجزا خلال المباراة الأولى عن التحرك بسبب الجواد وأرضية الملعب التي لم يعتدها.. أما ناصر الشامسي فوقع نصيبه في أسوأ الخيل والتي يصعب السيطرة عليها خلال اللعب. كأن تنطلق سريعا ثم لا تستجيب لفارسها اذا ما حاول ايقافها او أراد المناورة بها والتحرك يمينا أو يسارا على سبيل المثال.

بيريز يهاجم والشامسي يدافع!

وأيضا التغيير الذي طرأ على مواقع اللاعبين كان وراء الشكل الطيب الذي ظهر به الفريق ـ رغم خسارته ـ والتخلي عن الحذر الدفاعي الذي التزم به الفريق خلال لقائه مع بطل الارجنتين فقد تم الدفع بجونزالو بيريز الى منطقة الوسط واطلاق حركته.

الزميل عدنان حمد في حوار تلفزيوني فوق الجليد مع تيم هيلي مدرب فريق غنتوت

وأيضا الدفع بفهد ابراهيم في الهجوم ومن خلفه جونزاليتو وأعادة ناصر الشامسي الى الخلف للدفاع.

بداية ونهاية!

ورغم التطور الذي لحق بمستوى الفريق في مباراته الثانية عنه في الأولى. الا أن ثمة تشابها كبيرا بين المباراتين من حيث السيناريو الذي سارت به أحداث كل منهما.

فالشوطان الأول والرابع يشهدان دائما أفضل أداء لفريقنا. بينما يهبط أداؤه بشكل ملحوظ وتتعدد أخطاء اللاعبين خلال الشوطين الثاني والثالث.

فأمام الارجنتين انتهى الشوط الأول بالتعادل ١/١. ثم حدثت الهوة فوصلت النتيجة بعد نهاية الشوط الثالث الى ١/٧. قبل ان ينشط لاعبو غنتوت في الرابع ليتجمد الفارق وتنتهي المباراة ٣/٩ لصالح الأرجنتينيين. بعد ان سجل لاعبو غنتوت هدفين متتاليين في نهاية الشوط حسن بهما النتيجة. وأمس الأول حدث الشيء نفسه.. الشوط الأول جاء قويا من لاعبي غنتوت وأهدروا خلاله عدة فرص سهلة للتهديف وخاصة من جونزاليتو. في حين اقتنص الاسبان هدفا أنهوا به الشوط الأول لصالحهم.

هبوط في الثاني والثالث!

ويتكرر ما حدث في لقاء الأرجنتين هبوط الأداء وتعدد الاخطاء حتى أن جونزاليتو بيريز ـ أفضل لاعب في العالم ـ يهدر ضربة جزاء. في حين يواصل الأسبان تقدمهم لتصبح النتيجة في نهاية الشوط الثاني لصالحهم ٥/صفر. بعد سلسلة من الفرص الضائعة من لاعبي غنتوت.

ويتسيد الفريق الاماراتي الشوط الرابع تماما ويحرز جونزالو بيريز هدفا في أول دقيقة. ويلجأ الاسبان للدفاع في حين يتألق لاعبو غنتوت ويسيطرون على المباراة تماما حتى يسفر الضغط عن هدف ثان في الدقيقة السابعة والأخيرة من الشوط يحرزه جونزاليتو.. لينتهي اللقاء بفوز الأسبان ٢/٥ وتأهلهم للدور قبل النهائي برفقة الارجنتينيين. بينما يحتل فريقنا المركز الثالث في مجموعته الأولى ليلعب على المركزين الخامس والسادس.

نفس التشكيل في مباراة اليوم

ومن المنتظر أن يلعب فريقنا لقاء اليوم بنفس التشكيل الذي يضم الرباعي فهد ابراهيم وناصر الشامسي وجونزالو وجونزاليتو..

ومن المتوقع أيضا أن تكون مباراة اليوم هي الأفضل لفريقنا بعد أن اكتسب خبرة التعامل مع أرض الملعب الثلجية في المباراتين السابقتين. وبعد أن ينسجم اللاعبون أكثر مع جيادهم.

مدرب غنتوت:

لم نحسن استئجار خيولنا .. والوضع سيختلف العام المقبل!

هذه المرة كانت ملامحه مختلفة.. ووجهه عليه علامات الارتياح رغم أنه تلقى أيضا خسارته الثانية.

وأسأل تيم هيلي المدرب الانجليزي لفريق غنتوت. خسارة جديدة لكنها هذه المرة لا تزعجك؟!

ويقاطعني هيلي قائلا: الفوز أو الهزيمة لا يزعجني على الاطلاق. لاننا من البداية جئنا لنتعلم ونتدرب على اللعب على أرض جديدة علينا تماما. وبالتالي ليس من المهم أن أفوز. كما أنه من الطبيعي أن أخسر. فنحن مازلنا فريق مبتدئ يسعى كل يوم لتعلم الجديد.. ويستطرد: أداؤنا أمام الأسبان جاء مقنعا الى حد كبير.. نعم هناك أخطاء عديدة وقعت ولكن ايضا هناك ايجابيات طرأت على أداء اللاعبين. ولولا ضياع العديد من الفرص السهلة لكنا الآن لا نتحدث عن خسارة بل عن فوز على منافس قوي.

● وماهو الجديد الذي طرأ على أداء فريقك وأسعدك؟!

ـ يجيب هيلي: الشكل نفسه أسعدني. فقد أصبح لنا شكلا يحمل ملامح فريق يعرف كيف يلعب ويتحرك في الملعب. على العكس مما جرى في مباراتنا الأولى.. وقد يكون أيضا لتغيير الخطة وتبديل الخيول دورا في الخروج بهذا العرض الجديد. لكن تبقى مشكلة الخيول ومستواها أبرز العوائق.

■ ومن أين أتيتم بهذه الخيول التي تصبون جميعا جام غضبكم عليها؟

ـ يرد مدرب غنتوت: استأجرناها من فرنسا!

■ وأسأله: وهل وحدكم الذين تستأجرون الخيول لتلعبون بها مباريات البطولة؟

ـ أعتقد ان معظم الفرق تفعل ذلك باستثناء فرق ايطاليا وفرنسا وأسبانيا.. ولكن هناك فارق بين مستوى هذه الخيول.. وبصراحة فنحن لم نحسن الاختيار.. والعام القادم سيكون الوضع مختلفا وسنستأجر خيولنا من انجلترا أو من أفضل مناطق فرنسا.

■ وما رأيك بصفة عامة في مستقبل البولو بالامارات؟!

ـ أعتقد انه ينمو وينتشر بصورة كبير من خلال الفرق الخاصة التي بدأت تتكون في مختلف الامارات.. وأتمنى لو تجرى مسابقة تجمعها كلها كبطولة دوري مثلا.. فالاحتكاك المستمر فائدته كبيرة.

■ وأسأله في ختام الحديث عن كيفية دخوله مجال التدريب في البولو رغم عمره الصغير نسبيا «٣١ عاما»؟!

ـ فيجيب: آوه أبي كان مدربا للبولو. وكذلك كان جدي أيضا.. وقد بدأت كلاعب محترف بفرق البولو في انجلترا ثم مدربا للعبة. وأملك حاليا مدرسة لتعليم البولو للناشئين بانجلترا.

«ما يقع الا الشاطر» يا أبو الفهود!

فهد ابراهيم كابتن فريق غنتوت أصبح معتاد الوقوع عن جواده في كل مباراة.. حتى أن أفراد البعثة باتوا يتراهنون على أي شوط من الأشواط الأربعة الذي سيقع به فهد!!

وبالطبع السقوط عن الجواد يأتي نتيجة مغامرة اللاعب بحركة صعبة يميل فيها بجسمه كثيرا ويصبح معرضا لفقدان توازنه وبالتالي يسقط عن جواده.

وكيف يكون الحال وأنت تلعب على أرض جليدية يكون احتمال انزلاق الخيل فيها وارد بصورة أكبر.

وعموما فالسقوط عن الجواد يكون معرضا له أيضا أكثر اللاعبين خبرة. ويكفي أن جونزالو بيريز أفضل لاعبي العالم شارك هو الآخر فهد ابراهيم السقوط عن جواده خلال المباراة الأولى.. وما يقع غير الشاطر يا أبوالفهود!!

رعي الأبقار.. وراء تفوق خيول الأرجنتين عالميا!

■ بالتأكيد يتساءل كثيرون عن السبب الذي يجعل الارجنتين أفضل بلاد العالم في تصدير الخيول المدربة على لعبة البولو.. فتلك الخيول قوية وذات مجهود وافر وقادرة على المناورة والتحرك بصورة فجائية يمينا ويسارا حسب ما يأمرها فارسها وحسب سير اللعب واتجاه الكرة. اضافة الى صغر حجمها مما يعطيها مرونة أكثر في الحركة. ولان هناك أكثر من لاعب ومدرب أرجنتيني يقودون فرق البطولة فكان لابد من سؤالهم عن السبب حتى يبطل العجب!

وجاءت الاجابة من صديقنا ريكاردو تحمل اصول تاريخية بقوله: الفضل في ذلك يعود الى المراعي المنتشرة في مختلف مناطق الأرجنتين.. فدائما ما يستعين الرعاة بالخيول للسيطرة على قطيع الابقار. وبالتالي فيكون عليها التحرك بسرعة والتوقف فجأة. كتلك المشاهد التي اعتادنا رؤيتها في أفلام الغرب الامريكي.. وبالتالي توارثت الأجيال في الارجنتين تدريب الخيول على لعب البولو وأصبحت اليوم هي أكبر مصدر للخيول التي تتمتع بمهارات هذه اللعبة.



بطولة الامارات الدولية الثانية للبولينج

المرزوقي يحلق بالصدارة بعيداً عن بهجت والقبيسي

لعبة الكراسي تبدأ بين عبدالرحمن سالم والمهندي.. وموزة تتقدم بهدوء

■ تغطية محمد عيسى
تصوير: احمد مرزوق

■ مواصلا تألقه وانطلاقه بصدارة ترتيب بطولة الامارات الدولية المفتوحة الثانية للبولينج للرجال تمكن اللاعب سلطان المرزوقي من تعديل مجموعه واضافة اثنتى عشرة نقطة لرصيده ليرتفع الى ١٣٦٠ نقطة. بها انفرد المرزوقي بالصدارة بعد اليوم الرابع عشر من البطولة وبفارق ١٢ نقطة عن منافسه اللبناني بهجت الذي ظل عند نقاطه السابقة والبالغة ١٣٤٨ نقطة. وبالتالي فك المرزوقي شراكة الصدارة مع اللبناني بهجت. وقد سجل المرزوقي خلال محاولته في هذا اليوم ٢٣٠ نقطة في الشوط الأول و ٢٣٨ نقطة بالثاني. وارتفع الى ٢٤٣ نقطة بالثالث و ٢٢٧ نقطة بالرابع. و ٢٠٤ نقاط بالخامس و ٢١٨ نقطة بالشوط السادس.

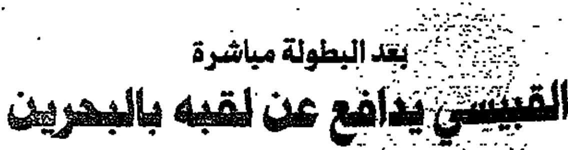
اما لاعبنا الدولي محمد خليفة القبيسي فلازال بالمركز الثالث بمجموع بلغ ١٣٤٧ نقطة. رغم محاولاته المستمرة في تعزيز رصيده، لكن الخط لازال عاثرا معه.

لعبة الكراسي

واستعاد اللاعب المتألق عبدالرحمن سالم سليمان المركز الرابع من زميله محمد المهندي الذي خطف المركز منه في منافسات اليوم الثالث عشر. ليبدأ معا لعبة الكراسي الموسيقية على المركز الرابع واستحق عبدالرحمن سالم المركز بعد ان رفع مجموعه الى ١٣٢٦ نقطة فيما تراجع المهندي للمركز السادس بمجموع ١٣٢٣ نقطة. بعد ان قفز احمد عتيق للمركز الخامس بمجموع ١٣٢٤ نقطة. وجاء بالمركز السابع سيد ابراهيم بمجموع ١٢٩٨ نقطة وبالمركز الثامن العراقي رازميك توراسان بمجموع ١٢٩٠ نقطة. وحل تاسعا شاكر علي بمجموع ١٢٨٨ نقطة. وعاشرا حليمان الهاملي بمجموع ١٢٨٤ نقطة. وبالمركز الحادي عشر محمد الغزالي بمجموع ١٢٧٥ نقطة. وبالمركز الثاني عشر عارف القبيسي بمجموع ١٢٥٦ نقطة. وبالمركز الثالث عشر علي الكندي بمجموع ١٢٣٨ نقطة. وبالمركز الرابع عشر عبدالله الظاهري بمجموع ١٢٣٢ نقطة. وبالمركز الخامس عشر نايف عقاب بمجموع ١٢٢٩ نقطة. وبالمركز السادس عشر ابراهيم راشد بمجموع ١٢٢٨ نقطة. وبالمركز السابع عشر خليفة الصوايا بمجموع ١٢٢٣ نقطة. وبالمركز الثامن عشر ابراهيم عيد بمجموع ١٢٢٢ نقطة. وبالمركز التاسع عشر عبدالله علي بمجموع ١٢١٦ نقطة. وبالمركز العشرين هاروت باتن بمجموع ١٢٠٩ نقاط.

تقدم موزة بصالة السيدات

في صالة نادي الجزيرة حيث منافسات بطولة السيدات لم يطرأ أي تغيير بترتيب اللاعبات بالمقدمة. فيما حققت لاعبة المنتخب موزة احمد الظاهري قفزة موفقة باحتلالها المركز الرابع بترتيب اللاعبات المواطنات البطولة خلف رحمة مبارك وندى عبدالله واربون سينجناجا حيث تمكنت موزة من رفع مجموعها الى ٨٨٧ نقطة احتلت به المركز العشرين بالترتيب العام ان كانت بالمركز الـ ٢٣ وتأتي خلفها بترتيب اللاعبات المواطنات سميرة عبدالله بمجموع ٨٧٤ نقطة فاللاعبة علا غالب بمجموع ٨١٩ نقطة وتليها زميلتها نجوى عبدالله بمجموع ٧٩٩ نقطة. فاللاعبة نعيمة احمد بمجموع ٧٧٦ نقطة. وخلفها ميثاء الرميثي بمجموع ٧٧١ نقطة. فاللاعبة نجلاء احمد بمجموع ٧٥٥ نقطة فاللاعبة مريم ابراهيم بمجموع ٦٨٣ نقطة وتليها اللاعبة نورة الزعابي بمجموع ٦٠٩ نقاط.


بعد البطولة مباشرة

القبيسي يدافع عن لقبه بالبحرين

■ فور انتهاء بطولة الامارات الدولية الثانية المفتوحة للبولينج سيحزم لاعبنا الدولي محمد خليفة القبيسي حقائبه والسفر الى دولة البحرين الشقيقة لبدء معركة شرسة اخرى بين الحارات البحرينية للدفاع عن لقبه كبطل لبطولة البحرين المفتوحة للبولينج في آخر عامين. ويسعى القبيسي لتسجيل هاتريك بحريني بفوزه للمرة الثالثة بهذه البطولة. وقد اكد القبيسي مشاركته بالبطولة واستعداده للدفاع عن لقبه واحراز اللقب الثالث.

والجدير بالذكر ان بطولة البحرين المفتوحة للبولينج سوف تبدأ يوم السابع من مارس المقبل وتستمر حتى يوم السابع عشر منه. ويشارك بها نخبة من نجوم العالم وتحظى باهتمام كبير بساحة البولينج العالمية.

المرزوقي مطلوب في ماليزيا فورا

■ تلقى لاعبنا سلطان المرزوقي دعوة من الاتحاد الماليزي للبولينج للمشاركة ببطولة ماليزيا المفتوحة للبولينج التي ستقام في الفترة من السابع الى الرابع عشر من مارس المقبل. وتأتي هذه الدعوة في اطار العلاقات الوطيدة بين اتحاد الامارات للبولينج ونظيره الماليزي وبدوره أعرب المرزوقي والاتحاد عن سعادته بالدعوة وتلبيته لها. وعليه فان المرزوقي سيتوجه الى ماليزيا فور انتهاء بطولة الامارات الدولية الثانية المفتوحة للبولينج.

بين العجوز جوزيف.. والشاب توني

■ مواصلين برنامجهم الاسيوي تابع مدربا منتخباتنا الوطنية للبولينج منتخبنا الوطني للسيدات خلال منافسات البطولة يوم امس الاول وبعد ختام المنافسات اجتمع المدربان باللاعبات وبدآ معهن الحصة التدريبية المعتادة كل يوم جمعة.. وحرص المدربان على تعليم اللاعبات تجاوز السلبيات التي يقعن بها خلال اللعب، وحرص المدربان جوزيف وتوني على الاستفادة من مشاركتهن هذه والخروج منها بأكبر فائدة ممكنة. ولم يبد المدرب جوزيف اعجابه وارتياحه بمستوى لاعبينا بالبطولتين الرجال والسيدات وقال اللاعبون بحاجة لعمل اكثر جدية وبرنامج خاص. لان اغلبهم يفتقد التركيز.

وقال العجوز جوزيف ان لعبة البولينج بحاجة لاعصاب هادئة وتركيز.

اما المدرب توني فقد قال ان البطولة هي فترة اعداد للمنتخب وبطبيعة الحال لا يمكننا الدخول ببطولة العالم بهذا المستوى.. ولكن الخامات موجودة واللاعبون لديهم رغبة في التعلم ونحن بدورنا سنضع البرنامج الخاص والمناسب لكل لاعب. وسنكون جاهزين لبطولة العالم.

من الحارات

■ تشجيعا منه للاعبين المواطنين. قدم علي ناصر نائب رئيس اللجنة الفنية بالبطولة ساعة يد قيمة للاعبنا محمد المهندي لتسجيله شوطا كاملا خلال منافسات البطولة.

■ دخل مساء أمس كتيب البطولة طور الطباعة وبالتالي سيحتاج يومين او ثلاثة للظهور بأروقة البطولة.

■ تسعى اللجنة الفنية لمضاعفة اعداد الحكام بالبطولة لمواجهة زحف اللاعبين الدوليين القادمين من الخارج للمشاركة بالبطولة. وقرر المسؤولون بالبطولة الى ان عدد الحكام لابد ان يتضاعف حتى تسير الامور بكل سهولة ويسر.

■ قرر اتحاد البولينج مشاركة لاعبين اثنين من منتخب الشباب للمشاركة ببطولة ماليزيا المفتوحة وذلك لاكتساب الخبرة استعدادا لاعدادهم لبطولة العالم التي ستستضيفها عام ٩٩.

سلطان المرزوقي

غيابنا عن الحارات كان سبب تدني المستوى

أرشح خمسة لاعبين مواطنين لبلوغ الدور الثاني بالنقاط

سلطان المرزوقي

■ أكد متصدر ترتيب بطولة الرجال الى الآن سلطان المرزوقي امكانية تأهل أربعة الى خمسة لاعبين مواطنين للدور الثاني للبطولة ضمن الثلاثين لاعبا الذين سينتقلون له حسب الترتيب النهائي للدور الاول وبالتالي يمكن ان يتواجد من عشرة الى احد عشر لاعبا بالدور الثاني للبطولة اذا ما اضيف للثلاثين لاعبا الستة لاعبين المواطنين الذين سيلحقون بركب الاوائل دون الحاجة للنظر لنقاطهم بالدور الاول وتوقع المرزوقي ان تدور دائرة التأهل بين محمد خليفة القبيسي وحليمان الهاملي وعبدالرحمن سالم وأحمد عتيق ومحمد عبدالله الغزال الى جانب فرصته في بلوغ الدور الثاني.

وقال المرزوقي ان البطولة تسير بشكل جيد الى الآن وتشهد منافسة قوية سيحمي وطيسها بشكل اكبر خلال اليومين. فيما تبقى من فرصة المحاولات للاعبين المحليين.

أسباب وراء تواضع النتائج

وحول تدني مستويات لاعبينا والكبار بشكل خاص في اول ايام البطولة وتذبذب نتائجهم ظهر عليها لاعبينا الكبار في الاسبوع الاول وحتى منتصف الثاني ترجع لسببين. الاول هو عدم الاستقرار في تزييت الحارات والربكة التي صاحبت ذلك. وهو سبب ثانوي. اما السبب الثاني والرئيسي هو ابتعاد اغلب لاعبينا عن اللعبة لفترة زمنية طويلة وخاصة لاعبي الامارات الشمالية الذين لا تتوفر لهم صالات لممارسة اللعبة. اضافة لابتعاد أو غياب المدرب عن اللاعبين في الفترة الاخيرة وبالتالي تحولت الايام الاولى للبطولة بمثابة فترة تدريب وتجديد للعلاقة بين اللاعب والحارات التي غاب عنها لفترة طويلة. في الوقت الذي تتطلب فيه لعبة البولينج ممارسة دائمة. وبعد ان استعاد اللاعبون حساسيتهم للعبة وعادوا لمستواهم.

الصدارة نتيجة الجهد

وحول صدارته للترتيب العام الى الآن وغيابه عن قائمة الاوائل الى الآن قال المرزوقي ان السبب كما ذكرت سابقا حيث ابتعادي عن اللعبة لفترة اثر على مستواي فكانت البداية متواضعة.

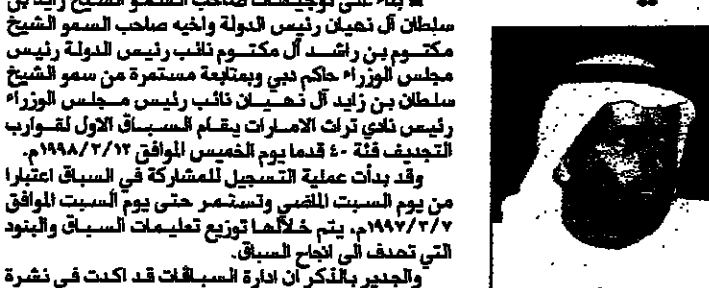
واعرب المرزوقي عن دهشته لاحجام اللاعبين الشباب عن البطولة وقال ان عدد اللاعبين الشباب المتوقع كان اكثر بكثير من العدد الذي شارك بالبطولة ولا ندري ما سبب ذلك. فهل هي الدراسة ام لاسباب اخرى حيث نتمنى ان يستثمر لاعبونا الشباب هذه الفرصة الكبيرة للاستفادة من الخبرات والاحتكاك باللاعبين.

موجها الشكر لمزاع وطحنون بن زايد

عيسى السويدي يشيد بالمكرمة ودعوة طلاب مدارس منطقة أبوظبي للمشاركة في سباق «التحدي الثلاثي»

■ اشاد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية بمكرمة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الرئيس الفخري لنادي ابوظبي كومبات معربا عن شكره العميق عما يقوم به سموه من دعم للرياضة المدرسية في اهداء القطاع الطلابي ٢٠٠ دراجة هوائية لاتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة الايجابية في سباق «التحدي الثلاثي» الذي ينظمه نادي ابوظبي كومبات يوم ١٣ مارس المقبل تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة رئيس النادي والذي يولي هذه الرياضات الحديثة الكثير من الاهتمام والرعاية، موجها الشكر والتقدير لسموه على دعوته الكريمة لمشاركة طلبة المدارس في هذه التظاهرة الكبيرة وتذليل كافة المعوقات وتقديم كل التسهيلات للمشاركة الايجابية لتأكيد التعاون بين قطاع الرياضات الاهلية وقطاع الرياضة المدرسية. واضاف عيسى خليفة السويدي ان مبادرة سموهما كان لها ابلغ الاثر في اتاحة الفرصة لطلاب مدارس منطقة ابوظبي التعليمية للمشاركة الايجابية في هذا الحدث الرياضي الكبير بعد ان شهد السباق الاول في ديسمبر الماضي تفاعلا كبيرا على مستوى الدولة.. معربا عن عظيم شكره وتقديره على مكرمة سموهما في دعم المنطقة بـ ٤٠ دراجة للطلاب المشاركين مما يسهم في اظهار قدرات الطلاب الرياضية خاصة وان السباق يتضمن السباحة والجري والدراجات مما يعود عليهم بالنفع ويخلق جيلا من الشباب الرياضي. واشار عيسى خليفة السويدي الى ان نادي ابوظبي كومبات اسهم بدور بارز في الاهتمام بمثل هذه الرياضات الحديثة التي تناسب القطاع الطلابي لتأكيد الدور الفعال والتعاون المثمر بين القطاعين الرياضي الاهلي المدرسي لتوسيع قاعدته بين الطلاب. مشيرا الى ان منطقة ابوظبي التعليمية دائما ما كانت تدعو الى تبني مثل هذه الرياضات التي تعود على الطلاب بالفائدة، ولا يقتصر دور المسؤولين على الاهتمام بالرياضات القائمة بالفعل، وان الدعوة الكريمة للمشاركة سوف تساعد على اكتشاف المواهب الواعدة في القطاع المدرسي لتسهم في دعم مسيرة الرياضة كمبادرة تدعو جميع الاندية اتخاذها اقتداءا بنادي ابوظبي كومبات لتؤدي الاندية رسالتها الرياضية في توسيع قاعدة الرياضيين بالدولة.

واضاف عيسى السويدي بأن دعم سموهما ورعايتهما لهذه الرياضة الجديدة سيخدم الرياضة المدرسية على المدى الطويل، ودعوتهما الكريمة ماهي إلا وسام على صدر الطلاب المشاركين ووعد عيسى السويدي في ختام تصريحه بأن المنطقة سوف تقوم بوضع تصور كامل لاعداد وتدريب الطلاب المشاركين في السباق بالتنسيق من خلال لجنة من المشرفين لمدرسي التربية الرياضية بالمدارس للتنسيق بينهم واعداد الطلاب بالتعاون مع نادي ابوظبي كومبات لتحقيق افضل النتائج والظهور بالمظهر المشرف.



عيسى خليفة السويدي

يقام ١٢ مارس المقبل

تسجيل ٢٣ قاربا للمشاركة في السباق الاول لقوارب التجديف فئة ٤٠ قدما

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات يقام السباق الاول لقوارب التجديف فئة ٤٠ قدما يوم الخميس الموافق ١٢/٣/١٩٩٨م.

وقد بدأت عملية التسجيل للمشاركة في السباق اعتبارا من يوم السبت الماضي وتستمر حتى يوم السبت الموافق ٧/٣/١٩٩٧م، يتم خلالها توزيع تعليمات السباق والبنود التي تهدف الى انجاح السباق.

والجدير بالذكر ان ادارة السباقات قد اكدت في نشرة التعليمات التي توزعها على المشاركين اثناء عملية التسجيل على التزام اصحاب القوارب والنواخذة بمقاسات الارقام على اجسام المحامل وذلك حسب ما ورد في المواصفات الفنية لقوارب التجديف فئة ٤٠ قدما التي اصدرها نادي تراث الامارات في نهاية موسم ١٩٩٦م.

وبعد الانتهاء من الاسبوع الاول من فترة التسجيل للسباق بلغ عدد القوارب المسجلة حتى الآن ٢٣ قاربا من اصل ٥٧ قاربا مسجلة في سجلات النادي.

وفي هذه الاثناء تقوم ادارة السباقات بالنادي باصدار بطاقات العضوية للمتسابقين، الذين يرغبون في المشاركة في السباقات التي ينظمها النادي سواء الشراعية منها او التجديف او اي مسابقات اخرى تنظمها ادارة السباقات في الفترة القادمة، ومنها سباقات البوانيش ومسابقات الغوص على اللؤلؤ ومسابقات صيد الاسماك، وسباقات الهجن والمسابقات التراثية والثقافية الاخرى التي يعتزم النادي تنظيمها في الموسم الحالي.

والجدير بالذكر بانه لن يتم صرف خطابات التفرغ من العمل للمشاركة في السباقات إلا لمن يحمل بطاقة عضوية متسابق صادرة من نادي تراث الامارات.

مواصفات القوارب ومقاس الشراع

اقتضاء للمصلحة العامة وبناء على المهام الموكلة للجنة نواخذة القوارب الشراعية المحلية فقد تقرر ما يلي:

اولا: تحديد مقاس بطن الشراع للقوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما باثنتى عشرة «١٢» شقة على ان تكون الشقة الواحدة مقاسها خمسة (٥) أقدام مع اليوشية ليصبح بطن الشراع ثلاث عشرة (١٣) شقة بالكامل.

ثانيا: نظرا لتحديد الشراع فاننا نذكر الاخوة المتسابقين بمواصفات القوارب الشراعية المحلية والتي يجب الالتزام بها وهي:

١- عرض القارب لا يقل عن ١١ قدما.

٢- عمق القارب لا يقل عن ٤ أقدام من الجلفتوه الى الصور، دون التلاعب في تقويس الصور.

٣- سمك الفلس لا يزيد عن ٦ بوصات.

ويجب على جميع القوارب الالتزام بالمواصفات المذكورة اعلاه، علما بانه سوف يتم التأكد منها اعتبارا من السباق القادم.

صرح بذلك السيد سعيد عبدالله الهيري مدير ادارة السباقات بالنادي.

استعدادات مكثفة لتدشين أولمبياد القرن

■ بدأت اللجنة المنظمة لاولمبياد الشراعية الحديثة في استقبال وفود المشاركين في الحدث العالمي الذي سينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية اعتبارا من الثاني من مارس القادم، بينما اصبحت مدينة الخيام متأهبة تماما لاستيعاب الكم الضخم من المشاركين بعد استكمال كافة مرافقها وتوفير كافة مستلزمات الامن والسلامة لها من اجل راحة كافة الفرق التي ستقيم في تلك المدينة خلال ما يقرب من اسبوعين كاملين.

و من المقرر ان يقوم سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي بتفقد المنشآت والمرافق الخاصة بالمدينة خلال اليومين القادمين للوقوف على مدى استعدادات المدينة لتطلبات واحتياجات ضيوف الدولة خلال مدة اقامتهم. كما سيقوم سموه بالالتقاء مع اعضاء اللجنة العليا للوقوف على الترتيبات الخاصة بمراسم الافتتاح وبرنامج المنافسات الخاصة بالبطولة.

ومن المتوقع ان يصل البلاد في ٢٤ من الشهر الجاري رئيس الاتحاد الدولي للشراعية بول فاندرسون وذلك للالتقاء بسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم ومتابعة اللمسات الاخيرة التي تسبق تدشين الاولمبياد، كما سيلتقي هاندسون مع المسؤولين في نادي دبي الدولي لتأكيد مدى اهمية تلك الاولمبياد والعبور بها الى بر النجاح لتأمين ميدالية اخرى تحقق آمال الشراعيين في العالم وتجبر اعضاء اللجنة الاولمبية العالمية بالاعتراف بالميدالية رقم ١١. كما سيلتقي بول هاندسون بضيوف البطولة من المتسابقين والمحكمين واعضاء اللجان العاملة من اجل حثهم على تحقيق هذا الهدف.

وكانت مفاجأة لاعضاء اللجنة المنظمة عندما علمت بوصول اول وفد مشارك في الاولمبياد وهو الوفد الايسلندي القادم من اشد مناطق العالم برودة ويمثله فريق يتكون من ٣ متسابقين من الرجال جاءوا للمشاركة في فئة الليزر، وقد صرح قائد الفريق الايسلندي لدى وصوله مدينة الخيام بأن المعلومات التي بثت عن دبي من خلال شبكة الانترنيت جعلتنا كفريق نعجل بالقدوم الى دولة الامارات للاستمتاع بطقسها الجميل وبمناطقها السياحية والتراثية قبل أن تبدأ منافسات البطولة والتي قد لا نتمكن خلالها من الاستمتاع بزيارة المناطق العديدة لدولة الامارات واكد قائد الفريق بأن الانطباع الاول عن الدولة غير مفاهيم كثيرة عن تلك المنطقة العربية مما سيجعلنا ننقل صورة حقيقية عما شاهدناه هنا من حضارة.

وحددت اللجنة المنظمة للاولمبياد بأن يكون الرابع من مارس موعدا لحفل افتتاح اولمبياد القرن والذي سيضم في برنامجه عرضا لطابور الفرق المشاركة من ٨٣ دولة في العالم، وسيقتصر عدد الافراد الممثلين لكل دولة مابين ٣ الى ٥ افراد وذلك تفاديا للتكدس على الممر الطويل الممتد من كاسر الامواج مقابل محطة ضخ البترول «اينكو» وحتى المبنى الرئيسي للنادي، وسيتقدم طابور العرض حملة الاعلام واللافتات التي توضح ماهية كل دولة وسيكون بجانب اللافتة شعار نادي دبي الدولي منظم الحدث.

زيارة طلابية لنادي الرماية برأس الخيمة

■ قام الطلاب المشاركون بمعسكر العمل والانتماء على مستوى الدولة لوزارة التربية الذي اقيم بالمخيم الكشفي بالخران برحلة الى نادي الرماية برأس الخيمة تلبية لتوجيهات ودعوة من سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة الى رئيس النادي حيث تم الترحيب بهم في النادي والتعريف باقسامه واتاحة الفرصة امام كل طالب لاطلاق عشر طلقات من الاسلحة المختلفة تشجيعا لانخراطهم في رياضة الرماية، رياضة الاجداد.

كما قام الطلبة بزيارة الى نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء حيث اطلعوا على اهداف النادي وبطولاته وانجازاته على المستوى المحلي والعربي والعالمي وطرق الاشتراك وممارسة لعبة التزلج على الماء.

البطولات الاوروبية المحلية:

يوفنتوس وانتر ميلان يواجهان خطر السقوط في ايطاليا

■ يواجه يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي لكرة القدم وانتر ميلان الثاني خطر السقوط في المرحلة الثانية والعشرين، في حين لن تكون المرحلة السادسة والعشرون قاسية على ريال مدريد وبرشلونة في اسبانيا، وكذلك المرحلة السابعة والعشرون بالنسبة الى مانشستر يونايتد وليفربول في انكلترا.

ايطاليا

يحل يوفنتوس (٤٨ نقطة) ضيفا على فيورنتينا الخامس (٣٥) غدا الاحد بعد ٣ ايام من خسارته في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ايطاليا امام لاتسيو روما الثالث صفر-١، وفي نيته التعويض لكن الرياح قد لا تجري بما تشتهي سفنه لان خصمه ليس عاديا ويملك لاعبين مميزين وهدافا من طراز نادر هو الارجنتيني غابرييل باتيستوتا وجمهورا يكن له عداء كبيرا بسبب المنافسة الشديدة بين الفريقين.

من جانبه، يلعب انتر ميلان (٤٤) في ضيافة لاتسيو (٤١) وكل منهما خارج من فوز، الاول على ليتشي ٥-صفر في الدوري سجل منها هدافه البرازيلي ثلاثة والثاني على يوفنتوس في عقر داره في مسابقة الكأس.

ولن يكون اودينيزي، الذي سيغيب عنه هدافه الالماني اوليفر بيرهوف لمشاركته مع المنتخب الالماني في مباراة ودية ضد السعودية في اليوم ذاته، بمنأى عن خطر مضيفه سمبدوريا.

ويلعب ايضا باري مع ليتشي، وبولونيا مع بياتشنزا وبريشيا مع اتالانتا برغامو، وميلان مع امبولي، ونابولي مع روما، وبارما مع فيتشنزا.

اسبانيا

يحل ريال مدريد (٤٧ نقطة) ضيفا على تينيريفي الثامن عشر الذي اقال قبل يومين مدربه البرتغالي المعروف ارتور جورج، وسيحاول الافادة من مشواره والعودة بالنقاط الثلاث للمحافظة على فارق النقطة الذي يفصله برشلونة لان الاخير سيلعب مباراة سهلة امام مضيفه كومبوستيلا الاحد رغم نتائجه السيئة في المراحل الاخيرة حيث حصل على ٦ نقاط من اصل ٢١ ممكنة. وتبدو الفرصة سانحة امام ريال سوسييداد الثالث (٤٣) في احتلال المركز الثاني في حال فوزه، وهو متوقع، على ضيفه اوفييدو الثاني عشر، وسيسعى اتلتيكو مدريد الرابع (٤١) الى النقاط الثلاث في لقائه مع ضيفه سرقسطة التاسع في اختتام المرحلة الاثنين.

ويلعب اليوم سبورتينغ خيخون مع بلد الوليد، وغدا بيتيس مع اسبانيول، وسلمنقة مع ميريدا، وفالنسيا مع سلتا فيغو، وديبورتيفو كورونا مع اتلتيك بلباو، ومايوركا مع راسينغ سانتاندر.

انجلترا

من المرجح ان يتابع مانشستر يونايتد المتصدر وحامل اللقب (٥٣ نقطة) مشواره الناجح على حساب ضيفه دربي كاونتي اليوم السبت، بينما سيحاول ليفربول الثاني (٤٦) الاستيقاظ من ثباته خصوصا بعد ان خرج من كأس رابطة الاندية المحترفة على يد ميدلزبره من الدرجة الثانية، عندما يستضيف ايفرتون الاثنين في اختتام المرحلة. ويقود الايطالي جانلوكا فيالي فريقه تشلسي الثالث (٤٥) في مباراته الثانية امام مضيفه ليستر اليوم السبت ويحدوه امل كبير بتكرار انجازه امام ارسنال الخامس (٤٤) عندما اقصاه من نصف نهائي كأس الرابطة ايضا بفوزه عليه ٣-صفر.

وحال بلاكبيرن الرابع (٤٥) مشابهة لحال ليفربول بعد كبوته صفر-٣ في المرحلة السابقة امام توتنهام، احد الفرق الضعيفة، وسيعمل على تسوية الحال امام مضيفه ساوثمبتون العنيد. في حين سيحاول ارسنال الثأر لنفسه من نفسه عندما يستضيف كريستال بالاس. ويلعب اليوم بولتون مع وست هام، وكوفنتري مع بارنسلي، وشيفيلد ونزداي مع توتنهام، وويمبلدون مع استون فيلا. وغدا الاحد نيوكاسل مع ليدز.

في افتتاح ربع النهائي لكأس الاندية الآسيوية

الهلال مع بيروزي والانصار مع نوفباخور

■ تنطلق غدا الاحد في بيروت وطرابلس منافسات الدور ربع النهائي من تصفيات غرب آسيا لكأس ابطال الاندية الآسيوية السابعة عشرة في كرة القدم فيلعب في الجولة الاولى الهلال السعودي مع بيروزي الايراني. ونوفباخور الاوزبكي مع الانصار اللبناني. وتقرر ان تقام الجولات الثلاث في هذا الدور في ٢٢ و٢٤ و٢٦ الحالي في طرابلس الشمالية بعد الظهر وبيروت مساء مناصفة علما بان مباريات الانصار ستكون في بيروت باعتباره النادي المنظم.

وستجرى الجولة الثانية الثلاثاء المقبل فيلعب الهلال مع نوفباخور، والانصار مع بيروزي، على ان يلعب في الجولة الثالثة الخميس نوفباخور مع بروزي، والهلال مع الانصار. ويصعد الاول والثاني في غرب آسيا الى الدور نصف النهائي ليلعبا على التوالي مع الثاني والاول في شرق آسيا وهما داليان الصيني وبوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي حامل اللقب، الذي فاز على مواطنه ايلهوا تشونما بطل ٩٦ بالهدف الذهبي بعد تعادلهما ١-١ في الوقت الاصلي.

الهلال-بيروزي

على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية، يلتقي الهلال حامل اللقب عام ١٩٩١ والفائز بكأس الكؤوس عام ١٩٩٦ وبيروزي في مباراة يتوقع ان تكون حافلة بالندية والقوة لما يضمه الفريقان من عناصر دولية ساهمت في بلوغ منتخبي السعودية وايران نهائيات مونديال ٩٨.

وقد وجه الهلال قبل ايام رسالة الى منافسيه بإحرازه للمرة الثانية على التوالي كأس اندية مجلس التعاون الخليجي الخامسة عشرة التي نظمها صور العماني بعدما فاز في ٣ مباريات وتعادل في اثنتين.

وتوج مهاجمه الدولي سامي الجابر هدافا للدورة برصيد ٥ اهداف منها هدفان في اللقاء الاخير مع العربي الكويتي الذي خسر امامه ١-٣ الاحد الماضي.

غير ان الهلال قد يخوض المباراة في غياب ٧ لاعبين اساسيين اختارهم البرازيلي كارلوس البرتو باريرا مدرب المنتخب السعودي للقاء المانيا وديا على استاد الملك فهد الدولي في الرياض بعد غد ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال ٩٨.

واللاعبون هم حارس المرمى تركي العواد والظهير الايمن احمد الدوخي ونجوم الوسط يوسف الثنيان وخالد التيماوي وخميس العويران والمهاجمان ابراهيم السويد والجابر الذين سيلعبون امام نوفباخور والانصار. وفي غياب الدوليين سيعول المدرب الروماني ايليا بيلاتشي على الاكوادوري جيلسون دي سوزا والكولومبي جون فالنسيا والزامبي اليجا ليتانا الذين لم يلعبوا في كأس مجلس التعاون الخليجي التي لا تسمح بمشاركة الاجانب.

وتضم التوليفة الهلالية ايضا الظهير الايسر محمد لطف وقلبي الدفاع فهد المفرج وعبدالله شريدة، وعادل مطيري ومنصور الموينع وصفوق التمياط وفيصل ابو اثنين وحسين المسعري.

من جهته، سيحاول بيروزي الذي يطمح الى ان يصير رابع فريق ايراني يحرز اللقب بعد تاج ١٩٧٠ والاستقلال ١٩٩٠ وباس ١٩٩٢، اثبات طول اناته في المسابقة بعد تعثره مرتين عند الحاجز قبل الاخير عندما كان يلعب معه خوداداد عزيزي وكريم باقري قبل احترافهما. ويعول الايرانيون الذين بلغوا هذا الدور على حساب الزوراء العراقي في الدور الثاني، على حارس المرمى احمد رضا عبد زادة ومهدي مهداوي ومحمد خاكبور ورضا شهرودي وجواد زارنشا.

الانصار-نوفباخور

ويلتقي مساء على ملعب بيروت البلدي الانصار ونوفباخور في لقاء يهم كل منهما ان يخرج منه وفي جعبته النقاط الثلاث التي تساعده على مواجهة الهلال وبيروزي في الجولتين الاخيرتين.

وهي المرة الثالثة التي يصل فيها الانصار الى هذا الدور لكن يحدوه اليوم امل في بلوغ الدور نصف النهائي ولو على حساب فرق اعرق منه اسيويا بعدما عزز صفوفه بعشرة لاعبين جدد بينهم خمسة اجانب يحق لثلاثة منهم المشاركة في المباريات.

وقد خاض الانصار مباراة ودية الثلاثاء الماضي مع المنتخب اللبناني الاولمبي على الملعب ذاته واسفرت عن تعادلهما ١-١ خرج بعدها المدير الفني للفريق الاخضر عدنان الشرقي غير راض عن ادائه.

ورأى الشرقي (٥٢ عاما) في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» أن المهمة صعبة جدا لكنها ليست مستحيلة وتتطلب تضافر كل الجهود للخروج بنتائج مرضية للجميع مشيرا الى اللقاء الاول سيعكس مسيرة الفريق لاحقا.

ويغيب عن الانصار المدافع بلال زغلول والجناح الايمن محمد مسلماني لاصابتهما بينما لم يستقر الشرقي على اللاعب الاجنبي الثالث بعد صانع الالعاب العراقي ليث حسين والمصري فوزي جمال بديل زغلول. أما الثالث فقد يكون احد المهاجمين المصريين محمد البيضا واحمد جرادة والنيجيري محمد موسى لكن البيضا هو الاوفر حظا بالرغم من ان جرادة هو هداف الفريق في الدوري هذا الموسم برصيد ٩ اهداف يليه موسى ولاعب الوسط مالك حسون ولكل منهما ٧ اهداف.

وتكمن قوة الانصار في خط الوسط الذي يتميز بالخبرة المتمثلة بحسين والقائد جمال طه وسليم حمزة والشباب بحسون واحمد السقسوق الذي لا يزال بعيدا عن مستواه الذي ظهر به اوائل الموسم.

في المقابل، لا يزال نوفباخور فريقا مجهول الهوية بالرغم من وصوله الى بيروت علما بانه يضم اكثر من لاعب دولي شارك في تصفيات آسيا لكأس العالم ٩٨ وهم اليكسي سيميونوف وديلمورود نازاروف وايلخوم شاريبوف وادوارد مومونوف.

شرق آسيا

واقيمت تصفيات مجموعة شرق آسيا بين ١١ و١٥ الحالي في نينغبو بالصين، وهنا النتائج:

- الجولة الاولى: داليان (الصين) - فاينتس اند ريفينيو (مينمار، بورما سابقا) ٤-١، بوهانغ ستيلرز (كوريا) - كاشيما انتلرز (اليابان) ٢-١

- الجولة الثانية: كاشيما - فاينتس ٣-صفر، داليان - بوهانغ ٢-١

- الجولة الثالثة: بوهانغ - فاينتس ٥-١، كاشيما - داليان ٢-١ وحل بوهانغ اول (٦ نقاط، له ٨ اهداف وعليه ٤)، وداليان ثانيا (٦ نقاط، له ٧ وعليه ٤)، وكاشيما ثالثا (٦ نقاط، له ٦ وعليه ٣)، وفاينتس رابعا (صفر، له ٢ وعليه ١٢).

لقاء ستوكهولم داخل قاعة:

رقم عالمي جديد للكيني كومن وجبريسيلاسي اول في ٣ آلاف متر

■ سجل العداء الكيني دانيال كومن رقما عالميا جديدا في سباق ٥ آلاف م خلال لقاء ستوكهولم لالعاب القوى داخل قاعة مقداره ١٢,٥١,٤٨ دقيقة واحرز المركز الاول امام مواطنه هيلاري كويبر (١٣,٥٢,٨٠ د) والكيني جيسون بونستون (١٣,٥٧,٦١ د). ورقم السباق هو ١٢,٥٩,٠٤ دقيقة للاثيوبي هايله جبريسيلاسي، وقد حققه قبل عام تماما في ٢٠ فبراير ٩٧ في ستوكهولم ايضا.

وصرح كومن «منذ بداية السباق شعرت بانني قادر على تسجيل رقم عالمي جديد»، مؤكدا انه «افضل عداء في العالم».

وحل جبريسيلاسي اول في سباق ٣ آلاف م بزمن ٧,٣١,٧٠ د. وقال «كنت اتوقع ان يحطم كومن الرقم العالمي لسباق ٥٠٠٠ م هذا المساء».

وفي المسابقات الأخرى فاز الكيني لابان روتيتش بسباق ١٥٠٠ م (٣,٣٣,٩٩ د)، والكوبي انيير غارسيا بسباق ٦٠ م حواجز (٧,٥٢ ث)، والتشيكي توماس يانكو بالوثب العالي (٢,٢٥ م)، والروسي مكسيم تاراسوف بمسابقة القفز بالزانة (٥,٩٢ م)، والنيجيري شون اوغونكويا بسباق ٦٠ م (٦,٥٤ ث).

ولدى السيدات، فازت الموزامبيقية ماريا موتولا بسباق ٨٠٠ م (١,٥٧,٨٠ د)، والنيجيرية تشيوما اجونوا بسباق ٦٠ م (٧,٠٦ ث)، والالمانية غريت براور بسباق ٤٠٠ م (٥٠,٩٤ ث)، والبلغارية ماغداليا كريستوفا بمسابقة الوثب الطويل (٦,٩١ م).



الكيني كومن يشير الى رقمه العالمي الجديد

دوري السلة الأمريكي

اللبناني صيقلي يرفض عرض يوتا وينتقل لنيوجيرزي مقابل ٣ لاعبين!!



■ رفض اللبناني روني صيقلي الانتقال من اورلاندو ماجيك الى يوتا جاز ضمن صفقة مبادلة شملت لاعبي الاخير كريس موريس وغريغ فوستر، بعد ٤٨ ساعة من الاتفاق الذي تم بين الناديين العريقين في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين. وبرر صيقلي رفضه الانضمام الى يوتا بعدم رغبته في الاقامة في مدينة يوتا بالذات فانتهى به الامر مع نيوجيرزي نتس وشملت الصفقة الجديدة انتقال زميله براين ايفانز مقابل ٣ لاعبين من نيوجيرزي هم ديفيد بينويت وكيفن ادواردز وينكا داير.

وصرح مدرب نيوجيرزي جون كاليباري «صيقلي يريد ان يكون مع نيوجيرزي وهذا هو خياره الاول».

وفي عودة الى نتائج المباريات، فاز شيكاغو بولز حامل اللقب ومتصدر الوسط الشرقي (٤٠ انتصارا و٥٠ هزيمة) على تورونتو رابتورز اخر ترتيب المجموعة (١١ و٤١) بفارق كبير بلغ ٣٧ نقطة ١٢٣-٨٦.

وسجل جميع لاعبي شيكاغو في سلة منافسهم اقلهم ٣ نقاط واكثرهم ٢٢ وهو سكوتي بيبن. فيما سجل زميلاه لوك لونغلي (٢١) وسكوت باريل (٢٠) ومايكل جوردان (١٦) ونفذ دينيس رودمان ١٩ متابعة ١٤ منها دفاعية.

وفي الطرف الآخر، سجل لاعبو تورونتو التسعة في سلة شيكاغو اقلهم نقطتين وابرزهم جون والاس (١٩) ودوغ كريستي (١٨).

وفاز انديانا بيسرز ثاني المجموعة (٣٧ و١٥) على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز اخر ترتيب مجموعة الاطلسي الشرقية (١٦ و٣٤) ٨٢-٧٧، دون ان يبرز اي لاعب في الفريق وكانت اكبر نسبة تسجيل ١٦ نقطة.

وهزم ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي (٣٥ و١٨) لوس انجليس كليبرز احد الفرق الضعيفة في مجموعة الهادئ الغربية والدوري بشكل عام (١١ و٤٢) ٨٩-٨٠ بفضل الونزو مورنينغ (٢٨ نقطة و١١ متابعة) في حين اكتفى العملاق تيم هارداواي بـ١٦ نقطة. وكان موريس تايلور الافضل في صفوف الخاسر (١٧ نقطة).

ولان الغريق لا يخشى البلل، لن يتأثر دنفر ناغتس صاحب المركز الاخير في الدوري (٥ و٤٧) بالهزيمة الثقيلة التي الحقها به لوس انجليس ليكرز ثاني مجموعة الهادئ (٣٦ و١٥) وبفارق ٣٩ نقطة ١٣١-٩٢.

وتبارى ريك فوكس (٢٢ نقطة) وكوبي براينت (٢١) وشاكيل اونيل (١٩ و١١ متابعة) وماريو بينيت (١٢) على التسجيل في سلة «المظلوم» تورونتو الذي سجل له كل من جوني نيومان ولافونسو ايلليس ١٩ نقطة.

والحق سان انطونيو سبيرز ثاني مجموعة الوسط الغربي (٣٦ و١٦) بدالاس مافريكس (١٠ و٤٣) هزيمته السادسة والعشرين في مبارياته الـ ٢٧ الاخيرة ٨٧-٨١ في مباراة كان نجمها تيم دنكان من الفائز (٢٦) وتفوق فيها على بوبا ويلز المحترف الجديد لدى دالاس (٢١ نقطة).

وحقق بطل ٩٤ و٩٥ هيوستن روكتس (٢٧ و٢٥) انجازا جديدا بفوزه على ديترويت بيستونز (٢٣ و٢٩) ١٠٠-٩٠.



بسبب معارضته مشاركة لاعب عجوز: استبعاد حارس المباراة غواي من مباريات امريكا والمكسيك

■ استبعد مدرب البارغواي لكرة القدم البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني حارس مرمى المنتخب وفريق فيليز سارسفيلد الارجنتيني عن التشكيلة التي ستلعب وديا ضد الولايات المتحدة والمكسيك في ١٤ و١٨ مارس المقبل. وكان تشيلافيرت هدد بعدم المشاركة في مونديال ٩٤ تعبيرا عن معارضته ضم «العجوز» خوليو سيزار روميريتو (٤٠ عاما) الى التشكيلة «لسبب سياسي» هو انه صديق لرئيس الدولة. واستبعد كاربيجياني ايضا ستانيسلاو ستروواي (بورتوغيزا) واريستيديس روخاس (انديبندنتي) عن التشكيلة التي ضمت ١٩ لاعبا وخلت من اسم روميريتو.

نتائج دورة بوغوتا

■ فازت الامريكية كورينا موراريو المصنفة اولى على الفرنسية نويل فان لوتوم ٦-١ و٦-٧ (٥-٧) و٦-٣ وبلغت المرحلة الثالثة من دورة بوغوتا الكولومبية الدولية لكرة المضرب.

وفازت الكندية سونيا جيباسيلان المصنفة ثامنة على الكولومبية ماريانا ميسا ٦-٣ و٦-٣. والبلجيكية لورانس كورتوا على الفنزويلية ميليسا مازوتا ٦-صفر و٦-٣.

استعداداً لكأس العالم

الارجنتين تهزم رومانيا ١/٢

■ فازت الارجنتين على رومانيا ٢-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية على ستاد مالفيناس في ميندوزا امام ٣٥ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال ٩٨ في فرنسا.

وسجل المدافعان فيفاس (٩) وايالا (٥٠) هدفي الارجنتين، ونيكوليسكو (٨١) هدف رومانيا.

وفشل المهاجمان المحترفان هرنان كريسبو (بارما الايطالي) واربيل اورتيغا (فالنسيا الاسباني) ولاعب الوسط دييغو سيميوني (انتر ميلان الايطالي) في هز الشباك الرومانية وناب عنهم المدافعان في تغذية المحمة.

ولم يقدم الارجنتينيون المستوى المتوقع اداء ونتيجة خصوصا ان المنتخب الروماني كان متواضعا جدا في اللقاء ولعب بتشكيلة من الصف الثاني الغاية منها تجربة بعض اللاعبين الجدد. في حين زج مدرب الارجنتين دانيال باساريلا بكامل قواه.

يذكر ان الارجنتين ستلعب في المجموعة الثامنة التي تضم اليابان وجامايكا وكرواتيا، في حين ستلعب رومانيا في المجموعة السابعة الى جانب كولومبيا وانجلترا وتونس.

■ مثل الارجنتين: بورغوس- دياز وفيفاس وايالا وتشاموت- فيرون واستورادا (زانيتا) وسيميوني وغالاردو (دلغادو)- اورتيغا وكريسبو.

■ مثل رومانيا: برونيا (لوتشيسكو)- ماتيي وكاراباش وبوبا ونانو- مادييسكو (اكسيميتا) ودولكا ولوبوش وابفتودي (فلوريا)- لاكاتوش (بانكو) ونيكوليسكو.

«قاتل العمالقة» على وشك الخروج من كأس اسبانيا

■ أوشك أمل الفيز في ان يدخل تاريخ كرة القدم الاسبانية على التحطم بهزيمته على ارضه ٢/١ من مايوركا في لقاء الذهاب بالدور قبل النهائي للكأس.

كان الفيز لم يخرج اربعة فرق من الدرجة الاولى ومنهم ريال مدريد من البطولة في الادوار السابقة فراوده الامل بان يصبح اول فريق درجة ثانية ينتزع كأس اسبانيا.

غير ان مايوركا فريق الدرجة الاولى سيطر على المباراة التي اقيمت امس الخميس وتقدم بهدف احرزه ستاتجو ازكيرو في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

وبعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني تمكن بابلو من احراز هدف التعادل للفريق المضيف وهو رابع هدف لفريقه في الكأس. ولكن الفيز بدا انه خارت قواه في اواخر المباراة وجنى مايوركا ثمار خبرته للكرة عندما سدد جوفان ستانكوفيتش هدف الفوز قبل عشر دقائق من نهاية المباراة. كان برشلونة فاز على ارضه على ريال سرقسطة ٥/٢ في لقاء الذهاب بالدور قبل النهائي.

انضمام براين لاودروب الى تشلسي

■ وقع الدنماركي براين لاودروب مهاجم رينجرز الاسكتلندي لكرة القدم عقدا لمدة ثلاثة اعوام يبدأ في الاول من يوليو المقبل مع تشلسي الانجليزي. وكان لاودروب (٢٩ عاما)، الذي اختير مرتين افضل لاعب اجنبي في اسكتلندا، انضم الى رينجرز قبل ٣ سنوات بموجب عقد مدته ايضا ٣ سنوات، وهو سيلعب معه الموسم الحالي قبل ان يلتحق بتشلسي الذي تسلم قيادته الايطالي جانلوكا فيالي قبل ثلاثة ايام.